



أهلاً رمضان!

الأحد 23 أغسطس 2009
2 رمضان 1430 هـ
العدد 711 - السنة الثالثة
صفحة 36
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

هل تؤيد تقييد عمل المرأة في قانون العمل الجديد؟ نعم أرسل Y لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين)
النتيجة الأحد المقبل
تكلفة هذه الخدمة 250 فلساً
تعمم 65% - كلا 35%

الإفطار: 6:21
الإمساك: 3:47

رمضان الجريدة



سيرة
اليهودية التي أطرت العرب
ليلي بنت النبل...
الماضي المجهول
16



سيرة
رئيس جمهورية الضحك...
واجه الموت بألف نكتة
إسماعيل يس...
حكاية رجل حزين
17



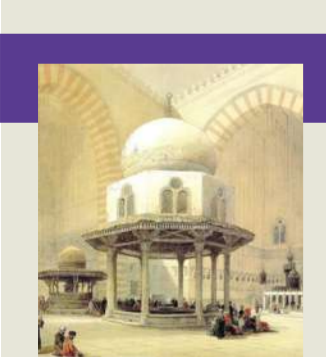
الإسلام والديمقراطية
الدكتور عبدالله العزي:
الديمقراطية الناجحة
تتولد من حاجات المجتمع
الداخلية
14



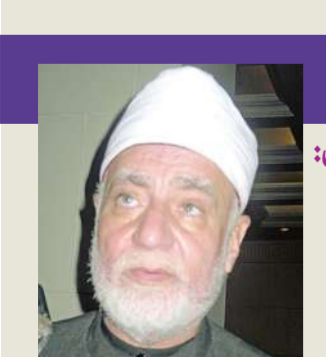
أوتار
عبد الرحمن الصالح:
تلقيت لقاء كتابة نص
فيلم «بس يا بحر»
150 ديناراً
18



اختيالات
حكايات الغدر والموت والدم
اغتيال جون كينيدي
لغز القرن الـ 20
22



صوفية
فرسان العشق الإلهي
الصوفية...
ذلك المجهول
23



دين ودينا
د. نصر واصل مفتي مصر الأسبق:
ليس في الإسلام دولة
دينية ولا يجوز تسييس
الفتوى لمصلحة الحاكم
24



مأثرتنا
الشفيف عدنان أبو عامر:
أنصح السيدات بالفداء
النباتي واللحوم المشوية
21

مجلس الوزراء يعتمد غداً صرف بدل التعطل للمسرّحين

وافق على مشروع تحصيل أموال الدولة عبر النظام الآلي

فهد التركي

تتصدر التوصيات التي أقرها مجلس الأمة خلال جلسته الطارئة عن المسرحين على الإجماع الأسبوعي لمجلس الوزراء غداً، حيث من المقرر أن تعتمد الحكومة بعض التعديلات التي اقترحتها النواب بشأن المسرحين، وستحيل بعضها الآخر إلى اللجنة القانونية الوزارية لدراستها.

وأبلغت مصادر حكومية «الجريدة» أن أبرز التعديلات الجديدة التي ستعتمدها الحكومة تتمثل في شمول قرار المسرحين المستقبليين والمسرحين الجدد من المواطنين، على أن يصرف لهم ما صرف للقدامى منهم، فضلاً عن عدم تحديد فترة التعطل بتاريخ نهائي وإدخال المسرحين في قوائم طالبي الوظائف في ديوان الخدمة المدنية، ويصرف بدل التعطل لفترة عام كامل ويجدد للمسرح في حال عدم حصوله على الوظيفة المناسبة.

ولفت المصادر إلى أن الحكومة ستحيل 02

«الإعلام» تعد تقريراً عن أعمال تلفزيونية تقلد مسؤولين بأسلوب ساخر

10 أعمال تعرض من دون موافقة الوزارة

خالد الحوسري

في الكويت من قبل شركات للإنتاج الفني ستعرض على محطات فضائية كويتية وخليجية من دون أن تحصل على موافقة الوزارة بعرضها.

وأضافت المصادر أن تلك الجهات لم ترخص لهذه الفضائيات تصوير أو عرض هذه الأعمال الأمر الذي يعد مخالفاً لقانون الإعلام المرئي والمسموع، مشيرة إلى أن الوزارة ستخذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق المخالفين.

وكشفت مصادر مسؤولة في وزارة الإعلام لـ «الجريدة» أن الجهات الرقابية في الوزارة أعدت تقريراً عن أعمال تلفزيونية تتضمن تقليد وزراء ونواب بأسلوب ساخر، مبيحة أن محطات فضائية كويتية بدأت بعرض بعض هذه البرامج.

وأوضحت أن هناك أيضاً أكثر من عشرة أعمال تلفزيونية تم تصويرها

الصدد. 02

اجتماع موسّع لـ «حقوق الإنسان» يفتح ملف البدون الأربعة

الطبيباني لـ «الجريدة»: حريق الجهراء سلب الضوء على معاناتهم

عبدالريمان

غير محددتي الجنسية على الأوراق المطلوبة نتيجة الاشتراطات الصعبة التي تضعها اللجنة المركزية لمعالجة أوضاع البدون أمام إصدار هذه الوثائق. وذكر أن قضية إصدار وثائق للبدون ستكون أولى القضايا التي ستبحثها اللجنة في اجتماعها المقبل، وإضافة إلى قضية جوازات السفر مادة 17 وما نقل عن وجود تعسف في إجراءات صرفها، كذلك موضوع البدون الذين عدلوا أوضاعهم وتبين في ما بعد أن الجوازات التي استخرجوها غير صالحة وبعضها مزور، حيث أصبح وضع هؤلاء معلقاً داخل البلد وزادت أوضاعهم سوءاً.

فتفتحت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان البرلمانية، في اجتماع موسّع تعقده الأربعاء المقبل بحضور وزارات الداخلية والعدل والصحة، ملف الأوضاع الإنسانية لفئة غير محددتي الجنسية (البدون). وقال رئيس اللجنة النائب وليد الطيبان لـ «الجريدة» أمس إن حادثة حريق الجهراء سلطت الضوء على جانب من معاناة البدون في استخراج المستندات المدنية، مثل شهادات الوفاة وعقود الزواج وشهادات الميلاد. وأشار إلى أن الحريق كشف وجود إشكالية في حصول

02

«طالبان» تقطع أصابع أفغان أدلوا بأصواتهم

عملت حركة «طالبان» على تنفيذ تهديدها الوحشية التي أطلقتها قبل الانتخابات الرئاسية التي جرت الخميس الماضي في أفغانستان، بقطع أصابع من يقدم على التصويت. وأفاد رئيس مؤسسة «انتخابات حرة وعادلة» نادر في مؤتمر صحفي عقده في كابول أمس، أن حركة الطالبان نفذت تهديدها من خلال مهاجمة مواقع لمرآكز الاقتراع جنوبي أفغانستان ومعاينة الناخبين. وقال نادر: «في بعض المراحل شاهد مراقبون العقوبات غير القانونية والوحشية من جانب حركة طالبان، ومنها عملية قطع أصابع عمست بحبر التصويت لعدد من الناخبين في إقليم قندهار».

02

مصر: أزمة بسبب برنامج تلفزيوني ساخر

مبارك أكد أنه «مباح»... ونظيف طالب بمنعه

القاهرة - ناصر عبدالوهاب

على الرغم من التأكيد الدوري للحكومة المصرية على سعة صدرها للنقد، وإفساح المجال أمام الجميع كي يبدي رأيه بحرية فإن صدر الحكومة المصرية صار أضيق من تحمل عرض برنامج تلفزيوني فكاهي على إحدى القنوات الرسمية للدولة، ويتناول الحكومة بالنقد الذي تتعرض الحكومة لإضعافه

في صف المعارضة المصرية، الأمر الذي دعا وزير الإعلام أنس الفقي إلى اللجوء إلى رئيس الجمهورية حسني مبارك لإنهاء أزمة مستمرة منذ أيام، ورغم موافقة الرئيس على عرض البرنامج إلا أن مصيره ما زال مجهولاً حتى الآن. وتسبب برنامج «كومك شو» من إنتاج قناة نابل كوميدي الحكومية في تفجير أزمة كبيرة داخل الحكومة، وذلك عندما 02

رسالة
خامتي
إلى أوباما...
لماذا ظلت
بلا جواب؟
بقلم علي نوري زاده
31

الكويت الثانية خليجياً في حجم الموجودات الأجنبية

18 مليار دينار الإنفاق العام محلياً و39,5 مليار دينار في السعودية

قال صندوق النقد الدولي إن اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي مرت ولا تزال تمر بظروف مالية واقتصادية صعبة من جزاء الأزمة العالمية، ولكن قوة أساسياتها ووفرة الاحتياطات المالية أسهمت في التخفيف من آثار الصدمات التي سببتها الأزمة. وقدر تقرير صادر عن الصندوق أن السعودية تمتلك أعلى رصيد موجودات أجنبية بين دول الخليج بقيمة 550 مليار دولار ثم الكويت بنحو 230 مليار دولار ثم الإمارات بنحو 180 مليار دولار ثم قطر بنحو 130 مليار دولار ثم كل من عمان والبحرين بـ 15 و 15 مليار دولار على التوالي.

وتوقع الصندوق ارتفاع نسبة الإنفاق الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي من 28.5 في المائة عام 2008 إلى 38.4 في المائة هذا 02

الاقتصاد الأميركي يقترب من الانتعاش أسواق الولايات المتحدة في أعلى مستوى منذ بداية العام

قال رئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة بن برنانكي إن الاقتصاد الأميركي «على وشك أن يبدأ مرحلة جديدة من الانتعاش الذي طال انتظاره».

وأضاف برنانكي في المؤتمر السنوي الذي يرعاه البنك، وبحضره أهم الشخصيات في عالم المال والأعمال أن «النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة وحول العالم بدأ بالاستقرار، وفرص العودة للنمو تبدو جيدة في المستقبل القريب». وتجيء هذه التصريحات متوافقة إلى حد كبير مع البيان الذي أصدره البنك الاحتياطي بداية الشهر في اجتماعه الدوري. ومع ذلك، فقد اعترف برنانكي بأن «المستهلكين والشركات لا يزالون يواجهون مصاعب في الحصول على الائتمان، وأن الأمور في هذا المجال لم تعد إلى الوضع الطبيعي بعد، وأن إعادة تدفق حركة الائتمان متطلب أساسي لنمو اقتصادي دائم».

02

«الكهرباء» تنفي علاقتها بانقطاع التيار عن مستشفى النفط

رغم أن انقطاع التيار الكهربائي عن مستشفى نفط الكويت في منطقة الأحمدية ظهر الخميس الماضي شمل المنطقة المحيطة، ما يدل على أن سبب الانقطاع يدخل ضمن نطاق وزارة الكهرباء والماء، فإن الوزارة نفت وجود أي علاقة لها بانقطاع التيار عن المستشفى. وفي حين أوضحت الوزارة في بيان صحافي أن محطة التغذية الرئيسية الواصلة إلى محطة التوزيع التابعة لشركة نفط الكويت سليمة، وأن مسؤولي المستشفى أكدوا تداركهم الخلل فوراً عن طريق المولدات الاحتياطية، أشاد المتحدث الرسمي نائب العضو المنتدب للشؤون الإدارية والمالية في شركة نفط الكويت خالد الخميس بجهود القائمين على الأمر في وزارة الكهرباء والماء لإرجاع التيار في أسرع وقت. وقال الخميس إن المولدات الكهربائية الاحتياطية للمستشفى عملت فور انقطاع التيار الذي شمل المستشفى والمنطقة المحيطة به والذي لم يدم أكثر من ثلاثين دقيقة، مشيراً إلى «تأثر نظام التكيف الذي يعمل وفق نظام التبريد المائي، خصوصاً مع ارتفاع نسبة الرطوبة التي وصلت إلى معدلات قياسية خلال الأيام الماضية، بينما لم تتأثر أنظمة العمل في المستشفى وكذلك غرف العمليات الجراحية ووحدات العناية المركزة».

03

الإمارات تطلب من مواطنيها استخدام الجواز في السفر إلى السعودية

بعدها احتجت الرياض على خريطة بطاقات الهوية

طلبت وزارة الخارجية الإماراتية من الإماراتيين الراغبين في السفر إلى السعودية، أو عبور أراضي المملكة براً إلى دول مجلس التعاون استخدام جوازات سفرهم بدلاً من بطاقات الهوية، وذلك بعد قرار الرياض وقف عبور الإماراتيين بطاقة الهوية، بسبب احتوائها على خريطة «لا تتفق مع اتفاقية تعيين الحدود» بين البلدين. وقال مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية الإماراتية السفير سلطان النعيمي: «في ضوء قرار السعودية بوقف العمل ببطاقات الهوية بين البلدين وحرصاً من الوزارة على تسهيل تنقل مواطني الدولة، فإن الوزارة تهيب بالمواطنين الذين يرغبون في السفر إلى المملكة أو المرور عبر أراضيها براً لدول مجلس التعاون، استخدام جوازات سفرهم».

وذكر النعيمي، في تصريح بثته وكالة أنباء الإمارات (وام) أمس، 02



ولي العهد يتبادل التهاني بـرمضان مع ملك الأردن وسلطان بن عبدالعزيز وعدد من الشخصيات

المحمد يعتذر عن عدم استقبال المهنيين بـرمضان تضامناً مع أسر ضحايا «الجهراء»

تمشيا مع أمر حضرة صاحب السمو أمير البلاد بعدم استقبال المواطنين الكرام المهنيين بمناسبة شهر رمضان المبارك، وذلك تضامناً ومشاركة لأسر ضحايا حادث حريق الجهراء المؤسفة، وتقديراً لمشاعر الحزن والأسى لأسرهم وذويهم من جراء الحوادث الأليم. يعتذر سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء عن عدم استقبال المهنيين في ديوانه بالشويخ، معرباً عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر ضحايا الحريق بهذا المصاب الجلل، ومبتهاً إلى الله العلي القدير أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، ويستكنهم فسح جناته، وأن يليهم إلههم وذويهم الصبر والسلوان، وأن ينعم على

قصره سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء عن عدم استقبال المهنيين في ديوانه بالشويخ، معرباً عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر ضحايا الحريق بهذا المصاب الجلل، ومبتهاً إلى الله العلي القدير أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته، ويستكنهم فسح جناته، وأن يليهم إلههم وذويهم الصبر والسلوان، وأن ينعم على



وقال الملك عبدالله الثاني بن الحسين في بيان له بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: «الله عز وجل أن يجمع بينكم وبين أحبائكم في شهر رمضان المبارك، وأن يرضيكم بما تشاءون من الخير، وأن يرضيكم بما تشاءون من الخير، وأن يرضيكم بما تشاءون من الخير».

بن عيسى ال خليفة ولي عهد مملكة البحرين حيث عبر لسموه عن اجمل التهاني واصدق التمنيات بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل سائلاً العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على سموه بموفور الصحة والعافية والشقيقة وشعبها بالخير واليمن والعزة.

وتلقى سمو ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ محمد بن حمد آل ثاني قطر عبر سموه عن خالص تهانيه واطيب تمنياته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى عز وجل ان يديم هذا الشهر الفضيل على سموه وعلى البلدين الشقيقين وعلى الامتين العربية والاسلامية بالرفعة والسؤد.

كما تلقى سموه اتصالاً هاتفياً من اخيه الشيخ حمد بن ناصر بن جاسم آل ثاني وزير الدولة والامين العام لشؤون الاسرة الحاكمة بدولة قطر حيث عبر لسموه عن خالص تهانيه واطيب تمنياته بمناسبة حلول شهر رمضان، سائلاً المولى عز

وتمنياته الطيبة سائلاً المولى عز وجل ان يمتع سموه بالصحة والعافية والشعب الكويتي الكريم بدوام التقدم والرفق والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لاسم امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وللامتين العربية والاسلامية العزة والمجد والرفعة.

وتلقى سمو ولي العهد متمنيا لسموه دوام العز سائلاً المولى العلي القدير ان يمتع سموه على صحة والعافية مهيناً سموه بحلول شهر رمضان المبارك، داعياً الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على سموه وعلى شعب المملكة العربية السعودية الشقيقة بالخير والنماء في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وعلى الامتين العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره متمنيا لسموه ولدولة قطر قيادة وحكومة وشعباً كل تقدم وازدهار ونماء. وتلقى سموه اتصالاً هاتفياً من اخيه سمو الشيخ سلمان بن حمد

هنا سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد باتصال هاتفياً ملك الأردن عبدالله الثاني بن الحسين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك سائلاً الله عز وجل ان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية وان يجمع الله على الأردن والشعب الأردني الكريم بنعمة الامن والامان والخير والبركة في ظل قيادة الملك الحكيمة وان يحقق سبحانه وتعالى للامتين العربية والاسلامية قاطبة كل ما تتطلع اليه من عزة ورفعة وازدهار وان يسود الامن والامان والاستقرار والسلا في ربوع العالم.

وعبر الملك الاردني عن شكره لسموه على مشاعره الكريمة وبإدله التحنن هذه المناسبة المباركة، داعياً المولى العلي القدير أن يعيدها على سموه بالصحة والسعادة وعلى الشعب الكويتي الوفي بزمير من الرخاء والتقدم وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات. واجرى سموه اتصالاً هاتفياً

وشارك في حفل وضع حجر الأساس للمسجد الذي تبرعت الكويت ببنائه في العاصمة الكندية، التي تضم أكثر من 60 ألف مسلم لثاني أكبر مسجد في أوتاوا، إذ يتوقع أن يتسع لأكثر من 60 ألف مصلي.

شارك سفير دولة الكويت لدى كندا د. مساعد الهارون في احتفال وضع حجر الأساس للمسجد الذي تبرعت الكويت ببنائه في العاصمة الكندية، التي تضم أكثر من 60 ألف مسلم لثاني أكبر مسجد في أوتاوا، إذ يتوقع أن يتسع لأكثر من 60 ألف مصلي.

شارك سفير دولة الكويت لدى كندا د. مساعد الهارون في احتفال وضع حجر الأساس للمسجد الذي تبرعت الكويت ببنائه في العاصمة الكندية، التي تضم أكثر من 60 ألف مسلم لثاني أكبر مسجد في أوتاوا، إذ يتوقع أن يتسع لأكثر من 60 ألف مصلي.

السفير الهارون: إسهامات الكويت لتلبية احتياجات المسلمين في كل مكان

شارك في وضع حجر الأساس للمسجد الذي تبرعت به الكويت في كندا



السفير الهارون يشارك في وضع حجر الأساس للمسجد

المشروع الخيري، مضيفاً أن المسجد سيتكون من دورين ونصف على مساحة تبلغ 3000 متر مربع، ويتكون بالإضافة إلى المسجد من ملحق خاص لمصلى النساء وصالة خاصة لتدريس وتحفظ القرآن الكريم واللغة العربية ومنزل للإمام ومغسلة للموتى، منوهاً إلى أنه تحيط بالمسجد مواقف سيارات تتسع لأكثر من 220 سيارة، وأكد مصطفى أن المسجد يستوعب 2000 مصلي، وسيساهم في تخفيف الضغط على المسجد الرئيسي في العاصمة والمصليات المنتشرة في

أنحاء أوتاوا، وكذلك سيساهم في تقليل التكلفة التي تتطلبها حزم القاعات كبيرة الحجم لإقامة المناسبات الدينية خلال السنة كالأعياد وغيرها، موضحاً أن باب التبرعات مفتوح لاستكمال المرحلة الثانية من المشروع، والتي تتكون من مدرسة وصالة متعددة الأغراض.

إلى إسهامات الكويت التاريخية على المستويين الرسمي والشعبي في دعم القضايا الإسلامية وتلبية الاحتياجات الدينية للمسلمين في كل مكان، ومعرباً عن تمنياته أن يساهم المسجد الذي يعتبر المرحلة الأولى من مشروع بناء مركز إسلامي متكامل في خدمة أكبر شريحة من المسلمين وتعميق ارتباط الجالية المسلمة بدينها وتعاليمه السحمة.

إلى إسهامات الكويت التاريخية على المستويين الرسمي والشعبي في دعم القضايا الإسلامية وتلبية الاحتياجات الدينية للمسلمين في كل مكان، ومعرباً عن تمنياته أن يساهم المسجد الذي يعتبر المرحلة الأولى من مشروع بناء مركز إسلامي متكامل في خدمة أكبر شريحة من المسلمين وتعميق ارتباط الجالية المسلمة بدينها وتعاليمه السحمة.

إلى إسهامات الكويت التاريخية على المستويين الرسمي والشعبي في دعم القضايا الإسلامية وتلبية الاحتياجات الدينية للمسلمين في كل مكان، ومعرباً عن تمنياته أن يساهم المسجد الذي يعتبر المرحلة الأولى من مشروع بناء مركز إسلامي متكامل في خدمة أكبر شريحة من المسلمين وتعميق ارتباط الجالية المسلمة بدينها وتعاليمه السحمة.

إلى إسهامات الكويت التاريخية على المستويين الرسمي والشعبي في دعم القضايا الإسلامية وتلبية الاحتياجات الدينية للمسلمين في كل مكان، ومعرباً عن تمنياته أن يساهم المسجد الذي يعتبر المرحلة الأولى من مشروع بناء مركز إسلامي متكامل في خدمة أكبر شريحة من المسلمين وتعميق ارتباط الجالية المسلمة بدينها وتعاليمه السحمة.

السفير الهارون يشارك في وضع حجر الأساس للمسجد الذي تبرعت به الكويت في كندا

موقعاً متميزاً بما أنتجته من برامج رمضانبة، وأن برنامج "حكوميك شو" تم إنتاجه من جانب القناة بعد مناقشة شديدة مع قنوات خاصة كانت تسعى إلى إنتاجه، مشيراً إلى أن البرنامج يتعرض له شخصياً بالنقد اللاذع بل وبالسخرة أيضاً، وأن البرنامج لا يتجاوز حدود النقد المباح. وكانت قناة نابل كوميدي أعدت برنامج "حكوميك شو" منذ فترة، وخلاله يقوم الفنان الكوميدي محمود عزب بتقليد كل الوزراء، بداية من رئيسهم أحمد نظيف، مروراً بكل الوزراء عدا ثلاثة منهم اعتبرهم عزب محظورات بالنسبة إليه.

وإدات الفكرة عندما تحدث عنها عزب في برنامج "البيت بيتك"، واسع الانتشار في مصر، وتحمس لها أسامة الشيخ، مطالباً بإنتاج البرنامج وعرضه على شاشة "نابل كوميدي"، كما تلقى عزب عرضاً من عدة قنوات خاصة لإنتاج البرنامج ولكنه فضل التلفزيون المصري. وخلال البرنامج يقلد عزب وزراء الصحة والزراعة، والداخلية، ووزراء المجموعة الاقتصادية، كما سيفقد رئيس مجلس الشعب (البرلمان) وعدداً من النواب المعروفين.

مصر: أزمة بسبب برنامج...
طالب رئيس الحكومة أحمد نظيف برفع البرنامج من خريطة القناة في شهر رمضان المبارك بذريعة أنه يتعرض لرئيس الحكومة وأعضائها بالنقد الذي يصل إلى درجة السخرة من بعضهم، وهو ما رفضه بشدة وزير الإعلام مستعيناً برأي الرئيس مبارك في البرنامج بعد رفع تقرير عنه إلى الرئاسة، وجاء رد الرئيس إيجابياً معتبراً ما ورد في البرنامج من نقد للحكومة هو من باب النقد المباح الذي لا يتجاوز أو يتعرض بالسخرية لشخص رئيس الوزراء أو أي وزير أو شخصية عامة تعرض لها البرنامج.

موقف رئيس الوزراء الغاضب من البرنامج لم يتغير حتى عندما علم أن البرنامج خصص حلقة لتقليد وزير الإعلام نفسه، وكذلك رئيس قطاع القنوات المتخصصة في التلفزيون أسامة الشيخ.

وخلال الأيام القليلة الماضية، كان برنامج "حكوميك شو" هو محور اجتماعات وزير الإعلام مع مساعديه، خصوصاً بعد أن هدد أسامة الشيخ بالاستقالة من منصبه في حال رفع البرنامج من خريطة رمضان، مشدداً على أنه يراهن على قناة نابل كوميدي في رمضان، وأنه يتوقع أن تأخذ القناة

التعافي الاقتصادي العالمية، وأن الأسواق المالية كانت ترسل إشارات تزداد قوة بشأن تحول وشيك مع ظهور بيانات جديدة الآن تنبئ بالاتجاه ذاته، وكنيجة لذلك اتخذت مجموعة المتشائمين من فرص النمو موقفاً أكثر عقلانية. وأشار التقرير إلى أن الصورة الراهنة كما يراها "سيتي غروب" تميل إلى موقف وسط يستند إلى حقيقة أن الاتجاه المشجع في الظروف الحالية يجعل التعافي الاقتصادي أكثر احتمالاً وربما يستمر إلى ما بعد النصف الثاني من هذه السنة، ولكن ثمة عناصر مقيدة وكابحة قد تبقى التحسن الأولي عند معدل 2,5 في المئة إلى 3 في المئة.

وأضاف التقرير أن "مؤشر الظروف المالية كان على المسار الصحيح في شهر أغسطس، وقلق للشهر الثاني على التوالي ليصل إلى مستويات عادية كانت بمنزلة تدكير بوئيرة التحسن السريعة التي حدثت أخيراً في أسواق المال خلال الدورات السابقة التي أفرزت انتعاشاً دراماتيكي من المحتمل أن يتكرر في المرحلة المقبلة".

ومن جهة أخرى، ختمت الأوضاع الأمريكية تعاملات الأسبوع على مستويات مرتفعة للعام 2009، إذ سجل مؤشر ستاندرد اند بورز وناسداك المجمع أعلى مستويات لهما في عشرة أشهر، بينما ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر. وسجل مؤشر داو جونز الصناعي ارتفاعاً بنحو 155,91 نقطة أي بنسبة 1,67% ليغلق على 9505,96 نقاط، وارتفع مؤشر ستاندرد اند بورز بمقدار 18,76 نقطة أي بنسبة 1,86% إلى 1026,13 نقطة. وصعد مؤشر ناسداك المجمع 31,68 نقطة أي بنسبة 1,59% ليصل في نهاية التعاملات إلى مستوى 2020,90 نقطة.

التعافي الاقتصادي العالمية، وأن الأسواق المالية كانت ترسل إشارات تزداد قوة بشأن تحول وشيك مع ظهور بيانات جديدة الآن تنبئ بالاتجاه ذاته، وكنيجة لذلك اتخذت مجموعة المتشائمين من فرص النمو موقفاً أكثر عقلانية. وأشار التقرير إلى أن الصورة الراهنة كما يراها "سيتي غروب" تميل إلى موقف وسط يستند إلى حقيقة أن الاتجاه المشجع في الظروف الحالية يجعل التعافي الاقتصادي أكثر احتمالاً وربما يستمر إلى ما بعد النصف الثاني من هذه السنة، ولكن ثمة عناصر مقيدة وكابحة قد تبقى التحسن الأولي عند معدل 2,5 في المئة إلى 3 في المئة.

وأضاف التقرير أن "مؤشر الظروف المالية كان على المسار الصحيح في شهر أغسطس، وقلق للشهر الثاني على التوالي ليصل إلى مستويات عادية كانت بمنزلة تدكير بوئيرة التحسن السريعة التي حدثت أخيراً في أسواق المال خلال الدورات السابقة التي أفرزت انتعاشاً دراماتيكي من المحتمل أن يتكرر في المرحلة المقبلة".

ومن جهة أخرى، ختمت الأوضاع الأمريكية تعاملات الأسبوع على مستويات مرتفعة للعام 2009، إذ سجل مؤشر ستاندرد اند بورز وناسداك المجمع أعلى مستويات لهما في عشرة أشهر، بينما ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر. وسجل مؤشر داو جونز الصناعي ارتفاعاً بنحو 155,91 نقطة أي بنسبة 1,67% ليغلق على 9505,96 نقاط، وارتفع مؤشر ستاندرد اند بورز بمقدار 18,76 نقطة أي بنسبة 1,86% إلى 1026,13 نقطة. وصعد مؤشر ناسداك المجمع 31,68 نقطة أي بنسبة 1,59% ليصل في نهاية التعاملات إلى مستوى 2020,90 نقطة.

الكويت الثانية خليجياً...
العام في دول المجلس، وفي الوقت نفسه، ستتحفز نسبة رصيد الميزانية إلى الناتج المحلي من فاض بنسبة 26,5 في المائة عام 2008 إلى نسبة سالبة تقدر بنحو 1,4 في المائة عام 2009. وقالت وزارة المالية الكويتية إن ميزانية الكويت للسنة المالية 2008-2009 تتوقع عجزاً قدره 5.12 مليارات دينار، مضيفاً أن مشروع الميزانية يحدد حجم النفقات عند 17.9 مليار دينار.

ويتوقع المشروع أن يبلغ إجمالي العجز، الذي يشمل تخصيص 10 في المائة من إيرادات الدولة لصندوق للأجيال المقبلة الذي تديره الدراع الاستثمارية للحكومة، 6.39 مليارات دينار، وقدرت الإيرادات النفطية بـ 11.65 مليار دينار.

أما في السعودية، فقد صدرت الميزانية العامة للمملكة لعام 2009 بزيادة قدرها 17 في المائة عن عام 2008 وبلغ حجم الإنفاق المتوقع 475 مليار ريال، أي 39.5 مليار دينار، والإيرادات المتوقعة 410 مليارات ريال، بينما سيبلغ العجز 65 مليار ريال وستتم تغطيته من خلال قوافض الأعوام السابقة.



موظفون أفغان يتلقون صناديق الاقتراع بعد فرزها، في كابول امس (أ ب)

ويرى مراقبو الانتخابات أن إجراء جولة إعادة بين كرزاي وهو من "البشتون"، وعبد الله الذي يستقي تأييده من "الطاجيك" في الشمال، هي مجازفة بتقسيم البلاد وفقاً للخطوط العرقية، مشيرين إلى أن الخلاف بشأن النتيجة قد يؤدي إلى اضطرابات أهلية.

ولن تعرف النتائج الأولية الرسمية قبل أسبوعين. وتعتبر الانتخابات اختباراً كبيراً لكرزاي بعد ثمانية أعوام في السلطة، وذلك للاستراتيجية الجديدة للرئيس الأميركي باراك أوباما، والتي تقوم على إرسال آلاف من القوات الإضافية للتغلب على حركة "طالبان" وحلفائها وإرساء الاستقرار في أفغانستان.

«طالبان» تقطع أصابع أفغان...
موظفون أفغان يتلقون صناديق الاقتراع بعد فرزها، في كابول امس (أ ب)

«الإعلام» تعد تقريراً عن أعمال...
إلى ذلك، قالت المصادر نفسها إن "خمس فرق رقابية شكلتها الإعلام بدأت منذ مساء أمس الأول، بزيارة الفنادق والمطاعم للتأكد من عدم إقامة خيم رمضانبة أو حفلات غنائية فيها"، مبيّنة أن "تلك الفرق تملك صلاحيات إحالة المخالفين إلى النيابة العامة".

اجتماع موسع لـ«حقوق الإنسان»...
من جهة أخرى، أعلن الطيباني أن لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية ستنتج تقريرها النهائي بشأن قانون العمل في القطاع الأهلي بعد عيد الفطر. وأفاد أن اللجنة ستعطي فقرة شهر للحصول على التعديلات الجديدة على القانون "وبعد رمضان سنجتمع وتندرس التعديلات ونعد التقرير النهائي".

الإمارات تطلب من مواطنيها...
أن "الوزارة أصدرت تعليمات لسفارة الإمارات في الرياض وقنصليتها في جدة بإصدار وثائق عودة خاصة للمواطنين الذين وصلوا برا عبر الأراضي السعودية والموجودين حالياً في المملكة ولا يحملون جوازات سفر خاصة بهم، لتتمكنهم من العودة إلى الإمارات". وأشار مدير الإدارة القنصلية إلى أن "تعليمات مماثلة صدرت لسفارات الإمارات في دول مجلس التعاون الخليجي، بإصدار وثائق عودة خاصة للمواطنين الذين لا يحملون جوازات سفر خاصة بهم والموجودين في هذه الدول ووصولوا إليها برا عبر الأراضي السعودية".

مجلس الوزراء يعتمد عدداً...
التعديلات التي لم تعتمد في جلسة الغد التي للجنة القانونية وبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة لدراستها ورفع تقرير بها إلى وزير المالية تمهيداً لإقرارها أو رفضها إذا كانت تخالف توجهات الحكومة.

من جهة أخرى، يقدم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي تقريراً حول نتائج الجلسة الطارئة عن قانون العمل الأهلي، خصوصاً ما يتعلق بعمل المرأة والظوابط الشرعية التي سنتجها الحكومة لاعتمادها قبل عرضها على مجلس الأمة عند التصويت على المدوالة الثانية للقانون في دور الانعقاد المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن الحكومة ستنتج إلى أن تكون مرتبة كثيراً في تعديلات قانون العمل الأهلي من أجل المساهمة في القضاء على تجارة البشر والإقامات والعمل على تحسين صورة الكويت في الخارج على هذا الصعيد.

وأخيراً يبحث مجلس الوزراء آلية توزيع المكرمة الاميرية على ذوي ضحايا حريق الجهراء وموعد صرفها، كما سيقدّم وزير الصحة د. هلال السائير تقريراً جديداً حول عدد الضحايا الجدد وحالة المصابين في مستشفيات البلاد، فضلاً عن تقرير آخر عن مستجدات انفلونزا الخنازير بعد حدوث وفاتين في البلاد.

من جهة أخرى، كشفت مصادر وزارية أن مجلس الوزراء اعتمد مشروع تحسين أموال الدولة وفوتيرها عن طريق النظام الآلي من خلال طرق إلكترونية عدة لضمان استرداد الحكومة لأموالها المستحقة على المستهلكين نظير استهلاكهم للخدمات العامة.

وقالت المصادر أن وزارة المالية بالتعاون مع الجهات المحاسبية في البلاد والوزارات التي تقدم الخدمات العامة أنهت من دراسة مشروع الدفع الآلي لفواتير الدولة الذي سيتم تطبيقه ابتداء من العام المقبل، إذ سيكون في مقدور المستهلك الدفع بأي طريقة كانت لتسهيل وضمان استرداد الأموال العامة. وأشارت المصادر إلى أن وزير المالية مصطفى الشمالي وقيادته وزارته عرضوا على رئيس الوزراء نظام التحصيل الإلكتروني، وأمر رئيس الوزراء بسرعة تطبيقه.

ويرى مراقبو الانتخابات أن إجراء جولة إعادة بين كرزاي وهو من "البشتون"، وعبد الله الذي يستقي تأييده من "الطاجيك" في الشمال، هي مجازفة بتقسيم البلاد وفقاً للخطوط العرقية، مشيرين إلى أن الخلاف بشأن النتيجة قد يؤدي إلى اضطرابات أهلية.

ولن تعرف النتائج الأولية الرسمية قبل أسبوعين. وتعتبر الانتخابات اختباراً كبيراً لكرزاي بعد ثمانية أعوام في السلطة، وذلك للاستراتيجية الجديدة للرئيس الأميركي باراك أوباما، والتي تقوم على إرسال آلاف من القوات الإضافية للتغلب على حركة "طالبان" وحلفائها وإرساء الاستقرار في أفغانستان.

مطليات

3

الوردان لـ الجريدة: إطلاق مشروع الأم البديلة عقب رمضان

● جورج عاطف

أكد مدير إدارة الحضانة العائلية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل د. فهد الوردان أن الإدارة بصدد اعتماد مشروع «الأم البديلة» عقب انتهاء شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الإدارة قابلت خمس أمهات، لاختيار ثلاث منهن لاعتماد كل منهن للإقامة الدائمة في إحدى الأسر لتقديم الرعاية التامة إلى الأبناء، حيث تقوم الأم برعاية خمسة أطفال. وأوضح د. الوردان في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن الهدف الأساسي من مشروع الأم البديلة هو تحقيق الاستقرار للأبناء داخل دور الأطفال، مؤكداً أنه في حالة نجاح هذه التجربة فيستمر تعميمها على جميع إدارات دور الرعاية الاجتماعية، خاصة أن معظم المتقدمات من صاحبات الرسالة الأبناء المحتضنين داخل الأسر الكويتية بلغ نحو 546 ابناً وابنة، مشيراً إلى أن من الجنسية الخليجية، وأن يكون عمرها 50 سنة فما فوق، كما يفضل أن تكون متفرغة للعمل الإنساني بحيث لا يؤثر عملها في حياتها الخاصة، مبيناً أن عدد الأبناء المحتضنين داخل الأسر الكويتية بلغ نحو 546 ابناً وابنة، مشيراً إلى أن الإدارة أجرت مقابلة مع مسؤولي شركة «أجيلي» العالمية وأيدوا استعدادهم التام للتعاون عبر تقديم المساعدات إلى الأسر، لا سيما أن الإدارة تمد أيديها إلى جميع مؤسسات المجتمع المدني للتواصل معها، وقال الوردان إن: «آخر رحلات الوفود الطلابية الأربعة المرسلة من قبل الإدارة إلى مصر وتركيا وماليزيا تكريماً من الإدارة على تفوقهم ونجاحهم وصلت إلى البلاد الخميس الماضي، وقابلت وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي».

تكيف مطبخ «الصباح» معطل منذ شهرين والحرارة فيه 80 درجة

● عادل سامي

علمت «الجريدة» أن تكيف المطبخ الرئيسي لمنطقة الصباح الصحية الموجود في مستشفى الأمراض الصدرية، والذي يخدم مستشفى الصباح والمستشفيات التخصصية الموجودة داخل المنطقة، وكذلك مبنى مكافحة الدرن ومستشفى الصدرى ومركز عبد العزيز الراشد لأمراض الحساسية، معطل ومتوقف عن العمل منذ أكثر من شهرين. وقالت مصادر إن درجة الحرارة داخل المطبخ تصل إلى 80 درجة مئوية، وهو ما لا يحتمل، وما يعني إصابة العاملين في المطبخ سواء من النساء أو الرجال بأمراض الرئة والتنفس وغيرها. وفي الإطار نفسه، أبدى عدد من موظفي وموظفات التغذية في مستشفى الصباح امتعاضهم الشديد من عدم صرف بدلات لهم، مؤكداً أنهم يناوبون ساعات الليل ولا يحصلون على بدل الحفارة، وأكدوا أنه على الرغم من نقص عدد الموظفين، فإن الكادر الصغير الموجود يقوم بالعمل على أكمل وجه. وقال عدد من الموظفات إن 5 موظفات فقط يخدمن مستشفى الصباح بأقسامها المختلفة مثل الجراحة والباطنية والأطفال ومستشفى زين و5 مبانٍ أخرى داخل المنطقة الصحية، لافتات إلى أن 4 موظفات إيطام و5 موظفات تغذية يعملن لخدمة 21 مبنى، ويخدمن نحو 500 مريض، إضافة إلى العيادات الخارجية التي تهتم بالتغذية.

البدن لـ الجريدة: تجاوزنا الأزمة... و«البابطين» إلى وضعه الطبيعي بعد العيد

ثاني وفاة بإنفلونزا الخنازير لمواطنة في العقد الثاني من عمرها

● عادل سامي

يستقبل مركز سعود البابطين للحروق وجراحات التجميل، عقب العيد عملياته الاعتيادية والمرضى والمراجعين في العيادات الخارجية.

أكد اختصاصي جراحة الحروق والتجميل في مركز سعود البابطين للحروق وجراحات التجميل د. عهدي البدن أن المركز سيعدو إلى وضعه الطبيعي، عقب العيد مباشرة، حيث سيستقبل العمليات الاعتيادية من تجميل وحروق، وكذلك العمليات الترميمية، كما سيستقبل المرضى والمراجعين في العيادات الخارجية.

وشدد البدن، في تصريح خاص لـ«الجريدة»، على أن مركز سعود البابطين لم يعاني يوماً نقصاً أو عجزاً طبياً خلال فترة استقباله لمصابي حريق «العيون»، مشيراً إلى أنه استقبل عشرات الحالات الحرجة، لكن الطاقم الطبي والتمريضي والفني كان حاضراً وكان على مستوى الحدث، لافتاً إلى وجود الأطباء وأطباء التخدير والكادر التمريضي، خلال الأسبوع الماضي بكثافة شديدة.

تجاوز الأزمة

وقال إن المركز بدأ في إجراء المرحلة الثانية من العمليات للمصابين، كما أن الإطباء قاموا بإجراء غيارات للمصابين من خلال البنج العام، لافتاً إلى أن الحالات التي تعاني حروقاً بسيطة بدأت في الخروج من المركز والعودة إلى بيوتها، مشيراً إلى أن هناك بعض الحالات الحرجة جدا والتي تعاني حروقاً شديدة.

وأكد أن المركز تجاوز الأزمة

بشكل عام، مضيفاً أن هناك فقط حالتين حرجتين ترقدان في العناية المركزة في مستشفى ابن سينا، من بينها طفل حالته متأخرة جدا، وأجريت له عملية قبل يومين، مشيراً إلى أن مستشفى مبارك الكبير به حالة جرحه جدا.

ثاني وفاة بإنفلونزا الخنازير

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة عن ثاني وفاة بإنفلونزا الخنازير، لمواطنة في العقد الثاني من عمرها، وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة د. يوسف النخسف في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن مواطنة توفيت في وحدة العناية المركزة، وكانت حاملاً في شهرها الثامن، وفي حالة صحية حرجة جداً، نظراً إلى إصابتها بالتهاب حاد في الجهاز التنفسي، إضافة إلى إصابتها بإنفلونزا الخنازير، لافتاً إلى أن المواطنة أدخلت إلى المستشفى في 12 أغسطس الجاري، وخضعت للعلاج بالأدوية المضادة للفيروسات والعلاجات النوعية اللازمة، مشيراً إلى أنه تم إجراء عملية ولادة قيصرية لها في اليوم التالي مباشرة بعد دخولها إلى المستشفى.

افتتاحات جديدة

من جانب آخر، أكد وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الرعاية



عهدي البدن

الصحية د. قيس الدويري أن منطقة الأحمدى الصحية ستشهد افتتاح عدد من المراكز الصحية عقب عيد الفطر مباشرة، ومن بينها مركز سلمان الدبوس لجراحة القلب، وكذلك مركز محمد الخزام لغسل الكلى. وعن اجتماع وزارة الصحة مع وزارة الأشغال، قال الدويري في تصريح صحافي إن اجتماعاً عقد بين الوزارتين لمتابعة مشاريع وزارة الصحة لدى وزارة الأشغال.

وأشارت الوزارة في بيان صحافي إلى أن مغذيتها الرئيسية الواصلة الى محطة التوزيع التابعة لشركة نطق الكويت سليمة وجميعها بالخدمة، إذ تم التواصل مع مسؤولي المستشفى الذين أكدوا أن الخلل تم تداركه فوراً عن طريق المولدات الاحتياطية، ولم يترتب على ذلك أي أضرار. وأكدت جاهزية فرقها للمحافظة على استمرار التيار الكهربائي، وعلى مساعدة أي جهة في حال طلب منها ذلك.

«نطق الكويت»: أنظمة العمل

في مستشفى الشركة لم تتأثر بانقطاع الكهرباء

أعلنت شركة نطق الكويت أمس الأول أن أنظمة العمل في مستشفى الشركة لم تتأثر نتيجة انقطاع الكهرباء ظهر يوم الخميس عنه والمنطقة المحيطة به. وقال المتحدث الرسمي نائب العضو المنتدب للشؤون الإدارية والمالية في الشركة خالد ماضي أن أنظمة العمل وكفاءة مختلف العمليات في المستشفى لم تتأثر بالانقطاع، وكذلك غرف العمليات الجراحية ووحدات العناية المركزة، وأضاف الخميس أن انقطاع الكهرباء لم يدم أكثر من ثلاثين دقيقة، إذ لم يشمل المستشفى فحسب بل المنطقة المحيطة به، ثم عادت بعدها مختلف الأجهزة لتعمل بشكلها الطبيعي نتيجة جهود القائمين في وزارة الكهرباء والماء لإرجاع التيار بأسرع وقت ممكن. وأوضح أن المولدات الاحتياطية للكهرباء قد عملت بكفاءة في تزويد المستشفى بالطاقة الكهربائية اللازمة، إذ لم تتأثر أنظمة العمل والأجهزة الطبية على اختلاف أنواعها بهذا الانقطاع، وبين الخميس أنه نتيجة إلى انقطاع التيار الكهربائي فقد تأثر نظام التكيف في المستشفى، الذي يعمل وفق نظام التبريد المائي خصوصاً مع ارتفاع نسبة الرطوبة التي وصلت إلى معدلات قياسية خلال الأيام الماضية، موضحاً أن مثل هذا النظام من التكيف يحتاج إلى فترة زمنية أطول من أنظمة التكيف الأخرى ليعود إلى العمل بكفاءة، مؤكداً أن درجات الحرارة في مختلف الأجنحة بدأت فعلاً تنخفض تدريجياً لنصل إلى حوالي 25 درجة مئوية.

«الكهرباء» تعلن: لا علاقة لنا بانقطاع التيار

أكدت وزارة الكهرباء والماء أنه لا علاقة لها بانقطاع التيار الكهربائي عن مستشفى شركة نطق الكويت في منطقة الأحمدى، إذ إنه خاضع لشبكة كهربائية خاصة بشركة نطق الكويت، التي يقع عليها مسؤولية التشغيل والصيانة. وأشارت الوزارة في بيان صحافي إلى أن مغذيتها الرئيسية الواصلة الى محطة التوزيع التابعة لشركة نطق الكويت سليمة وجميعها بالخدمة، إذ تم التواصل مع مسؤولي المستشفى الذين أكدوا أن الخلل تم تداركه فوراً عن طريق المولدات الاحتياطية، ولم يترتب على ذلك أي أضرار. وأكدت جاهزية فرقها للمحافظة على استمرار التيار الكهربائي، وعلى مساعدة أي جهة في حال طلب منها ذلك.

استقبال الأوقاف والتبرعات



الأمانة العامة للأوقاف

مبارك عليكم الشهر

ترفع الأمانة العامة للأوقاف

للجمهور الكريم أسمى آيات التهنية

بحلول شهر رمضان المبارك

ويسرها أن تتلقى الأوقاف والتبرعات خلال الشهر الفضيل على النحو التالي:

الفترة الصباحية: من الأحد إلى الخميس وذلك من الساعة ٩,٣٠ صباحاً حتى الساعة ٥ مساءً وذلك في مقر الأمانة العامة للأوقاف.

الفترة المسائية: من السبت إلى الخميس وذلك من الساعة ٨ مساءً إلى الساعة ١١ مساءً وذلك في المقرات التالية:-

١- مقر الأمانة العامة للأوقاف الدسمة - قطعة ٦ - شارع المنقف

هاتف: ١٨٠٤٧٧٧ داخلي (٧٧٧٧) قاعة العطاء (استقبال الواقفين): ٢٢٥٢٢١٧٣

خدمة الواقفين: ٩٩٧٤٠٤٠٢ - فاكس: ٢٢٥٢٢٦٦٠

٢- مندوب التحصيل: ٩٩٢٥٩٢٥٠

٣- مندوب الامانة في فروع بيت الزكاة: ضاحية عبد الله السالم- ضاحية العدان

٤- خدمات الوقف الالكتروني: WAQF

سأهم معنا في وقف الكويت الخيري بإرسال حرف و أو W متبوعاً بمسافة ثم أضف المبلغ المحدد (١ د.ك - ٥ د.ك - ١٠ د.ك - ٢٠ د.ك)



مشاركون Zain ٩٠٠٨٠



مشاركون الوطنية ١٦٠

لمزيد من المعلومات عن طرق تقديم الوقف يرجى زيارة الموقع:

www.awqaf.org

تذمر في «المواصلات» من آلية عمل لجنة الوظائف الإشرافية

إسناد الوظائف لأصحاب الوساطة والنفوذ

● محمد راشد

موظفو "المواصلات" يديون استياءهم الشديد من إعلان لجنة شغل المناصب الإشرافية استقبال طلبات الراغبين في شغل تلك المناصب، لاسيما أنها تعمل من منطلق الوساطة والمحسوبية.

كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن حالاً من التذمر تسود موظفي وزارة المواصلات في مختلف القطاعات، بسبب آلية عمل لجنة شغل الوظائف الإشرافية التي أعلنت يوم أمس على لسان رئيسها وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط الدكتور وليد النجار، البدء باستقبال طلبات الراغبين في شغل تلك المناصب، مشيرة إلى أن هذا التصريح لا يُعنى ولا يُسمن من جوع، إذ يزيد من التلاعب بمشاعر الموظفين من الكفاءات وأصحاب المؤهلات العلمية الذين خدموا سنوات طويلة، لاسيما أن هذا القرار يصدر على فترات وكانه مخدّر للموظفين المظلومين وغير المحسوبين على تيارات أو أحزاب مقربة من المسؤولين في تلك اللجان التي لم تقدم جديداً يذكر منذ سنوات.

المناصب الشاغرة

وأضافت المصادر أن اللجنة بعاد تشكيلها من قبل وزير المواصلات أو وكيل الوزارة كل عام بنفس الأعضاء تقريباً على أمل إنهاء الأوضاع الإدارية

المتردية في جميع القطاعات، إلا أن النتيجة غالباً ما تكون معروفة عبر إسناد المناصب الشاغرة لأصحاب الوساطة والنفوذ الأقوى بعيداً عن الجوانب القانونية المتعارف عليها في مثل هذه الأمور، لافتة إلى وجود الكثير من القضايا الإدارية المرفوعة من قبل بعض الموظفين الذين ضاعت حقوقهم بناء على تقارير بعض أعضاء اللجنة وتكليف من لا يستحق بهذه المناصب، ما أثار حفيظة المتضررين ولجوتهم إلى القضاء للحصول على حقوقهم التي حرموا منها بناء على مزاجية اللجنة وتعاطيها مع هذا الملف الذي على ما يبدو أن مسؤولي الوزارة لا يرغبون في إغلاقه نهائياً.

ملف شائك

واستغربت المصادر أن تحدد اللجنة تقديم الطلبات في موعد أقصاه 24 الشهر المقبل، وكأنها بذلك تدّين نفسها بنفسها، متسائلة "أين كان أعضاء اللجنة طوال الأشهر الماضية؟ وما هي توصيات ونتائج اجتماعاتهم التي كانت تعقد في تلك الفترة إن كان هناك بالفعل اجتماعات؟ مطالبة بإعادة تشكيل اللجنة من

قال أمين صندوق نقابة العاملين في وزارة الأشغال العامة محمد الصغفك، إن ديوان الخدمة المدنية يعامل في تنفيذ وعوده التي سبق أن وعد بها مجلس إدارة النقابة، عندما التقى برئيس الديوان في شهر مارس الماضي، بأنه سوف ينظر في ما جاء بكتابه الأخير الخاص باستقطاع ما قد تم صرفه من فروقات، تطبيقاً لقرار مجلس الخدمة المدنية رقم 2005/8، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 2005/698، بشأن منح الموظفين الكويتيين العاملين في القطاع الحكومي مكافأة شهرية قدرها خمسون ديناراً كزيادة في الرواتب وذلك بأثر رجعي من الأول من يوليو لعام 2005، الأمر الذي ترتب عليه أضرار بالغة على جميع الموظفين الذين يزداد عددهم على ثلاث آلاف موظف وموظفة، والذين لم يكن لهم أي سبب مباشر أو غير مباشر سواء من قريب أو بعيد، بداية من صدور القرار أو حتى خلال تطبيقه والذي كان فيه اختلافات كثيرة، مما اضطر الوزارة إلى إرسالها أكثر من ثلاثة كتب للاستفسار عن كيفية تنفيذه، وكان ديوان الخدمة المدنية يصر على رأيه حتى وصل كتابه الأخير

«نقابة الأشغال»:

نناشد «الخدمة

المدنية» وقف

الخصومات عن

الموظفين

متابعة برلمانية

«مالية المواصلات» رداً على العنجري: عينا وافدين لعدم توافر محاسين كويتين!

فهد الرمضان

يبدو أن بعض الوزراء اصبحوا يستهينون بعملية الإجابة عن الأسئلة البرلمانية، ويوقعون دون مراجعة وتدقيق على ما تعده لهم أجهزتهم من ردود على تلك الأسئلة مما يمثل نقطة ضعف على الوزير كونه يرسل تلك الأجوبة إلى النائب السائل دون حرص أو اتخاذ إجراءات مناسبة تتعامل مع موضوع السؤال والهدف من تقديمه. ويتجلى ذلك بوضوح في إجابة وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د. محمد البصري على النائب عبدالرحمن العنجري حول عدد الموظفين

وخبراتهم في القطاع المالي بوزارة المواصلات، إذ جاء في إجابة الوزير أن توظيف غير الكويتيين في إدارة المحاسبة العامة وقسم الرواتب تحديدا جاء لعدم وجود أو تقدم كويتيين جامعيين من حملة المؤهل الجامعي تخصص محاسبة للعمل في الوزارة!؛ رغم أن عدداً من المسرّحين من القطاع الخاص والمسجلين في قوائم انتظار التوظيف هم من المحاسبين الحاصلين على الإجازة الجامعية. والسلافت أن الخبرات التي للوافدين العاملين في ذلك القسم لا تتعدى سبع سنوات فقط بينما تم

تعيين بعضهم دون خبرة سابقة وحصلوا على التدريب والخبرة داخل الوزارة، حيث أوردت الإجابة أن خبرة (أ.ع. محمد) سنة وأربعة أشهر. محاسبة رواتب، (و.س.ع. السيد) سنة وأربعة أشهر. محاسبة رواتب، (و.ر. ي. ميخائيل) سبع سنوات - محاسبة رواتب. وعلى الرغم مما يكشف عنه الرد على السؤال البرلماني من تعيين موظفين وافدين دون خبرة مقبولة على أقل تقدير فإن الوزير اعتمد رد جهازه الذي يقول بأنه لا يوجد كويتيون متوافرون من المحاسبين وهي بلا شك معلومة تتناقى

مع المعلومات السائدة في البلد والمؤسسات الأكاديمية التي تخرج سنويا في الداخل والخارج أعدادا كبيرة من حملة هذا التخصص. والغريب أن الإجابة تأخذ من بعض قرارات الإحلال مخرجا لها، عندما تقول في بندها الثالث أن نسبة الإحلال يجب أن تكون فيها نسبة الكويتيين لغيرهم 10 بالمائة، وهي نسبة وضعت للتخصصات السادرة وغير المتوافرة بين الكويتيين، صدقا وليس ادعاء، وبخلاف الواقع وسجلات جهاز القوى العاملة، وهو الأمر الذي يعتبر تضليلا للنائب... فهل يجوز

لو توفّر من تخصص ما عشرات أو مئات الكويتيين أن يرفض توظيفهم للمحافظة على نسبة الـ10 بالمائة من الموظفين الوافدين في الوزارات والهيئات الحكومية؟! لذلك، فإن المتابع لأجوبة الوزراء عن الأسئلة البرلمانية يجد في بعضها استخفافا، ومحاولة لتبرير أخطاء وتجاوزات عن طريق معلومات مغلوطة وتفسيرات ملتوية للقوانين والقرارات تصل أحيانا إلى تضليل مقدم السؤال، وهو ما يضعف الوزير مع تكرار مثل هذه الممارسات، وبالتبعية مصداقيته وقدرته على التعامل مع

الأجهزة المشرف عليها في وزارته والهيئات التابعة لها، ولذلك فإن اجابة الوزير البصري على سؤال النائب العنجري نموذج لهذه الردود والاجوبة الوزارية غير السليمة أو المتقنة.



محمد البصري

«حقوق الإنسان» تجتمع الأربعاء لبحث الأوضاع الإنسانية للبدون

● عبد الرميضان



وليد الطبطبائي

افتتح لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان البرلمانية ملف الأوضاع الإنسانية لفئة غير محددى الجنسية (البدون) في اجتماع موسع تعقده الأربعاء المقبل بحضور ممثلين عن وزارات الداخلية والعدل والصحة. وقال رئيس اللجنة النائب وليد الطبطبائي إن حادثة حريق الجهراء سلطت الضوء على جانب من معاناة البدون في استخراج المستندات المدنية مثل شهادات الوفاة عقود الزواج وشهادات الميلاد.

وأكد الطبطبائي أن من القضايا التي ستخبرها اللجنة موضوع استخراج الاوراق المدنية كشهادات الميلاد والوفاة عقود الزواج خصوصا بعدما كشف حريق الجهراء معاناة البدون في هذا الجانب بسبب الاشتراطات الصعبة والقيود التي تضعها اللجنة المركزية في صرف هذه الوثائق.

جوازات مادة 17

قانون العمل

من جهة أخرى، أعلن الطبطبائي ان لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية ستخبر تقريرها النهائي بشأن قانون العمل في القطاع الاهلي بعد عيد الفطر. وقال الطبطبائي ان اللجنة ستعطي فترة شهر من أجل الحصول على التعديلات الجديدة على القانون وبعد رمضان سنجتمع وندارس التعديلات ونعد التقرير النهائي.

وأوضح أن التعديلات المعروضة على اللجنة بسيطة جدا "لذلك سنحفظ خلال شهر رمضان اي تعديلات اضافية لنبحثها بشكل شامل وموسع، معربا عن رضاه عن اقرار القانون في المداولة الاولى وتاجيل المداولة الثانية من اجل اعطاء فرصة لكي نتانى اكثر في مناقرة القانون حتى يكون هناك نوع من التاكيد من عدم وجود اي ملاحظة فاتفنا لتداركها في المداولة الثانية".

وأشار التقرير الى أن جواهر شغل منصب رئيس اللجنة التعليمية، ورئيس لجنة البدون، وعضو لجنة الظواهر السلبية، ومن أبرز مشاركته خلال التصويتات وافق على تشكيل لجنة الإسكان، وافق على تشكيل لجنة البيئة، وعلى الاتفاقيات الخمس بين دول الخليج، ووافق على تشكيل لجنة الظواهر السلبية. ورفض الميزانية العامة للدولة، وامتنع عن طرح الثقة بوزير الداخلية.

المبارك لـ الجريدة: ندرس منح إجازة أمومة براتب كامل لستة أشهر

المجتمع، لافتة إلى أن القانون لم يحدد طبيعة الأعمال الشاقة التي تمنع المرأة من مزاولتها، مشددة على أهمية تحديدها في القانون "حتى لا تستغل هذه الشغرات وتخضع لمزاوجة المسؤولين مستقلا"، مضيفة أن "منعها من العمل بعد الساعة الثامنة أو العاشرة ليلاً أمر مؤسف ويؤكد أن واضعي القانون يتخرون المرأة على أنها قاصر ولا تستطيع حماية نفسها".

التي ترغب لجنة المرأة في إضافتها للقانون تتمثل في منح المرأة الكويتية العاملة إجازة أمومة لمدة ستة أشهر براتب كامل، ومن ثم منحها إجازة أمومة لستة أشهر أخرى بنصف راتب، ولثلاث ولادات مع تحديد فترة الرضاعة الطبيعية بساعة أو ساعتين لمدة ستة أشهر، مشددة على أهمية أن يتم تحديد هذه الأمور في القانون.

وعن قانون العمل الجديد، رات المبارك أنه "غير منصف للمرأة، ويحجم دورها في

كشفت النائبة د. معصومة المبارك عن مناقشة لجنة شؤون المرأة البرلمانية لتعديلات قانون العمل الجديد لإنصاف المرأة في ما يخص تحديد الأعمال الشاقة التي يمكن أن تمنع المرأة من مزاولتها، وإجازة الرضاعة، وإجازة الأمومة، موضحة أنه ستتم دراسة هذه التعديلات واعتمادها بشكل نهائي ورفعها إلى اللجنة التشريعية مع بداية دور الانعقاد المقبل.

وأوضحت المبارك لـ الجريدة أن التعديلات

القلاف: هل

تم التحرش

بطالبات «التربية

الأساسية»؟

وجه النائب حسين القلاف سؤالاً برلمانياً إلى د. موزي الحمود بشأن حوادث التحرش الجنسي بكلية التربية الأساسية من بعض الدكاترة العاملين في القسم، متسائلاً: لماذا لم تعلق الهيئة على هذا الموضوع "تأكيداً أو نفيًا" من تاريخه حتى يومنا هذا؟ مطالبا بتزويده باسماء الدكاترة ورؤساء الأقسام المتهمين بالتحرش الجنسي بالطالبات، وماذا تم بشأن هذه الشكاوى، ومحاضر التحقيق ونتيجة التحقيق فيها؟ وإذا كان هذا الكلام غير صحيح،

فماذا تم في شأن د. عامر جعفر الذي اتهم زملاءه في الكلية، حيث أساء إلى سمعة الكلية وسمعة هيئة التدريس بها. كما سال عن د. سحر ملحم التي تم تقديم شكوى ضدها من رئيس رابطة أعضاء هيئة التدريس ومجموعة من الدكاترة بكلية التربية الأساسية، لقيامها بتزوير توقيع الدكتور بتغيير درجة طالبية من تقدير جيد جدا إلى تقدير امتياز، وهل تم إجراء تحقيق معها في الشكوى المشار إليها سابقا؟

جمعية متابعة وتقييم الأداء البرلماني تقيم نواب الدائرة الأولى

● محيي عامر

أجرت جمعية متابعة وتقييم الأداء البرلماني تقريبا لأداء نواب مجلس الأمة في الدائرة الأولى خلال دور الانعقاد المنصرم للفترة من 31 مايو حتى 2 يوليو 2009.

وذكر نائب رئيس الجمعية ناصر الشليمي أن التقييم اعتمد على الأنشطة البرلمانية التي قام بها نواب الدائرة الأولى من اقتراحات بقوانين واقتراحات برغبة وأسئلة برلمانية، وحضور اللجان والجلسات.

وتعرض في السطور التالية تقييم الجمعية لنواب الأولى التي حصلت "الجريدة" على نسخة منه من جمعية متابعة وتقييم الأداء البرلماني، طبقا للترتيب الأبجدي:

حسن جواهر

ذكر التقييم أن النائب حسن جواهر حضر جميع جلسات مجلس الأمة وجميع اجتماعات اللجان، التي يحظى بعضويتها، وقدم ثمانية وعشرين اقتراحا بقانون. وبين التقرير أنه لم يتقدم خلال دور الانعقاد المنصرم بأي أسئلة برلمانية، كما لم يتقدم باقتراحات برغبة.

وأشار التقرير إلى أن جواهر شغل منصب رئيس اللجنة التعليمية، ورئيس لجنة البدون، وعضو لجنة الظواهر السلبية، ومن أبرز مشاركته خلال التصويتات وافق على تشكيل لجنة الإسكان، وافق على تشكيل لجنة البيئة، وعلى الاتفاقيات الخمس بين دول الخليج، ووافق على تشكيل لجنة الظواهر السلبية. ورفض الميزانية العامة للدولة، وامتنع عن طرح الثقة بوزير الداخلية.

حسين الحريني

أشار تقرير جمعية متابعة وتقييم الأداء البرلماني إلى أن النائب حسين الحريني لم يسجل له غياب في أي من جلسات مجلس الأمة العادية، في حين غاب عن اجتماع اللجنة التشريعية المتعدد بتاريخ 14 يونيو، وبين أنه تقدم باقتراحين بقانونين، كما تقدم بثلاثة أسئلة برلمانية، في حين لم يتقدم بأي اقتراحات برغبة. وترأس الحريني للجنة التشريعية، وعضو لجنة حماية الأموال العامة، وعضو هيئة مكتب المجلس، وعضو اللجنة العليا في ديوان المحاسبة، ومن مشاركته خلال التصويتات وافق على تشكيل لجنة الإسكان، ووافق على تشكيل لجنة الظواهر السلبية، وعلى الاتفاقيات الخمس بين دول مجلس التعاون الخليجي، كما وافق على إقرار الميزانية العامة للدولة، ورفض طرح الثقة بوزير الداخلية.

حسين القلاف

ذكر التقرير أن النائب حسين القلاف غاب عن جلستين خلال دور الانعقاد الفائت وهما جلسة استجواب وزير الداخلية، وجلسة مناقشة الميزانية العامة للدولة، وقدم اقتراحا بقانون بشأن تعديل المادة 73 من قانون التأمينات، وقدم ثلاثين سؤالاً برلمانيا، منها 5 إلى وزيرة التربية والتعليم،

و12 لوزير الشؤون، و5 لوزير الداخلية، و4 لوزير الصحة، و3 أسئلة لوزير المواصلات، وسؤال واحد لوزير المالية، ولم يقدم أي اقتراح برغبة، كما لم يتقدم بالتشريع لأي لجنة من لجان المجلس خلال هذا الدور، من مشاركاته خلال التصويتات وافق على تشكيل لجنة البيئة، ووافق على تشكيل لجنة الظواهر السلبية، فيما رفض طرح الثقة بوزير الداخلية، ولم يسجل له أي حضور في باقي التصويتات.

صالح عاشور

أوضح التقييم أن النائب صالح عاشور لم يسجل له غياب في أي من جلسات المجلس أو جلسات اللجان البرلمانية، وقدم اقتراحين بقانونين، ولم يوجه أي أسئلة برلمانية، وقدم اقتراحاً واحداً برغبة. وحصل النائب عاشور على منصب رئاسة لجنة حماية الأموال العامة، وشغل منصب مقرر لجنة المرأة، من أبرز مشاركاته وافق على تشكيل لجنة الإسكان، وعلى الاتفاقيات الخمس بين دول مجلس التعاون الخليجي، ورفض إقرار الميزانية العامة للدولة، كما رفض طرح الثقة بوزير الداخلية، ورفض تشكيل لجنة الظواهر السلبية.

عبدالله الرومي

قال التقييم إن نائب رئيس مجلس الأمة عبدالله الرومي لم يسجل له غياب في أي من جلسات المجلس أو جلسات اللجان أو اجتماعات هيئة المكتب، وقدم خمسة اقتراحات بقوانين، ولم يقدم أي أسئلة برلمانية، وقدم اقتراحاً واحداً برغبة، واختير نائباً لرئيس مجلس الأمة، وشغل منصب عضو مكتب هيئة المجلس، من أبرز مشاركته وافق على تشكيل لجنة الإسكان، ووافق على الاتفاقيات الخمس بين دول مجلس التعاون الخليجي، كما وافق على إقرار الميزانية العامة للدولة، ورفض تشكيل لجنة البيئة، وطرح الثقة بوزير الداخلية، وتشكيل لجنة الظواهر السلبية.

عدنان عبدالصمد

ذكر التقييم أن النائب عدنان عبدالصمد حضر جميع جلسات مجلس الأمة واجتماعات اللجان، وقدم اقتراحاً واحداً فقط بقانون، ولم يقدم أي أسئلة برلمانية، كما لم يقدم أي اقتراح برغبة في دور الانعقاد الأول، وشغل منصب رئيس لجنة الميزانيات والحساب الختامي، وعضوية لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان، ووافق على تشكيل لجنة الإسكان، وعلى تشكيل لجنة البيئة، وعلى تشكيل لجنة الظواهر السلبية، في حين امتنع عن التصويت في الميزانية العامة للدولة، ورفض طرح الثقة بوزير الداخلية.

فيصل الدويسان

ولفت التقييم إلى أن النائب فيصل الدويسان حضر جميع جلسات مجلس الأمة وجميع اجتماعات اللجان التي يحظى بعضويتها، ولم



الشركة مدير مرور الجهراء بالوكالة خلفاً للميع



رشيد الشركة

أصدر وكيل وزارة الداخلية المساعد والمدير العام لشؤون المرور اللواء محمود الدوسري قراراً يقضي بتولي المقدم رشيد الشركة مهام مدير مرور الجهراء بالوكالة خلفاً للمعيد محمد الميع. وعلمت "الجريدة" أن الوكيل الدوسري رأى أنه بعدما تم تعيين العقيد الميع مديراً مساعداً للإدارة العامة لتراخيص المرور وحركة السير بالوكالة بعد خروج صاحب المنصب العميد إحسان العويش في إجازة خاصة فراع منصب مدير مرور الجهراء، وبعد البحث عن الأنسب تم تنصيب المقدم الشركة في بالوكالة.

خصوصاً المتعثرين من المراجعين ذوي المراجعات القانونية، ليسهل عليهم إنهاءها.

وبينت المصادر أن المقدم الشركة يستقبل يومياً المراجعين في مكتبه من دون سابق موعد،

«الطيران المدني» توافق على رحلات العمرة في «رمضان»

تحرص على انسياب حركة المسافرين... وطواقم الطائرات لا تخاف «الإنفلونزا»

● عمر الراشد



فواز الفرح

الركاب. وتوقع أن يشهد مطار الكويت الدولي ازدياداً كبيراً في حركة القادمين إلى البلاد خلال اليومين المقبلين نتيجة عودة العديد من المصطافين لقضاء شهر رمضان في الكويت، مشيراً إلى أن إدارة الطيران المدني بتعليمات من رئيس الطيران المدني المهندس فواز الفرح ومدير إدارة عمليات الطيران المدني المهندس عصام الزامل سيتم التنسيق مع الجهات العاملة في المطار كإدارة كل من الأمن والجوازات والجمارك ومقدمي الخدمات الأرضية لاستقبال المسافرين وتسيير عملية التنظيم بسرعة.

من ناحية أخرى، أكد المصدر ذاته أن إدارة الطيران المدني لم تتلق أي شكوى من قبل الطيارين أو المضيفين في شركات الطيران المختلفة عن تعرضهم أو خوفهم من التعرض لمرض إنفلونزا الخنازير.

في الوقت الذي انتشر فيه إنفلونزا الخنازير على مستوى العالم، راج الكثير من الشائعات في هذا الشأن آخرها ما يختص بمنع رحلات العمرة في شهر رمضان المبارك، وهو ما نفيه مصدر مسؤول في الإدارة العامة للطيران المدني، موضحاً أن "رحلات العمرة في رمضان مستمرة بلا توقف". وأكد المسؤول "الجريدة" أن "جميع رحلات العمرة التي طلبت تشغيلها شركات الطيران المختلفة، تمت الموافقة عليها بعد دراسة مواعيد تشغيلها وتنسيقها مع الرحلات الأخرى، مفيداً بأن ذلك يأتي حرصاً من الإدارة على انسيابية تدفق المسافرين سواء المغادرون أو القادمون من دون وجود أي اختناقات في مبنى

الزعابي: لحادثة الجهراء أثر بالغ في وجدان الشعب الكويتي



مصطفى الزعابي

أعرب مدير عام الإدارة العامة للرقابة والتفتيش بوزارة الداخلية اللواء د. مصطفى الزعابي عن خالص وصادق تعازيه القلبية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس الحكومة سمو الشيخ ناصر المحمد والشعب الكويتي وإهالي وذوي القتلى في حادث حريق الجهراء، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

وأكد الزعابي أن الحادث كان له بالغ الأثر في نفوس أبناء الشعب الكويتي قاطبة، والجهات المعنية التي شاركت في مكافحة حريق الجهراء بذلت ما في قدرتها عند التعامل مع الحادث الأليم، مشيراً إلى ضرورة التزام الجميع بالتعليمات التي تضمن تعامل

أجهزة الأمن مع الحوادث وأهمها عدم التجمع في مكان الحادث لإتاحة الفرصة أمام رجال الإطفاء وللقيام بواجبهم والتقليل من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

«لبنانية» وراء البلاغ الكاذب

عن متفجرات على طائرة سعودية

● عمر الراشد

السعودية، وقاموا بكل الإجراءات لمعرفة مكان المتفجرات، فبين لهم خلوها منها، فسجلت قضية أحيلت إلى أمن الدولة، وجر استخراجه البيانات الخاصة بالمتصلة ومراسلة الجهات الأمنية في لبنان للقبض عليها.

إلى ذلك، أكدت مصادر مطلعة في إدارة الطيران المدني "الجريدة"، أن الإدارة تعاملت مع البلاغ بجديّة وتم تنشيط الطائرة بعد إخلائها من ركبائها، ولم يسفر البحث عن وجود أي مواد متفجرة، وهو ما دعا الأجهزة المختصة إلى تسجيل قضية بهذا الشأن تحت مسمى بلاغ كاذب وأزعاج السلطات.

يذكر أن الطائرة السعودية كانت تحمل على متنها ما لا يقل عن 250 راكبا، في رحله تحمل رقم 506 قادمة من مدينة جدة.

توصل رجال الأمن إلى أن المرأة التي أبلغت عن إقدامها مع مجموعة تعمل معها على تفجير طائرة سعودية قادمة من جدة في مطار الكويت الساعة الخامسة من فجر أمس لبنانية الجنسية.

وكانت المرأة اتصلت بغرفة عمليات وزارة الداخلية مساء أمس الأول، مفيدة بأنها ضمن خلية غير معروفة تنوي تفجير طائرة سعودية قادمة من جدة إلى الكويت فجر أمس، وأفادت بأنها تمكنت مع مجموعتها من وضع المتفجرات على متن الطائرة، على أن يتم تفجيرها في الساعة الخامسة فجراً.

وعلى إثر هذا البلاغ استنفرت القوات الأمنية والطوارئ الطبية رجالهما، وتم تطويق المطار، وإبلاغ الجهات الأمنية السعودية بالامر، وبيّنت السلطات أن الاتصال تم من لبنان، وأن المبلغه مجهولة الهوية لكنها تتقن اللهجة اللبنانية، وانتظر المعنون الطائرة

«مسرح» كاد يقلع عين مديره

في شركة غذائية بالشويخ

● محمد الهادي

أقدم مصري يعمل مديراً بإحدى الشركات الغذائية في منطقة الشويخ الصناعية، على تسجيل قضية ضد أحد الموظفين المسرحيين لديه متهما إياه بضره وتعريضه لإصابات خطيرة وبلية متفرقة في جسده مصطحباً معه تقريراً يفيد بذلك.

وبين المدير المصري أنه كان جالساً في مكتبه أمس الأول، بعدما أصدر قراراً بتسريح مصري يعمل موظفاً في الشركة لكثرة مشكلاته، ففوجئ بالموظف يطلب مقابلته، فسمح له بالدخول وبدأ النقاش بينهما يأخذ منحى تصادماً، وفجأة تهجم الموظف عليه في

مكتبه وبدأ في توجيه اللكمات والضربات إليه حتى خارت قواه وسقط على الأرض، مصاباً بإصابات خطيرة منها ضربة في العين كادت تقلعها. تدخل الموجودون في الشركة وخلصوه من يدي الموظف ونقل إلى مستشفى الصباح، وتم إجراء اللازم له، ليأخذ تقريراً طبياً ويقدمه إلى مخفر الشويخ ويسجل ضد الموظف قضية، فتم استدعاؤه للتحقيق، ومن ثم أحيلت القضية إلى جهات الاختصاص.

كوري تعلم سرقة الكابلات

النحاسية قبل تعلمه «العربية»

● محمد الهادي

بعد ضبط رجال أمن الفرقة الليلية بالجهراء كابلات نحاسية بحوزة 4 شبان بدون، اعتقل رجال الشرطة أمس الأول كوريا في منطقة ضاحية سعد العبدالله وبحوزته كابلات نحاسية مسروقة من مشاريع انشائية في المنطقة ذاتها.

وكان الكوري يسير مترجلاً في المنطقة، ويحمل على كتفيه كابلات نحاسية، فلاحظه أحد رجلي الأمن الذين كانوا يتجولان بدورياتهما التابعة للفرقة الليلية، فأشار ببنائه لرفيقه إلى الكوري، فتوجهت الدوريات ناحيته واستوقفاه، وحققاً معه ليتبين أنه لا يتقن العربية، فأحيل للكابل إلى مخفر المنطقة ليتبين أنه سرق الكابل من أحد المشاريع الإنشائية بالمنطقة، وكان ينوي بيعها في منطقة سكراب الجهراء، فسجلت ضده قضية وجر إحالته إلى جهة الاختصاص.

كانت الفرقة الليلية أمس الأول بقيادة كل من النقيب متعب حمد والملازم مشعل القماس والوكيلين سعد عاشق وسعد محذاف.



الكوري وخلفه المضبوطات

مساكن

نهنتكم بحلول شهر رمضان المبارك
سائلين الله عز وجل أن يعيده عليكم
باليمن والبركات.

كل عام وأنتم بخير..

kfh.com 180 3333

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
الأمان والإطمئنان



خلاف قانوني بشأن تكيف جريمة «العيون» سيثار أمام «الجنائيات»!

● أي «القصد» ستحكم به المحكمة... القتل العمد أم الحريق؟

● لماذا لم تتراجع المتهمة عن قصدها بعدما توقفت في الفروانية وخيطان وشاهدتها الخادمة؟

حسين الصبدالله

رغم مواصلة النيابة العامة تحقيقاتها في جريمة العيون، التي أودت بحياة 45 امرأة وإصابة العشرات، والمتهمة على ذمتها المواطنة «ن. ع» بإحراق خيمة العرس يوم السبت الماضي، فإن نقاشاً قانونياً يدور بشأن تكيف الواقعة من الناحية القانونية، وبينان قصد المتهمة الحقيقي.



الخادمة وهي تخرج من قصر العدل بعد تقديم إفادتها وهي تعد الشاهد الملك في القضية

بينما كانت تتجه نية المتهمة إلى تخريب مظاهر الفرح الذي كان العريس زوجها بزواجه من امرأة أخرى، حلت نتائج لم تقصدها المتهمة - حسب أقوال تحقيقها - وهي وفاة 45 امرأة وطفلاً، وإصابة العشرات، ويكمن السؤال في التالي: هل ستكون أمام جريمة القتل العمد التي يعاقب القانون مرتكبها بالإعدام كخطف مشدد، أم أننا أمام جريمة حريق عمدي، وبالتالي فلن نكون أمام جريمة قتل؟ وإذا كانت النيابة العامة قد واجهت المتهمة بجريمتي القتل العمد والحريق العمدي فإن جملة من الاحتمالات قد تواجه محاكمة المتهمة حسبما تشير المصادر لـ«الجريدة» إلى أن المتهمة عقدت العزم واتجهت نيتها إلى الانتقال إلى منزل زوجها الذي يقيم فيه مظاهر فرح الزواج، وإلحاق الأضرار فيه وهو ما تم يوم السبت الماضي عندما بدأ تسلسل الأحداث باتصال الزوجة بإحدى شركات الأجرة تحت الطلب، وعندما حضرت سيارة الأجرة إلى منزلها في منطقة الرحاب، طلبت من سائق المركبة نقلها إلى منطقة الفروانية وطلبت منه إيقاف المركبة في أحد الأسواق الواقعة في منطقة الفروانية، وهناك ركبت المتهمة من إحدى سيارات الأجرة التي تجول المنطقة وطلبت من سائقها نقلها إلى منطقة خيطان المجاورة ولدى دخول المنطقة طلبت من سائق الأجرة الجواله التوقف في محطة البنزين، ولدى التوجه إلى محطة البنزين، ولدى قائد المركبة قنينة ماء فارغة «لتر» لكي يقوم بتعبئتها وهو ما قام بعمله سائق الأجرة الجواله، وبعدما انتهى من تعبئتها عاد إلى المركبة، وهنا طلبت المتهمة منه السير إلى محافظة الجبراء، حيث وتحتديدا إلى منطقة العيون، حيث

يقع مكان زوجها ومكان العرس، ولدى وصول سيارة الأجرة الجواله طلبت من السائق التوقف بالمركبة في إحدى الشوارع القريبة من المكان، ثم نزلت المتهمة متجهة نحو منزل الزوج حيث مكان الفرح ولدى اقترابها منه شاهدتها خادمة المنزل المجاور لمسكن الزوج وهي حامله قنينة، وهنا نظرت الخادمة باستغراب إلى المتهمة ولم تبال بالمتهمة، فاستمرت في المشي حتى وصلت إلى الخيمة وقامت برمي الماء والنخور المسحورين على حد قولها، فضلا عن سكبها للبنزين على الخيمة، ومن ثم رمي القنينة فوق أسطح أحد الملاحق القريبة من مسكن الزوج وقامت بعدها بإشعال النار، وذهبت بعدها نحو سيارة الأجرة الجواله وطلبت من سائقها التوجه إلى حيث تقيم في منطقة الرحاب، وبعد الحادث بيوم وإجراء أجهزة الأمن تحقيقاتها في الواقعة تم استجواب الخادمة التي قررت مشاهدتها للمتهمة قبل الحادثة، وبالانتقال إلى مسكنها وضبطها، اعترفت بارتكابها الواقعة، وأنها قامت بذلك انتقاما من زوجها وأهله، وأنها تركت مسكن الزوجية قبل شهرين نتيجة خلاف مع أسرة زوجها، وأن زوجها قام بالزواج من

أخرى في يوليو الماضي وأرادت تخريب مظاهر الفرح بإحراق الخيمة، وأنها لم تقصد سوى تخريب تلك المظاهر، ولم تقصد قتل الناس والأطفال.

سائق الأجرة

ويشير تسلسل الأحداث إلى تصميم المتهمة على ارتكاب الواقعة بدءا من طلبها لسيارة الأجرة ثم انتقالها إلى أجرة جواله، وقد يكون أمر تغيير السيارة عاملا مساعدا للجريمة حتى لا يتكشف أمرها رغم تأكدها في التحقيقات التي أجريت معها أنها أرادت تغيير المركبة لأسباب مادية، وهي أن سيارة الأجرة تحت الطلب قد تطلب مبلغا كبيرا يعكس الأجرة الجواله، وبسبب عدم طلبها الأجرة الجواله في بداية الأمر ناجم عن عدم تواجد سيارات الأجرة الجواله في المنطقة، والأمر الآخر هو طلبها من سائق الأجرة الجواله الذهاب إلى منطقة خيطان لتعبئة البنزين ومطالبتها مجددا بالذهاب إلى منطقة الجبراء، والأمر الأخير هو عدم اكتشاف المتهمة بمشاهدة الخادمة لها لكي تتراجع، فمع ذلك اتجهت نحو الخيمة لتؤكد ما اتجهت إليه نيتها نحو تحقيق ما

تريد تحقيقه وهو ما يشير إلى رغبة المتهمة في تحقيق القصد الذي كانت نوي تحقيقه رغم توقفها في أكثر من موقف يحملها على التراجع عما كانت تنويه، الأولى توقفها في الفروانية، وتوقفها في محطة بنزين خيطان، وثالثا مشاهدة الخادمة لها.

وبعد الحديث عما بطرا من وجود قصد لدى المتهمة تنوي تحقيقه فمطاهر تسلسل أحداث الواقعة تشير إلى تحقق ذلك يمكن نسبتها للمادى للواقعة التي يمكن نسبتها إلى المتهمة هو استخدامها مادة سريعة الاشتعال قد تلحق الأذى بالقتل في الوقت ذاته، فالمتهمة كانت تدرك أنه نحو الساعة التاسعة والرابع من مساء يوم الواقعة ستكون قتل الموجودين فيها فإنه بالتأكيد سيُلحق بهم أضراراً كبيرة، وهنا يمكن الحديث عن تحقق الأذى البالغ.



أسرار

تحقيق النقرة



جابر الخالد

القضية التي أثارناها الأسبوع الماضي بشأن حجز أحد الوافدين على ذمة بلاغ تغيب، وجدت تفهما لدى مدير الإدارة العامة للتحقيقات محمد العتيبي ومدير الجناح الخاصة عوض المطيري ورئيس تحقيق مخفر النقرة حسن راشد والمحقق بدر العفاسي، وتم حلها بجهودهم، وكل الشكر لضابط مخفر النقرة النقيب يوسف جاسر، ورئيس مخفر الشامية المقدم فيصل الموعد.

استمرار الوكيل



سلطان بورسلي

مازال الحديث يدور عن استمرار وكيل وزارة العدل المستشار سلطان بورسلي في منصبه، بعد الحديث المؤكد عن رغبته في ترك المنصب والعودة إلى القضاء.

الأنشطة



عمر العيسى

تختظر جموع المحامين من الجمعية إقامة أنشطة لهم في شهر رمضان المبارك، مع عدم نسيانهم قضية «التكيف»، التي أخذت أكثر من 4 أشهر دون حل.

قانون الفتوى



محمد السلطان

على الإخوة في الإدارة التحرك من أجل إقرار قانون إدارة الفتوى والتشريع، لأن الأمر في حاجة إلى حشد الجهود المقبلة من أجل إقراره.

الجلسات في رمضان



خالد سالم

صدر تعميم لقضاة المحكمة الكلية بعقد الجلسات في نحو التاسعة صباحاً، وهو موعد لا يتناسب مع العمل في هذا الشهر، لأن الواقع في هذا الشهر يقضي بعقد الجلسات في نحو التاسعة والنصف وأحياناً في العاشرة.

«المواقف»

يتعين على المسؤولين في وزارة العدل العمل على حل قضية المواقف الخاصة بالقتل، فقد ملّ الناس المخالفات المرورية.

مرافعة



حسين الصبدالله

h.alabdullah@aljarida.com

هنيئاً للفتوى والتحقيقات والبلدية الزيادة!

بعد نشر «الجريدة» قبل نحو أسبوعين لقضية زيادة رواتب أعضاء الفتوى والتشريع وإقرار اللجنة القانونية لمشروع الزيادة الذي تقدمت به إدارة الفتوى والتشريع، مما ترتب عليه إعلان بعض القضاة رغبتهم في مقاضاة سمو رئيس مجلس الوزراء في حال إقرار مجلس الوزراء مشروع الزيادة، انقلبت الدنيا ولم تقعد بسبب ما تناولته «الجريدة»، ووصل الأمر إلى اتهامه بوصفي كاتب المقال بمحاياة رجال القضاء ومعاداة لأعضاء الفتوى والتشريع لسببين، أولهما عدم قبولي في إدارة الفتوى والتشريع عندما تقدمت إليها بعد تخرجي في كلية الحقوق جامعة الكويت، والسبب الثاني لاستفادتي من الأحكام القضائية لكوني محامياً. وهذه الاتهامات

ملأت خانة ردود القراء على الموضوع الذي قمت بنشره، وبعد أسبوع كامل نشرت الزميلة «القبس» الموضوع ذاته متضمناً ذات الاحتجاجات من رجال القضاء على مشروع الزيادة، وهذا الموضوع الذي نشر من الزميلة «القبس» جاء ليؤكد أمرين، صحة وجود احتجاج لدى رجال القضاء على مشروع الزيادة، والأمر الآخر أن كاتب الخبر في الزميلة «القبس» لم يكن مقدماً إلى «الفتوى والتشريع» وتم رفضه منها، كما أنه ليس محامياً لكي يستفيد من القضاة، إنما هو صحافي يقوم بنقل الخبر. وغير ذلك فإن كاتب نشر من السطور تخرج في كلية الحقوق عام 2002 وقُدِّم بجمعية المحامين وعدها مباشرة، أي بعد إغلاق باب القبول الذي فتحت «الفتوى والتشريع» بعامين وهي آخر مرة فتح باب القبول فيها بالادارة فكيف لي أن أقدم إلى الإدارة المشاخة، وأنا على مقاعد الدراسة ولم أحصل على الإجازة الجامعية، ومن لا يصدق فليرسل لي «إيميل» الخاص لكي أرسل إليه شهادتي الجامعية.

وأما حديث البعض الآخر من استفادتي من السادة القضاة، فهي تهمة لا أقبلها بحقي، ولا أقبلها على السادة القضاة المعروف عنهم النزاهة والحيادة، والتي لن يغيرها، لأن زيد ولا عبيد، ومن أراد أن يحضر إلى المكتب الذي أعمل فيه فليتفضل ويشاهد «رول» الأحكام، وسيدج أنها كالأحكام التي يحصل عليها السادة المحامون ما بين الرفض والقبول، وإن صرح ما يردده البعض من استفادتي لوجدوا طوابير الموكلين على باب مكتبنا بسبب ضمان الأحكام التي نحصل عليها! ما قمت بكتابتها تضمن انتقاداً لحال الإدارة وما وصلت إليه من تزدٍ بسبب الفوضى التي تعيشها باعتراف الكثيرين، وسبق أن تمت الإشارة في أكثر من مقال إلى ضرورة إصلاح الوضع الداخلي للإدارة والعمل على راعتها، ودعوتي كانت لنوار الإدارة هذه الأيام نحو الزيادة لا تتوقف نحو إصلاح الإدارة، فزيادة القضاة التي حصلوا عليها لم تملأ جيبني، كما لن تملأ جيبني زيادة الفتوى والتشريع، وكان رفضي في ذلك المقال للمساواة تحت بند العلاوة القضائية، لأن الإخوة في الإدارة ليسوا جهة قضائية، وإنما جهة قانونية كما قال المستشار فيصل المرشد في حديثه لـ«الجريدة» قبل نحو أسبوعين.

في الختام أدعو المولى العلي الغدير في هذا الشهر الفضيل أن يكرم إخوتي وأخواتي في «الفتوى والتشريع» والإدارة العامة للتحقيقات وبلدية الكويت وعموم موظفي دولة الكويت بأي زيادة على رواتبهم، إنه سميع ومجيب الدعاء... لهم أمين.

عمادة «القبول» استقبلت 97% من الطلبة المستجدين ستعلن أسماء غير الكويتيين المقبولين نهاية الشهر الجاري... وشعب إضافية للمستمرين

ما يعادل 97% منهم وقد انهموا تسجيلهم بشكل تام، موضحاً انه «لولا تعاون عمادات الكليات المختلفة وإدارة الكلية لما كان الأمر سيسير بالشكل المطلوب»، مثنياً دور الجميع في مد يد التعاون خاصة في ما يخص ضرورة فتح الشعب للطلبة في بعض الأحيان.

وبين الرفاعي ان قبول غير الكويتيين سيعلن في نهاية الشهر الجاري، على ان تستقبل كلية الحقوق طلبتها المستجدين لتسجيل المواد مع بداية شهر أكتوبر المقبل، وستعود عملية تسجيل المستمرين في منتصف سبتمبر المقبل مع فتح شعب إضافية لهم، على ان يستكملوا جدولهم في السابع والعشرين من نفس الشهر.

للعام الدراسي 2010/2009 سارت بشكل ممتاز ويهدوء دون اي مشاكل تذكر. ولخت الرفاعي إلى ان عدد المقبولين في الجامعة من الكويتيين وبناء الكويتيين ومن يملك شهادة معاملة الكويتيين وصل إلى 6361، حضر منهم لعملية تسجيل المواد

«حوبة» طالب أسقطت أستاذاً!

شهدت «الجريدة» أثناء جولتها في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت سقوط أستاذ يبلغ من العمر 56 عاماً على الدرج وهو يهبط بالنزول بعد ان سلم الطلاب درجاتهم النهائية، ونقل إلى المستشفى وهو يعاني ربما كسراً في أحد أضراسه. وعلق طالب على الحادث بالقول «الظاهر طالب داعي عليه بعد ما شاف الدرجات!»

ورغم حرارة الجو الشبيهة والرتوية المرتفعة، وجد أعضاء القوائم منذ الصباح وحتى الثانية ظهراً. ومن جانبه، أكد عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت د.مخني الرفاعي لـ«الجريدة» ان عملية استقبال الطلبة المستجدين المقبولين في الفصل الدراسي الأول

وكانت الجامعة خصصت الأسبوعين الماضيين لاستقبال طلبة كل كلية على حدة، باستثناء الخميس الماضي إذ فتحت الإدارة فيه المجال للطلبة المتخلفين عن الحضور في أيامهم وواقاتهم المحددة. وشهدت صالة القبول والتسجيل اقبالا متوسطا من الطلبة المقبولين من كافة الكليات، بينما وجدت القوائم الطلابية بكثرة أمام الصالة من أجل الوصول للطلبة المتخلفين عن التسجيل في أيام كليتهم المحددة.

انتهت عمادة القبول والتسجيل في جامعة الكويت من استقبال الطلبة المستجدين للعام الدراسي 2010/2009. حيث استقبلت 97% من مجموع المقبولين في الجامعة.

الدمخي لـ «الجريدة»: قرار «التعليم العالي» البحريني لا يضر الطلبة الكويتيين

إشعيب الهاجري



علي الدمخي

أكد رئيس المكتب الثقافي بسفارة الكويت في مملكة البحرين د. علي الدمخي ان قرار الأمانة العامة في مجلس التعليم العالي البحريني بوقف القبول في خمس جامعات خاصة مدة عام لا يشمل الطلبة الكويتيين المستمرين في الجامعات المشكوك في شهادتها، وأعلن الدمخي في تصريح لـ«الجريدة» ان «لا ضرر سيلحق بهم، ولن يكون هناك سوى التدقيق على ملفاتهم في حال التخرج حتى تصدر لهم شهادات بشكل نهائي وصحيح»، لافتاً إلى ان المكتب أرسل خطاباً رسمياً إلى الأمين العام بالإنيابة لمجلس التعليم العالي البحريني د. مني البلوشي، وطلب القرارات الرسمية المعلن عنها الخميس الماضي مع تفاصيلها والتي صدرت عن اجتماع المجلس الأخير، مشيراً إلى ان الكتاب كان أول خطوة أقدم عليها المكتب بعد إصدار القرار، مؤكداً استمرار متابعة المكتب للموضوع هاتيفاً، في ظل انشغال المجلس «البحريني» وعدم إجابته على الكتاب حتى الآن. وقال الدمخي ان قرار مجلس التعليم العالي البحريني «ما هو إلا تأكيد على قرارات وزارة التعليم العالي في الكويت الأخيرة»، موضحاً «كانت قرارات وزارة التعليم العالي سلمية، والمكتب الثقافي في البحرين لا يرفع تقاريره إلى الوزارة من فراغ بل على أسس واضحة ومعلومات أكيدة».

اتحاد أميركا يلتقي المسلم لمناقشة القضايا الطلابية العالقة

بحث معه «لائحة البعثات» والمخصصات المالية

بالإضافة إلى أمور الطلبة المبتعثين من «التطبيقي». وأكد النصف ان المسلم كان منفتحاً لهموم ومطالب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة كونه ممثل الطلبة الرسمي وناقل صوتهم للمسؤولين، مبيّناً ان المسلم وعد بمتابعة هذه القضايا والمطالبات النائب الفاضل د. فيصل المسلم، وناقش معه بعض القضايا العالقة والمختلفة وقدم مقترحات تخدم مصلحة طلبة الكويت في الولايات المتحدة الأميركية.

ولفت النصف إلى ان تعديل اللائحة الداخلية لطلبة الدراسات العليا المبتعثين عن طريق التعليم العالي، وزيادة المخصصات المالية لطلبة أميركا التي باتت قريبة، وتعديل نظام «البلوك» للجامعات في أميركا خصوصاً بعد زيادة عدد المبتعثين وتأخر بعثات جامعة الكويت للماجستير والدكتوراه، تعد من أهم القضايا التي تمت مناقشتها، ومطالباتهم إلى المعنيين.

صرح نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية علي النصف بان وفدا من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة الأميركية ترأسه رئيس الاتحاد صالح التنيب، التقى عضو مجلس الأمانة وعضو اللجنة التعليمية النائب الفاضل د. فيصل المسلم، وناقش معه بعض القضايا العالقة والمختلفة وقدم مقترحات تخدم مصلحة طلبة الكويت في الولايات المتحدة الأميركية.

ولفت النصف إلى ان تعديل اللائحة الداخلية لطلبة الدراسات العليا المبتعثين عن طريق التعليم العالي، وزيادة المخصصات المالية لطلبة أميركا التي باتت قريبة، وتعديل نظام «البلوك» للجامعات في أميركا خصوصاً بعد زيادة عدد المبتعثين وتأخر بعثات جامعة الكويت للماجستير والدكتوراه، تعد من أهم القضايا التي تمت مناقشتها، ومطالباتهم إلى المعنيين.

ناقش اتحاد طلبة الكويت فرع أميركا مع عضو اللجنة التعليمية في المجلس النائب د. فيصل المسلم عدداً من القضايا الطلابية أهمها اللائحة الداخلية للبعثات في «التعليم العالي».

الإثارة والهدايا... عنوان الدورة الكروية لطلبة «الهندسة»



لقطة جماعية للفريق مع الحكم صالح مهدي

مهندسي الكمبيوتر بعد وضعه الهدف الثاني مع بداية الشوط الثاني. وضمن فريق جمعية مهندسي البترول SPE البقاء في الدورة، بعد عدم اكتمال العدد القانوني لفريق جمعية المهندسين الصناعيين IIE في موعد المباراة. وفي المباراة قبل الأخيرة استطاع فريق جمعية الهندسة والبترول ان يسحق فريق الجمعية الأميركية لمهندسي التكيف والتبريد والتدفئة

الذي ضمن الصعود إلى الدور الثاني، بعد احتساب حكم المباراة المتألق صالح مهدي النتيجة لصالحه، بسبب تأخر فريق جمعية طلبة الهندسة الكيميائية SEDS عن حضور المباراة في الموعد المقرر. وتأهل في المباراة الثالثة فريق جمعية العمارة KAZA، بعد فوزه على فريق جمعية مهندسي الكمبيوتر CPE، بنتيجة 2 مقابل لا شيء، واستطاع هاشم ابل ان يقضي على أسام فريق جمعية

انطلقت دورة طلبة كلية الهندسة والبترول الرضائية لكرة القدم، مساء أمس الأول، والتي تنظمها لجنة الشؤون الطلابية والبحث العلمي في جمعية المهندسين الكويتية. وشهد ملعب جمعية المهندسين ببينيد القار أمسية روضائية، تمتع الجمهور خلالها بجميع المباريات التي أقيمت في يومها الأول، من خلال سيمفونية كروية عزفها لاعبو الفرق المشاركة، كما تخللتها مسابقة شد الحبل، وتوزيع هدايا قيمة على الجمهور. وظهرت الدورة ساخنة منذ البداية، إذ استطاع فريق جمعية المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين IEEE، ان يقطع تذكرة التأهل إلى الدور قبل النهائي، اثر فوزه على فريق معهد الخرسانة الأميركي ACI، بنتيجة 2/ صفر، احرزهما نجما الفريق علي الصفا وخالد الخطاب، وفي الوقت الذي حاول فيه فريق ACI إحراز هدف التعادل، مني مرماه بهدف لخطاب قضى على أماله، وبذلك ينتظر IEEE نتيجة المباريات في يوم الدورة قبل النهائي. وفي المباراة الثانية لعب الحظ مع فريق جمعية استكشاف الفضاء وتعميره CHESS،

تأهلت ستة فرق للدور الثاني من دورة كرة القدم التي تنظمها جمعية المهندسين لطلبة الدارسين في كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت.

دي . تيوب

بطولة: داود حسين

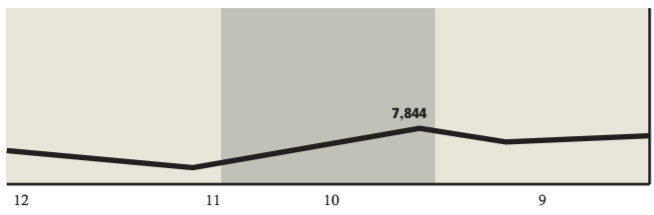
جولة غير تقليدية في عالم الكوميديا

يوماً 7:00 مساءً



www.alrai.tv

المؤشر الكويتي



1,000 الدينار

3,487 \$
2,433 €

اقتصاد

مساهمون في «الدولية للإجارة» يبحثون رفع دعوى «خيانة أمانة» ضد مجلس الإدارة

ينتظرون رد «المركزي» بشأن أسباب رفض الميزانية

جديد، واتخاذ ما يلزم من قرارات بخصوص قرارات وإجراءات مجلس الإدارة الساقطة عضويته بحكم القانون خلال الفترة الماضية. المدير بالذكر أن مجلس الإدارة الحالي له الدولية للإجارة يضم 7 أعضاء منهم 5 ممثلين له «أبراج» مقابل 2 ممثلين للمكتب الإسلامي للتتمية. وكانت ديون الشركة وصلت إلى نحو 669 مليون دولار. ودخلت في مفاوضات مع بنوك بشأن إعادة جدولة وهيكلتها لتراوح مكانها على ما يبدو حتى تاريخه، وضاعف من أزمته تصريح لبنك الكويت والشرق الأوسط بدم صحة ما أفادت به الشركة الدولية للإجارة من توصيها إلى اتفاق معه في شأن إعادة هيكلة جزء من ديونها.

من خلال التداول المباشر على سهم الشركة في سوق الكويت للأوراق المالية أثناء عضويتها في مجلس إدارة الشركة بما يخالف المادة 140 من قانون الشركات التجارية. ويذكر أنه جاء في منطوق الحكم: «حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً، وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبإبطال الجمعية العمومية للمستأنف ضدها المنعقدة في 2008/6/8، وما يترتب عليها من قرارات وأثار».

وقالت المصادر إن المساهمين يهدفون من وراء إرسالهم الكتاب إلى تجميع أدلة وقرائن للدفع برفع دعوى خيانة أمانة ضد مجلس إدارة الشركة عما تسبب فيه من أزمات متوالية تسببت في تعليق السهم ووقفه عن التداول، كان آخرها صدور حكم من محكمة الاستئناف بفضي ببطان الجمعية العمومية للشركة التي انعقدت في 2008/6/8، وما ترتب عليها من أثار، وذلك بسبب تجاوزات ومخالفات لشركة الأبراج القابضة المالك الأكبر في «الدولية للإجارة»، وعلى رأسها قيام «أبراج» بشراء 8.6 في المئة من أسهم «الدولية» للإجارة

وقالت المصادر إن المساهمين يهدفون من وراء إرسالهم الكتاب إلى تجميع أدلة وقرائن للدفع برفع دعوى خيانة أمانة ضد مجلس إدارة الشركة عما تسبب فيه من أزمات متوالية تسببت في تعليق السهم ووقفه عن التداول.

تامر عبد العزيز

كشفت مصادر مطلعة له «الجريدة» عن توجه عدد من مساهمي الشركة الدولية للإجارة إلى تقديم كتاب إلى البنك المركزي للاستفسار عن سبب رفضه اعتماد ميزانية الشركة حتى الآن.

وقالت المصادر إن المساهمين يهدفون من وراء إرسالهم الكتاب إلى تجميع أدلة وقرائن للدفع برفع دعوى خيانة أمانة ضد مجلس إدارة الشركة عما تسبب فيه من أزمات متوالية تسببت في تعليق السهم ووقفه عن التداول.

«المال كابتال»: «الوطنية للاتصالات» و«فيفا» الأكثر استفادة عند إطلاق خدمة نقل أرقام النقال

سهم زين يستحق 1,114 دينار كويتي وهو الأعلى خليجياً ودولياً

بلغت في 20.5 في المئة من المبيعات مقارنة بـ19.7 في المئة في الربع الأول من 2009.

خسائر القطع الأجنبي

وقال التقرير إن خسائر القطع الأجنبي وخسائر الشركات الزميلة استمرت في التأثير على مصادر الدخل الأخرى والنقائص، كما استمر تذبذب القطع الأجنبي في التأثير على نتائج الربع الثاني من 2009 لتصل خسائر «زين» إلى 12.85 مليون دينار كويتي، بينما استمرت كلفة التمويل البالغة 42.43 مليون دينار كويتي وحصصة «زين» من خسائر الشركات الزميلة البالغة 16.69 مليون دينار كويتي في أضعاف الدخل الصافي البالغ 78.714 مليون دينار (+4 في المئة محسوبة على أساس فصلي و5 في المئة محسوبة على أساس سنوي).

وتحدث التقرير عن نتائج مختلفة وردت حول الأسواق الرئيسية وعن وجود منافسة من جانب فيفا في الكويت.

وقال إن سوق السودان استمر في التأثر بضعف القطع الأجنبي، وأشار إلى أن بيانات لجنة الاتصالات النيجيرية للهواتف الجواله أظهرت عدم وجود نمو في أعداد المشتركين فعلياً خلال أبريل الماضي، واستمرت «زين» في فقدان المشتركين في هذا السوق الرئيسي، حيث انخفض عدد مشتركي الهاتف الجوال 460 ألفاً (-3 في المئة محسوبة على أساس فصلي)، كما انخفضت العوائد 9.3 في المئة، ما يعني أن «زين» خسرت أيضاً مجموعة من المشتركين النشيطين الذين كان الجزء الأكبر منهم من العملاء الأكثر إنفاقاً، وقد استمرت «زين نيجيريا» في تحقيق خسائر بلغت 27.6 مليون دولار خلال الربع الثاني من 2009.

وتواجه «زين» في تشاد منافسة قوية من جانب «تيغوا» الخاضعة لسيطرة ميليكوم التي نجحت بسرعة في توسيع شبكتها ودخول ميدان المنافسة في الأسعار، ما أفضى إلى حصول ميليكوم على حصة الأسد من الإضافات الصافية في الربعين الأول والثاني من 2009.

«التجارة» تدرس إشراك شركات أسمنت في عملية الدعم

عيسى الحمصي

ذكر مصدر مطلع أن وزارة التجارة والصناعة تدرس فكرة السماح لشركات أسمنت، لتكون شركات من بين الشركات المشاركة في عملية تقديم المادة للمواطنين، ضمن البطاقة التموينية وضمن المواد الإنشائية المدعومة.

وأكد المصدر أن الشركات تصاف إلى شركة أسمنت الكويت التي كانت تنفذ بعملية تقديم الأسمنت إلى المواطنين بأسعار الدعم المعلن عنها من قبل وزارة التجارة والصناعة.

وأكد أن دخول شركات الأسمنت الجديدة إلى جانب شركة أسمنت الكويت سيخلق جواً تنافسياً بين الشركات يصب في نهاية المطاف في صالح المواطن والشركات على حد سواء، سواء من حيث الجودة أو الأسعار.

«رساميل» تُشكل مجلس إدارة جديداً

اجتمع مجلس إدارة شركة «رساميل» للهيكلية المالية، وذلك في يوم الخميس الموافق 2009/08/20 على ضوء ما تم اتخاذه من قرارات في محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ 2009/08/13 وبحضور السادة الأعضاء المنتخبين للفترة المقبلة. وتمت تركيبة عصام زيد الطواري رئيساً للمجلس، والعضو المنتدب، وأحمد عبدالرزاق البحر نائباً لرئيس مجلس الإدارة لدورته الحالية، كما تمت تسمية ممثلي أعضاء مجلس الإدارة، وهم أسامة فيصل البناني، وعثمان إبراهيم العسكر، ومشاري مصطفى الجديمي، ومصطفى إبراهيم الجوهري، وناصر عوض القحطاني.

الإضافات الصافية في الربع الثاني من عام 2009، وقد ارتفع عدد مشتركي الهاتف الجوال إلى 3.78 ملايين، كما حققت الشركة عوائد صافية بلغت 186.9 مليون دولار (+20.5) في المئة محسوبة على أساس فصلي، في حين ازدادت خسائر الإطفاءات المحاسبية إلى 101.5 دولار خلال الربع الثاني من 2009 مع خسارة صافية بلغت 230.1 مليون دولار.

خسائر «زين» في كينيا

خسرت «زين كينيا» 26000 مشترك في الهاتف الجوال خلال الربع الثاني من عام 2009، أي بتراجع بلغ 9.7 في المئة محسوبة على أساس فصلي، ولكن العوائد تراجعت بنسبة 3.6 في المئة فقط لتصل إلى 34.2 مليون دولار. وقد أصبحت الإطفاءات المحاسبية إيجابية مرة أخرى إذ بلغت 2.9 مليون دولار (هامش 8.48 في المئة) بعد أن كانت سلبية في الربع الأول من عام 2008. وقد ساعد التحسين في الإطفاءات المحاسبية على خفض الخسائر الصافية إلى 9.9 ملايين دولار بعد أن كانت 18.6 مليون دولار في الربع الأول من 2009.

وبالتالي فإن القيمة المقدرة توفر تقديماً أكثر دقة للتملك لأنها تضمنت على الديون في حسابات القيمة، ويعتبر سهم «زين» حالياً الأعلى ضمن مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي، وهو أيضاً أحد أعلى الأسهم بين نظرائه الدوليين، وقال التقرير: «نحن نغير توصيتنا إزاء زين إلى أداء أدنى مع سعر مستهدف يبلغ 1.114 دينار كويتي».

ترجمة ظافر قطمة

قال تقرير أصدرته «المال كابتال» إنه يعتقد أن الدعم الذي يتمتع به السعر الحالي لسهم «زين» يرجع إلى إمكان قيامها ببيع عملياتها في إفريقيا (باستثناء المغرب والسودان) مع وجود العديد من المرابدين المحتملين مثل فودافون وفرانس تيليكوم وميليكوم واتصالات والاتصالات السعودية وتيليكوم مصر وإيراسكوم تيليكوم وبهارتي إيرتل وريالينس للاتصالات وتشاينا موبايل وتشاينا يونيكوم.

وأضاف التقرير إن قرار شراء عمليات «زين» الإفريقية من قبل أي من الشركات المذكورة اعلاه سوف يتوقف على العوامل الاستراتيجية - والمالية التالية:

- الحاجة إلى الخبرة في العمليات الإفريقية.
- درجة التداخل بين العمليات الحالية وعمليات «زين» الإفريقية.
- القدرة على شراء لأن «زين» تتطلع إلى بيع أصولها الإفريقية بما يصل إلى 12 مليار دولار.
- التقييم.

السوق الكويت

وقال التقرير إن هوامش سوق «زين» في الكويت ليست مفتوحة لأن «الوطنية» و«فيفا» شرعنا في حوض منافسة تهدف إلى المحافظة على حصة في السوق والسعي إلى تملكها، ويجب أن نستفيد «فيفا» من توفير خدمة قابلية نقل رقم الهاتف الجوال التي سوف تبدأ العمل خلال حوالي ستة أشهر، مؤكدة أن إطلاق هذه الخدمة سيعبر طبيعة وشكل المنافسة في سوق الاتصالات الكويتي، حيث إن شركتي الوطنية و«فيفا» ستكونان الأكثر استفادة عند إطلاق هذه الخدمة.

الأسواق الأخرى

وأشار التقرير إلى أنه كان يتوقع أن تحصل «زين» على أكثرية إضافات صافية في الأسواق التي تعمل فيها، لكن ذلك لم يحدث، وفيما مكنت مبادرات DRIVE11 الشركة من تحسين عمليات الإطفاءات المحاسبية وهوامش الدخل الصافي في البعض من أسواقها فإن التخفيضات كما يبدو يمكن أن تؤثر في قدرتها على كسب مشتركين جدد، إضافة إلى أن ضعف الأوضاع الاقتصادية أحدث تأثيرات كبيرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والكونغو برازافيل، وأفضى إلى انكماش في العدد الإجمالي للمشاركين في السوقين المذكورين خلال الربع الثاني من عام 2009، وقد انتقلت عمليات جمهورية الكونغو الديمقراطية من خاتمة الأرباح الصافية إلى الخسائر الصافية في ذلك الربع، وأصبحت عمليات كينيا إيجابية في مجال الإطفاءات المحاسبية مرة أخرى، كما عادت العمليات في تشاد وأوغندا إلى الربحية. من جهة أخرى، استمرت عمليات «زين» في المملكة العربية السعودية في إضافة مشتركي الهاتف الجوال، ونالت ما نسبته 45 في المئة من

«الوطنية للاتصالات» تمنح عشرة من موظفيها منحة دراسية



موظفو «الوطنية» الحاصلون على المنحة الدراسية لعامي 2008 و2009 يتوسطون الإدارة العليا في الشركة

وفقا لبرنامجها الأكاديمي للمنح الدراسية، كرمت «الوطنية للاتصالات» عشرة من موظفيها المختارين للحصول على المنحة الدراسية، وذلك تذكيرا على استراتيجيتها لتطوير مهارات قواها العاملة ودعم كفاءاتهم، ووفق برنامجها الأكاديمي تمنح «الوطنية» للمواطنين من موظفيها الفرصة لإكمال دراساتهم الجامعية مثل الدراسات العليا في جامعات راقية سواء داخل الكويت أو خارجها، بينما يستمرون في أداء مهامهم الوظيفية وفق ساعات عمل أقل. هذا وتقوم «الوطنية» سنويا باختيار عشرة موظفين وفق معايير الكفاءة والأداء، فنتفكل بكل مصاريف دراساتهم التي قد تمتد إلى أربع سنوات.

وتأتي مبادرة «الوطنية» هذه لتؤكد اهتمامها بقواها العاملة ومساعدتها على تطوير مهاراتها الأكاديمية المدعومة بالخبرات المهنية، لأنها تنظر إليهم على أنهم الأساس الحثيث الذي تعتمد عليه في تحقيق نجاحاتها وتطورها، كما يتلاءم البرنامج مع قناعات «الوطنية» تجاه موظفيها التي ترتكز على شعار «لأنك الأفضل يعني أننا الأفضل»، حيث تترجمه بتعزيز كفاءتهم عبر توفير

تأتي مبادرة «الوطنية» هذه لتؤكد اهتمامها بقواها العاملة ومساعدتها على تطوير مهاراتها الأكاديمية المدعومة بالخبرات المهنية، لأنها تنظر إليهم على أنهم الأساس الحثيث الذي تعتمد عليه في تحقيق نجاحاتها وتطورها.

تأتي مبادرة «الوطنية» هذه لتؤكد اهتمامها بقواها العاملة ومساعدتها على تطوير مهاراتها الأكاديمية المدعومة بالخبرات المهنية، لأنها تنظر إليهم على أنهم الأساس الحثيث الذي تعتمد عليه في تحقيق نجاحاتها وتطورها.

إكمال دراساتها في جامعات الكويت، ومنهم من يكمل دراسة الماجستير، بينما آخرون يكملون الدراسة في اللميسانس في اختصاصات مهمة، منها علوم الكمبيوتر، تكنولوجيا المعلومات، الأعمال والتسويق، إدارة الأعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن اختيار الموظفين للحصول على المنحة الدراسية يتم من قبل لجنة مؤلفة من

الكويت ثاني دول الخليج في حجم الموجودات الأجنبية بـ 230 مليار دولار الإنفاق العام في الكويت 18 مليار دينار وفي السعودية 39,5 مليار دينار



المصدرة للنفط من فائض بلغ 292.3 مليار دولار تقريبا عام 2008، إلى فائض مقداره 16.2 مليار دولار في 2009. وبالتالي، ستخفص نسبة رصيد الحساب الجاري إلى الناتج المحلي من 27.2 في المئة عام 2008 إلى 1.9 في المئة عام 2009. ويشير الصندوق إلى إمكان احتواء هذا التدهور ضمن حدود مريحة بالنظر إلى مخزون الاحتياطيات الكبير الذي تمكّنت هذه الاقتصادات من تكوينه. ويقدر الصندوق حجم الاحتياطيات الرسمية الخليجية بنحو 494.5 مليار دولار عام 2009 (511.4 مليار دولار عام 2008). بينما ترتفع المديونية الحكومية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بصورة طفيفة من 11.9 في المئة عام 2008 إلى 12.5 في المئة عام 2009.

شركات البترول والكيماويات والغاز والألمنيوم، إذ يلاحظ التقرير أن شركة نفط البحرين أعلنت في 11 يناير 2009 تأجيل استكمال مشروع إنتاج النافثا والديزل البالغ تكلفته مليارا دولار. كما أعلنت شركة ريو تتنو في نهاية عام 2008 انسحابها من مشروع مشترك مع «المدائن» (شركة معادن سعودية) تبلغ تكلفته 10 مليارات دولار خاص بتشييد مصنع الألمنيوم في السعودية. وقبلها في بداية شهر ديسمبر 2008 أعلنت شركة البتروكيماويات الكورية (هونام) تأخير تنفيذ مشروعها المشترك الخاص بتشييد مصنع للبترول وكيماويات في قطر بتكلفة 2.6 مليار دولار. وتوقع الصندوق أن تتحول الحسابات الجارية في البلدان

وقالت وزارة المالية الكويتية إن ميزانية الكويت للسنة المالية 2008-2009 تتوقع عجزاً قدره 5.12 مليارات دينار. وقالت الوزارة إن مشروع الأعوام السابقة. وتشير أغلب التوقعات إلى تبني المملكة، وكذا بقية دول المجلس، سعراً للنفط يراوح بين 40 و45 دولاراً للبرميل كإجمالي العجز الذي يشمل تخصيص 10 في المئة من إيرادات الدولة للصندوق للأجيال القادمة. وتوقع المشروع وللحكومة 6.39 مليارات دينار. وقدرة الإيرادات النفطية عند 11.65 مليار دينار. أما في السعودية، فقد صدرت الميزانية العامة للمملكة لعام 2009 بزيادة قدرها 17 في المئة عن عام 2008 وبلغ حجم الإنفاق المتوقع

وتشير كل البيانات المتوفرة إلى أن معظم دول المجلس سعت إلى المحافظة على ميزانيات توسعية لعام 2009، بغض النظر عن الأوضاع الاقتصادية السائدة وتحقيق العجز المالي. ففي الإمارات، تراوح الميزانية العامة للدولة لعام 2009 ما بين 45 مليار درهم و 47 مليار درهم بزيادة نسبتها 30 في المئة إلى 35 في المئة على ميزانية عام 2008. ويستهدف مشروع الميزانية تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وإعطاء الأولوية لمشروعات التربية والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، كما ستحافظ الميزانية على مبدأ التوازن بين النفقات والإيرادات للعام الخامس على التوالي. ويتضمن مشروع الميزانية عدداً من المشروعات الاستثمارية التي تخدم مختلف قطاعات المجتمع.

للبرميل ثم كل من عُمان والبحرين عند 75 دولاراً للبرميل. والعامل الخافي هو الأرصدة المالية الفائضة بما في ذلك الموجودات الأجنبية التي تراكمت عبر السنوات السابقة.

التوسع في الإنفاق

ويقدر التقرير أن السعودية تمتلك أعلى رصيد موجودات أجنبية- أي أرصدة وودائع لدى البنك المركزي- بقيمة 550 مليار دولار، ثم الكويت بنحو 230 مليار دولار، ثم الإمارات بنحو 180 مليار دولار، ثم قطر بنحو 130 مليار دولار، ثم كل من عُمان والبحرين و18 و 15 مليار دولار على التوالي. ووفقاً لهذين المعيارين، فإن أربع دول خليجية هي: المملكة العربية السعودية والإمارات والكويت وقطر ستكون في وضع أفضل من حيث التوسع في الإنفاق حتى في ظل الأزمة الراهنة.

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فقد أبدت معظم دول مجلس التعاون الخليجي، عزمها على مواصلة خطط الإنفاق والاستثمار دون تغيير، مشدداً على ضرورة أن تعزز الحكومات تنظيماتها وإجراءاتها من أجل تهاذي الوقوع في أزمة مشابهة في المستقبل، مؤكداً في ذلك زيادة حجم الإنفاق والحفاظ على مستويات النمو.

وعن طريق مواصلة الإنفاق، تسهم البلدان الخليجية في دعم الطلب العالمي بنسبة كبيرة ومتنامية، وتقوم بدور الحافظ على

أفاد صندوق النقد الدولي بأن اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي مرت ولا تزال بطرف مالية واقتصادية صعبة من جراء الأزمة العالمية، ولكن قوة أساسياتها ووفرة الاحتياطيات المالية أسهمت في التخفيف من آثار الصدمات التي سببتها الأزمة. وأضاف أن حكومات دول المجلس باتت وفي ظل الأزمة الراهنة أكثر حاجة إلى سياسات محفزة للنمو الاقتصادي، وإعادة التوازن إلى الاقتصاد من خلال توفير السيولة لمشاريع القطاع الخاص، وتوجيه الإنفاق بصورة أكبر نحو المشاريع المولدة للوظائف وتنوع مصادر الدخل، مع مواصلة إصلاحات سوق العمل والجهاز الحكومي والخاصة والحكومة ومكافحة الفساد.

إلا أن تقارير اقتصادية تقول إن حجم إنفاق دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام 2009 سيستخدم على عاملين رئيسيين: الأول هو سعر التعادل لسعر النفط لكل دولة خليجية. وسعر النفط يعتمد بدوره على حجم الإنتاج النفط، ونسبة العائدات النفطية إلى إجمالي العائدات ونسبة العوائد غير النفطية إلى إجمالي النفقات. ووفقاً لهذا القياس فإن الإمارات وقطر تتمتعان بأقل سعر تعادل وهو يراوح حول 25 دولاراً للبرميل (بما يعني أنه حتى مع بقاء أسعار النفط عند 25 دولاراً للبرميل سوف تحقق الميزانية تعادلاً في نفقاتها وإيراداتها). ثم الكويت عند نحو 30 دولاراً للبرميل ثم المملكة العربية السعودية عند نحو 50 دولاراً

يقدر التقرير أن السعودية تمتلك أعلى رصيد موجودات أجنبية بقيمة 550 مليار دولار، ثم الكويت بنحو 230 مليار دولار، ثم الإمارات بنحو 180 مليار دولار، ثم قطر بنحو 130 مليار دولار، ثم كل من عُمان والبحرين بـ 18 و 15 مليار دولار على التوالي.

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

يقول صندوق النقد الدولي إن سعي دول المجلس إلى المحافظة على مستويات الإنفاق يجب أن يستهدف إيجاد التوازن بين تحفيز الطلب الداخلي والتكيف مع تناقص الإيرادات. كما يجب أن يركز الإنفاق الاستثماري على المشاريع ذات الأولوية وذات الجودة العالية. وتكون الصادرات النفطية تمثل نحو 50 في المئة من الدخل القومي، فإن انخفاض عوائد الصادرات في ظل الأزمة العالمية سيؤدي بدوره إلى انخفاض بنسبة 30 في المئة في هذا الدخل خلال عام 2009. بينما قدر

اعلان تذكيري

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية

لساهمي البنك الاهلي الكويتي المقرر عقدهما يوم الاثنين الموافق 7 سبتمبر 2009

يسرّ مجلس إدارة البنك الأهلي الكويتي دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقده في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الإثنين الموافق 7 سبتمبر 2009، ويليها مباشرة اجتماع الجمعية العامة غير العادية، وذلك بمقر المركز الرئيسي للبنك، والكلان بساحة الصفاة - شارع أحمد الجابر -، للنظر في الموضوعات المدرجة على جدولتي الأعمال الاتي يليهما:

جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك الأهلي الكويتي

- 1- اقتراح زيادة رأسمال البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك.) من 115,294,435/889 دك (مائة وخمسة عشر مليوناً ومائتان وأربعة وتسعون ألفاً وأربعمائة وخمسة وثلاثون ديناراً كويتياً وثمانمائة وتسعة وثمانون فلساً) إلى 144,118,044/861 دك (مائة وأربعة وأربعون مليوناً ومائة وثمانية عشر ألفاً وأربعة وأربعون ديناراً كويتياً وثمانمائة وواحد وستين فلساً)، وذلك بإصدار 288,236,089/72 سهماً جديداً، يمثل ما نسبته 25% من رأس المال. وتطرح الأسهم للاكتتاب بقيمة اسمية مقدارها 100 فلساً (مائة فلساً) للسهم مضافاً إليها علاوة إصدار مقدارها 250 فلساً (مائتان وخمسون فلساً) وذلك للمساهمين المسجلين في سجلات البنك في اليوم السابق لموعدها استدعاء زيادة رأس المال بعد صدور المرسوم الأميري بالموافقة على تلك الزيادة، مع تفويض مجلس الإدارة في وضع الشروط والضوابط الخاصة بهذا الاكتتاب وفي التصرف في بيع كسور الأسهم الناتجة عنه والتبرع بحصيلة بيعها في أوجه الخير.
- 2- اقتراح قيام البنك ببيع حقه في الأولوية في الاكتتاب في زيادة رأس المال عن طريق سوق الكويت للأوراق المالية عملاً بأحكام قرار وزير التجارة والصناعة رقم (10) لسنة 1987 بشأن تنظيم شراء الشركة المساهمة لأسهمها وكيفية استخدام الأسهم المشتراة والتصرف فيها والمعدل بالقرار الوزاري رقم (11) لسنة 1988، مع تفويض مجلس إدارة البنك في اتخاذ ما يقتضيه ذلك.
- 3- الموافقة على تفويض مجلس الإدارة باتخاذ ما يراه من الإجراءات والتدابير اللازمة لتطبيق أحكام المرسوم بقانون رقم (2) لسنة 2009 بشأن تعزيز الاستقرار المالي في الدولة ولاتحته التنفيذية، وما قد يقرره بنك الكويت المركزي من إجراءات وشروط ومتطلبات في هذا الخصوص، متى دعت الحاجة إلى ذلك.

جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة غير العادية للبنك الأهلي الكويتي

- 1- زيادة رأسمال البنك الأهلي الكويتي (ش.م.ك.) من 115,294,435/889 دك (مائة وخمسة عشر مليوناً ومائتان وأربعة وتسعون ألفاً وأربعمائة وخمسة وثلاثون ديناراً كويتياً وثمانمائة وتسعة وثمانون فلساً) إلى 144,118,044/861 دك (مائة وأربعة وأربعون مليوناً ومائة وثمانية عشر ألفاً وأربعة وأربعون ديناراً كويتياً وثمانمائة وواحد وستون فلساً)، وذلك بإصدار 288,236,089/72 سهماً جديداً، يمثل ما نسبته 25% من رأس المال. وتطرح الأسهم للاكتتاب بقيمة اسمية مقدارها 100 فلساً (مائة فلساً) للسهم مضافاً إليها علاوة إصدار مقدارها 250 فلساً (مائتان وخمسون فلساً) وذلك للمساهمين المسجلين في سجلات البنك في اليوم السابق لموعدها استدعاء زيادة رأس المال بعد صدور المرسوم الأميري بالموافقة على تلك الزيادة، مع تفويض مجلس الإدارة في وضع الشروط والضوابط الخاصة بهذا الاكتتاب وفي التصرف في بيع كسور الأسهم الناتجة عنه والتبرع بحصيلة بيعها في أوجه الخير.
- 2- الموافقة على تعديل المادة (6) من عقد التأسيس والمادة (5) من النظام الأساسي للبنك الأهلي الكويتي على النحو التالي:

«سيتي غروب»: إشارات إيجابية من أسواق المال والعقار الأميركية

أسعار المنازل بدأت بالتحول نحو الاعتدال وازدادت المبيعات بصورة ملحوظة

وقال التقرير إن الإسكان مثال أولي لأحد المصادر الرئيسية المعطلة للاقتصاد الذي ينطلق بسلاسة، وكان الكساد في أسواق المسانق قد بدأ قبل وقت طويل من تعثر الاقتصاد الأوسع نطاقاً. ومع هبوط أسعار المنازل وارتفاع معدلات البطالة وتفاقم الظروف المالية النهار الاستثمار في قطاع المسانق إلى معدلات متدنية تاريخية.

وتعتبر عمليات بناء المنازل والإنفاق المتصل بها أقل كثيراً من المعايير التاريخية مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي، كما أن تراخيص البناء أقل إلى حد كبير من الاحتياجات الديموغرافية، ولعل الشيء الأكثر أهمية هو أن مبيعات وبناء المنازل معاد القول إن عمليات بناء منازل العائلة الواحدة ارتفعت لذلك فإن الاستثمار في قطاع السكن سيكون حافزاً رئيسياً للتعافي الاقتصادي. وخلص التقرير إلى القول إن عمليات بناء منازل العائلة الواحدة ارتفعت بنسبة تزيد على 30 في المئة من معدلات يناير المنخفضة، وستبدأ في إظهار مؤشرات على زيادة ثابتة في الاستثمار السكني خلال الأشهر المقبلة، وثمة تطور لافت إزاء الجدل السائد، والقائل إن الضغوط العالمية المالية وهبوط أسعار المنازل قد وصل إلى مرحلة لا نهاية لها من التراجع. وفي حقيقة الأمر فإن أسعار المنازل بدأت بالتحول نحو الاعتدال وازدادت المبيعات بصورة ملحوظة.

وقال التقرير إن الإسكان مثال أولي لأحد المصادر الرئيسية المعطلة للاقتصاد الذي ينطلق بسلاسة، وكان الكساد في أسواق المسانق قد بدأ قبل وقت طويل من تعثر الاقتصاد الأوسع نطاقاً. ومع هبوط أسعار المنازل وارتفاع معدلات البطالة وتفاقم الظروف المالية النهار الاستثمار في قطاع المسانق إلى معدلات متدنية تاريخية.

وتعتبر عمليات بناء المنازل والإنفاق المتصل بها أقل كثيراً من المعايير التاريخية مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي، كما أن تراخيص البناء أقل إلى حد كبير من الاحتياجات الديموغرافية، ولعل الشيء الأكثر أهمية هو أن مبيعات وبناء المنازل معاد القول إن عمليات بناء منازل العائلة الواحدة ارتفعت لذلك فإن الاستثمار في قطاع السكن سيكون حافزاً رئيسياً للتعافي الاقتصادي. وخلص التقرير إلى القول إن عمليات بناء منازل العائلة الواحدة ارتفعت بنسبة تزيد على 30 في المئة من معدلات يناير المنخفضة، وستبدأ في إظهار مؤشرات على زيادة ثابتة في الاستثمار السكني خلال الأشهر المقبلة، وثمة تطور لافت إزاء الجدل السائد، والقائل إن الضغوط العالمية المالية وهبوط أسعار المنازل قد وصل إلى مرحلة لا نهاية لها من التراجع. وفي حقيقة الأمر فإن أسعار المنازل بدأت بالتحول نحو الاعتدال وازدادت المبيعات بصورة ملحوظة.

وقال التقرير إن الإسكان مثال أولي لأحد المصادر الرئيسية المعطلة للاقتصاد الذي ينطلق بسلاسة، وكان الكساد في أسواق المسانق قد بدأ قبل وقت طويل من تعثر الاقتصاد الأوسع نطاقاً. ومع هبوط أسعار المنازل وارتفاع معدلات البطالة وتفاقم الظروف المالية النهار الاستثمار في قطاع المسانق إلى معدلات متدنية تاريخية.

وتعتبر عمليات بناء المنازل والإنفاق المتصل بها أقل كثيراً من المعايير التاريخية مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي، كما أن تراخيص البناء أقل إلى حد كبير من الاحتياجات الديموغرافية، ولعل الشيء الأكثر أهمية هو أن مبيعات وبناء المنازل معاد القول إن عمليات بناء منازل العائلة الواحدة ارتفعت لذلك فإن الاستثمار في قطاع السكن سيكون حافزاً رئيسياً للتعافي الاقتصادي. وخلص التقرير إلى القول إن عمليات بناء منازل العائلة الواحدة ارتفعت بنسبة تزيد على 30 في المئة من معدلات يناير المنخفضة، وستبدأ في إظهار مؤشرات على زيادة ثابتة في الاستثمار السكني خلال الأشهر المقبلة، وثمة تطور لافت إزاء الجدل السائد، والقائل إن الضغوط العالمية المالية وهبوط أسعار المنازل قد وصل إلى مرحلة لا نهاية لها من التراجع. وفي حقيقة الأمر فإن أسعار المنازل بدأت بالتحول نحو الاعتدال وازدادت المبيعات بصورة ملحوظة.

الدولة	1995	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
قطر	16642	28784	27024	28393	32777	41976	53345	67735	72376
الإمارات	17755	23546	21959	22382	24933	28964	32534	38934	42273
الكويت	14397	16927	15562	16136	19271	22472	28182	33301	33656
البحرين	9965	12493	12105	12635	14127	15869	18521	21223	24151
السعودية	7855	9247	8754	8794	9761	11095	13640	14870	14708
عمان	6477	8269	8048	8008	9305	10253	12325	13864	15158
ليبيا	6340	6130	5141	3641	4227	5206	6848	8071	8903
لبنان	3178	4430	4493	4902	5150	5551	5339	5812	6243
نيوسالاند الغربية	2009	2521	2416	2396	2626	3029	3614	4188	4660
الجزائر	1500	1802	1771	1808	2129	2629	3124	3483	3976
تونس	2015	2032	2073	2366	2731	2959	2894	3132	3423
الأردن	1560	1742	1803	1880	1949	2133	2304	2518	2766
العراق	365	871	713	682	403	910	1149	1792	2343
المغرب	1258	1291	1295	1366	1655	1844	1897	2072	2290
سورية	1171	1159	1210	1236	1207	1366	1544	1786	2136
مصر	1072	1573	1506	1291	1205	1145	1279	1505	1759
السودان	179	492	424	553	635	771	937	1209	1543
جيبوتي	858	813	818	820	839	863	893	929	977
موريتانيا	618	405	412	413	451	512	622	897	909
اليمن	336	526	522	545	579	657	766	842	901

* تم ترتيب الدول تنازلياً على أساس نصيب الفرد من الناتج في سنة 2007
المصدر: الملحقان (2/2) و(8/2).

لذا يرجى من السادة المساهمين الكرام استلام بطاقات الدعوة متضمنة جدولتي الأعمال من مقر الشركة الكويتية للمقاصة بمبنى برج أحمد - إدارة حفظ الأوراق المالية - الدور الخامس وذلك ابتداء من يوم الأحد الموافق 23 أغسطس 2009.

رئيس مجلس الإدارة

البنك الأهلي الكويتي ش.م.ك.
AL AHLI BANK OF KUWAIT k.s.c.



«الشال»: الكويت فشلت في إدارة الأزمة المالية

مؤشرات إيجابية على أن العالم نجح في إدارة تعاونه لأزمته الكبرى الثانية

هناك مؤشرات إيجابية توحى بأن العالم أدار أزمته الكبرى الثانية إدارة تعاونية، غير أن هذا لا يعني أن أخباراً قاتمة بشأن المزيد من الارتفاع في معدلات البطالة، والمزيد من الأخطاسات لن تستمر.

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات إن اليابان، ثاني أكبر اقتصادات العالم، أعلنت أنها حققت نمواً موجباً للربع الثاني بحدود 0.9 في المئة لأول مرة بعد ستة من النمو السالب الحاد، وكان نموها هو الأعلى بين الدول المتقدمة، وذلك تكون قد خرجت رسمياً من حقبة الركود. وقبلها أعلنت الولايات المتحدة نمواً سالباً بحدود 1- في المئة وهو هبوط دون المتوقع، وبالتالي شارف أكبر اقتصادات العالم على الخروج من حقبة الركود، كما أعلنت ألمانيا رابع أكبر اقتصادات العالم نمواً موجباً بحدود 0.3 في المئة بالإضافة إلى فرنسا، وقبلهما أعلنت الصين ثالث اقتصادات العالم نمواً موجباً بنحو 7.9 في المئة، وهي مؤشرات إيجابية توحى بأن العالم استطاع النجاح في إدارة تعاونية لأزمته الكبرى الثانية، غير أن هذا لا يعني أن أخباراً قاتمة النمو المزيد من الارتفاع في معدلات البطالة والمزيد من الأخطاسات لن تستمر.

وكان العالم قد فشل في إدارة أزمته الكبرى الأولى في عام 1929 وبلغت نسب هبوط حجم الاقتصادات الرئيسية بين أفضلها ما نسبته 8 في المئة وكان أسوأها بحدود 33 في المئة، والبطالة بحدود 25 في المئة في سنوات الأزمة الثلاث الأولى، ولم يخرج

منها العالم إلا بعد حرب عظمى خلفت 50 مليون قتيل، واحتاج الخروج الإيجابي من الأزمة إلى نظام مالي عالمي جديد ساهم كينز في صياغته في عام 1944، واستبدل الفكر الاقتصادي الحاكم بالفكر الكينزي أي سياسات مالية و نقدية مؤثرة، وبغطاء اجتماعي، مثل أنظمة التقاعد والحد الأدنى للأجور وتشكيل النقابات التي شجعها روزفلت عام 1933، أمثلة لهذا التحول.

ومؤشرات بدء التعافي من تداعيات الأزمة لا تعني أن العالم استعاد عافيته وأنه مقبل تلقائياً على حقبة نمو متسارع، فالأمر يحتاج إلى هندسة مشروع نظام مالي عالمي جديدة -تحت الإعداد- ويحتاج من كل دولة إلى بناء اقتصادها بما يتوافق معه. كما أن الأزمة غير المسبوقة تحتاج إلى بعض الوقت واستمرار تدفق مؤشرات النمو الموجبة حتى يمكن تأكيد أنه نمو قابل للاستمرار وليس النمو أو ورماً بسبب المنشطات (برامج التحفيز) الاستثنائية والمحتظرة في الأحوال العادية. والمكافأة التي تعني تفوق هذا الاقتصاد وذاك لن تكون تلقائية، أيضاً، وإنما حصلت تفوق إداري، فحما استطاعت الصين تحسن أزمة المعسكر الاشتراكي، مبكراً، والتحول عنه، وكما لحقتها الهند

مبكراً وكانت أكبر المستفيدين من أزمة سبعينيات القرن الفائت، فإن للازمة الجديدة نجومها القاديين. وليس معلوم ما كل ما تقدم استعراض مغرومة يعرفها معظم المهتمين بالشأن الاقتصادي، ولكن الغرض هو تأكيد أن أزمة الاقتصاد المحلي يفقدان أولوياته والهبوط المستمر لتنافسيته والطبيعة المؤقتة لتدويراته، أكثر عمقا. ولكن الخروج منها أسهل إذا حسنت إدارته، وهو ما يتطلب إدارة تعرف، على الأقل، التطورات القادمة في العالم، وتفهم مكونات أزمة الاقتصاد المحلي المختلفة، وتضع خططا أقوى مما كان للخروج به، وذلك في حدود الممكن. لقد فشل العالم بمواجهة أزمته الأولى، ونجح في مواجهة أزمته الثانية بسبب الإدارة، ونجاح أو فشل كل قطر في العالم بعد كل أزمة يحدث بسبب الإدارة، ونحن لسنا استثناء، ولا بد من القول إن قطار الوطن العربي والإسلامي كلها لا تقدم هذا النموذج الإداري الناجح، حتى الآن، سوى في حائتي تركيا والماليزيا.

النفقات العامة في الموازنة لا تعكس أي رؤية

أو هدف إيجابي منظور

تسير عكس تيار النصح الذي تلقته الكويت من المؤسسات الاستشارية

نحو 12.8 مليار دينار كويتي، باستبعاد ما تم تحويله إلى التامينات الاجتماعية، وتظل أعلى بنحو 3.1 مليارات دينار كويتي أو بنسبة 32 في المئة عن مستوى النفقات الفعلية للسنة المالية السابقة لها، المرتفعة، أيضاً. ويبقى الباب المعيب وهو الباب الخامس، أو باب المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية، ويمثل نحو 59 في المئة من جملة النفقات الفعلية، في معظمه، نفقات غير موبوءة. وبلغت مصروفاته الفعلية نحو 10.741 مليار دينار كويتي بارتفاع بحدود 158 في المئة عن مستوى السنة المالية السابقة، وحتى بانخفاضها إلى النصف باستبعاد المحول لسد العجز المحتمل للتأمينات الاجتماعية، يظل أكبر الأبواب على الإطلاق، ولا بد من تنويب معظم مصروفاته.

والمحصلة النهائية، هي انخفاض الفاض الفعلي من 9.325 ملايين دينار كويتي للسنة المالية 2008/2007، إلى نحو 2.744 مليون دينار كويتي للسنة المالية 2009/2008، وتظل السنة المالية العادية عشرة التي يحقق فيها الحساب الختامي فائضاً، وإن تاكل بشكل كبير. وتبقى النفقات العامة لا تعكس أية رؤية أو هدف إيجابي منظور، وتظل تسير عكس تيار النصح الذي تلقته الكويت من مؤسسات استشارية محلية وعالمية.

تميزت أرقام الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة التي نشرتها وزارة المالية الأسبوع الفائت عن السنة المالية الفائلة 2009/2008، بارتفاع طفيف وبتحسينات في الإيرادات الفعلية، وارتفاع حاد بلغ 88 في المئة في المصروفات الفعلية، مقارنة بالسنة المالية 2008/2007، ومعها هبط الفاض الفعلي للموازنة إلى نحو 29.4 في المئة من مستواه للسنة المالية السابقة لها، أي فقد الفائض نحو 70 في المئة من مستواه.

وفي جانب الإيرادات بلغت جملة الإيرادات الفعلية نحو 21.006 مليار دينار كويتي، كان نصيب إيرادات النفط منها نحو 19.711 ملياراً، أي ما نسبته نحو 93.8 في المئة، بينما بلغت الإيرادات غير النفطية نحو 1.295 مليون دينار كويتي هابطاً، قليلاً، عن مستوى السنة السابقة لها البالغ 1303 ملايين دينار كويتي. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن نحو 73 في المئة من الإيرادات النفطية تحقق في نصف السنة المالية الأولى -أبريل- 2008 إلى سبتمبر 2008- عندما بلغ إنتاج وأسعار النفط مستوياتهما القياسية قبل أن تصيب العالم أزمة مالية.

وبلغت جملة المصروفات رقماً قياسياً عالياً جداً، ورغم ارتفاعها الكبير، انخفض الوفر ما بين المقدر في الموازنة وما صرف، فعليا، إلى ما دون الـ4 في المئة مقارنة بوفر بلغ أكثر من 14 في المئة في السنة المالية السابقة لها وهو ما يسير تماماً عكس توصيات فريق السيد بلير. وبلغت جملة المصروفات نحو 18 مليار دينار كويتي، وتنخفض إلى

ارتفاع موجودات «الكويت والشرق الأوسط»

141,9 مليون دينار في النصف الأول

141,9 مليون دينار كويتي (58.2 في المئة من إجمالي الموجودات).

وتشير نتائج تحليل البيانات المالية إلى أن معظم مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت تراجعاً ملحوظاً، حيث انخفض كل من مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين (ROE) من 29.3 في المئة، في نهاية يونيو 2008، إلى نحو 9.6 في المئة، وسجل مؤشر العائد على معدل أصول البنك (ROA) تراجعاً، وبلغ نحو 1.1 في المئة، قياساً بنحو 3.7 في المئة، في نهاية النصف الأول من عام 2008. أما مؤشر العائد على رأسمال البنك (ROC) فقد حقق تراجعاً ملحوظاً، أيضاً، حين بلغ نحو 25.6 في المئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، والبالغ 97.3 في المئة. وانخفضت ربحية السهم (EPS) إلى 13 فلساً مقابل 49 فلساً، للفترة نفسها من عام 2008.

عند المقارنة بالنصف الأول من عام 2008، حين بلغ 2405.6 مليون دينار كويتي، أما الموجودات الحكومية (سندات وأذونات)، فقد انخفضت بما نسبته 7.2 في المئة، لتصل إلى 271.9 مليون دينار كويتي (11.4 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقابل 293 مليون دينار كويتي (13.1 في المئة من إجمالي الموجودات) في نهاية ديسمبر 2008، وبتناقص أكبر، بلغت نسبته 24.9 في المئة، قياساً على نهاية يونيو 2008، عندما بلغت نحو 361.9 مليون دينار كويتي (15.0 في المئة من إجمالي الموجودات).

وقامت إدارة البنك بزيادة محفظة القروض بنسبة بلغت 4.7 في المئة، أو ما يعادل 70.4 مليون دينار كويتي، ليصل إجمالي المحفظة إلى نحو 1557.2 مليون دينار كويتي (65.5 في المئة من إجمالي الموجودات)، مقابل 1486.7 مليون دينار كويتي (66.5 في المئة من إجمالي الموجودات)، في نهاية عام 2008. كما ارتفعت، أيضاً، محفظة القروض، عند المقارنة بمستواها للفترة نفسها من عام 2008، وبنحو 158 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 11.3 في المئة، حين بلغت آنذاك نحو 1399.1

أعلن بنك الكويت والشرق الأوسط نتائج أعماله لفترة الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، والمنتوية في 30 يونيو 2009، والتي تشير إلى أن صافي أرباح البنك، بعد خصم ضريبة دعم العمالة الوطنية وحصصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والزكاة، قد بلغ ما قيمته 12.5 مليون دينار كويتي، منخفضاً بما مقداره 30.6 مليون دينار كويتي، ومسجلاً نسبة تراجع بلغت 71 في المئة، مقارنة بنحو 43.2 مليون دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2008. وانخفض مستوى هامش صافي الربح إلى ما نسبته 16.3 في المئة من نحو 34.8 في المئة، للفترة عينها من العام الماضي، وذلك بسبب انخفاض الإيرادات بنسبة 38.3 في المئة، وهي أدنى من انخفاض نمو صافي الربح والتي بلغت 71 في المئة.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعاً، بلغ قدره 141.9 مليون دينار كويتي ونسبته 6.3 في المئة، لتصل إلى 2378.9 مليون دينار كويتي، مقابل 2237 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، في حين بلغ انخفاض إجمالي الموجودات نحو 26.7 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 1.1 في

280% ارتفاع أرباح الربع الثاني مقارنة بالأول

نظام وقف الشركات المتأخرة عن التداول يعمل بكفاءة

ولكن المقارنة بين الفترتين ليست عادلة أو صحيحة للاختلاف الجوهرى بين الفترتين.

ما هو إيجابي في نتائج الشركات للنصف الأول، أن أداء الربع الثاني منه أفضل بكثير من أداء الربع الأول، فالشركات الـ 180 حققت صافي أرباح للربع الأول بحدود 120.5 مليون دينار كويتي، بينما حققت الربع الثاني نحو 458.1 مليون دينار كويتي بارتفاع بحدود 280 في المئة، وحققت 7 قطاعات من أصل 8 أرباحاً موجبة، أدناها لقطاع التأمين واعلاماً لقطاع الخدمات، بعد أن كان ثالثاً خلف البنوك والاستثمار، بينما كان قطاع الاستثمار الوحيد الذي حقق خسائر مطلقاً بنحو 228 مليون دينار كويتي، وسوف ترتفع لو أعلنت شركات الاستثمار الموقوفة خسائرها. وتصدرت ثلاث شركات استثمار قائمة أعلى الخسائر المطلقة، وهي غلوبل 98.6 مليون دينار كويتي، وبيت الاستثمار الخليجي 26.6 مليون دينار كويتي، وأعبان للإجارة والاستثمار 20.5 مليون دينار. بينما تصدر البنك التجاري قائمة أكثر الشركات تراجعاً في الأرباح الموجبة ثم الوطنية الدولية القابضة ثم الصفاة للاستثمار.

كانت درجة الالتزام بنشر الشركات المدرجة لبياناتها المالية مرتفعة، وذلك يعني أن نظام وقف الشركات المتأخرة عن التداول نظام يعمل بكفاءة، كما يعني أن الشركات نفسها ومدققي حساباتها الخارجيين وجهات الرقابة الرسمية المختلفة قد طورت عملها لترتقي إلى مستوى متطلبات الأزمة. فقد أعلنت 180 شركة، من الشركات التي تاخذ بالسنة الميلادية سنة مالية لها، من أصل 196 شركة عن نتائجها المالية نصف السنوية، بينما طبقت أو استمرت بقوة الإيقاف عن التداول على 7 شركات فقط أو نحو 3.4 في المئة من جملة الشركات المدرجة، ومن الجدير بالذكر أن هناك 16 شركة أخرى أعلنت نتائجها ولها سنوات مالية مختلفة، معظمها بسبب موسمية نشاطها.

وتشير النتائج الكلية إلى أن صافي أرباح الـ 180 شركة للنصف الأول من العام الجاري قد بلغت نحو 578.6 مليون دينار كويتي، مقابل نحو 23707.2 مليون دينار كويتي للنصف الأول من عام 2008، أي بهبوط بحدود 75.7 في المئة، وضمنها حققت 116 شركة أرباحاً مطلقاً، بينما حققت 64 شركة خسائر مطلقاً، وضمنها أيضاً حققت 34 شركة نمواً في أرباحها، بينما تراجع أرباح 164 شركة. وكانت 169 شركة قد حققت أرباحاً مطلقاً في النصف الأول من عام 2008، بينما حققت 11 شركة فقط خسائر مطلقاً،

«بيان»: التركيز على الأسهم القيادية ساهم في استقرار أداء السوق

بقاء مؤشرات التداول ضمن مستويات جيدة



سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، بينما تراجع كل من إجمالي القيمة وعدد الصفقات، حيث ازدادت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت 16.03 في المئة عن الأسبوع السابق، لتصل إلى 2.46 مليار سهم، بينما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة خلال الأسبوع بمقدار 14.52 في المئة لتصل إلى 590.32 مليون دك.

كما تراجع عدد الصفقات المنفذة، حيث شهد الأسبوع الماضي تنفيذ 43279 صفقة، بانخفاض نسخته 1.42 في المئة عن الأسبوع ما قبل الماضي.

القيمة الرأسمالية

ارتفعت القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 0.25 في المئة خلال الأسبوع الماضي، لتصل إلى 34.21 مليار دك. بنهاية تداولات الأسبوع، حيث نمت القيمة الرأسمالية لثلاثة قطاعات من السوق مقابل تراجعها للقطاعات الخمسة الباقية. وقد تصدر قطاع الأغذية لائحة القطاعات الراجحة، إذ ارتفعت قيمته الرأسمالية بنسبة بلغت 2.30 في المئة بعد أن وصلت إلى 873.19 مليون دك، جاء بعده قطاع الخدمات الذي وصلت قيمته الرأسمالية إلى 10.07 مليارات دك. مسجلاً نمواً نسبته 1.52 في المئة، وحل قطاع البنوك ثالثاً لجهة نسبة النمو، التي بلغت 0.33 في المئة لتصل قيمته الرأسمالية إلى 10.52 مليارات دك.

«السعري» مسجلاً خسارة بنسبة 0.20 في المئة، بعد أن ظل متراجفاً طوال فترة التداول، بينما تمكن «الوزني» نتيجة النشاط الشرائي على عدد من الأسهم القيادية من تحقيق نمو بنسبة 0.37 في المئة.

وتتابع تداولات السوق خلال الجلسة الرابعة من الأسبوع مساره النزولي وسط تراجع ملحوظ في قيمة التداول اليومية، ليقلل بمساعدة تداولات الدقائق الأخيرة على خسائر محدودة بالنسبة إلى المؤشرين السعري والوزني، بلغت نسبتهما 0.11 في المئة و 0.07 في المئة على التوالي.

وزادت حدة التراجع في اليوم الأخير من الأسبوع وسط نمو ملحوظ في قيمة التداول، ما تسبب في زيادة خسائر المؤشر السعري للأسبوع وتقليص مكاسب المؤشر الوزني، إذ تراجع الأول مع نهاية يوم الخميس بنسبة 0.59 في المئة، بينما خسر «الوزني» ما نسبته 1.45 في المئة.

وبذلك أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع عند 7844.4 نقطة بنسبة تراجع بلغت 0.96 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، بينما أقلل المؤشر الوزني الخميس عند 453.21 نقطة مرتفعاً بنسبة 0.39 في المئة.

وعلى الصعيد السنوي، يكون المؤشر السعري مرتفعاً عن إقبال العام الماضي بما نسبته 0.79 في المئة، فيما بلغت نسبة نمو المؤشر الوزني 11.44 في المئة، مقارنة بإقبال عام 2008.

مؤشرات التداول

ارتفع إجمالي حجم التداول في

بلغ متوسط عدد الأسهم المتداولة يومياً 491.64 مليون سهم، وعلى الصعيد متصل، تنوعت تداولات الأسبوع بين عمليات جني الأرباح من جهة وأنشطة الشراء الانتقائي من جهة أخرى.

ولعبت تداولات الدقائق الأخيرة دوراً بارزاً في النشاط اليومي للسوق، إذ ساهمت في عدة جلسات من الأسبوع في تقليص خسائر مؤشرات السوق بشكل ملحوظ، فمن حيث إغلاقه المؤشر السعري خلال الأيام الثلاثة الأولى بين مستويي الـ 7900 والـ 8000 نقطة، من دون أن يتمكن من تجاوز الأخير صعوداً، ليعود ويتراجع دون المستوى الأول في اليومين الأخيرين من الأسبوع.

تراجع «السعري» وارتفاع «الوزني» على صعيد التداولات اليومية، تارجح السوق في نصف الساعة الأول من جلسة الأحد، ثم أخذ مساراً صاعداً حتى نهاية التعاملات وسط نمو في متغيرات التداول الثلاثة، ليقلل على مكاسب لمؤشره الرئيسي نتيجة عمليات شراء

تركزت على الأسهم القيادية، حيث نما السعري بنسبة 0.34 في المئة، بينما أنهى «الوزني» تداولات اليوم على ارتفاع بلغت نسبته 1.61 في المئة. في اليوم الثاني من الأسبوع، دفعت عمليات البيع للسوق إلى تسجيل خسارة يومية للمؤشرين السعري والوزني، حيث تراجع الأول بنسبة 0.40 في المئة، بينما انخفض الثاني بنسبة بلغت 0.05 في المئة، ثم أنهى السوق جلسة الثلاثاء على تباين في أداء المؤشرين الرئيسيين، حيث أقلل

من إيجابيات نشاط السوق خلال الأسبوع الماضي، بقاء مؤشرات التداول ضمن مستويات جيدة، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، إذ بلغ المعدل اليومي لقيمة التداول 118.07 مليون د. ك.، بينما بلغ متوسط عدد الأسهم المتداولة يومياً 491.64 مليون سهم.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار، أن سوق الكويت للأوراق المالية تراجع في الأسبوع الماضي تماشياً مع الانخفاضات التي سجلتها الأسواق المالية المجاورة، لكنه بشكل عام، كان أكثر ثباتاً من أسواق الأسهم الخليجية خلال الأسبوع.

ففي الوقت الذي سجلت فيه بعض الأسواق الخليجية خسائر يومية كبيرة، وصلت في أحد الأيام إلى 5.76 في المئة بسوق دبي المالي، كان تراجع سوق الكويت للأوراق المالية بحدود 0.75 في المئة، وقد تأثرت أسواق المنطقة بعدة عوامل تسببت في تراجع مؤشراتها خلال الأسبوع الماضي، من أبرزها عمليات جني الأرباح التي جاءت بعد الارتفاعات المسجلة في الأسابيع السابقة، بالإضافة إلى التراجع الحاد الذي شهدته أسعار النفط وأسواق المال العالمية في الأيام الأولى من الأسبوع، قبل أن تعود إلى الارتفاع مجدداً ويصنف في آخر الأسبوع كل من النفط وأسواق الأسهم في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية إلى أعلى مستوياتها هذا العام.

لكن في سوق الكويت، ساهم استمرار التركيز على الأسهم القيادية في الحفاظ على استقرار أداء السوق إلى حد ما، ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال نمو المؤشر الوزني للسوق على المستوى الأسبوعي، رغم الخسارة التي تكبدتها في آخر أيام الأسبوع.

ومن إيجابيات نشاط السوق خلال الأسبوع الماضي، بقاء مؤشرات التداول ضمن مستويات جيدة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، حيث بلغ المعدل اليومي لقيمة التداول 118.07 مليون د. ك.، بينما

طييد كبير.. من حرف طغير



يجمعنا
رضي

mbc

حروف وألوف

mbc.net

«المزايا»: ارتفاع أسعار سندات دبي مؤشراً مهماً على انتعاش الاقتصاد العالمي

لا بأس به، وقال التقرير إن الصورة في دول آسيا تبدو في حال قريب منها من حالة دول أوروبا.

سوق الدين

قال تقرير "المزايا القابضة" إن تحسين أداء السعر السوقي للسندات، التي أصدرتها جهات دينانية، يدل على ارتفاع الثقة بالديون الصادرة من دبي والإمارات بشكل عام، وتوقع التقرير أن يساهم ذلك في دفع بعض الشركات، التي أجلت إصدار سندات أو صكوك، إلى إعادة النظر، والبدء بإجراءات عملية لجمع التموليات عبر السندات أو الصكوك.

انتعاش أسوي

وبين تقرير "المزايا القابضة" أن إشارات الانتعاش في آسيا، لافته، بدءاً من سنغافورة ومروراً بالفلبين وكوريا وهونغ كونغ، حيث أعلنت سلطات الأخيرة أن اقتصاد

رصد تقرير شركة المزايا القابضة بوادر انتعاش باتت تلوح في الأفق، متخطية آثار الأزمة المالية العالمية، تخلت في تقارير من حول العالم تفيد بتحسن ملموس في أرجاء اقتصاداتها أو النظرة المستقبلية لها.

وقال التقرير إن من أهم برامج الانتعاش على الأقل وقف الخسائر نظير في ارتفاع أسعار السندات التي أصدرتها دبي سواء الجهات الحكومية أو الشركات. وتابع التقرير أن ما قاله صندوق النقد الدولي، من أن احتمالات المستقبل لاقتصاد السعودي تبدو "إيجابية عموماً" على الرغم من انخفاض الطلب العالمي على النفط، تصب في الاتجاه ذاته.

وقال التقرير الآسيوي "المزايا" إن ما يسمى بانتهاء التضخم بدأ لافتاً في جميع الدول العربية والعالمية تقريباً، خصوصاً مع انخفاض أسعار النفط والسلع الأساسية، بالإضافة إلى تراجع أسعار العقارات بشكل لافت.

البلاد بدأ يخرج من دائرة الركود، واستدلت سلطات هونغ كونغ على ذلك بوصول ما استقبله مطارها، الذي يعد واحداً من المطارات الأكثر إشغالا في العالم، 4 ملايين راكب وتعامل مع 23215 رحلة جوية خلال شهر يوليو الماضي، ويمثل هذان الرقمان تراجعاً بنسبة 10 في المئة تقريباً مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، وهو ما يعني أن التراجع كان أقل من التراجع الذي شهده المطار كل شهر من العام الحالي حتى الآن.

كما أظهرت بيانات أصدرها البنك المركزي الكوري الجنوبي أن تحويلات الكوريين العاملين في الخارج لبلادهم ارتفعت أربعة أضعاف تقريباً خلال النصف الأول من هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

وفي السياق ذاته، قال البنك المركزي في الفلبين إن تحويلات المالين من الفلبينيين العاملين في الخارج سجلت مستوى قياسياً بقيمة 1.5 مليار دولار في يونيو في ظل تراجع وتيرة تباطؤ الاقتصاد العالمي.

بيرنانكي: الاقتصاد الأميركي على وشك بداية الانتعاش المنتظر

الأسواق الأميركية في أعلى مستوى منذ بداية العام

تحديات صعبة مازالت أمامنا ويجب أن نعمل جميعاً للبناء على ما أنجزناه أخيراً لضمان انتعاش اقتصادي مستدام.

وختتمت الأسهم الأميركية تعاملات الأسبوع على مستويات مرتفعة لعام 2009 بعد زيادة مفاجئة في مبيعات المنازل وتصريحات برنانكي التي طمأنت المستثمرين على احتمالات الانتعاش الاقتصادي.

وسجل مؤشر ستاندرد آند بورز ومؤشر ناسداك المجمع أعلى مستويات لهما في 10 أشهر، بينما ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي إلى أعلى مستوى في تسعة أشهر.

وسجل مؤشر داو جونز الصناعي ارتفاعاً بنحو 155.91 نقطة أي بنسبة 1.67 في المئة ليغلق على 9505.96 نقطة وارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز بمقدار 18.76 نقطة أي بنسبة 1.86 في المئة إلى 1026.13 نقطة.

وسجل مؤشر ناسداك المجمع 31.68 نقطة أي بنسبة 1.59 في المئة ليصل نهاية التعاملات إلى مستوى 2020.90 نقطة.

قال بين بيرنانكي رئيس البنك الاحتياطي الفدرالي إن الاقتصاد الأميركي على وشك أن يبدأ مرحلة جديدة من الانتعاش الذي طال انتظاره.

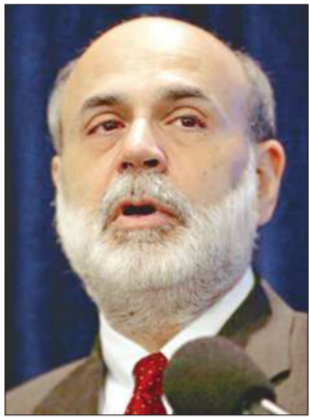
وقال بيرنانكي في مؤتمر سنوي يرعاه البنك، ويحضره أهم الشخصيات في عالم المال والأعمال، إن النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة الأميركية وحول العالم بدأ بالاستقرار، وإن فرص العودة إلى النمو تبدو جيدة في المستقبل القريب، وتجيء هذه التصريحات متوافقة إلى حد كبير مع البيان الذي أصدره البنك الاحتياطي بداية الشهر في اجتماعه الدوري.

ومع ذلك فقد اعترف بيرنانكي أن المستهلكين والشركات مازالوا يواجهون مصاعب في الحصول على الائتمان، وأن الأمور في هذا المجال لم تعد إلى الوضع الطبيعي بعد، وأن إعادة تدفق حركة الائتمان من قبل أسواق لئمو اقتصادي دائم.

كما قال أن المؤسسات المالية حول العالم ستواجه المزيد من الخسائر الكبيرة المتعلقة بالاستثمارات الرديئة.

وقال بيرنانكي "على الرغم من أننا تجاوزنا أسوأ المراحل فإن

قال بيرنانكي: «على الرغم من أننا تجاوزنا أسوأ المراحل، فإن تحديات صعبة مازالت أمامنا، ويجب أن نعمل جميعاً للبناء على ما أنجزناه أخيراً لضمان انتعاش اقتصادي مستدام.»



بين بيرنانكي

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.282	0.288
يورو	0.401	0.4153
جنيه إسترليني	0.469	0.4787
فرنك سويسري	0.264	0.27481
دولار كندي	0.257	0.26891
دولار أسترالي	0.225	0.24020
ريال سعودي	0.076	0.076841
درهم إماراتي	0.077	0.0785
دينار بحريني	0.758	0.7653
ريال قطري	0.0765	0.079164
ريال عماني	0.744	0.74854
ريال بنمي	0.0014	0.00144
دينار أردني	0.400	0.4069
ليرة سورية	0.006	0.0062644
ليرة لبنانية	0.00019	0.0001953
جنيه مصري	0.051	0.051994
درهم مغربي	0.033	0.03669
دينار تونسي	0.207	0.2186
ين ياباني	0.0025	0.003085
دولار سنغافوري	0.196	0.2007
دولار هونغ كونغ	0.035	0.03718
دولار تايلندي	0.0084	0.008489
بيسو فلبيني	0.0059	0.005972
روبية إندونيسية	0.000028	0.00002889
روبية هندية	0.0059	0.005915
روبية باكستانية	0.0032	0.0034712
تাকা بنغلاديشية	0.0041	0.004174
روبية نيبالية	0.00345	0.003806
روبية سريلانكية	0.0025	0.0025044

المصدر: المزني

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية العالمية والأطباء الاستشاريين



بو حمرة كلينيك Bouhamra Clinic

د/ محمد لطفي
اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم

- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية.
- تشخيص وعلاج أمراض الذكورة وتأخر الإنجاب.
- علاج الصدفية والبهاق بالليزر.
- إزالة الوشم والتصنيف الجلدي بالليزر.
- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحغن الموضعي والميزوثيرابي.
- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزوثيرابي.
- علاج التعرق الزائد باستخدام حقن البوتوكس.
- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والتخسيس بالليزر.
- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب.

ت: 25656381 داخلية: (106)

د. فاطمة الماوري
اختصاصية طب العائلة

د. محمد السماك
استشاري قسم الأشعة والسونار

قسم الليزر
مختبر حديث متكامل

قسم العناية بالبشرة



د. حسام قبلاوي
استشاري أمراض باطنية
ROSY RON
اختصاصية التجميل النسائية

د. محمود السيد
أمراض النساء والولادة

د. إيهام عسكر
دكتور طب الفم والأسنان وجراحاتها

د. نيفين وليم
ممارس عام

د. منى عبد المعظم
اختصاصية في طب الفم والأسنان

د. عاطف علام
دكتور جراحة التجميل
M.B.B.Ch. M.S.C. M.D. (Plastic)

- شدخ الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها.
- شدخ ترهلات البطن والخصيتين والرقبة والذراعين.
- جراحات تجميل الثدي: تكبير - تصغير - رفع وشد الثديين.
- تجميل وشد البطن ورفع الحاجبين جراحياً.
- تجميل الأنف والشفاه والذقن.
- زراعت الشعر.
- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد ورفع الجفون وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- إصلاح العيوب الخلقية بالوجه والأذن والأطراف ومجرى البول.
- علاج وإصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- أكفا جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والساج.

موبايل: 66383974

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية 25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

قسم الجراحة العامة

د. محمد مرزوق
ماجستير الجراحة العامة

د. أحمد طارق فوزي
رئيس قسم الجراحة العامة

د. حسام الدين عبد القادر
ماجستير الجراحة العامة والمناظر

متخصص في:

- جراحة الأطفال (الطهارة - الفتق - الخصية المعلقة - العيوب الخلقية).
- عمليات السمنة المفرطة (بالون المعدة - التحسيس - التكميم - وتحويل مسار المعدة).
- جراحات الجهاز الهضمي والثدي والغدة الدرقية.

مستشفى الراشد
AL RASHID HOSPITAL
ISO 9001:2000

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة
WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG
18868886

قسم الأمراض الباطنية

متخصص في:

- مناظير الجهاز الهضمي وعلاج أمراض الجهاز الهضمي
- وقرح المعدة والإثني عشر والتهاب المعدة
- وعلاج جرثومة المعدة والقولون العصبي والتهاب القولون المتقرح واضطرابات الهضم.
- أمراض الكبد واضطرابات
- الضغط المرتفع وعلاج مشاكله وزيادة الكوليسترول
- ودهون الدم.
- مرضى السكري والفحص المبكر ومشاكل السكري
- وعلاج سكر الحمل.
- الأمراض الصدرية (التهاب الصدر وحساسية الصدر والربو الحاد والمزمن والالتهاب الرئوي).
- علاج أمراض الغدد الصماء

40 Years Anniversary
الرائد الأول لرعاية العائلة

تحت إشراف

الدكتور
علاء الجعل

استشاري أمراض باطنية
أسئلة الأمراض الباطنية - جامعة المنصورة
زمالك جامعة كولومبيا - نيويورك

الدكتور
بافل بابوسك

استشاري أمراض باطنية

مستشفى الراشد
AL RASHID HOSPITAL
ISO 9001:2000

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة
WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG
18868886

بيان
BAYAN DENTAL
شوفناك ابتسامة

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك وأسنانك؟
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك ولون أسنانك؟
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 60 / 25730050
الكويت 87 / 22497797
www.bayandental.com

إعلانا تكم

22495103/4/5/6
فاكس: 22495107

عيادة
د/ عبدالرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري
البورد والرئاسة الكندية
لجراحة العظام والعمود الفقري

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البصرود الألماسي
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.

الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للتهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنيد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله العنزي يرى في حوار بشأن انتشار النظم الديكتاتورية في العالم الإسلامي، أن الديمقراطية الناجحة تتولد من حاجات المجتمع الداخلية.



ليلي مراد... فنانة ملأت الدنيا حبا وغناء، طوال ما يقارب الربع قرن من تاريخ السينما المصرية ولا تزال تسكن القلوب وتأسر الأذان.



الفنان والكاتب الإماراتي عبد الرحمن الصالح، يسرد لـ«الجريدة» قصته مع الفن مبدياً رأيه بالجيل السينمائي الخليجي الجديد.



الشيف عدنان أبو عامر يضع في متناولك وصفات سهلة لأطباق شهية كالستيك مع الخضار ومعمول بالتمر لتزييني بها مائدة الإفطار.



الأحد 23 أغسطس 2009م
2 رمضان 1430هـ
العدد 711 15 صفحة
www.aljarida.com

tawabil

توابيل
رمضان

أهلاً
رمضان!

الدكتور عبدالله العنزي: الديمقراطية الناجحة تتولد من حاجات المجتمع الداخلية

آدم يوسف

أكد الباحث د. عبدالله العنزي أن الإرهاب يتولد من العنف السياسي الذي يمارسه الحكام ضد شعوبهم، ومن سوء استخدام النصوص الدينية وتأويلها بما يخدم الداعين إلى الخروج على الولائي، وبرأيه لينجح نظام الحكم في مجتمع ما، لا بد من أن يكون منسجماً مع تقاليد هذا الأخير، موضحاً أن مؤتمرات «حوار الأديان» التي تُعقد من وقت إلى آخر هي لإرضاء الولايات المتحدة الأميركية، وليست نابعة من حاجة محلية ذاتية إلى التحاور، ملقحاً إلى أن الدول الإسلامية تحتاج إلى حوار داخلي يتعلق بالتصالح بين الشعوب من حيث الفرقة الطائفية والقبلية التي تمرق أوصال المجتمعات، وهي أولوية متقدمة على حوار الأديان، وشدد العنزي على أن الحكومة الكويتية تتحمل وحدها تبعات الإخفاقات والأزمات السياسية التي شهدتها الكويت أخيراً، مشيراً إلى أن مجلس الأمة يملك أحقية مناقشة القرارات المصرية المتعلقة بالوطن.

تصوير جابر عبد الخالق

الجزائر برنامجاً اقتصادياً مقنعاً للناس، ما جعلهم يصوتون لها بأعداد كبيرة. وفي إيران عندما وصل الخميني إلى السلطة، كان الشعب ينظر إليه على أنه رجل دين متواضع يأكل الخبز والزبادي، ما شكل حالة فريدة كسبت تعاطف أفراد الشعب. لكن علينا ألا ننسى أن الاقتصاد العالمي ليس حلقة في تونس أو الجزائر، أو مصر، وإنما هو مرتبط بالشركات والدول في جميع أنحاء العالم، وهذا الأمر ينبغي أن نأخذه بالإعتبار عندما نُشرع القوانين الاقتصادية وفق رؤيتنا الإسلامية الخاصة.

لم تات الديمقراطية إلى الغرب فجأة، وإنما سبقها فصل من فصول التطور، النهضة، التنوير، الإصلاح الديني.

لا بد من أن نلاحظ أن كل الدول ذات الأنظمة الديمقراطية الناجحة، متطورة اقتصادياً. التطور التاريخي أمر موجود، ولكن العامل الديمقراطي أيضاً يؤدي دوراً أساسياً في ذلك. في النظام البريطاني في القرن السادس

مشاكلنا كلها على كامل التعليم، والمشكلة هنا ليست في تعليم هذه المواد التي ذكرتها، بل لأنها لا تطبق ما تعلمه المدارس لابنائنا في المنزل والشوارع، وثمة عوامل أخرى متداخلة أيضاً مثل شخصية المعلم، وإدارة المدرسة، والمنهج المتبع في التعليم. تحصل أخطاء كثيرة في ما يتعلق بسياسة التعليم في الكويت، ما أدى إلى حصول عدد كبير من المواطنين على شهادات عليا من دول خارجية، وهم لا يعرفون شيئاً عن تخصصهم، بل إن كثيراً من هذه الجامعات غير معترف بها، فلم لم تتصد الحكومة لهذا السيل العارم من الشهادات التي يجتاح البلاد؟ حتى سياسة الاعتراف إلى الخارج تحتاج إلى إعادة نظر، فنحن نملك جامعة ذات مستوى أكاديمي راق فلم لا يؤمن الأستاذة وتفتح برامج للدراسات العليا، بدلاً من اتباع جميع التخصصات إلى الخارج؟ وما المشكلة في إنشاء جامعات حكومية أخرى في الكويت، وما سبب الاكتفاء بجامعة واحدة؟

كيف ترى منهج الإصلاح في الدول العربية على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية؟

السؤال الذي يطرح هنا: كم تصرف الدول العربية من الاموال على التسليح، والامن، وأجهزة الاستخبارات، في مقابل ما تصرف على التعليم والصحة؟ لا يوجد وجه للمقارنة، لاسف هذه دول أبعد ما تكون عن الإصلاح.

يقول بعض المفكرين والكتابت إن الإسلام والديمقراطية ضدان لا يلتقيان، ما رأيك؟

مشكلة الليبراليين أو الإسلاميين اعتقاد كل منهم أن رأيهم هو الصواب والرأي الآخر هو الخطأ. الديمقراطية ليست لها تعبد، بل أداة تحدد علاقة الطبقة الحاكمة بالمحكومين. وعلى الحاكم حين يخطئ تحمّل مسؤولية خطئه، الإسلام لا يمنع إدانة الشخص المخطئ، ويدعو إلى محاسبة المخطئ، كذلك يدعو الليبراليون إلى تطبيق القانون، إذاً ثمة نقاط التقاء بين الطرفين، الإشكالية تكمن في أن البعض يتشدد في أمور شكلية، مثل القضية التي أثارها النائب محمد هانيف بشأن هدم مسجد مخالف لقانون البلدية، فمن غير المقبول اتهام الليبراليين الإسلاميين بتعطيل الديمقراطية، والعكس صحيح، حتى في الدين الإسلامي نجد النص القرآني: «وأمرهم شورى بينهم»، يعني ذلك أن لنا نهجاً ديمقراطياً، ولا بد من أن نقبل به. في الولايات المتحدة مثلاً، لم ينفق الشعب كله على اختيار أوباما، ولكن الغالبية هي الفصل.

يرفع بعض السياسيين الإسلاميين شعارات غير واقعية للوصول إلى الحكم، مثل تحقيق الرخاء وتوزيع الثروات العادل، وما إن يصل إلى الحكم تنقلب الأمور.

سأذكر هنا تجارب عدة منها: التجربة الفلسطينية، تستطيع حماس من خلال المساعدات التي تحصل عليها من الدول الإسلامية وغيرها أن تدبر أمورها في غزّة وهي محاصرة كذلك طرحت الجبهة الإسلامية للإنقاذ في

هل تؤيد فصل الدين عن الدولة؟

كلا، بإمكاننا أن نستغل الدين أفضل استغلال، عن طريق التسامح وقبول الديانة الأخرى، بدلاً من أن نصف أصحاب البيانات الأخرى بالفاظ مثل «كفار» و«مشركون» و«مصيرهم إلى النار»، وما إلى ذلك.

هل تحتاج إلى مراكز متخصصة لنشر الديمقراطية وتوعية الناس؟

نحتاج إلى مراكز قريبة من وسائل الإعلام، والأ تكون مهمتها فحص جميع المعلومات ثم وضعها في قصور عاجية، مثلاً، في الكويت الحركات الليبرالية موجودة منذ الستينات إلى يومنا هذا وبعض قياداتها أيضاً مثل احمد الخطيب، والسؤال: ما دور هؤلاء الليبراليين في نشر الوعي الليبرالي في مناطق خارج «الدائري الثالث»، أو حتى «الدائري السادس»؟ لا شيء، مشكلة

تُعد من وقت إلى آخر مؤتمرات حوار الأديان والتسامح العقائدي بين الشعوب، كيف ترى دورها؟

هذه المؤتمرات جميعها تُعقد لإرضاء الولايات المتحدة، فالذين يعقدون هذه المؤتمرات لا يطرحون السؤال حول الفرقة العقائدية والطائفية داخل الديانة الواحدة، وليس بين الديانات المختلفة، لم لا ننظر إلى النزاعات الطائفية في العراق ولبنان، وحتى داخل إيران ذاتها، حيث تضطهد مجموعات طائفية محددة؟ نحن لم نتفق حتى داخل أوطاننا، فالتعصب الطائفي أثناء فترة الانتخابات يصل إلى مرحلة غير طبيعية، فكيف نتحدث عن الديانات الأخرى؟ لاسف اليهود لا يعتقدون بأن المسيحية ديانة سماوية، والمسيحيون واليهود كلاهما لا يعتقدون بأن الإسلام ديانة سماوية. إذاً نحن ندور في حلقة مفرغة، ونقفز إلى الأمام بعقدنا هذه المؤتمرات، الولايات المتحدة تستخدم الدين في حروبها، والمجموعات الإرهابية المتعصبة عندما تقول لأحد استنحل الجنة وأمامك الحور العين؟ فهو بالتأكيد سيقاقل.

الحركات الليبرالية أنها توقعت داخل ذاتها، فيما سعت الحركات الإسلامية مثل «مدرس» وغيرها الوصول إلى أكبر شرحة من الجماهير. قد يكون السبب الرئيس في أننا لا نستطيع فصل الدين عن المجتمع.

ما يتعلق بالتعليم، هل تؤيد تدريس مواد الديمقراطية وحقوق الإنسان في المراحل التعليمية المختلفة؟

من المؤسف أننا أصبحنا نلقي

بين السلطات، وإنما أؤيد التداخل في ما بينها، ولا بد من أن يكون تداخلاً مرتناً مبنياً على الثقة بين الطرفين، لهدف واضح، يسعى إليه الجميع.

وماذا عن علاقة الكويت مع دول الجوار؟

للاسف منذ عام 1938 إلى يومنا هذا والكويت لديها مشاكل مع العراق لأن لا أحد يعرف كيف يتخذ القرار الكويتي تجاه العراق، كذلك لا يشارك مجلس الأمة في هذا القرار، ولا وجود لمركز دراسات يتم الرجوع إليه في ما يتعلق بتحديد علاقاتنا مع العراق. أكبر تحديين يواجهان الكويت هما العراق وإيران، وليس لدينا أسيط هذه إشكالية مسؤولة عنها وزارة التربية التي مرت عليها خلال السنوات الخمس الأخيرة، خمسة وزراء، ثمة مشكلة أخرى تتعلق بمخرجات التعليم وسياسة التوظيف، ففي الكويت نحتاج إلى عمالة من الفئة المتوسطة والدنيا، فبعد أن أصبح عدداً أكثر من مليون، من غير المعقول أن نستمر في توريد العمالة من الخارج، لماذا يقبل المواطن من دول أوروبا الغربية وطاقف مثل السبائك والنجاير ونحوه، ولا يقبل بها الكويتي؟ الخلل ليس في مجلس

هل يمكن أن نختر أنظمة سياسية من دول أخرى، وتطبيقها لدينا، لنتغلب على هذه المشاكل؟

برأسي، ليكون نظام الحكم ناجحاً في أي مجتمع، يجب أن يكون منسجماً مع هذا الأخير، مثلاً لو أردنا أن نطبق النظام السويسري في أي دولة أخرى، لن ينجح، حتى لو كان ذلك في بريطانيا أو الولايات المتحدة، الأمر ذاته ينطبق على النظام الأميركي، لأن لكل مجتمع خصوصيته، القضية ليست متعلقة بطبيعة النظام السياسي بل بقدرة الحكومات والنخب السياسية على أن تحكم بصورة عادلة وشاملة، وتقبل بتداول السلطة أو المشاركة السياسية. فكثير من حكامنا يبقى في الحكم أكثر من عشرين أو ثلاثين سنة، وكذلك بعض الوزراء، تكمن الإشكالية في الثقافة الاجتماعية والسياسية، ونحن لا نعرف أبداً فكرة تقبل الشخص الأخر.

يُتهم البرلمان الكويتي بأنه سبب رئيس في إعاقة المشاريع الكبرى والتنمية في البلد، هل تتفق مع هذا الرأي؟

لا يمكننا إلقاء اللوم على البرلمان وحده، فمنذ الثمانينات لم نشهد زيادة في عدد المستشفيات الحكومية، كذلك لا يوجد سوى جامعة حكومية واحدة مزدحمة، ويذهب طلبتنا إلى أسوأ الجامعات الخاصة في العالم، ويأتون بالبيانات حتى من دون تقديم امتحان، وبالتأكيد المسؤول عن هذا التخبط ليس مجلس الأمة. لننظر إلى الطلبة داخل جامعة الكويت، بعضهم للأسف يأتي من الثانوية العامة لا يجيد كتابة حتى اللغة العربية، هذه إشكالية مسؤولة عنها وزارة التربية التي مرت عليها خلال السنوات الخمس الأخيرة، خمسة وزراء، ثمة مشكلة أخرى تتعلق بمخرجات التعليم وسياسة التوظيف، ففي الكويت نحتاج إلى عمالة من الفئة المتوسطة والدنيا، فبعد أن أصبح عدداً أكثر من مليون، من غير المعقول أن نستمر في توريد العمالة من الخارج، لماذا يقبل المواطن من دول أوروبا الغربية وطاقف مثل السبائك والنجاير ونحوه، ولا يقبل بها الكويتي؟ الخلل ليس في مجلس

هل لاستمرار الخلاف إلى يومنا هذا علاقة بالتعليم الديني في مدارسنا وجامعاتنا؟

بالنسبة إلى التعليم نجد أن كل دولة تنقل القيم التي تتفق عليها غالبية المجتمع، وهذا أمر يظهر في الجامعات والمؤسسات الرسمية، ولكن نلاحظ أن ثمة مؤسسات أكثر فاعلية في نقل هذه «الأمراض» إلى المجتمع، وأولها الأسرة، المفارقة أن كثيراً من الأسر تحرص على العيش والسكن الكريم الراقي لابنائها، لكنها في المقابل تنقل إليهم أسوأ المعلومات من حيث الثقافة الاجتماعية، والإشكالية هنا أن كل واحد منا يعتقد أنه الأفضل، وعائلته الأرقى اجتماعياً. وبالتالي، نعلم ومن خلال الأسرة العنصرية لابنائنا. الملاحظ أننا شغوياً نوافق على الاختلاف والتعددية، ولكن تطبيقاً نلقي هاتين الكلمتين جانباً، وأحياناً نستخدم العنف ضد بعضنا البعض.

هل يمكن أن نختر أنظمة سياسية من دول أخرى، وتطبيقها لدينا، لنتغلب على هذه المشاكل؟

برأسي، ليكون نظام الحكم ناجحاً في أي مجتمع، يجب أن يكون منسجماً مع هذا الأخير، مثلاً لو أردنا أن نطبق النظام السويسري في أي دولة أخرى، لن ينجح، حتى لو كان ذلك في بريطانيا أو الولايات المتحدة، الأمر ذاته ينطبق على النظام الأميركي، لأن لكل مجتمع خصوصيته، القضية ليست متعلقة بطبيعة النظام السياسي بل بقدرة الحكومات والنخب السياسية على أن تحكم بصورة عادلة وشاملة، وتقبل بتداول السلطة أو المشاركة السياسية. فكثير من حكامنا يبقى في الحكم أكثر من عشرين أو ثلاثين سنة، وكذلك بعض الوزراء، تكمن الإشكالية في الثقافة الاجتماعية والسياسية، ونحن لا نعرف أبداً فكرة تقبل الشخص الأخر.

يُتهم البرلمان الكويتي بأنه سبب رئيس في إعاقة المشاريع الكبرى والتنمية في البلد، هل تتفق مع هذا الرأي؟

يفتقر العالم الإسلامي في غالبته إلى الديمقراطية، ما سبب انتشار النظم الديكتاتورية فيه؟

الدين الإسلامي بطبيعته دين متسامح، يدعو إلى الحرية والتعاون والتعاقد، لكن المجتمع العربي كان في أساسه قائماً على القبيلة، التي تراكت عبر الألف السنين، وهي بيئة قاسية ترتب عليها نشوء أشخاص قاسين جداً، ويصعب أن تتوافق شروط الحوار والديمقراطية في مجتمع قاسٍ كهذا، عندما جاء الإسلام، اختلفت الأمور، وتغير وضع العرب، بسبب تهذيب الإسلام نفوسهم، فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «إنما بعثت لأتمم حكام الأخلاق، إجمالاً نطلق على المجتمع القبلي سياسياً «المجتمع المنظم اجتماعياً»، وهو منظم وفق عرف محدد، بينما مجتمع الدولة، لا بد من أن يكون منظمًا سياسياً وقانونياً، فإذ كانت الدولة الإسلامية جاءت منظمة سياسياً وقانونياً، لكن وفق خطوط عامة، وليست تفصيلية، فبعد وفاة الرسول(ص) انتكس العرب مباشرة وبدا الخلاف بشأن من سيخلفه، المهاجرون أم الأنصار، أم الإمام علي رضي الله عنه. والخلفاء الذين جاؤوا من بعد الرسول: ابوبكر، عمر، عثمان، علي، قتلوا جميعاً، والسبب في تصوّري يكمن في عودة الطغيان الجاهلي أو القبلي، ولذلك حين تربط تلك الأحداث بما يجري رأياً قد نجد العراق خير مثال، فهو منذ عام 1923 دولة يمثله نظام سياسي، وهي عضو في الأمم المتحدة. ولكن عندما انتهى هذا النظام بدخول الولايات المتحدة، تحول المجتمع إلى قبائل وطوائف، فعاتر الجاهلية مجدداً، لأنه يسهل تغذية الناس بالنزعات القبلية والطائفية. بالإضافة إلى أن المجتمعات العربية تتكون في غالبيتها من طبقتين غنية وفقيرة. ويتقسم المجتمع العربي الواحد إلى فئات فالعض يعتقد بأنه هو العربي الأصيل، وغيره ليس أصيلاً. مؤسف أن المجتمعات العربية تتسنى حاضراً، ولا تفكر في المستقبل، بل إن ههنا الوحيد الحديث عن الماضي الديكتاتورية في هذه المجتمعات تتولد بسبب طبيعة الإنسان العربي، الذي لم يمارس الديمقراطية في حياته السابقة يوماً.

سُتخدم تاويلات النص الديني أحياناً لخدمة الأنظمة الحاكمة، ما رأيك؟

ثمة أنظمة سياسية تستقي من الدين نصوصاً معينة لتثبيت أركان حكمها، لكن نلاحظ في الوقت ذاته أن خصوم هذه الدولة من المعارضين يستخدمون المنهج ذاته، ويستفيدون من الفكر الديني، ولكن من خلال آيات ونصوص أخرى تؤيد مقاومة الحاكم المستبد، وبالتالي تتولد قضية أخرى لها علاقة بالعنف السياسي، وهي الإرهاب، ومؤسف أن بعض الحكومات تستخدم كلمة الإرهاب ضد خصومه لإرهابهم فحسب. ثمة قضايا ذات صلة مباشرة بالدين، مثل قضية القدس، والدفاع عن الأعراس والشرف، المشكلة، عدم وجود نظرة شمولية للدين الإسلامي، وإنما جزئيات يؤولها كل شخص حسب رأيه، وهذا سبب أساسي لاستمرار الصراع منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا.

ثمة أنظمة سياسية تستقي من الدين نصوصاً معينة لتثبيت أركان حكمها، لكن نلاحظ في الوقت ذاته أن خصوم هذه الدولة من المعارضين يستخدمون المنهج ذاته، ويستفيدون من الفكر الديني، ولكن من خلال آيات ونصوص أخرى تؤيد مقاومة الحاكم المستبد، وبالتالي تتولد قضية أخرى لها علاقة بالعنف السياسي، وهي الإرهاب، ومؤسف أن بعض الحكومات تستخدم كلمة الإرهاب ضد خصومه لإرهابهم فحسب. ثمة قضايا ذات صلة مباشرة بالدين، مثل قضية القدس، والدفاع عن الأعراس والشرف، المشكلة، عدم وجود نظرة شمولية للدين الإسلامي، وإنما جزئيات يؤولها كل شخص حسب رأيه، وهذا سبب أساسي لاستمرار الصراع منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا.

سُتخدم تاويلات النص الديني أحياناً لخدمة الأنظمة الحاكمة، ما رأيك؟

ثمة أنظمة سياسية تستقي من الدين نصوصاً معينة لتثبيت أركان حكمها، لكن نلاحظ في الوقت ذاته أن خصوم هذه الدولة من المعارضين يستخدمون المنهج ذاته، ويستفيدون من الفكر الديني، ولكن من خلال آيات ونصوص أخرى تؤيد مقاومة الحاكم المستبد، وبالتالي تتولد قضية أخرى لها علاقة بالعنف السياسي، وهي الإرهاب، ومؤسف أن بعض الحكومات تستخدم كلمة الإرهاب ضد خصومه لإرهابهم فحسب. ثمة قضايا ذات صلة مباشرة بالدين، مثل قضية القدس، والدفاع عن الأعراس والشرف، المشكلة، عدم وجود نظرة شمولية للدين الإسلامي، وإنما جزئيات يؤولها كل شخص حسب رأيه، وهذا سبب أساسي لاستمرار الصراع منذ فجر الإسلام إلى يومنا هذا.



الدين الإسلامي بطبيعته متسامح ويدعو إلى الحرية والتعاون والتعاقد



مع الزميل آدم يوسف



حوار

إستبرق أحمد: أبحث عن نص يُعيد توجيه بوصلتي

جيهان عبد العزيز

في مجموعة إستبرق أحمد القصصية «عممة الضوء» شخصيات من لحم ودم تؤدي أدواراً لا تخلو من المراوغة، يتخللها نوع من التهكم الموجه أحياناً. تتلاعب القاصّة باللغة لإخفاء المقصد، ورغم مجموعة تأخرت إستبرق في دعم مجموعتها الأولى بأخرى، وهي تعطي لنفسها الحق في فسحة للتأمل والبحث عن جديد. تتحدث في هذا اللقاء عن طموح نصها الإنساني وعن دورها في «رابطة الأدباء» كعضو في مجلس الإدارة.

بعد مجموعتك «عممة الضوء» لماذا توقفت عن إصدار أي جديد؟ لماذا لم تتجاوزي العمّة؟

أبحث راهناً عن نص يعيد توجيه بوصلتي إلى الأبعد. ربما لا بد من الوصول إلى الخواء لإعادة ترتيب أسلتي، حينها أمر يدي على لوح المفاتيح ليستجيب. أنا قريبة اليوم من الكتابة، ومتعطشة لفكرة قد باتت صخب موجهاً... ربما أنا هكذا، أكتب، أنتظر طويلاً... ثم أعاد اللعب الجاد.

كانت لك صلة بدورشة السهرودي، كيف كانت إشاراتك منها، وهل ما زلت تتمتعين إليها؟

الدورشة مشروع ثقافي، مسيرة في مسالك فكرية غير مطروقة بجدية، من هنا جمالياتها وتمايزها وأهميتها، واسع لي ألا أترقى إلى مثاليها إذ نرحت عن عضويتها منذ البدايات لذا لم أعاصرها كفاية ولم استفد كثيراً منها، ولي وجهة نظر أكنها في داخلي تقديراً لفكرتها النبيلة وجهد بعض القيمين عليها، خصوصاً أنها مرت بتحويلات عدة لم أعد ملفة بها.

تجمع قصصك بين الواقعية في رصد النماذج والتلاعب اللغوي والترميز، كيف تفسرين هذا التركيب؟

كيف تمسك ارتجافة الفكرة، نغمسها في فضح القلم ليأتي «تخايب» النص؛ أضغ الفكرة بانزياحاتها داخل النص عبر اللغة أو عبر الترميز أو غيره من غلالات أعمال على نسجها، ثم أعتز على محاولاتي للرصد، للبحث عن نماذج أشعرها تحقق في اللحظة الراهنة فتظهر في الورقة البيضاء القاهرة، لذا سيظل ما أكتبه اجتهادات للوصول إلى نص يؤسس علاقته مع كائناته بشكل يحمل شيئاً من التلغيز، نوع من اللعب من دون الاصطدام بباب موصل الفاسير أو سهل منفذ على إستسهال مقبت... إشتغال في إشتغال نصي، بحث عن جاذبية ما، هادفة لجعل القارئ يفتتح على تآويلاته، قد يتكشف النص على أبعاد تحمل نقصها ونقوتها لذا لم أقل يوماً أنه نص كامل مستوي المضمون والشكل، بل محاولات أمل الاستمرار فيها من دون وجل.

بعض قصص المجموعة بمثابة مشاريع روايات مثل «الصدى الأعزل»، ما رأيك؟

البعض أشار كما تفضلت إلى الملاحظة ذاتها، كذلك أوضح الروائي إسماعيل فهد إسماعيل إمكان تحويل هذه القصة إلى رواية، ما زلت لم أحسر على ذلك بشكل فعلي، كتبت القصص وأغلقها، فهل تستاهل مزيداً

من الاهتمام الروائي وإعادة مواربة بابها؟ لا أعرف الإجابة، إذ يجب أن يحفزك النص للإيغال أكثر في جوانبه الأخرى، حتى هذه اللحظة لم أشعر بإمكان العودة إلى أي نص من مجموعتي ربما لأن بعض المواضيع الجديدة يدفعني بعيداً ويجعلني بعيدة خطوتين وأكثر عن التجوال في سرد يفضي إلى الرواية...

بعض قصصك جاء ضمير المتكلم المذكور، هل كان ذلك تجاوزاً إراديّاً لنسوية القص؟ ما الذي شجعك على الخطاب بهذه الصيغة؟

أكتب نصاً فأجده يفرض معطياته، أتشد الإنسان والحياة من دون إقتصار على نسوية النص أو ذكورية ضمير بيت صوته، لا أقف في خانة الممسوسة أو الموهوسة بالنسوية، فالشخصيات تدفع قارب الكتابة وأنا أضي في إبحار اندفاعته. لا ارتكاز على زاوية دون أخرى ولا جنس دون آخر...

ما أهم الأعمال الروائية والقصصية التي قرأتها هذا العام؟

أقرأ الشعر والرواية ثم أتجه إلى القصة، منذ فترة قصيرة قرأت رواية «هدوء القتلة» للكاتب المصري طارق إمام و«حارس التنغ» للكاتب العراقي علي بدر ومجموعي «عبد الفتاح المنغلق لا يحب التفاصيل» للكاتب العماني لسليمان المعمري،

و«ضوء مهتز للكاتبة المصرية منصوره عز الدين»

ما البرنامج الخاص الذي على أساسه أردت المشاركة في مجلس إدارة رابطة الأدباء؟

العمل الثقافي، تفعيل المشهد بما هو مستطاع ومحاولة إيجاد تصورات أخرى لتعزيز الإمكانيات والتغلب على المعوقات، إضافة إلى ضرورة تواجده الرابطة في مواقع متنوعة كالمجمعات والمارس مثلًا للتعريف بالأدب وبيت الحراك الثقافي... ذلك كله بمخاطبة رؤية أسعى إلى تنفيذها بوجود أعضاء آخرين تربطهم معي وشائج الإيمان بالعمل التطوعي الجمعي.

هل لرمضان خصوصية أو طقوس معينة في القراءة أو الكتابة بالنسبة إليك؟

لا أتمسك بعادات معينة عند القراءة أو الكتابة سواء في رمضان أو بعيداً عنه، إلا أنني أحب للهدوء في حالة الكتابة، عموماً، ينخفض معدّل مطالعاتي وخطاباتي خلال هذا الشهر إزاء الالتزامات الاجتماعية التي تسود...

هل ترين أنك منتمية إلى جيل معين من الكاتبات تجمعهن رؤى أو سمات خاصة؟

لا تهمني قضية الأجيال في تصنيفاتها، لكنني أرى أن جيلي ما زال يؤلف نصه، لا أرى سمات



واضحة جداً تجمعني به، عموماً، أطلع جيلنا على تجارب الآخرين والمستجدات الكتابية، لا سيما بسبب توافر الإنترنت والمعرفة المتحركة، فالتراكم اللاهت وراء المعرفة والإطلاع يجد صداه في النص بحسب موهبة الكاتب.

لماذا لا تصدر الرابطة دورية خاصة بالسرد؟

ثمة مشاريع وطموحات كثيرة، لكن تظل السيولة المالية المعوق الأولى والأخيرة، فالرابطة لديها ميزانية تذهب غالبية مصروفاتها في التزامات سابقة، لذا نحتاج إلى رعاية وتبرعات تأتي ممن يحمل فكراً مهتماً بالثقافة وبيت الوعي...

لا أتمسك بعادات معينة عند القراءة أو الكتابة سواء في رمضان أو بعيداً عنه

من ذاكرتي

يقول الشاعر الأندلسي ابن الصباغ الجذامي احتفالاً بمقدم هلال رمضان:

هذا هلال الصوم من رمضان
بالأفق بان فلا تكن بالواني
وإفاك ضيفاً فالتزم تعظيمه
واجعل قراه قراءة القرآن

صمه وصنه واغتنم أيامه
واجبر ذماً الضعفاء بالإحسان

أما المصري مصطفى صادق الرافعي فنجده يعبر عن إحساسه بحلول الشهر الكريم بقوله:

فديتك زائراً في كل عام
تحيا بالسلامة والسلام

وتُقبلُ كالغمام فيض حيناً
ويبقى بعده أثر الغمام

وكم في الناس من كلف مشوق
إليك وكم شجى مُستهام

ولا يفوت أمير الشعراء أحمد شوقي أن يتوجه إلى كل الناس بنصائحه الرضائية، يستنكر على من يصوم عن الطعام فقط، ويدعو إلى التخلي عن العيوب والآثام، فيقول:

يا مديم الصوم في الشهر الكريم
صم عن الغيبة يوماً والنميم

ويقول أيضاً:

وصل صلاة من يرجو ويخشى
وقبل الصوم صم عن كل فحشا

ويقول الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي:

ولو أنني استطعت صيام دهري
لصمت فكان ديدي الصيام

ولكني لا أصوم صيام قوم
تكاثر في فطورهم الطعام

إذا رمضان جاءهم أعدوا
مطاعم ليس يدركها انهضام

وقالوا يا نهار لنن تجعنا
فإن الليل منك لنا انتقام

ثمة مشاريع وطموحات كثيرة، لكن تظل السيولة المالية المعوق الأولى والأخير

أماكن

مكتبة الاسكندرية...

زيارة جديدة للتاريخ

القاهرة - محمد مندور وياسر حسن



مكتبة الإسكندرية

يحدد بعض المؤرخون دمار المكتبة نهائياً في العام 391 م عندما أمر الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول بتدميرها ولم يبق منها سوى أطلال، بطرح البعض الآخر نظرية أخرى تؤكد أنه على رغم حريق ثيودوسيوس الأول فإن المكتبة صمدت حتى العام 640م، إذ دُفرت تماماً إبان فترة حكم عمرو بن العاص لمصر بأمر من الخليفة عمر بن الخطاب، في حين ينفي مؤرخون آخرون أي صلة للمسلمين وعمرو بن العاص في حريق المكتبة ويقولون إن الأخير دخل الإسكندرية في العام 642م في وقت لم تكن مكتبة الإسكندرية موجودة وإنيها أحرقت كاملة في زمن الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر عام 48 ق.م.

يذكر الدكتور عزت قادوس، رئيس قسم الآثار اليونانية والرومانية في جامعة الإسكندرية، أن من بين العلماء الذين تعاقبوا على مكتبة الإسكندرية وعملوا بها في مجال علوم الرياضيات والفلك، أرسيميدس، وإقليدس، وهيبارخوس الذي شرح أسس علم حساب المثلثات وطرح نظريته القائلة بجيومركزية العالم واعتبر أنّ الكهنة المسيحيين.

في أوائل القرن الثالث قبل الميلاد، ويبلغ عدد الكتب التي احتوتها 700000 مجلد وبالتالي كانت أكبر مكتبة في العالم آنذاك، وتنوعت مؤلفاتها حول علوم الحضارتين الفرعونية والإغريقية، وفيها حدث المزج العلمي والالتقاء الثقافي الفكري بين علوم الشرق وعلوم الغرب، وقد تميزت الفترة التاريخية البطلمية في مصر بالمزج الثقافي بين الحضارتين الفرعونية والهيلينية التي أنتجت الحضارة الهلنستية، لذا تعد مكتبة الإسكندرية القديمة نموذجاً للعلوم الثقافية القديمة.

ظل الاهتمام بالمكتبة قائماً في عهد بطليموس الثاني، إذ وسّعت وأضيفت إليها ملحقات، وذاد عدد مؤلفاتها ومن بينها أعمال هوميروس ومكتبة أرسطو.

وتذكر كتب التاريخ تعرض المكتبة للحريق في عام 48 ق.م عندما أشعل أمامها يوليوس قيصر 101 سفينة كانت موجودة على شاطئ البحر المتوسط، على إثر خلاف بينه ويطليموس الصغير شقيق كليوباترا، فامتدت النيران إليها.

ويختلف الباحثون حول تاريخ حريق مكتبة الإسكندرية فبقيا

كذلك تضم المكتبة سبعة مراكز للبحث الأكاديمي في مجالات الفنون والخطوط ومخطوطات التراث الحضاري والطبيعي، والمعلوماتية، بالإضافة إلى أربع قاعات للمعارض الفنية المؤقتة، وتسعة معارض علمية وفنية وتاريخية دائمة يحكي أحدها تاريخ الإسكندرية عبر العصور، ويعرض آخر نماذج الآلات الفلكية والعلمية لدى العرب في القرون الوسطى، وثمة معرض لتاريخ الطباعة، وآخر لروائع الخط العربي، ومعرض عن «عالم شادي عبد السلام»، وأعمال الفنان عبد السلام عيد.

تستضيف مكتبة الإسكندرية عدداً من المؤسسات الدولية:



جدار في مكتبة الإسكندرية



المكتبة بالقرن الصناعي

اليهودية التي أطربت العرب

1

ليلي بنت النيل... الماضي المجهول

القاهرة - ماهر زهدي

صوت ملائكي، ما إن تسمعه حتى يأخذك بعيداً ليحلق في فضاءات رحبة، كأنك تسمع صوت موسيقى شديدة النعومة والعدوية، تصدر عن آلة وترية صنعت بإحكام شديد.

إنها ليلي مراد، الفنانة التي شغلت الناس وملأت الدنيا حياً وعتاءً، طوال ما يقارب الربع قرن من تاريخ السينما المصرية. اعتزلت الفن، بل وكل ما له علاقة بالفن من قريب أو بعيد قبل نصف قرن من الزمان (1955) وقبل 40 عاماً من رحيلها (1995)، أي أنها اعتزلت في السابعة والثلاثين من عمرها، وهي في ذروة نجاحها الفني، بعد أن أبهجت بصوتها كل من حولها.



الملك فؤاد ملك مصر

وعلى رغم ذلك لا تزال ليلي مراد تسكن القلوب وتأسر الأذان والاسماع، إذ كانت إحدى أشهر مطربات عصرها، وما تلاه، بعد أن استطاعت أن تكون أول مطربة ومثيلة تقدم سلسلة أفلام باسها، في العصر الذي كان فيه عمالقة الغناء والطرب والتمثيل يملأون الدنيا طرباً. لتؤكد للجميع أنها ليست مجرد مطربة عابرة جاءت خلال عصرها لتكون فنانة في مرحلة، نغيرها لمراحل أخرى. بل كادت ليلي أن تجسّد إحدى الأساطير النادرة في تاريخ الغناء والموسيقى والتمثيل العربي.

اختفت ليلي مراد تماماً عن الساحة، منذ اعتزلها الغناء والتشميل بل حتى اعتزلت الأحاديث والحوارات الصحافية والتلفزيونية، وربما رضيت فحسب أن تدلي من وقت لآخر ببعض الأحاديث الإذاعية، وكانت العودة الوحيدة لها كمطربة من خلال الإذاعة أيضاً في أواخر السبعينيات من خلال غناء تحرات الممسلسل الإذاعي «لست شيطاناً ولا ملاكاً»، لتختفي مرة أخرى عن الاسماع والإبصار حتى رحيلها.

لم تبخل ليلي على جمهورها أو ترفض إشباعه من فنها، بل اتخذت قرار الاعتزال بعدما شاهدت نفسها على الشاشة من خلال فيلمها الأخير رقم 27 في حياتها «الحبيب المحبوب»، شعرت بأن هذا بدأت مرحلة جديدة مختلفة، وبأن ليلي مراد التي تعرفها هي نفسها، قبل أن يعرفها الجمهور باتت بعيدة شاحبة، كأنها نكروا، وأن المرحلة الجديدة قد تاخذها إلى شكل مختلف بل يالفة الجمهور. خافت ليلي على هذه الصورة الجميلة وأقررت أن تكون هي الأخيرة في ذاكرة الجمهور الذي عشقها، فكان قرارها الجريء والمفاجئ للجميع، الوسط الفني قبل الجمهور، باعتزال الحياة الفنية بكل أشكالها، رافضة كل النداءات والرجاءات، بل والإغراءات الفنية والمادية لعودتها مرة أخرى، كانت تريد أن تضع

النهاية بيدها، قبل أن تضطرها أو تدفعها الظروف إلى ذلك!

لم تكن ليلي مراد نجمة صنعتها مؤسسات أو هيئات، أو حتى أفراد، بل يمكن القول إن ثمة كثيرين استغلوا «خامتها النادرة» كفنانة ليصنعوا لأنفسهم نجاحات من خلالها، فقد صنعت نفسها بنفسها، وبمساندة والدها المطرب زكي مراد، الذي كان السباق في اكتشاف مواهبها وتقدمها، وبالتالي لن تكون سيرتها مجرد استعراض لسيرة فنانة تتوقف حياتها عند اعتزالها الفن، بل للبحث في أسرار أخرى عدة سنحاول الكشف عنها من خلال حلقات «ليلي بنت النيل» التي سننتشر تباعاً على صفحات «الجريدة»، حيث للأسف أكثر من سبب ودلالة، ربما كان أهمها التأكيد على مصريتها وعروبته، وهو ما سيظهر من خلال هذه الحلقات، في رحلة بحث حقيقية عن سر هذه الفنانة وكيف أصبحت أسطورة فنية!

وعن دور والدها المطرب الشهير زكي أفندي مراد أو زكي مردخاي اصولين، الذي كان يعتقد الديانة اليهودية، عندما تزحت أسرته إلى مصر في أواخر القرن التاسع عشر، ولكنه سرعان ما أصبح مصرية، إذ وجد نفسه ذاب في مصر، وذابت مصر بداخله، وأصبح جزءاً من نسجها الاجتماعي والثقافي والفني، هو وكل أولاده وفي مقدمهم ليلي.

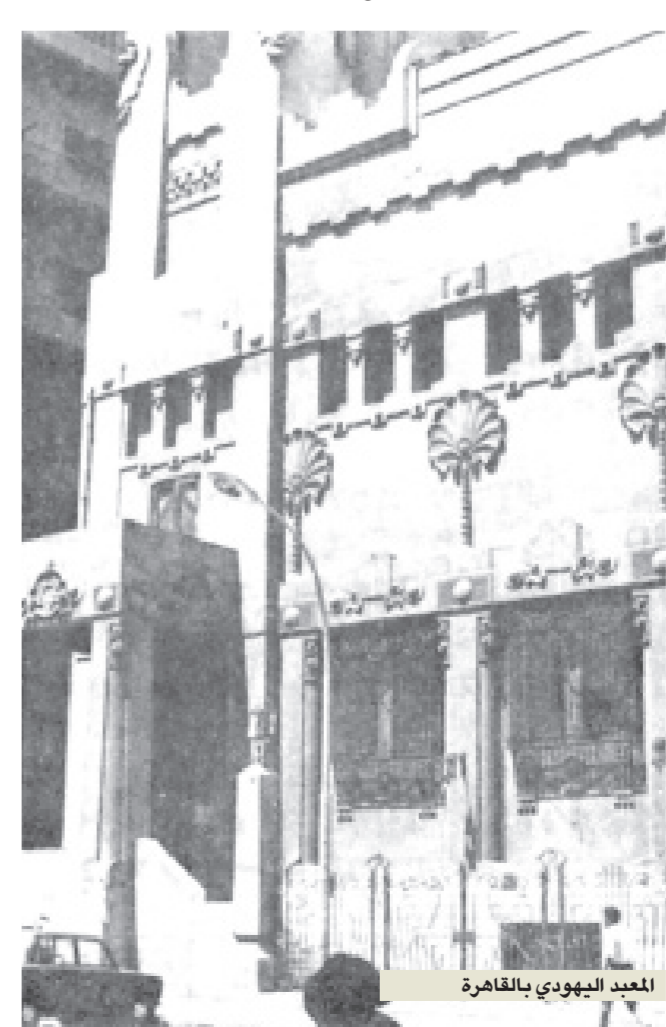
داود المصري

في مطلع القرن العشرين وقف الموسيقار داود حسني أو «دافيد حاييم ليفي» مصري الأصل، يهودي الديانة، وأحد الأساطين الذين نهضوا بالموسيقى العربية نهضتها الرائدة التي امتدت منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين، والذي أبدع في تلحين جميع ضروب الغناء العربي آنذاك، منتقناً ومعتزلاً وداحضاً لما سمعه من أحد

التي يعتقدتها العرب كافة. لم يكن حسني الفنان المصري الوحيد الذي يدين بالديانة اليهودية، بل كان ثمة غيره الكثيرون، وربما لم تعرف أبحاثهم، إلاغار ساويرس، رئيس الطائفة اليهودية في الإسكندرية، السلطان حسين كامل الذي تعاطف مع اللاجئين، وأمر بفتح أماكن عدة لهم منها: القباري والبلدية ومبنى الحجر الصحي والمحافظة ومحطة الورديان في الإسكندرية، كذلك أمر بصرف إعانة يومية، وإقامة مدارس يدرس فيها الأطفال اليهود باللغة العبرية.

كذلك حظوا بالرعاية نفسها في عهد الملك فؤاد، حيث تولى وزارة المالية في مصر يوسف طقايو باشا، وهو يهودي لاجئ، ولم تقف مصر حاجزاً أمام طموح اليهود المقعدين فيها المالي، فظهرت أسماء راسمالية تحكمت في الاقتصاد المصري مثل «شيكوريل» الذي أسس متاجر كبيرة تحمل اسمه، و«ريكو» الذي ساهم في تأسيس بنك مصر مع طلعت حرب باشا، وموسي طقايو الذي أسس خط سكة حديد أسوان وشرق الدلتا وشركة ترام وسط الدلتا. وكانوا يمارسون طقوسهم الدينية بحرية تامة إلى الحد الذي وافقت فيه السلطات المصرية على إنشاء أكثر من 80 معبداً لهم، 29 في القاهرة، و20 في الإسكندرية، والباقي موزع على مختلف أنحاء البلاد. كذلك أصدر اليهود صحفاً تعبر عن أفكارهم ومصالحهم. وعلى رغم كل ما قدمته مصر لهم، إلا أن بعضهم تنكر لها، وقام بأعمال تخريبية بعد قيام ثورة يوليو 1952 مثل فضيحة «لافون» التي كانت تهدف آنذاك إلى عرقلة أي اتفاق مصري بريطاني للجلاء عن مصر، وغيرها الكثير من العمليات الإرهابية.

داود المصري في مطلع القرن العشرين وقف الموسيقار داود حسني أو «دافيد حاييم ليفي» مصري الأصل، يهودي الديانة، وأحد الأساطين الذين نهضوا بالموسيقى العربية نهضتها الرائدة التي امتدت منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين، والذي أبدع في تلحين جميع ضروب الغناء العربي آنذاك، منتقناً ومعتزلاً وداحضاً لما سمعه من أحد



المعبد اليهودي بالقاهرة

والاطباء والمحاسبون، وكانت غالبيتهم ضد الحركة الصهيونية، كذلك لا يختلفون عن أي مصري في اللغة أو الكنية أو الشكل أو المظهر. أي أن وجودهم كان طبيعياً في الحياة المصرية، ونشطاً في الاقتصاد ولكن لم يكن لهم تأثير في الثقافة. وبرز منهم أفراد قليلون في هذا الاتجاه مثل يعقوب صنوع، أحد رواد المسرح المصري ومؤسسه، المشهور باسم «أبو نظارة» وهو من «السفاريديم» وكان الوحيد الذي له وجود شعبي وثقافي ويتخذ بعض العادات والحكام والقوى الأجنبية للاحتلال، وله شعار وطني مهم يقول: «مصر للمصريين»، وكان يفعل ذلك بوصفه مصرياً. كذلك برز في منتصف القرن التاسع عشر، وعاشت فيها وعملت في تجارة الأقمشة مثل عشرات الأسر اليهودية من طائفة «الرائيين» الذين كانوا يعملون في المهن البسيطة، وما إن كبر زكي حتى عمل في تجارة والده مع شقيقه نسيم، وأصبح لهم اسم بين كبار التجار اليهود.

كبر زكي مراد في تجارة الأقمشة، في الوقت نفسه بدأت موهبته في الغناء تبرز من خلال ما كان يريده من أدوار عبده الحامولي ومحمد عثمان، وعبد الحي حلمي، في الوقت الذي كان يعمل في «حزناً»، على طريقة إمام المسجد لدى المسلمين، يؤم المصلين في المعبد اليهودي. كذلك كان يمارس طقوس دينياته بانتظام، ويحضر الصلوات في المعبد، ولم يمنعه ذلك من عشقه للموسيقى والغناء.

انتقل زكي أفندي إلى القاهرة وقرر تعلم الموسيقى والموسيقى الفالح بالمعهد الأهلي للموسيقى الذي أسسه سامي أفندي الشوا ومنصور أفندي عوض، وبسبب اكتمال موهبته، رشحه عوض الذي كان مستشاراً لإحدى شركات الأسطوانات، لهذه الشركة فسجل أولى أسطواناته وكانت قصيدة «أراك عصي الدمع» من الحان عبده عربياً بصوت زكي مراد، ولم يعتلى خشبة أي مسرح بعد، ولم يواجه الجمهور في أي حفلة عامة، لكن بعد هذا النجاح تهاوت متعهدو الحفلات عليه.

في عام 1910 أصيب الشيخ سلامة حجازي بالشلل وقد عهد للشباب زكي مراد بإدائه أدواره المسرحية تمثيلاً وعتاءً، الأمر الذي جعل فنان الشعب سيد درويش يختاره للقيام بدور سيف الدين في أوبريت «العشرة الطيبة»، من إنتاج جريب الريحاني. بعدها ذاع صيت زكي، فشارك أيضاً في بطولة مسرحية «كليوباترا» ومارك أنتونيو» بديلاً عن محمد عبد

في المقابل كان ثمة الكثير من اليهود الذين دافعوا عن مصريتهم وعروبتهم، مع الاحتفاظ بديانتهم، ضد الحركة الصهيونية، التي كانت تحاول انتزاع قطعة عربية هي أرض فلسطين بعد صدور وعد بلفور عام 1917، متزامناً مع حركة نزوح اليهود إلى فلسطين وبلاد الشام ومصر، غير أن هؤلاء النازحين لم يكونوا على المساواة نفسها مع من عاشوا على تراب مصر.

زكي مردخاي

من بين الذين ولدوا وتربوا على أرض مصر زكي مردخاي اصولين، بعد أن تزحت أسرته إلى الإسكندرية في منتصف القرن التاسع عشر، وعاشت فيها وعملت في تجارة الأقمشة مثل عشرات الأسر اليهودية من طائفة «الرائيين» الذين كانوا يعملون في المهن البسيطة، وما إن كبر زكي حتى عمل في تجارة والده مع شقيقه نسيم، وأصبح لهم اسم بين كبار التجار اليهود.

كبر زكي مراد في تجارة الأقمشة، في الوقت نفسه بدأت موهبته في الغناء تبرز من خلال ما كان يريده من أدوار عبده الحامولي ومحمد عثمان، وعبد الحي حلمي، في الوقت الذي كان يعمل في «حزناً»، على طريقة إمام المسجد لدى المسلمين، يؤم المصلين في المعبد اليهودي. كذلك كان يمارس طقوس دينياته بانتظام، ويحضر الصلوات في المعبد، ولم يمنعه ذلك من عشقه للموسيقى والغناء.

انتقل زكي أفندي إلى القاهرة وقرر تعلم الموسيقى والموسيقى الفالح بالمعهد الأهلي للموسيقى الذي أسسه سامي أفندي الشوا ومنصور أفندي عوض، وبسبب اكتمال موهبته، رشحه عوض الذي كان مستشاراً لإحدى شركات الأسطوانات، لهذه الشركة فسجل أولى أسطواناته وكانت قصيدة «أراك عصي الدمع» من الحان عبده عربياً بصوت زكي مراد، ولم يعتلى خشبة أي مسرح بعد، ولم يواجه الجمهور في أي حفلة عامة، لكن بعد هذا النجاح تهاوت متعهدو الحفلات عليه.

في عام 1910 أصيب الشيخ سلامة حجازي بالشلل وقد عهد للشباب زكي مراد بإدائه أدواره المسرحية تمثيلاً وعتاءً، الأمر الذي جعل فنان الشعب سيد درويش يختاره للقيام بدور سيف الدين في أوبريت «العشرة الطيبة»، من إنتاج جريب الريحاني. بعدها ذاع صيت زكي، فشارك أيضاً في بطولة مسرحية «كليوباترا» ومارك أنتونيو» بديلاً عن محمد عبد

في المقابل كان ثمة الكثير من اليهود الذين دافعوا عن مصريتهم وعروبتهم، مع الاحتفاظ بديانتهم، ضد الحركة الصهيونية، التي كانت تحاول انتزاع قطعة عربية هي أرض فلسطين بعد صدور وعد بلفور عام 1917، متزامناً مع حركة نزوح اليهود إلى فلسطين وبلاد الشام ومصر، غير أن هؤلاء النازحين لم يكونوا على المساواة نفسها مع من عاشوا على تراب مصر.

الوهاب بعد أن اختلف الأخير مع بطة المسرحية منيرة المهديّة. امتلك زكي مراد صوتاً رخيماً ذا قدرات عالية وكان متأنثراً في غناؤه بأستاذه عبد الحي حلمي، وقدم الكثير من الأعمال في هذه المرحلة مثل: «صيد العصاري باسمك، فيك ناس يابليل، أصل الوداد المحبة، ياقرم داري العيون، تسعد ليالك ياقرم، النؤاد مخلوق لحبك» وغيرها. وعلى رغم حب زكي مراد لقالب الطقوقة والأغنية الخفيفة إلا أنه سجل الكثير من الأدوار لكبار الملحنين منها: «بين الدلال والغضب» من الحان داود حسني، مقام شورى، و«اشكي لعين ذل الهوى»، الحان داود حسني مقام بياني، و«القلب مشتاق واللي أحبه أسى» من الحان علي القصصبي (والد محمد القصصبي) مقام بكاه، و«تحت فين والحب فين» من الحان عبده الحامولي، مقام حجاز كار.

كان زكي مردخاي، اسمه الفني زكي مراد، حريصاً على حضور جلسات هؤلاء المطربين والملحنين والمريدين لأهل الغنى، وكان من بينهم إبراهيم سالومون مؤلف البنك العقاري، الذي أسسته عام 1880 ثلاث عائلات يهودية هي «سوارس» و«ولو» و«قطاوي» ويحضر من أسرة يهودية مصرية ذات حسب ونسب، تعود أصولها إلى حلب في دمشق، ولم يكن يفتني ولا يلحن، ولكنه فحسب عاشق للمغنى والطرب، أي مجرد «سمّيع».

استطاع زكي التحقّب من سالومون والتعرّف على أسرته، حيث كان لديه ابنة في عمر الزواج، لها اسم على مسمى «جميلة»، وكانت أحوال زكي المادية بدأت بالانتعاش، فتقدم فوراً لطلب جميلة للزواج، فعارضت الأسرة لأن في العريس عبياً لا يجعل أياً من الأسر المصرية توافق على الزواج منه:



مش ممكن نجوز بنتنا للشباب ده. مفياش حاجة. ده شاب كويس وهابل ومن أسرة مبسوطه. أبوه بس برضه بناع مغنى وموسيقى والجماعة المغنواتية دول. ما هو أنا كمان بناع مغنى وطرب! أنت بتسمع لكن دي شغلته. كانت جميلة آنذاك وقعت في حب زكي، بسبب ترده الدائم على بيت والدها، فعارضت العائلة كلها زواجها منه عدا الأب الذي باركه، ولم ينفذ زكي من رفض طلبه سوى أن يستمر زكي في تجارة الأقمشة. - مفيش مانع، بس يعني الأسرة مترددة علشان حكاية المعنى دي. - أنت اللي بتقول الكلام ده يا إبراهيم أفندي؟

يا سيدي مش أنا، إن كان علي أنا مفيش مشكلة. عموماً أنا لسه تجارة الأسرة موجودة في إسكندرية وهنعيش هناك. جميل يبقى مفيش مشكلة. تزوج زكي من جميلة في العام 1912، في الإسكندرية، ولكنه لم ينس حبه الأول في القاهرة «المغنى»، فقد أصبح دائم التنقل من الإسكندرية إلى القاهرة وبالعكس، وسرعان أتحبت جميلة ابنهما الأول مراد عام 1913، تلاه إبراهيم عام 1914، ولكن الأخير لم يعيش طويلاً، إذ توفي وهو لا يزال رضيعاً.

ولادة ليلي

ظلت جميلة خائفة من تكرار الحمل مرة أخرى بعد وفاته، حتى شعرت بجنين يتحرك في أحشائها: - أنا عابزه أقولك على حاجة. - خير فيه أيه. - أنا حاسه كده بحاجة. - حاجة؟ حاجة أية؟ - أنا حامل. - صحيح؟ ألف مبروك وساكته متقوليش الخبر الحلو ده. - بس أنا خايفه. مش قادرة أنسى إبراهيم. - خلاص. لو كان ولد نسميه إبراهيم. - وفي حي محرم بك في الإسكندرية، يوم 17 فبراير عام 1918 جاء مولود جميلة وزكي الثالث ولم يكن ذكرًا بل أنثى غاية في الرقة والجمال. غير أن التناهي لم تكتمل فرحتهما بولادة هذه الطفلة التي أطلق عليها والدها اسم ليلي.



فتيات يهوديات بمصر في احتفالية يهودية



رئيس جمهورية الضحك... واجه الموت بألف نكتة

1

إسماعيل يس... حكاية رجل حزين خلف الحبايب

القاهرة - ماهر زهدي

قبل رحيله بثلاثة أيام قال الفنان الراحل إسماعيل يس: «أنا لست خائفًا من الموت، فقد أعددت له ألف نكتة... سوف أموت كما عشت... من الضحك!!» بين الحياة والموت قصة طويلة تروي كفاح فنان عاش طفولة بانسة ومعذبة وشقية. حياته كتاب مفتوح، لسبب بسيط ووحيد، أنه روى أدق تفاصيلها بنفسه... الأهم أنه رواها بصدق وبلا خجل، وإن ما زالت هناك مراحل كثيرة من حياته غير معروفة، ليس لأنه لم يتطرق إلى تفاصيل بعضها في حياته، فلم يكن هذا الأمر يمثل أدنى مشكلة له، بل لأنها تعد جزءًا من الظلم الكبير الذي تعرض له هذا الفنان - الأسطورة، سواء في حياته، منذ لحظة ولادته، مرورًا بكل مراحل صعوده ثم هبوطه، انتهاء برحيله عن الدنيا.

خمارويه بن أحمد بن طولون اسم «السويس». تحتل هذه المدينة العريقة موقعاً فريداً، جعلها مطعماً لكثير من الاستعماريين ومدخلاً لأي هجوم على مصر من جهة الشرق، كذلك تعتبر، بمكانتها في برزخ السويس، ملتقى ومعبراً بشريا للاجناس العربية والإسيوية على مرّ العصور، إذ تقع مدينة السويس جنوب شرقي الدلتا في أقصى غرب خليج السويس وعلى المدخل الجنوبي لقناة السويس على البحر الأحمر، يحدها شرقاً قناة السويس ثم شبه جزيرة سيناء، غرباً الصحراء الفاصلة بينها وبين القاهرة والجزيرة وبنى سويف، شمالاً محافظة الإسمايلية، جنوباً البحر الأحمر عند منطقة الزعفرانة.

قبل رحيله بثلاثة أيام قال: «لست خائفًا من الموت فقد أعددت له ألف نكتة... سوف أموت كما عشت... من الضحك!!»

كذلك، ظهر لمنطقة السويس أهمية اقتصادية، خصوصاً في العصور الوسطى، تجلت في غنى تلك المنطقة بالثروة المعدنية، مثل الذهب والزمرد، وهو ما جعل السويس مركزاً مهماً لصناعة الحلي وصناعة المشغولات الذهبية في ذلك الوقت، على وجه الخصوص في حي الأربعين، الحي الأشهر على مرّ تاريخ المدينة، الذي يمثل أكبر نسبة من عدد السكان وكان يحمل طابعاً شعبياً، بما يناسب غالبية سكانه الذين يعملون في الحرف اليدوية والمنسوجات وصياغة الذهب.

الفتى المدلل

في الوقت الذي كانت مصر تن من وطأة الاحتلال البريطاني، كان كثر من جنود الاحتلال ينتشرون، ليس في مدينة السويس وحدها، بل في كل الشريط الساحلي لمدن القناة: السويس، الإسمايلية، بور توفيق، بور فؤاد، بور سعيد، بالإضافة إلى جاليات أخرى يونانية وإيطالية وتركية تعيش في مدينة السويس بحكم أنها مدينة ساحلية وكانت تنحصر تجارة هؤلاء في غالبيتهم في فتح وجده خصوصاً أن العمر يجري، تنكرر شكواى الأم، مرة تتحدث مع ياسين وأخرى مع والده، وفي كل مرة يأتي الجواب على لسان الأب:

عندما أصبح ياسين شاباً يافعاً، لم يجد بداً من أن يقف إلى جوار والده في تجارته، وكان هذا الأخير يلخ عليه في أن يلتفت إلى مهنته ومهنة أبائه وإجداده، فأضطر ياسين إلى الالتزام بمشراكة والده عمله، على مريض، غير أن اللافت سرعته في التقاط أسرار المهنة وتفصيلها، حتى أنه أصبح، خلال فترة قصيرة، واحداً من أشهر صنّاعها، وهو ما جعل والده يعتمد عليه بشكل كبير في البيع والشراء بل وفي التصنيع.

حين أصبح ياسين المشرف على التصنيع والصباغة، وقبل أن ينهي يومه يتفق مع أصدقائه على المكان الذي سيفضي فيه ليلته.

زاد إحساس الثقة بالنفس عند ياسين، لدرجة أنه لم يعد يعيا متى يعود إلى البيت وفي أي شكل، حتى اليوم الذي عاد فيه قبيل الفجر، فبينما كان والده يستعدّ لصلاة الفجر، سمع صوت عربة «سوارس» فاطل برأسه من شرفة البيت، ليرى ابنه الوحيد ينزل من العربة التي فيها امرأة.

وقف الأب في انتظاره ودخل ياسين البيت كعادته، فازداد الأمر تعقيداً حين شم والده رائحة الخمر تفوح من فمه، عندئذ جن جنونه، وكانت تلك هي المرة الأولى التي يصفع فيها الأب الابن المدلل على وجهه، وعلى صراخه استنقظ كل من بالبيت، الأم والشقيقة.

على نساء وخسر، وصل الموضوع إلى هذا الحد أصبح هذا اليوم علامة فارقة في حياة الفتى المدلل، بعدما تبدلت علاقة والده به وتحوّل الأمر، فبعدما كان الحزم والشدة يأتیان من الأم، واللين والحنان المتدفق لديه، بعدما اطمأن إلى مهارته نجده، ويتغاضى عن كثير من أحواله التي لم تكن ترضيه. غير أن التوسعات الجديدة خلقت من ياسين شخصاً جديداً، فزاد إحساسه بذاته وشبابه وثرائه، وبدأ يمارس سطوته كصاحب تجارة، في الوقت الذي تراجع دور والده في التجارة لكبر السن وانحصر في أن يجلس في الدكان الذي ازدادت مساحته ليضمّ في خلفيته ورشة للتصنيع، يبيع ويستري وربما يذهب لتحصيل الأموال من بعض النجار، في



إسماعيل يس في أحد أفلامه

صانع أبا عن جد

وفي حي الأربعين العتيق في مدينة السويس ورت «ياسين علي نخلة، صباغة الذهب وبيع الحلي عن والده التاجر «علي نخلة»، وكانت من المهن التي يتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، ليس لما فيها من حرفة عالية وأسرار في الصياغة، لكن لما تحتاجه من أموال كثيرة، فكان لا بد من أن تكون العائلة التي تمتن هذه المهنة، ليست ميسورة الحال فحسب، بل ثرية وفق معايير نهايات القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فضلاً عن اختيار بعض الأسر لتتخصص في مهنة بعينها.

اختار «المعلم علي نخلة، الأتجار بالذهب وتصنيعه. على الرغم من أنه كان من المهن المقصورة على التجار الأقباط آنذاك، ولم تكن بالانتشار الكافي في مدينة السويس، وكان حريصاً على أن تنتقل هذه المهنة بأسرها إلى نجله الوحيد من الذكور «ياسين».

على نخلة، أسمع يا ياسين.. أعرف أنك ما زلت طفلاً ولكن لا بد من أن تعرف أنك إبني البكر والرجل الوحيد الآن. صباغة الذهب وبيعه مهنتنا، فإذا أخلصت لها ستعطيك الكثير. لا تظن أنني بدأت كما ترى الآن، فما أكثر ما عانيت حتى أجد لي مكاناً بين التجار وأصنع اسماً، لا أريد أن يضع علي يدك.

ياسين: ساكون إن شاء الله كما تريد وأكثر. على الرغم من ذلك لاقى ياسين الكثير من التذليل والرافهة، ليس لأنه الابن الذكر الوحيد للأسرة إلى جانب فتاة أخرى شقيقة فحسب، بل لأن الأسرة كانت ميسورة الحال أيضاً، وهو ما جعل ياسين ينال ما يطلبه من أموال ينفقها على لهوه ولعبه.

كان ياسين حريصاً على أن ينال حظه من الشباب، وكان لا يترك مناسبة من أفراح أو حفلات يقيمها التجار الكبار إلا ويحضرها ويتباهى بشبابه وأمواله، ولم يترك مكاناً يمكن أن يكون فيه لهو ورفص إلا وطرقه.

الناس على الدخول والشراء، معدداً مزاي الأقمشة المتوافرة في المتجر) فقد كان عليه أن يتحمل مسؤولية نفسه منذ صغره، في تلك المدينة الفقيرة والقليلة الموارد، ما خلا استثناءات لبعض العائلات التي اختارتها موطناً لها، من بعض المحافظات والمدن القريبة منها، لأسباب مختلفة ربما كان أهمها موقعها الجغرافي الذي حباها الله طبعياً متمين، كان تطل على البحر وتتصدر قناة ملاحية أو تتريع على واد، ما يجعلها على احتكاك مستمر بحضارات العالم القديمة والحديثة.

وهكذا كانت مدينة السويس منذ آلاف السنين، لا يخلو كتاب للجغرافيا أو التاريخ من ذكر اسمها أو الإشارة إليها. هذا الموضوع الذي شغلته مدينة السويس، إن كان قد تغير وتبدل نتيجة ظروف جغرافية وسياسية، إلا أنها بقيت مدينة تطل على ميناء مصر وعلى برزخ السويس رغم اختلاف اسمها على مرّ العصور.

شأن القدر لهذه المدينة المناضلة أن تظل الحارسة الأمانة بمكانتها الفريدة على حدود مصر الشرقية، فسطرت بدماء شهدائها اسمي أيات البطولة والبذل والعطاء، استعذب شعبها كل التضحيات لإعلاء شريعة الحق ولواء الشرف والكرامة، سجلت أسطورة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل، أكد شعبيتها إن إيمان الإنسان بالله ووطنه لا ينفصل عن إيمانه بقضيبته وحقه في الحياة الكريمة. كذلك أثبت شعبها المناضل أن إرادة الشعوب فوق كل عدوان وهي التي تنتصر دائماً، فقد حملت في عنقها اسم الشعب المصري كله وعبرت عن بطولته بكل مدينة وكل شبر من أرض مصر، منذ أن وجدت هذه المدينة الباسلة على أرض مصر، التي يؤكد المؤرخ «جيم برستد» أنها تعود إلى فجر التاريخ.

المدينة الباسلة

مدينة السويس لها تاريخ عريق بدأ مع العصر الفرعوني، ففي عام 2563 ق.م. كانت تسمى «سيكوت» وفي عهد الإسرثين الفرعونيتين 19 و 22 كان الفرعون يطلقون عليها «يو. سيوتيس» وقد اتخذ منها فرعون مصر قاعدة لعملياته الحربية لتأمين مناجم سيناء ولردع الغزاة.

أطلق على مدينة السويس أثناء حكم اليونان لمصر اسم «هيرو بوليس» ومعناها مدينة الأبطال، وفي عصر الملكة كليوباترا أطلق عليها اسم «كليوباتريس» وفي القرن التاسع الميلادي أطلق عليها

لم ينل هذا الفنان - الأسطورة ما استحقه من تكريم ومكانة لانقين به، بعد ما مرّ به من رحلة شقاء حتى وصل إلى القمة، ليبدأ المنحني في الرجوع مرة أخرى وينتهي من حدث بدأ، بالتالي ظل التعظيم على مراحل طواها النسيان بمرور السنين.

ربما كان هذا هو السبب الرئيس والأهم لتناوينا في «الجريدة» رحلة هذا الفنان - الأسطورة في حلقات يومية، في محاولة لدرء ظلم كبير وقع عليه وإعطائه ولو النذر القليل من كثرير جدا يستحقه.

قدم هذا الفنان - الأسطورة للسينما المصرية الكثير من الأعمال، ففي وفاته كان رصيد إسماعيل ياسين من الأفلام حوالي 800 فيلم، ما عدا المسرحيات. نعم الرقم صحيح وليس خطأ مطبعياً، وهو ما قدر بما يقرب من ربع رصيد السينما المصرية عند رحيله، ما بين أدوار ثانوية وأدوار ثانية وبطولات مطلقة، فضلاً عن أنه الفنان الوحيد في تاريخ السينما المصرية لغاية اليوم الذي قدمته له سلسلة أفلام، تزيد على 20 فيلماً. تحمل اسمه.

لذا كان من أهم الصعوبات التي واجهتها، بعيداً عن البحث والتدقيق في المراحل المعتمة في حياة هذا الفنان- الأسطورة، اختيار عنوان لهذه الحلقات بعد الانتهاء من كتابتها. غير أن المثير في الأمر أننا اكتشفنا أن أفلاماً كثيرة لهذا الفنان تصلح عنواناً رائعاً لحلقته أو الحديث عنه، من بينها: «خلف الحبايب»، «المني آدم»، «الصبت ولا الغنى»، «السعادة المحزنة»، «الناصر»، «المليونير»، «ماكش ع البال»، «نهاية قصة»، «قليل الخبز»، «الدنيا لما تضحك»، «شجرة خير»، «إنسان غلبان»، «المليونير الفقير» وغيرها.

فضلاً عن سلسلة أفلامه التي تحمل اسمه «إسماعيل ياسين في...» ومن بينها ما يصلح عنواناً لهذه السيرة الدرامية أيضاً مثل: «مغامرات إسماعيل ياسين» و«إسماعيل ياسين للبيع»!

الأسطورة بين التاريخ والجغرافيا

أبصر هذا الفنان النور في مدينة السويس في 15 سبتمبر 1912، التحق طفلاً بأحد «الكاتب» ثم بمدرسة ابتدائية مدة أربع سنوات، انتهت بعدها علاقته بالدراسة، لأن الأحداث المؤلمة بدأت رحلتها معه. توفيت والدته ودخل والده السجن إثر إفلاس محل بيع الذهب الذي كان يملكه، ثم كفلته جدته لأمه، التي كانت إحدى علامات القسوة في حياته، ما اضطر الفتى إلى العمل «مناجماً» أمام محل لبيع الأقمشة (يقف على الرصيف ليحت

الأقدار تهين مدينة السويس لمولد أسطورة إسماعيل يس من عائلة ثرية تعمل بتجارة الذهب.



مدينة السويس

عبد الرحمن الصالح... مؤلف «حباية» و«بس يا بحر»: تلقيت لقاء كتابه نص فيلم «بس يا بحر» 150 ديناراً

فادي عبدالله

يعتبر الفنان والكاتب الإماراتي عبد الرحمن الصالح من رواد السينما الخليجية. فهو كاتب قصة الفيلم الكويتي الروائي الطويل «بس يا بحر» من إخراج خالد الصديق، إضافة إلى ريادته في الفنون الأخرى مثل المسرح والإذاعة والتلفزيون.

عمل عبد الرحمن في بداياته صحافياً ثم مؤلفاً درامياً ومعداً للبرامج في إذاعة وتلفزيون الكويت. في ما بعد انضم إلى فرقة مسرح الخليج العربي. لدى عودته إلى الإمارات شغل منصب مدير المركز الثقافي التابع لحكومة الشارقة ومدير المراكز الثقافية التابعة للحكومة الاتحادية. كذلك عمل مديراً في وزارة الثقافة والإعلام سابقاً. كتب الكثير من المسرحيات من بينها: «دوائر الخرس»، «القصة التي لم تسردها شهرزاد»، «عرضت هذه الأخيرة في «المهرجان المسرحي الأول لدول مجلس التعاون الخليجي».

يسرد الصالح لـ «الجريدة» قصته مع الفن.

متى كانت الخطوة الأولى في انطلاقك؟

في العام 1962 كتبت تمثيلية «أحر ما عندهم وأبرد ما عنده» وقصت التلفزيون مع رفيقي كاظم الغلاف، كتبت أثناءها طالباً في المدرسة، وعرضتها على الإدارة. كان من بين الموجودين حينها: عادل صديق، المرحوم صلاح العورتي، محمد عباس (مخرج مصري)، كمال أبو العلا (مراقب البرامج)، فوافقوا عليها وسجلناها على الفور وأمر محمد السنوسي بنقلها على شريط سينمائي لأنها وثيقة.

كذلك أنجزت حينها توثيق الألعاب الشعبية الكويتية من تقديم الراحل عبد العزيز المسعود، وكتبت برنامج «رمضان في الكويت» وصورت حلقاته الأربع في بيت البدر واستعدت بالفتاة عودة المهنا ورفقتها، من ثم حققت نجاحاً كبيراً والغريب على الجاي والحليب.

قدمت في سبعينيات القرن العشرين برنامج «مع الناس» وكان له وقع مميز لدى الجمهور لأنه عالج مشاكله، حدثنا عن أبرز المشاكل التي أبرزها البرنامج؟

في إحدى السنوات اختفى «البشاور»، من السوق وأصبح يباع في السوق السوداء بعدما أخفى التجار البضاعة، ففكرنا لهذه القضية وصدنا رأي الشارع، وفي أثناء تجوالنا صادفنا رجلاً يدعى في سوق الصفاة يريد أن يبيع سيارته ليطلع أبناءه، وعندما اقتربنا منه قال كلاماً خطيراً، فنقلناه بحذافيره في الحلقة وكان محمد ناصر السنوسي وكلاً للتلفزيون، اتصل بي مدير مكتب سمو ولي العهد الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه في ذلك الوقت وطلب مني أن أعلن في حلقة الأسبوع التالي قيام الجمعيات التعاونية وأن الحكومة ستدعم المواد الغذائية.

ما قصة استكش «شلون تمشي الحمسة»؟

قدمت سهرة تلفزيونية بعنوان «كل الناس» وكانت موادها خاصة لم يسبق أن أدعت، كتب صديقي الشاعر بدر بورسلي مجموعة أعمال من بينها ما هو جديد فكرة وموضوعاً، فطلبت من الملحن غنام الديكان لتحيينها وغمغتها الفنانة سعاد عبد الله ولم يبق لدينا غير صوت «المطرب»، فطلب مني أن أؤديه، رفضت لأنني لا أستطيع، عندها استغل الديكان وجود بورسلي وطلب منه أن يسجل صوته على مقطع «يا من عين الضاللة جزاء الله خير»، وأسندت إلي مهمة تجسيد الشخصية. هذه قصة «شلون تمشي الحمسة»، ما تستحق، شلون تمشي الحمسة، ما تستحق، شلون تمشي الحمسة، ما أظن جدي، حتى إن شادي الخليج غنى «هولو»، بعد انقطاع طويل عن الغناء، اعتبر الأغنية أول محاولة فيديو كليب في الكويت إذ أضفت إليها بعض الفلاشات في «الفرج» والأطفال.

هل انتسبت إلى جمعيات نفع عام؟

كنت عضواً في جمعية الصحافيين الكويتية ورابطة الأدباء وعضواً في فرقة مسرح الخليج.

ماذا عن بداية المسلسل الإذاعي «حباية»؟

كان العنوان في الأصل «الف ليلة وليلة»، كنت أهدف إلى تقديمه بالأسلوب الشعبي، ذلك أن عنصري

الجذب والتشويق قويان جداً في حكاياتها، فعرضت هذا المسلسل الإذاعي على المخرج منصور المنصور، الذي اقترح تغيير الاسم إلى «حباية».

تعني كلمة «حباية» الحدة عند العراقيين، في الكويت يقولون «البيده»، ما أذكره في الإذاعة الشعبية التي تسمى اليوم إذاعة البرنامج الثاني، أن المؤلف صالح موسى قدم عملاً بهذه النوعية وفيه شخصية الجدة «الحزاي» لكنه لم يكمله، فأخذ منصور كلمة حباية على أساس الجدة، لم أعترض عليها، ومقولة «لي يانا وياكم خير لغانا ولغاكم وشر تعدانا وتعداكم زور ابن الزرور» التي عمره ما حلفت ولا جذب زور» تقال في الكويت عند كل الجدات، فتم استخدامها في المسلسل، وفي أثناء عملي على «الف ليلة وليلة» غيّرت ما أريده واخترت «الحزاي» التراثية الشعبية الكويتية والخليجية وأعدت صياغتها ووظفتها درامياً، كذلك اخترت من الأدب العالمي مثل أعمال الفرنسي موليير، لله الحمد ترك العمل بصمة في تاريخ الدراما الإذاعية الكويتية وثبت في شهر رمضان المبارك، ويعودتي إلى الإمارات كتبت حلقات حباية لمدة سنة.

وكيف جاءت فكرة تحويل «حباية» إلى مسلسل تلفزيوني؟

طلب مني توفيق الأمير تحويل العمل إلى مسلسل تلفزيوني، فكتبت له مؤسسة النورس التي أنتجت المسلسل وحققت أرباحاً منه لأنها باعت الحلقة للتلفزيون أبوظبي في أوائل ثمانينيات القرن العشرين بخمسة آلاف درهم، وهذا مبلغ ضخم في تلك الفترة، إضافة إلى محطات تلفزيونية عديدة.

كيف وقع الاختيار على الفنانة الراحلة مريم الغضبان لتجسيد «حباية»؟

كانت أم عبد القادر رحمها الله، توحى بأنها جدة، فهي امرأة هارئة وحنونة وطيبة وتعكس بكلامها صورة المرأة الكويتية القديمة.

كيف كانت البداية مع مسرح الخليج العربي؟

انطلق مع منصور المنصور وعبد العزيز الفهد وعبد الهادي وسالم الفهقان ومحمد الشمالي وغيرهم من الشباب الذين يعملون في إذاعة الكويت، ثم انضم في فترة لاحقة عبد الله خلف ومجموعة أخرى. قبل ذلك قدم صقر الرشود رحمة الله مسرحية «فتحنا» (1961) وشارك في التمثيل معه الصحافي محبوب العبد لله بدور امرأة «حصىنة»، فالتصقت المجموعة بالرشود وعقدوا العزم على تأسيس فرقة مسرح الخليج. في ركن التوجيه المعنوي في الجيش كان هناك رباعي «بوجسوم»، «جسوم»، «حديب»، «أم جسوم»، ثم أضيفت شخصية «حنين»، وهي كراكترت تمثيلية جميلة، عرض عليهم الموضوع فوافقوا على الانضمام إلى المشروع المسرحي.

كيف انضمت إلى الفرقة؟

طلب من الفنان مكي الغلاف استقطاب عناصر أخرى يعرفها فقال لأخيه كاظم الغلاف أن يعرض الأمر له وعلى عبد المحسن الخلفان فرحب بالفكرة.

متى كان الاجتماع الأول الرسمي للراغبين في الانضمام؟

في النادي العربي الرياضي لأن منصور وعبد العزيز ومحمد المنصور كانوا ضمن فريق كرة القدم في النادي، وناقشنا الفكرة والغايات والأهداف واتفقنا على اجتماع آخر لانتخاب مجلس الإدارة وكنت من بين المرشحين، وكانت الفنانة حياة الفهد من العناصر النسائية الأساسية المؤسسة وكذلك منى طالب وعصية الزامل.

من كان الداعم الأول للفرقة؟

بعد انتخاب مجلس إدارة فرقة مسرح الخليج العربي، كنا بحاجة لمن يدعمنا لذا اخترنا



الصالح مع خالد الصديق



الصالح وأبو أحمد

الشيخ جابر عبد الله الجابر كرتيس فخري للفرقة، ونظمنا حفل استقبال وتعارف له في النادي العربي وتوزع بمبلغ كبير دعماً للفرقة، فاستأجرنا مقراً لنا في نقرة الحداد منزل والد اللاعب الدولي السابق فيصل الدخيل.

ما كان العمل الأول الذي أطلبتم عبره على الجمهور؟

كتب مكي الغلاف مسرحية «الخطأ والفوضىحة»، وعندما قرأها صقر لم تعجبه فقر إعادة صياغتها باسم اللجنة الثقافية، فترك مكي الفرقة ثم لحق به شقيقه كاظم والخلفان، وبقيت أنا. اشغلنا المسرح الذي لا تتجاوز ساعة من الزمن وحاولنا أن نشارك فيها كل من له علاقة بالفن مثل المطربين والموسيقيين من بينهم أحمد عبد الكريم الذي كان يقلد محمد قنديل في «جميل وأسم»، ومصطفى أحمد، وقدمت دويتو مع حياة الفهد قلدنا فيه فؤاد المهندس وخيري أحمد، فنجحنا في الحفل الذي قدم في نادي العمال لأسبوع كامل في موقع جمعية المعلمين الحالي في الدسم. صنعنا خشبة مسرح وجلينا الكراسي من إدارة المعارف إضافة إلى معدات الإضاءة، كانت هذه الأخيرة غنية بكل مستلزمات المسرح لأنها تشرف على المسرح المدرسي.

كان معي الشاعر علي الربيعي شقيق الراحل الدكتور أحمد الربيعي، بعد ما جهزنا المكان استرخنا قليلاً وكان الهواء يحرك الباب فقال علي: يا هاهي من عاش ما ذاق الغرام، أشهد أنه في حياته مستريح، كل ما هب الهواء بالباب قام يفتححه في شوق يحسبه المليح.

من انضم من المثقفين إلى الفرقة؟

الدكتور سليمان الشطي، سليمان الخليلي، خالد سعود الزيد، محمد الفيز، علي السبتي، مجموعة من الصحافيين أمثال عبد الله الشبيبي وسامح الحاج ونجب عبد الهادي رحمهم الله.

هل يمكن القول إن الفرقة كانت تجمعاً للمثقفين؟

نعم، كانت تجمعاً لكل المثقفين والحالمين بالقومية العربية وكان الفكر السياسي القاسم المشترك بين أعضاء الفرقة، وقد أزرنا الصحافة ووقفت معنا وقرضنا بالإضافة إلى جهد يحسب للفرقة إذ كنا نعرض ثلاث مسرحيات طويلة في الموسم الواحد.

أطلق على مسرح الخليج «مسرح المعقدين» لماذا؟

لأنه يطرح الهم الاجتماعي بسوداوية، أذكر عندما عقد مؤتمر الصحافيين العرب في الكويت قدمنا مسرحية «الطين» من بطولتي ومنصور المنصور واسمهان توفيق، تخضت محمود أمين للعالم للمواضيع التي تطرحها المسرحية، كذلك محمود السعدني واحمد حمروش

واستغربوا وجود هذا الفكر وهذه الرؤية في بلد مثل الكويت، هكذا توطدت العلاقة بين الفرقة بعناصرها وبين المحيط العربي.

هل مثلت الكويت في الخارج؟

فرقة مسرح الخليج العربي الأولى التي مثلت الكويت في الخارج، شاركت في بغداد واستقبلت بحفاوة هناك، هكذا استمرت بتميزها.

ما عدد المسرحيات التي شاركت فيها مع الفرقة؟

كتبت مسرحية واحدة هي «مهفة ولا كنديش» ومثلت فيها، كممثل شاركت في «أنا والأيام» بدور «حمار» يدعى بوعيسى، «الطين» بدور بو مرزوق الشخصية الرئيسية، «الحاجز» بدور مهرج، «الجلجلة» لبرانديلو، «نعجة في المحكمة» أدبت فيه دوراً ممبراً هو البدوي وقد استفزت الراحل محمد السريع فرماني بالمطرقة، و«حفار القبور» مع المرحوم علي المفدي.

ما الذي دفعك إلى الكتابة؟

لجأت إلى الكتابة كردة فعل، كانت إذاعة الكويت في بدايتها إذاعة عربية بحتة، وكانت الدراما التي تقدم فيها بالفصحى والكتاب في غالبيتهم من العرب، فقال الراحل عابدين بسيسو ومجموعة أخرى: نحن لا نعرف البلد ولا اللهجة الكويتية ولم نخرط في المجتمع. أشارني هذا الكلام

وحفزني على الكتابة، فكتبت مسلسلًا إذاعياً بعنوان «حياة بخار»، وافقوا عليه وأخرجه عبد العزيز الفهد، لاقى العمل صدى طيباً وكتب عنه باقر خريبط على مدى ثلاثة أسابيع في الصحافة. هكذا تابعت الكتابة للإذاعة والتلفزيون في برامج قصيرة متنوعة.

تتسم أعمالك بطابع تراثي لماذا؟

لأنني أعشق التراث بطبعي.

ما حكاية فيلم «بس يا بحر»؟

أعرف خالد الصديق منذ عام 1962 وتوطدت بيننا علاقة أخوة وتعاوناً في أعمال عدة، قرر أن يخوض تجربة الإنتاج السينمائي، فطلب مني مجموعة من الأعمال الجاهزة ووقع اختياره على نص إذاعي انتهت من كتابة سبع حلقات منه، قلت له: «لا أعرف تراه مناسياً»، كان والد صديقه ولاء الدين من شوات مصر وعمل في تلفزيون الكويت، فوجهني وكتب جزءاً كبيراً من العمل، وبعد تصوير ثلثي الفيلم سافرت إلى القاهرة مع عبد الرحمن الهادي ومنصور المنصور وسكنت معها، اتصل الصديق بالهادي فأبلغه أنني لم أكمل الفيلم، عندما حبسني في الشقة إلى أن أنهيت ما تبقى من الفيلم، وأرسل النص عبر السفارة الكويتية.

للامانة خالد الصديق له الدور الأول في كتابة السيناريو باعتباره



صاحب حفرة سينمائية. هل توقعت نجاحه؟

لا، فوجئت باستقبال الكويت له، عرض في سينما الحمراء حوالي شهر، كان الافتتاح في سينما العزيز الفهد، لاقى العمل صدى الأندلس برعاية سمو ولي العهد آنذاك الشيخ جابر الأحمد، وأتاب عنه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد. يعتبر «بس يا بحر» أول فيلم يعرض فترة طويلة في الكويت وينجح كبير. نال شهرة محلية وعربية وعالمية، وحاز الجائزة الأولى مناصفة مع فيلم جزائري في «مهرجان سينما الشباب» في دمشق، ولاقى استحساناً وقبولاً من النقاد لدى عرضه في القاهرة.

ما الأجر الذي تلقيته لقاء كتابة النص؟

دفعت لي وزارة الإعلام 150 ديناراً.

ما رأيك بالجيل السينمائي الخليجي الجديد بحكم أطلاعه على أعماله في «مهرجان الخليج السينمائي2»؟

تغير رأسي المتشائم بعد مشاهدتي عروض الشباب الروائية الطويلة والقصيرة، إنهم واعدون من حيث الطموح والرغبة والتقنية وعلماوا باجتهد وتمويل شخصي، لذلك أعتبر أن وجود جهة تحضينهم وترعاهم وتقدم لهم الجوائز أمر جميل وبشتر بالخير.



مع منصور المنصور وحسن علي



تكرماً في «مهرجان الخليج السينمائي2»



السلطان يغزل الصوف

أحمد السلطان:

حياكة البشوت مهنة قديمة قضت عليها الآلات الحديثة

زاول العم أحمد السلطان مهنة الحياكة منذ نعومة أظفاره، فقد ورث هذه الحرفة القديمة عن جده ووالده، وما زال إلى يومنا هذا يزاولها في منزله، بالطريقة التقليدية القديمة. « الجريدة » زارته في منزله الكائن في منطقة القادسية وأجرت معه الحوار التالي حول تاريخ هذه الحرفة وطبيعتها.

شروق الكندري

متى بدأت مزاوله هذه المهنة؟

أتحدث من عائلة جميع أفرادها «حياكة»، وقد بدأت بمزاوله هذه المهنة منذ الطفولة وورثتها عن جدي وأبي. في البداية كنت أتعلم الحياكة بالدولاب وأتدرب من خلاله وعندما كبرت قليلاً وطالت قامتي بدأت بالعمل على «الدكان» وهو عبارة عن حفرة عميقة في الأرض كانت تستخدم آنذاك لحياكة الأقمشة، إذ يتصل «الدكان» بال«نول» عن طريق عملية الفتح والغلق المتصلة «بالقفل»

والذي يتحكم به الحائك خلال حياكة نسيجه.

حدثنا عن أنواع البشوت التي كنت تحيكها؟

كنا نحكك أنواعاً كثيرة من البشوت ومنها: «الجبر»، يستخدم عادة في الشتاء، و«بين البنين» وهو ليس بجبر وليس بخفيف يستخدم في موسم الربيع، وثمة البشوت الخفيف شبيه «بالململ» وهو عادة ما يستخدم في الصيف لبرودته بالإضافة إلى بشت «الوبر» وهو كان

أعلى أنواع البشوت آنذاك.

ما ألوان البشوت المستخدمة؟

الأبيض والأسود «البديري» و«النجاتي» و«الأصفر» و«الأديس» وتصبغ جميعها بالوان طبيعية، مثلاً اللون الأسود عبارة عن «القرق» وهو قشر الرمان، و«البديري» يصبغ بورق نبات الحناء المطحون المنقوع والمضاف إليه «الجت» والذي بدوره يسحب اللون ويخففه، وهي عملية يومية يداب عليها صناعات البشوت في صناعتهم.

هل كنتم تقومون بعملية غزل الصوف؟

سابقاً، كانت الأصواف تجز وتغزل في المنازل وكانت النسوة يقمن بهذه العملية وذلك على مدار الساعة لكسب العيش.

كم من الوقت تستغرق في نسج البشوت الواحد؟

كانت تقاس قطع الأقمشة بـ«الوار» و«الذراع» وهو عبارة عن 90 سم، وتستغرق عملية صنع ست

ثمة بشوت بـ 12 روبية و25 روبية و45 روبية وذلك بحسب المواسم، فمثلاً في موسم البحر وموسم

حدثنا عن أسعار البشوت آنذاك؟

كانت تقاس قطع الأقمشة بـ«الوار» و«الذراع» وهو عبارة عن 90 سم، وتستغرق عملية صنع ست

إلى اندثارها، بعكس الدول الغربية التي تهتم كثيراً بالحرف القديمة وبالنترات، فقد زارني في منزلي كثير من الباحثين والمهتمين في صناعة الأنسجة وآخرهم مؤلف أميركي يعمل على تأليف كتاب خاص بالمنسوجات.

حدثنا عن النول الكائنة في حديقة منزلك؟

ما زلت حتى يومنا هذا أعشق حرفة الحياكة التي جيلت عليها منذ الصغر، لذا قررت بناء «نول» خاصة بي في حديقة المنزل لأعمل بها كلما رغبت في ذلك، وقد صنعتها بنفسي يدوياً بمعداتها القديمة التقليدية المصنوعة من الخشب، والمكونة من حفرة «الدكان» و«النول» و«العجلة» و«الدولاب» و«القفل» و«الميان» و«الشاروفه» وغيرها من المعدات القديمة التي كانت تستخدم في عملية الحياكة.

هل زاول أبناؤك هذه الحرفة؟

للاسف لم أعلمهم هذه الحرفة، فالتطور والتقدم حالاً دون ذلك، في بداية الخمسينات اندثرت هذه المهنة لتحل محلها الماكينات الحديثة والمصانع، ولم يبق في العائلة غيري يزاول هذه الحرفة وأعتبر نفسي الوحيد محلياً ممن ما برحوا يزاولونها.

هل ثمة اهتمام بهذه الحرفة محلياً؟

«النخلة العوجة ثمرها لغير أهلها»، للأسف لا يوجد في الكويت اهتمام بالحرف القديمة ما أدى

أعشق حرفة الحياكة لذا قررت بناء «نول» خاصة بي في حديقة المنزل لأعمل بها كلما رغبت في ذلك

الحياكة قديماً

الحياكة من الصناعات اليدوية المرتبطة بخياطة البشوت، إذ كان الحائك ينسجون «الدروج» (وهي أقمشة البشوت) من الصوف المتوافر داخل الكويت والذي يغزل وينسج محلياً. وينقسم الغزل إلى قسمين، غزل رفيع ومتوسط الرقة ويستورد من الدروج وقيلان وإيران والعراق وتحاك منه العبايات الجيدة. أما الغزل الآخر فهو كويتي أو غزل البادية ويمتاز بخشونته وتحاك منه العبايات السمكية. وقد اشتهر فريج الحساوية حينذاك بعمل الحياكة والبشوت وكانت الأدوات المستخدمة هي الدولاب والنول. ويقع فريج الحياكة بالقرب من دوار الحياكة رانها وكان لدى أصحاب الحياكة «باركة» وهو عبارة عن حوش خاص منفصل عن حرم المنزل لوضع «الأنوال» (آلات النسيج الخاصة بالحياكة) و«الدولاب» (آلة لف الغزل)، و «الدكان» (حفرة في الأرض تحت النول الكبير ليتمكن الحائك من مد ساقبه داخلها فتريح جسمه أثناء الجلوس لساعات طويلة)،

وتوجد في مشاغل كبار الحاكة أكثر من خمسة أنوال. كان العمال يعملون من الصباح وحتى المساء يوماً ما عدا العطلات والأعياد، تحت إشراف مدير المشغل، ويتقاضون مبلغاً لا بأس به من المال أي ما بين 8 إلى 18 روبية وكانت تعطى حسب المقدرة الشخصية والمهارة المطلوبة. ومن أهم منسوجات الحائك اللباس الخارجي الذي يرتديه رجال الكويت في الأعياد والمناسبات مثل الزواج، وكان يُصنع من وبر الجمال أو أصواف الأغنام وترتكز جوانبه بخيوط من الحرير أو الذهب. من أشهر الكويتيين الذين زاولوا هذه الحرفة المرحومون: الحاج إبراهيم البحراني والحاج محمد السباقي والحاج صالح الحمد والحاج حسين الخميس والحاج عبدالله المري وأحمد وحسن العبد وعائلة القم وعائلة السبع، أما العاملات في هذه المهنة فكنّ من البدو أو الحضري وكنّ يقمن بعملية الغزل التي تسبق بدورها عمليتي الصبغ والحياكة.



دكان السلطان

عبد العزيز مناور:

إعداد الحلويات مهنة تراثية يجب الحفاظ عليها

يقبل كثر على محل «بو فلاح» للحلوى، لشهرته بإعداد الحلويات التقليدية الأصيلة. كالحلوى واللقيمات والزلابية وصب القفنة وغيرها، إضافة إلى وجوده في «المقهى الشعبي» بمنطقة السالمية، الذي أضفى عليه روحاً تراثية مميزة. «الجريدة» زارت صاحب المحل عبد العزيز مناور وأجرت معه الحديث التالي.

شروق الكندري

متى بدأت بمشروع «بو فلاح» للحلوى؟

منذ ما يقارب العام، بتشجيع من مؤسسة «مشاير الخير لإحياء التراث الكويتي»، التي تهدف إلى حث الشباب على إحياء التراث الكويتي والحفاظ عليه، سواء كان حرفة أو غيرها، ولأننا في الكويت نشتهر بأنواع مختلفة من الحلويات تعود إلى 70 عاماً مضت، رأيت أنه لا بد من الاهتمام بهذا التراث.

حدثنا عن أنواع الحلوى التي تضررونها؟

في القهوة الشعبية نعد ما يقارب الـ 40 صنفاً من الحلويات، مثلاً

هل ما زلتم تعدون الحلوى بالطرق التقليدية؟

أضفت بعض الخلطات الجديدة، أبرزها اللقيمات بالبطاطا وبالرطب، وغيرها من حلويات طورناها بحسب متطلبات العصر مع الحفاظ على شكلها التراثي الجميل.

صنعنا أنكم ابتكرتم حلويات خاصة بالمسنين، حدثنا عنها؟

عندما يتقدم بنا العمر ونفقد أسناننا تضعف قدرتنا على تناول الحلويات التقليدية، لذا ابتكرنا أصنافاً خاصة تتميز بنكهة الحلويات التقليدية، لكنها أكثر هشاشة كي ينسنى للمسنين تناولها

حلوى بالحليب وبالعسل وبقصب السكر وبالزعران وبالنتين، إضافة إلى الحلوى بأنواع الفاكهة كافة. كذلك نحضر حلوى قليلة السعرات الحرارية بحسب الطلب. أما في جزيرة فيلكا فنهتم بصناعة الحلوى الأميركية والتشقردية والفيلكواية.

ماذا عن أنواع الحلويات التقليدية؟

نعد «الغريبة» بأنواعها كافة، ومن بينها الغربية بالحليب وبالطحين الأسمر وبسكويت بالدارسين والحليب ولسان الثور والسمسمية والبقضم... إضافة إلى الدملوج وهو عبارة عن عجينة محشوة بالمكسرات والهيل والزعران.



صانع اللقيمات

«البيتي فور» إلى قائمة حلوياتنا الخاصة، لأننا ولله الحمد مميّزين بصناعاتها واعتمدناها نزولاً عند رغبة زبائننا. يتميز هذا النوع من الحلويات بأن نسبة السكر فيه قليلة، وبأنواعه المختلفة، من بينها بيتي فور بالفانيليا وبالشوكولا وبالجربى وبجوز الهند وغيرها، كذلك نعد المعمول بالتمر وبحبيتي الحلوى والبركة وبالمكسرات.

هل لديك زبائن من خارج الكويت؟

أبنتنا نجاحنا دليل أن لدينا الكثير من الزبائن من خارج الكويت يقبلون على شراء الحلويات التراثية.

ماذا عن خدمة توصيل الطلبات إلى المنازل؟

كنا نقدم هذه الخدمة سابقاً، لكننا الغيناها لزيادة الطلب والضغط على المحل.

ما هي طموحاتك المستقبلية؟

أتمنى أن يحافظ كل كويتي على تراثه الجميل، عن طريق العمل به وتخليده سواء بتعلم حرفة أو بمزاوله مهنة.

بال«خصوص» المصنوع محلياً، على عكس بقية المحلات التي تسكبها في أطباق من الألمنيوم أو البلاستيك. الخوص عبارة عن سالل مصنوعة من سعف النخيل، وقديماً كان أبناؤنا يحرصون على حفظ التمر والحلويات فيه، لأنه يُبقى الطعام طازجاً، ونحن باستعماله نحافظ على طعم حلوياتنا لذياً مدة أطول.

لماذا تحرصون على صناعة الحلويات أمام المارة؟

معروف أن ربات البيوت يفضلن إعداد الطعام في منازلهن، خصوصاً خلال شهر رمضان الفضيل، لذا فكرنا بأن نحضر الحلويات الخاصة بنا مثل الزلابية واللقيمات وصب القفنة والحلوى خارج المحل كي يتسنى للسيدات متابعة مراحل إعدادها. فعلاً، وجدنا ولله الحمد إقبالاً واسعاً على الفكرة، إضافة إلى أن صنع الحلوى أمام المارة ورواد المقهى يجعل زبائننا أكثر ثقة بنظافتها وجودة موادها، لا سيما أن كثيرين يخشون من نوعية المواد المستخدمة في الطهي ومن نظافة الأواني والعماله.

تعدون أنواعاً أخرى من الحلويات غير التراثية، حدثنا عنها؟

أضفنا ما يقارب الـ 20 صنفاً من

يزيد من نسبة الكوليسترول في الدم، لذا وجدنا أنه من الضروري الاستغناء عنه واستعمال الزبدة والزيت للحفظ على صحة زبائننا. وأشهر هنا إلى أننا لا نستخدم الملونات الصناعية في حلوياتنا ولا أي مواد حافظة.

لماذا تقدمون الحلويات بال«خصوص»؟

نتميز باننا نقدم الحلوى

بسهولة ويسر، أبرزها «بسكويت خفيف» و«أبو الحلبي».

يحرص الكويتيون على تناول الحلويات الشعبية، إلا ترى أن كثرتها تضر بالصحة، خصوصاً بالنسبة إلى المسنين؟

تتميز الحلويات الشعبية بسكرها القليل بعكس الحلويات الأخرى، لكنها للأسف تصنع من السمن الذي



أصناف مختلفة من الحلويات



إعداد اللقيمات



«الخص» المستخدم في تقديم الحلوى



د. أسماء محمد صالح: للوقاية من السكري تجنبوا حلويات رمضان

تنصح اختصاصية التغذية د. أسماء محمد صالح مرضى السكري بتناول علاجهم بانتظام خلال شهر رمضان، وتقليل الجرعة قبل السحور، بعد استشارة الطبيب، مؤكدة على ضرورة تناول السوائل بكثرة واستعمال الزيوت النباتية بدلاً من الدهون الحيوانية.

كيف نعرف داء السكري؟

مرض مزمن ينتج عن اضطراب في وظائف الغدد الصماء واختلال في تمثيل الجلوكوز الغذائي وغيره من عناصر الطاقة، ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم.

لماذا ترتفع نسبة السكر في الدم؟

جسم الإنسان كالآلة التي لا تعمل إلا بوجود الوقود لإنتاج الطاقة اللازمة، والطعام مصدر وقود الإنسان، وعندما نتناوله يهضمه الجسم في الأمعاء ليتشكل في النهاية سكر العنب (الجلوكوز) الذي تمتصه خلايا جدار الأمعاء المبطنة الدقيقة، ومنها يسرب إلى مجرى الدم.

يساعد هرمون الأنسولين الذي تفرزه غدة البنكرياس في دخول السكر من الدم إلى الخلايا للاستفادة منه، وإذا حصل خلل ما في هذه الغدة ينخفض معدل



يساعد هرمون الأنسولين الذي تفرزه غدة البنكرياس في دخول السكر من الدم إلى الخلايا للاستفادة منه، وإذا حصل خلل ما في هذه الغدة ينخفض معدل

الأنسولين، بالتالي يفقد الجسم قدرته على استهلاك السكر ثم ترتفع نسبة الأخير في الدم ويسرب في البول. في هذه المرحلة يعاني المريض كثرة التبول والعطش وانخفاض الوزن وضعف عام، إضافة إلى عدد آخر من المضاعفات، وإذا استمرت الحالة من دون علاج قد تتطور إلى غيبوبة عميقة. في حالات أخرى تفقد الخلايا المساعدة على تفعيل الأنسولين قدرتها الوظيفية، ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم على رغم توافر الأنسولين، الذي يصبح غير فاعل.

كيف يتجنب مريض السكري هذا الارتفاع؟

عبر خطوات عدة لا بد منها، أبرزها: عدم تناول أطباق حلويات رمضان مثل شراب الفاكهة، العسل، المربيات، الحلوى، البسكويت، لأنها تسبب ارتفاعاً شديداً في مستوى سكر الدم.

اتباع حمية غذائية ينصح بها الطبيب المعالج.

التقييد بكميات الطعام التي ينصح بها الطبيب، وابتعاد الوجبات خلال الفترة الممتدة بين الإفطار والسحور.

هل من نصائح أخرى؟

أنصح بالالتزام بالأمور التالية:

تناول العلاج بانتظام.

لتجنب انخفاض مستوى السكر أثناء الصيام يمكن تقليل جرعة العلاج قبل السحور بعد استشارة الطبيب.

تناول السوائل بكثرة.

تأخير موعد السحور.

الالتزام بجدول طعام تحدده اختصاصية التغذية.

التخفيف من تناول الأطعمة المقلية كالمسبوسة والمطبق لارتفاع نسبة السعرات الحرارية فيها.

اتباع حمية غذائية تحتوي على 50 إلى 55% من الكربوهيدرات، و30 إلى 35% من الدهون و10 إلى 15% من البروتينات.

ضرورة استعمال المريض جداول مبادلات الأغذية لاختيار مكونات أطباق طعامه المفضلة خلال رمضان.

عدم الإفراط في إضافة الملح إلى الطعام وعدم تناول الأغذية المملحة لارتفاع فرص إصابة مريض السكري بأمراض القلب والدورة الدموية والضغط.

تناول السلطة والحساء وأطعمة غنية بالألياف.

التحليل المستمر لمتابعة نسبة السكر في الدم وتنظيمها.

هل يحتاج مريض السكري إلى الرياضة، خصوصاً في رمضان؟

أنصح بتجنب الرياضة خلال النهار كي لا يتعرض المريض لانخفاض السكر المفاجئ، لكن يمكنه ممارسة تمارينه المعتاد بعد الإفطار.

هل ثمة خطوات خاصة بفصل الصيف؟

على المريض الإكثار من السوائل في الصيف لتعويض الكمية

المفقودة منها، ولا بد من متابعة مستوى السكر في الدم بانتظام. ماذا عن آثار التدخين؟

يؤدي التدخين إلى الإصابة بسرطان الرئة وأمراض شرايين القلب، وتزداد نسبة هذه الأمراض بصورة واضحة بين صفوف المدخنين المصابين بداء السكري. يُخفض التدخين غالباً قدرة الجسم على امتصاص الفي타민ات والأملاح من الطعام، ويقلل حساسية الخلايا تجاه الأنسولين فيبطئ مفعول الأخير وتزيد نسبة السكر في الدم.

هل تختلف أسباب الإصابة بهذا الداء بين الأطفال والكبار؟

نعم، يُصاب الأطفال غالباً بالسكري بعد حدوث نقص في مورد الأنسولين الناتج عن تدمير الخلايا المسؤولة عن إفراز هذا الهرمون، وهذا النوع يحتاج إلى علاج تعويضي بالأنسولين. أما بالنسبة إلى الكبار فعند الإصابة ببعض أمراض الغدد أو التعرض إلى عوامل بيئية معينة وفي حالة وجود عامل وراثي ينتج التهاب في غدة البنكرياس، ما يؤدي إلى تليف في غدة البنكرياس ونقص في مادة الأنسولين. وأشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين رضعوا من حليب الأم يتعرضون بنسبة أقل إلى الإصابة بالسكري مقارنة بالذين تناولوا حليب بقري.

هل السكري داء معد؟

لا، على عكس ما يعتقد البعض.

هل سببه تناول كميات كبيرة من السكريات والشويات؟

لا يعتقد البعض أن السكر في الطعام يسبب السكري، لكن الدراسات الحديثة أثبتت عدم

صحة هذا الاعتقاد، لكن يمكننا اعتبار الإفراط في تناول السكر عاملاً مساعداً إذا ترافق مع زيادة الوزن أو السمنة المفرطة.

هل تساهم الانفعالات النفسية كالقلق والخوف وغيرها في الإصابة به؟

لا، يزعم كثير من المصابين أن مرضهم ظهر عقب تعرضهم لازمة نفسية. الحقيقة أن الإصابة كانت كامنة عندهم قبل تعرضهم لازمة نفسية، لكن الأخيرة تزيد من تفاقم الأعراض.

ماذا عن الوراثة؟

أثبتت الأبحاث والدراسات العلمية أن الوراثة تؤدي دوراً كبيراً في إصابة الأطفال بالسكري، ويرتفع الاحتمال في حالة إصابة الأهل. لكن على رغم ذلك لا تعتبر الوراثة العامل الوحيد، فعند الإصابة ببعض أمراض الغدد أو التعرض إلى عوامل بيئية معينة وفي حالة وجود عامل وراثي ينتج التهاب في غدة البنكرياس، ما يؤدي إلى تليف في غدة البنكرياس ونقص في مادة الأنسولين. وأشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين رضعوا من حليب الأم يتعرضون بنسبة أقل إلى الإصابة بالسكري مقارنة بالذين تناولوا حليب بقري.

كيف يتقي الأطفال الإصابة بهذا الداء؟

لا تتوافر طريقة معينة، لكن الوقاية من السمنة في فترة الطفولة تقلل من نسبة الإصابة بالسكري «النوع الثاني»، غير المعتمد على الأنسولين» في سنوات ما بعد البلوغ.

هل يمكن لمريض السكري أن ينمو طبيعياً ويدخل مرحلة البلوغ تكبياً الأطفال؟

نعم، خصوصاً إذا كان يتابع علاجه بصورة منتظمة، أما إذا أهمله فسيؤخر ظهور علامات البلوغ.

هل تزداد حاجتنا إلى الأنسولين خلال المراهقة؟

نعم، تزداد حاجة الجسم إلى الأنسولين خلال سنوات المراهقة بسبب تغير الهرمونات وازدياد سرعة النمو وزيادة الحاجة إلى الطاقة الغذائية عموماً. إذا لم يحظ الجسم بالكمية المناسبة منه في هذه الفترة ترتفع نسبة السكر في الدم مع تغير الهرمونات والنمو، ويجب أن نأخذ أنه لا يمكن استبدال الأنسولين

كيف أعرف أن طفلي مريض بالسكري؟

إذا لاحظت الأعراض التالية لدى طفلك استشرى الطبيب فوراً:

- كثرة التبول.
- العطش الشديد وشرب المياه بكميات كبيرة.
- الشعور بالتعب وقلة الحركة.
- فقدان الوزن.

في حالة عدم الاكتشاف السريع وعدم العلاج يصاب الطفل بأعراض ارتفاع السكر "والأستون" في الدم ويتحج عن ذلك:

- فقدان الشهية.
- الإم في البطن.
- قيء.
- قلق وصباح.
- ضيق وسرعة في التنفس وخروج رائحة الأستون من الفم التي تسبب رائحة التفاح.

بالحبوب في هذا السن كما يعتقد البعض.

هل الدورة الشهرية طبيعية ومنظمة لدى الفتيات المصابات بداء السكري؟

نعم، لكن قد تتأخر في حال عدم الانتظام في العلاج، إضافة إلى أنه أحياناً يمكننا أن نلاحظ ارتفاع في نسبة السكر قبل بدء الدورة مباشرة نتيجة تغيرات هرمونية مصاحبة للدورة، لذا يجب الانتباه إلى هذا الأمر.

هل يمكن لمرضى السكري الزواج وممارسة حياة زوجية طبيعية؟

نعم، لكن عليهم متابعة حالتهم والسيطرة عليها عبر تنظيم نسبة

هل يمكن لمريض السكري أن يتجنب أطفال طبيعيين؟

نعم، لكن ننصحها باستشارة اختصاصية تغذية. لتنظيم نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلالها أهمية كبرى لأن ارتفاع نسبة السكر في الدم أو انخفاضه عن الحد الأدنى قد يؤثران على الجنين.

هل يمكن لمريض السكري أن يتجنب أطفال طبيعيين؟

نعم، لكن ننصحها باستشارة اختصاصية تغذية. لتنظيم نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلالها أهمية كبرى لأن ارتفاع نسبة السكر في الدم أو انخفاضه عن الحد الأدنى قد يؤثران على الجنين.

هل يمكن لمريض السكري أن يتجنب أطفال طبيعيين؟

نعم، لكن ننصحها باستشارة اختصاصية تغذية. لتنظيم نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلالها أهمية كبرى لأن ارتفاع نسبة السكر في الدم أو انخفاضه عن الحد الأدنى قد يؤثران على الجنين.

هل يمكن لمريض السكري أن يتجنب أطفال طبيعيين؟

نعم، لكن ننصحها باستشارة اختصاصية تغذية. لتنظيم نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلالها أهمية كبرى لأن ارتفاع نسبة السكر في الدم أو انخفاضه عن الحد الأدنى قد يؤثران على الجنين.

السكر في الجسم لتجنب الأمراض الثانوية المصاحبة لداء السكري كأمراض العينين والكلى والجهاز التناسلي...

هل يمكن لمريضة السكري أن تحمل وتنجب أطفال طبيعيين؟

نعم، لكن ننصحها باستشارة اختصاصية تغذية. لتنظيم نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلالها أهمية كبرى لأن ارتفاع نسبة السكر في الدم أو انخفاضه عن الحد الأدنى قد يؤثران على الجنين.



استشاري علاج البدانة د. عمرو عبد المنعم: المشي أفضل رياضة للصائمين

خلال رمضان يزداد وزن الكثيرين من دون أن يدركوا السبب، لذا يلجأ البعض إلى اتباع حمية غذائية مبالغ فيها. حول كيفية الحفاظ على الوزن خلال الشهر الفضيل التقينا د. عمرو عبد المنعم، استشاري علاج البدانة والألم في كلية طب القصر العيني، فقدم لنا نصائحه لتجنب زيادة الوزن.

القاهرة - أحمد عدلي

لماذا يزداد وزننا خلال رمضان بدرجة ملحوظة؟

يعتقد كثير من رمضان هو الشهر الذي يمكنهم فيه إنقاص الوزن بدرجة كبيرة، لكن العادات غير الصحية خلال الإفطار والسحور تكون سبباً رئيسياً في زيادة الوزن بدرجة ملحوظة.

ما هي أبرز هذه العادات؟

تناول وجبة الإفطار دفعة واحدة، ما يسبب زيادة واضحة في الوزن لأن الجسم يكون قد استهلك وجبة السحور ووجبة الإفطار، لذا يمتص كل ما يتم تناوله عند الإفطار.

كيف يمكن تجنب هذه الزيادة؟

أنصح بتنظيم الوجبات. لا يجب أن يفطر الصائمون في تناول الطعام عند انطلاق مدفع الإفطار، ولا أن يفطروا على مواد سكرية لأن الجسم يتعامل معها على أنها طعام. بعد مرور ربع ساعة تقريباً من الإفطار يتناول النمر أو العصير الخالي من السكر يستطيع الصائم الشروع في تناول

السلطة ثم الطبق الرئيس.

ما أهمية التمر بالنسبة إلى الصائم؟

يُفضل تناول حبة إلى خمس حبات منه يومياً، لأن الإكثار من أكل البلح والتور يسبب مشاكل للبنكرياس، ويؤدي إلى تراكم الدهون.

هل ثمة نظام غذائي معين يمكن اتباعه لأجل الحفاظ على الوزن؟

لا يمكن اتباع حمية قاسية في رمضان، خصوصاً أنه حل هذا العام في فصل الصيف، لذا لا أنصح أحداً بممارسة الرياضة كي لا يعاني من أي مشاكل أثناء الصوم. لكن أنصح بالمشي مدة ساعة يومياً سواء بعد الإفطار أو في الصباح. كذلك لا بد أن تحتوي الوجبة الغذائية على ثلاثة عناصر رئيسية هي الكربوهيدرات واللحوم والخضار. إذا تناولنا كميات

متساوية منها نضمن الحفاظ على وزننا.

ماذا بالنسبة إلى وجبة السحور؟

يُفضل أن تكون خفيفة، مثلاً أنصح بتناول الخبز والجبن الخالي من الملح أو المربي أو الفول من دون تحديد الكمية بحيث يأكل الصائم حتى يشعر بالشبع، ولا يفضل تناول كميات زائدة عن احتياجات الجسم.

يلجأ البعض إلى الأطباق الدسمة خلال الشهر الفضيل، أخبرنا عن أضرارها؟

يجب تجنب هذه الأطعمة خلال الصيام وتناول السلطات بإضافة زيت الزيتون أو زيت عباد الشمس إليها. كذلك لا بد من تجنب خلط اللحوم بالدقيق الذي يؤدي إلى زيادة في الوزن.

ما أهمية المواد السكرية على مائدة الإفطار؟

تساعد المواد السكرية في أن يتعامل الجسم مع الوجبة الغذائية بطريقة صحية لأنها



تساعد في رفع نسبة الأنسولين التي تكون قد انخفضت نتيجة الصيام.

ما هو الوقت المناسب الذي يمكن أن نتناول فيه الفاكهة؟

يفضل تناول الفاكهة الطازجة بعد الأكل بساعة أو ثلاث ساعات، ذلك لأن الهرمونات في الجسم تكون منخفضة خلال هذه الفترة ولا تسمح بزيادة وزن الجسم الذي يتعامل مع الفاكهة كوجبة غذائية أيضاً.

هل ثمة فرق بين الرجل والمرأة في قابلية الجسم للزيادة خلال الصيام؟

ليست فروقات فيزيولوجية، بل نفسية لأن نسبة الدهون لدى المرأة مرتفعة مقارنة بالرجل الذي يتمتع في المقابل بكتلات عضلية.

يفضل البعض تناول الدهون أثناء الإفطار، ما رأيك؟

لا يجب البدء بتناول الدهون كي لا يعتبرها الجسم المصدر الرئيس للطاقة لأنها تؤدي إلى زيادة إدراج التبول، بالتالي تساهم في الشعور بالعطش أثناء فترة الصيام.

يجب ألا يفطر الصائمون في تناول الطعام عند انطلاق مدفع الإفطار وألا يفطروا على مواد سكرية



الشيف عدنان أبو عامر:

أنصح السيدات بالغذاء النباتي واللحوم المشوية

قدم الشيف عدنان أبو عامر الى الكويت، بعدما تنقل طيلة سبع سنوات بين أهم الفنادق اللبنانية الشهيرة بلقمتها الطيبة، مكتسباً خبرة واسعة في تحضير المأكولات، يعمل منذ سنتين في شركة التغذية لتجهيزات الغذائية، ويرجع في تحضير الطعام الشرقي، ويبدع في ابتكار أشهى أنواع السلطات.

ينصح أبو عامر السيدات بالغذاء النباتي واللحوم المشوية لصحة أفضل.

(تصوير عبد الرحمن دياب)

ستيك مع الخضار:

المقادير (شخصان):

- 150 غ لحم بقر.
- 50 غ ملفوف.
- 50 غ بصل.
- 50 غ طماطم.
- 150 غ فلفل ملون.
- 50 غ جبنة.
- ملعقتان من صلصة الباربيكيو.
- شريحتا خبز فرنسي.

الطريقة:

- قطعي الخضار بشكل طولي ثم قلبها على الغريل الى أن تصبح نصف ناضجة.

- قطعي قطعة اللحم بسماكة 4 ملم بشكل طولي واضيفي إليها الخضار المشوية، ثم غسسيها بصلصة الباربيكيو وضعيها داخل شريحة الخبز وسخنيها بالفرن.



عمول مد بتمر

المقادير (8 أشخاص):

- ربع ملعقة ملح صغيرة.
- كوب ونصف الكوب من الماء.

الحشوة:

- 6 أكواب تمر.
- ربع كوب ماء.
- نصف ملعقة محلب مطحون صغيرة.
- مملقنا زبدة كبيرتان.

- 4 أكواب ونصف الكوب من الطحين.
- كوب سميد ناعم.
- كوب ونصف الكوب من السمينة.
- ملعقة يانسون مطحون كبيرة.
- ملعقة محلب مطحون صغيرة.
- نصف كوب سكر.
- نصف كوب سمس.



الطريقة:

- ضعي الطحين والسميد والملح والسكر والمحلب واليانسون في وعاء، ثم صبي السمينة المذابة والماء، واخذي المزيج حتى يمتاسك العجين.

- ادھني كيس نايلون بقليل من الزيت وضعي العجين فيه واتركه مدة ساعة تقريباً.

- ضعي قليلاً من الماء في وعاء على نار هادئة واضيفي التمر واتركه حتى يصبح طرياً.

- وعندما يبرد اضيفي إليه الزبدة والمحلب واعجني المزيج حتى يصبح ليناً ومنماسكاً.

- قسمي العجينة الى قسمين وافردى القسم الأول في صينية مدهونه بالسمينة وضعي فوقه طبقة التمر بعد رفقاً، وضعي الثاني فوق طبقة التمر وملسيه بيدك.

- رشي وجه الصينية بالسمسم المحمص قليلاً واضغطي فوقه حتى يلتصق بالعجين.

- قسمي السطح بالشكل الذي ترغبين فيه، مريعات أو مثل قطع البقلاوة.

- اخذي المعمول في فرن معتدل الحرارة حتى يصبح ذهبياً.

سلطة الديك الرومي مع الخضار

المقادير (شخصان):

- 150 غ فلفل حلو.
- 50 غ بصل أحمر.
- 75 غ طماطم.
- 75 غ خس أخضر.
- 50 غ بقونس أخضر ورق.
- شرائح من الديك الرومي المدخن.
- 50 غ جبنة.

الطريقة:

أفرمي الخضار بشكل طولي وكذلك الديك الرومي والجبنة. تبليها بصلصة دريسينغ، وزينيها كما في الصورة ثم قدميها.



شوربة عدس أخضر أو شوربة سبتي

المقادير (شخصان):

- 200 غرام عدس أخضر مسلوقة.
- 100 غرام لحم مفرومة بشكل حبة الحمص.
- ملح وكفون حسب الرغبة.
- 50 غرام كزبرة مطحونة.

الطريقة:

اسلقي العدس الى أن يصبح مهروساً، اضيفي إليه قليلاً من الملح والكفون والكزبرة المطحونة، ثم اللحم واتركيه على النار لـ 10 دقائق.



عصير بالعنب (5 أو 6 أكواب)



يقدم مع:

- شرائح البرتقال.
- برش الليمون الأصفر.
- برش الليمون الأخضر.
- مكعبات الثلج.

المقادير:

- كيلو عنب أبيض.
- تفاحتان.
- برتقالتان.
- موزتان.
- ليمونة صفراء.
- ليمونة خضراء.

الطريقة:

- اغسلي الفاكهة كلها. اعصري الليمون وحبّة برتقال ونصف حبة. احفظي العصير.

- ضعي 10 حبات عنب جانباً. اعصري بقية العنب وحبّة تفاح ونصف في العصارة.

- اسكبي العصير المحضّر فضلاً عن عصير البرتقال والليمون في الحفاقة.

- اضيفي قطع الموز بعد تقطيعها قطعاً دائرية واخفي الخليط. اسكبي العصير الخفيف في قنينة زجاجية كبيرة.

- اقطعي نصف حبّة برتقال غير مقشرة إلى قطع دائرية رفيعة، ثم اعدي تقطيع كل قطعة دائرية إلى أربع قطع.

- قشري نصف حبة التفاح المتبقية، انزعي قلبها وقطعي اللب قطعاً صغيرة.

- اسكبي قطع التفاح والبرتقال في القنينة الزجاجية فضلاً عن حبات العنب المحفوظة جانباً، بعد تقطيعها ونزع بذورها.

- ضعي مكعبات الثلج في القنينة الزجاجية أو قدمي العصير في أكواب وزينيها بشرائح البرتقال وبرش الليمون.

- عند تقديم العصير، احرصي على توزيع الفاكهة المقطعة في كل كوب.

خيار بديل:

- يمكنك شرب العصير طازجاً من خلال تغيير الفاكهة بحسب الموسم وذوقك. النتيجة تبقى لذيذة جداً!



حساء الخضار والأعشاب المتنوعة

المقادير (4 أشخاص)

- 500 غرام من الخضار المختلفة (جزر، لفت، بازلياء، كرات، بروكولي أو قنبط).
- حبة بطاطا.
- ملعقة كبيرة من الزيت.
- 75 سنتل من مرق الدجاج.
- ملح.
- فلفل.
- باقة من الأعشاب المطبوخة المختلفة (نعناع، بقونس، ثوم المعمر، بقونس افرنجي).
- 10 سنتل من الكريما السائلة (أو الكريما الطازجة).

مدة التحضير والخبز: ساعة



الطريقة:

- حشري الخضار وحبّة البطاطا، قشريها إذا دعت الحاجة، اغسليها، جففيها وقطعيها إلى أجزاء صغيرة.

- سخني الزيت في قدر كبيرة واقلي الخضار فيه. اضيفي نصف كمية المرق، رشي القليل من الملح والفلفل واتركي الخليط يغلي غطيه ودعيه على نار معتدلة من 15 إلى 20 دقيقة، إلى أن تصبح الخضراوات طرية، اخلطيها واضيفي إليها بقية كمية المرق إلى أن تحصلي على الكثافة التي تريدينها. زيدي الملح والفلفل بحسب الرغبة.

- اغسلي الأعشاب المطبوخة، جففيها وورقيها. اتركي الحساء ينضج ثم حرّكه بسرعة ليصبح كثيفاً. اضيفي إليه الكريما وزينيها بالأعشاب.



حكايات الغدر والموت والدم

تفرّق دمه بين المخابرات المركزية والماфия وكوبا والسوفييات:

اغتيال جون كينيدي لغز القرن الـ 20 (1- 2)

جون فيتزجيرالد كينيدي أو جون. إف. كينيدي أو جون كينيدي، رئيس الولايات المتحدة الأميركية الخامس والثلاثين. تولى الرئاسة خلفاً للرئيس داويت ايزنهاور عام 1960، مرشحاً عن الحزب الديمقراطي، متفوقاً على خصمه الجمهوري ريتشارد نيكسون، وكان سابقاً يمثل ولاية ماساتشوستس بين عامي 1947 و1960، كعضو في مجلس النواب، ثم في مجلس الشيوخ. ولد كينيدي في 29 مايو (أيار) عام 1917، وابتغى في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1963 في مدينة دالاس بولاية تكساس، وخلفه في رئاسة أميركا نائبه ليندون جونسون، وهو الرئيس الأميركي الوحيد الذي كان ينتمي إلى المذهب الكاثوليكي، وأيضاً كان أصغر رئيس يحكم الولايات المتحدة حتى تاريخه، إذ كان عمره آنذاك 43 عاماً.

القاهرة - صلاح الإمام

لجنة «وارين»، حين تعرفت إلى عناصر أخرى متأخرة، من بينها المافيا والكوبيين والمهاجرين المعادين لكاسترو، لكن اللجنة تجنبت التناقض بين موقف أوزويلد اليساري وتورطه مع العناصر الإجرامية والمينية، فلم تتوقف عند احتمال أن تكون يسارته هي الحافز لدى اليمين لتوريطه في الاغتيال، أو أن تكون مجرد موقف مفتعل لتغطية مواقف أخرى، وهنا دخلت المخابرات الأميركية كعنصر آخر في المؤامرة، بدليل إخفاؤها الكثير مما قد يكشف عن لغز مقتل كينيدي، ويؤكد ذلك اغتيال أوزويلد بيد جاك روبي، فعلى رغم يسارية أوزويلد المعلنة، إلا أنه التحق بالبحرية الأميركية، وعندما أبدى اهتماماً بصيانة الطائرات كان لا بد من التأكد من هويته كإجراء أمني، فقبلت الألبان عليه، بل إنه التحق عام 1957 بقاعدة أسوشي الجوية في اليابان كعامل رادار، وهي قاعدة للمخابرات الأميركية تموج بالأسرار العسكرية، خصوصاً طائرتي التجسس يو 20 التي كانت آنذاك سرّاً عسكرياً مغلقة، وكانت القاعدة تضم مخازن سرية لأسلحة نووية.

في تلك الفترة تعلم الروسية، وأبدى اهتماماً كبيراً بالأيديولوجية الاشتراكية والسياسة الروسية، والشهرة الكوبية، ثم طلب إعفائه من الخدمة، وأنه من تدبير قوات المخابرات الأميركية، بل وأعلن لتفصيل الأميركي عن نيته في تزويد السوفييات بالمعلومات عن سلاح البحرية، وأجهزة الرادار، وطائرة

رأى كثيرون أن أوزويلد مجرد ستار وأنه لم يكن صاحب الرصاصة القاتلة

على رغم المواقع الحساسة التي عمل فيها أوزويلد، مثل الرادار، وصيانة طائرات التجسس التي كانت أحد الأسرار الكبرى، لم تمنح وزارة الخارجية والمخابرات الأميركية في التصريح له بالذهاب إلى الاتحاد السوفياتي، وبالخاصة أن أوزويلد كان غالباً أحد رجال المخابرات الأميركية.

وعلى رغم المواقع الحساسة التي عمل فيها أوزويلد، مثل الرادار، وصيانة طائرات التجسس التي كانت أحد الأسرار الكبرى، لم تمنح وزارة الخارجية والمخابرات الأميركية في التصريح له بالذهاب إلى الاتحاد السوفياتي، وبالخاصة أن أوزويلد كان غالباً أحد رجال المخابرات الأميركية.

وكان لافتاً أن يجاهر أوزويلد ببارائه اليسارية وهو يعمل في موقع عسكري في قمة الحرب الباردة، من دون أن يخبر انتباه المخابرات الأميركية، إضافة إلى أنه تعلم الروسية في مدرسة تابعة للجيش الأميركي، لكن لا يتوافر في سجلاتها ما يفيد أنه كان تلميذاً فيها!

من ناحية أخرى، أشار تقرير مدير شؤون العاملين بالبحرية إلى أن أوزويلد كان مكلفاً ببعض العمليات السرية، مؤكداً أن راتبه لم يكن يكفي لتغطية نفقات رحلته إلى موسكو، وفي فنادق الدرجة الأولى التي نزل بها في هلسنكي، أو نفقات عودته إلى أميركا.

في عام 1978 اعترف ضابط مخابرات أميركي بأن أوزويلد كان مجتهداً للقيام بدور عميل مزدوج،



الجماهير ترحب بكينيدي رئيساً

كان صاحب مواقف قوية في مواجهة السوفييات في المجالات كافة سواء العسكرية أو السياسية ما جعله أحد أكثر رؤساء أميركا شعبية وأهمية

كان الجنرال أولي كاليجين عميلاً سرياً مستخدماً بعهله مراسلاً لراديو موسكو في أميركا، قال في تعليقه على الحادث بعد سنوات عدة: «تلقيت تعليمات فورية واستعدت إلى القيادة، كان الكولونيل أونيل مكلفاً بنقل تعليمات عاجلة ذات أولوية مطلقة لنا من موسكو للتدخل في أرجاء المدينة، والاجتماع بالديبلوماسيين والضباط الأميركيين والمواطنين والإعراب لهم عن أسفنا لمقتل الرئيس والتأكيد على عدم ضلوعنا في الأمر، وأنه من تدبير قوات شريرة قد تكون المافيا، لقد كنا نكنّ احتراما شديداً للرئيس الأميركي».

وأضاف: «ماذا سنستفيد من مقتل الرئيس الأميركي كينيدي؟ لا شيء... أية مصلحة لنا في قتله؟ لا شيء أيضاً».

نقل أوزويلد إلى سجن مدينة دالاس، واتهم بقتل الضابط تيببت في البحث عن القنصل الذي قتل الرئيس، وحامت الشبهات حول لي أوزويلد، موظف مؤقت يعمل في مستودع لتخزين المدرسية، فاعتقل بعد ساعتين، يُقال إنه كان ينظر في الطابق السادس لدى مرور الرئيس فأطلق النار عليه، ثم أخفى البندقية وتسلل إلى الدور الثاني.

على رغم أنه اعتقل بتلك السرعة واعتبر القاتل الوحيد، يرى كثيرون أن أوزويلد لا يمكن أن يقدم على مثل هذا العمل الصعب، وأنه استخدم كستار، ويؤكدون استحالة قيامه بذلك، وبعد تشكيل لجنة «وارين» للتحقيق في الحادث، اعتقد أميركيون كثيرون أنهم سيعرفون حقيقة ما حدث من خلال التحقيقات، لكن بعد إعلانه تعرض التقرير لكثير من الانتقاد من الذين اطلعوا عليه.

في التحقيق أكر أوزويلد علاقته بالاغتيال، لكنه ادلى بتفاصيل حياته كافة، بما في ذلك رغبته إلى الاتحاد السوفياتي عام 1959، ثم عودته إلى نيويورك عام 1961، ونزوحه إلى تكساس عام 1962، وعلاقته بحركة مناصرة كوبا، وإعجابها بكاسترو، كذلك نفي في لقاءات تلفزيونية تورطه في اغتيال كينيدي، وقال إن الشرطة كانت حريصة على توريطه لمجرد أنه عاش في روسيا، والأدلة كافة كانت تؤكد أنه لم يكن القاتل الفعلي، بل كان له دور معاون، وأن للمخابرات المركزية دوراً كبيراً في العملية. شرعت السلطات في جمع الأدلة التي تربط أوزويلد بالجريمة واعلنتها على الملأ، وانبرت الصحافة العالمية في سرد تفاصيل عن علاقة أوزويلد بالحزب الشيوعي، وأجرى السوفييات تحقيقاً في عملية الاغتيال لإبعاد الشبهات عنهم.

تناقض

في عام 1979 أضافت لجنة الاغتيالات بعداً آخر إلى تقرير

قرباً نصف قرن من الزمن على اغتيال كينيدي.

توضح التفسيرات الرسمية أن الرئيس اغتيل بيدي قاتل وحيد مشكوك فيها من الباحثين الذين سجلوا وجود تضارب في تقرير لجنة «وارين» الخاصة بالتحقيق، وبقيت الحقيقة في خضم المجهول، ومعلومات كثيرة طي

مواجهة نووية

يبدو أن الحكومة الأميركية لم تكن وحدها التي تكتمت معلومات بشأن العملية، فبعد انتهاء الحرب الباردة وانتهى الاتحاد السوفياتي، طغت على السطح وثائق سرية مسجلة في أرشيف جديد على القضية، هذه الوثائق تشير إلى وجود قوة خارجية وراء عملية اغتيال جون كينيدي، الأمر الذي أدى إلى استنفار الولايات المتحدة بطائراتها الحربية المزودة بأسلحة نووية، ووضع السوفييات سوفيياتهم العسكرية في حالة من التأهب القصوى، واقتربت المواجهة النووية بين الشرق والغرب إلى قدر لم يتصوره أحد، ولاح شبح حرب عالمية ثالثة في ظل وجود قنابل نووية لدى القوىتين العظميين قادرة على تدمير كوكب الأرض مرات عدة. في ذلك اليوم اتضحت فوراً القوة الكامنة وراء عملية الاغتيال وخشي العالم أن يتصور قنبيل كاسترو أن للسوفييات ضلع في ذلك، وخشي جونسون أن يكون مستهدفاً ووصله بناء احتفاءً رئيس وزراء السوفييات خوريتشوف والإخفاق في تحديد مكان وجوده، ما زاد من شوكه تجاه الروس.

لم يكن قد مضى على حال التوتر التي أعقبت أزمة الصواريخ الكوبية سوى أشهر قليلة، وسيطر الخوف من احتمال تورط السوفييات في عملية اغتيال كينيدي. تصاعدت حدة التوتر ثانية بين والثانية «ثانية واحدة»، ووجود

تولى كينيدي الرئاسة في فترة حرجية من الصراع بين القوتين العظميين آنذاك أي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكان صاحب مواقف قوية في مواجهة السوفييات في المجالات كافة، سواء العسكرية أو السياسية، من خلال مجلس الأمن والإعلام والقنوات الدبلوماسية، ما جعله أحد أكثر رؤساء أميركا شعبية وأهمية.

وأبرز الأحداث التي حصلت في فترة ولايته عملية خليج الخنازير، وأزمة الصواريخ الكوبية، وبناء جدار برلين، وسباق غزو الفضاء، وهو صاحب الوعد الشهير بإرسال الإنسان على سطح القمر، الحدث الذي تم بعد وفاته بست سنوات.

الاغتيال

كان من المقرر أن يقوم الرئيس بجولة تشمل ولايات تكساس وتيكاغو وميامي، للتحقق شعبية الديمقراطيين ضد الجمهوريين، ونصح بعض أعضاء الكونغرس بعدم الذهاب إلى مدينة دالاس، إذ يسودها التطرف اليميني الذي اعتبر تصريحاته حول إلغاء التمييز العنصري وحقوق الإنسان ومعاودة حظر التجارب النووية مع الاتحاد السوفياتي، وتسوية الخلافات مع كوبا، والدعوة إلى التعايش السلمي، نوعاً من

الخطأ.

في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1963، عندما كان موكب الرئيس يشرف على نهايته وسط حماسة جماهيرية هائلة، انطلقت ثلاث رصاصات اخترقت إحداها ظهر الرئيس، وبعثرت الأخرى دماغه، وفي المستشفى حينما حاول الأطباء تشريح الجثة، تدخل رجال المخابرات المركزية الأميركية بمسدساتهم ومنعهم، ونقلوا الجثة عوثة إلى مستشفى البحرية في واشنطن، حيث أجرى التشريح أطباء غير اختصاصيين في حالات الاغتيال ببنادق، فأخفى الدماغ أثناء نقل مواد التشريح إلى قسم المحفوظات الوطنية، وأخفى بعض الشرائح الزجاجية بجمع الدم وصور الأشعة، وهي أشياء كانت لتحديد مصدر الطلقات، لا سيما أن رفع البصمات أثبت تورط أحد رجال المخابرات المركزية في العملية.

نقلت السلطة التنفيذية إلى نائب الرئيس جونسون قبل إعلان وفاة كينيدي رسمياً، وحلقت الطائرة الرئاسية الأولى حاملة جثمان جون كينيدي في طريق عودتها إلى واشنطن.

المجرم

على رغم القبض على المشتبه به خلال وقت قصير، إلا أن العالم ما زال إلى اليوم يتساءل عن حقيقة ما حدث. يقول البعض إن عملاء الحكومة تأمروا لقتل الرئيس أو تستروا على الحقيقة، ثم اتضح أن جواسيس من الاتحاد السوفياتي السابق أجروا تحقيقاتهم السرية الخاصة، وتوصلوا إلى اكتشافات لم تكن في الحسبان، بعد مضي

الكاثوليكي الوحيد الذي رأس أميركا وأصغر من حكمها وتزين على عرش القلوب



كينيدي مع خوروشوف

...وجاكين

فرسان الشق الإلهي

د.عمار علي حسن

الصوفية... ذلك المجهول

تفيض هذه السلطور بعشق لا يدانيه عشق، كبير وعريض على اتساع الكون، عميق وراسخ كالجبال الرواسي، لا يخبو نوره، ولا يتتهي عطاؤه، ولا تنضب مواجيدِه وأدواقه، ولا تتراخى مقاماته وأحواله. إنه العشق الذي ذاقه كبار العابدين والزاهدين، وهبت نسامته على كل من اقترب منهم، وحاول أن يتشبه بهم، وأبقى وراء ظهره منافع الدنيا الزائلة، وأطلق روحه لتلحظ عن الحب العظيم، الذي لا يتهادى إلا لأصحاب القلوب الرقيقة، والنفوس الطيبة، والعقول المتوقدة، والبصائر النيرة.

إنها سلطور عشق صنعتها أقوال الأقطاب والأبدال والأنجاب وأفعالهم، سكنات وحركات، همسات وصرخات شكلت جانباً لا يمكن إهماله من الحضارة الإسلامية على امتداد تاريخها. وهي سلطور أوجدتها معالم الشريعة وأنوار الحقيقة، المنطق تقاريفنا وتبداعنا وناهنا في تصنيف عجيب، وأثارتنا جدلاً لن ينتهي، لكنه أنتج معرفة لا يمكن إنكار فضل حصولها. إنها رحلات المتصوفة المسلمين الكبار، من المنشأ والمصار إلى المال... رحلات صانعتها وادافعها ورافعها العشق الإلهي، الذي لن يدور ما دام للبشر قلوب تنبض، ونفوس تطيب.

في بداية هذه الحلقات المتصلة عن رموز التصوف وشيوخه الكبار، الذين شكلوا كتبية عريضة من فرسان الحب الإلهي على مدار التاريخ الإسلامي، لا بد لنا من أن نتناول مفهوم التصوف وأركانه.

معنى التصوف ومبناه

التصوف أحد المفاهيم الغامضة والمركبة التي اختلف حولها الباحثون والعلماء، فلا تكاد تذكر كلمة تصوف أو متصوفة حتى تثار حولها علامات الاستفهام، متى ظهرت؟ وإلى أي الأديان ترجع؟ وماذا تعني... والإجابة عن هذه الأسئلة تنوعت وتضاربت طبقاً لمذاهب العلماء والفقهائ ومشائخهم ونظر وفهمهم، ومن يطالع الكتابات التي تناولت التصوف ويدقق فيها يجد نفسه أمام مئات التعريفات.

وعلى رغم كثافة ما طرح في هذا الشأن إلا أنه يدور غالباً حول محاور عدة، أولها: تعريفات تعتمد على الاشتقاق اللغوي وأصل المفهوم، وثانيها: تعريفات ذات طابع قيمي فلسفي، وثالثها: تعريفات تركّز على سلوك المتصوفة.

وأحد التعريفات اللغوية ما أورده ابن خلدون في المقدمة، والأصفهاني في «حلية الأولياء»، فقد جمعا أطراف أصل التصوف والاشتقافي في أربعة أشياء، فهو يرجع في نظريتهما إلى الصوفانة، وهي البقلة الصغيرة وهذا يعني من الناحية الحياتية التسليم بما صنعه الله وخلقه، أو يرجع إلى قبيلة «صوفة» التي كانت تقوم على خدمة الكعبة، أما الاشتقاق اللغوي العربي الأخير وهو الغالب فيرجع التصوف إلى «الصوف» شعر الضان، وكان لباساً بسيطاً ورخيصاً وقت ظهور المتصوفة، ويرى المتصوفون أنه يبذل النفس الشاردة ويكسر كبرها لتلتزم المذلة والمهانة وتعتاد الفتاعة.

فصلاً عن ذلك ثمة من يرجع كلمة «تصوف» إلى الكلمة اليونانية «سوفوس» (Sophia). وكلمة تصوف لم تذكر على السنة الشريعة والخبراء قبل الإسلام ولم تجر على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صحابته ولم ترد في القرآن الكريم، ولم يظهر اللفظ مفرداً إلا في النصف الثاني من القرن الثامن الميلادي حين نُعت به عالم الكيمياء المشهور جابر بن حيان، وكان له في الزهد مذهب خاص. أما ظهور اللفظ في صيغة «الصوفية» فيرجع إلى عام 199/814هـ حين أطلق على أحد مذاهب التصوف الإسلامي يكاد يكون شيعياً، نشأ في الكوفة وكان عبدك الفيلسوف آخر أئمة، وهو من القائلين بأن الأئمة بالتعيين وتوفي في بغداد عام 825/210هـ، وقد كانت الكلمة في أول امرها مقصورة على متصوفين الكوفة إلا أنها امتدت بعد 50 عاماً لتشمل جميع متصوفة العراق ولم تلبث الكلمة أن امتد استعمالها عبر الزمان لتطلق على أهل الباطن ملتحاً في الحال راهباً.

أما التعريفات ذات الطابع القيمي الفلسفي، فترى أن التصوف تزوع فطري في الإنسان نحو التسامي والكمال والمعرفة عن طريق الكشف الروحي أو العلم القيني الناشئين عن الإلهام الإلهي والنظر العقلي والرياضة النفسية وبعض الدلائل الحسية، وطريقه المسلكي هو حجب النفس المشددة للخص بالمجاهدة بغية الكمال. وفي هذا الاتجاه ثمة عشرات التعريفات للمتصوفين الأوائل، فالجنيد يرى أن التصوف هو «أن يملك الحق عنك ويحبك به»، أما الشبلي فيقول إنه «الدخول في كل خلق سني والخروج من كل وصف ندبي»، وعرفه رويم البغدادي على أنه «استرسال النفس مع الله على ما يريد»، وهو في نظر معروف الكرخي

غموض الصوفية وضعها في مواجهة مع الفقهاء والتقدميين

أربعة أركان للتصوف: الكشف والزهد والولاية والمحبة

صلاح الدين الأيوبي أول من وضع تنظيمًا للمتصوفة على رأسه «شيخ الشيوخ»

والأخ، ويقول عن أصدقائه في الطريق إنهم «الأحاب» ويرتقي حرص المريد على مشاعر إخوانه إلى درجة تفوق حرصه على مشاعر شيخه، لأنه يؤمن بأن صدر الشيخ أكثر سعة، وعقله أرحب فهما، لمريديه وأحوالهم ولذا يردد بعض مريدي الحامدية الشاذلية دائماً القول التالي: «مكسور قلب الشيخ يرجى جبره... لكن مكسور الأذية لا يجبر».

التنظيم الصوفي

ظل التصوف طوال القرون الأولى مجرد تجربة ذاتية روحانية، لا يربط بين أتباعها رابط ولا يجمعهم تنظيم، لكن الوضع لم يستمر طويلاً فقد مال هؤلاء الأفراد إلى الاتصال ببعضهم لمراجعة تجاربهم الروحية المشتركة والاستفادة من بعضهم البعض، فنجح الشباب في حلقات حول كبار الصوفية يطلبون توجيهه والمعرفة مشكلين نواة الزمر الصوفية الأولى، وباختلاف المشايخ نسبياً حدث التمايز بين هذه الجماعات وأضحى لكل شيخ ليقف من الأتباع والمريدين يتبعون تعاليمه ويتنمون إليه.

وقد دأب أتباع الصوفية في أول عهدهم على تنظيم اجتماعهم في دور المشايخ أو في المساجد، لكن ما إن دخل القرن الرابع الهجري حتى باتت لهم مبان خاصة يقطنها أفراد الجماعة الصوفية ويحل بها الغرباء وعابرو السبيل فيجدون فيها الإيواء والطعام، وعرفت هذه الدور بالكنية أو الزاوية أو الرباط أو الخانقاه وهي في العادة وقف أو ضياع ملحق بالدور الصوفية وينفق من ريعها على المتصوفة. وأول تنظيم رئاسي للصوفية يرجع إلى عصر صلاح الدين الأيوبي الذي أنشأ «ديرة الصوفية» لإقامة المريدين الوافدين إلى مصر وأطلق على شيخ هذه الديرة لقب شيخ الشيوخ فكان له تقدم على ما عداه من المشايخ والتنظيم الصوفي يتقسم إلى قسمين، روحي وإداري، فمن الناحية الروحية يضع المتصوفة هيكلًا هرمياً يقولون إنه بقود العالم بتفويض من الله تعالى كالأبدال والأوتاد والأقطاب والنجباء والنقباء... وهذه الدرجات ذات طابع صارم ولا يرتقي المتصوف من مرتبة إلى أخرى إلا عبر مجاهدات روحية عدة، إذ يجب أن يتحلى بصفات كثيرة تؤهله إلى الترقى داخل السلم الروحي الصوفي، من بينها الوفاء وخدمة «الإخوان» والتعاون معهم والبر بالوالدين وصلة الرحم وإكرام الضيف والجار وفعل الخير والإبادة عن الشر إرضاء لله تعالى، فإذا ما فعل ذلك يصل المتصوف إلى درجة التقرب إلى المسالك التي عليه أن يحترم علماء الصوفية ومشائخها ويقدر إخوانه ويتعاون معهم ويظن في نفسه أنه أقل مرتبة من زملائه، وأن يشعر دوماً بالتقصير في حق الله وإخوانه، وأن يكون طميحاً وغير مغرور فإذا استطاع أن يجمع في شخصيته هذه الصفات ترقى إلى درجة النجيب / الوصال الذي عليه مهام عدة يجب أن ينهض بها مثل عدم التعرض لأصحاب المذاهب المختلفة مناقشة أو تعاملاً يؤدي إلى الاشتباك بالقول أو الفعل وأن يحافظ على وحدة المجالس ويتبعده والصوفية ويحفظ أسرارها، ويتبعده عن التدخل في شؤون الآخرين أو التجسس عليهم، ويحذ نفسه عملاً خاصاً في مجالس العلم، ويتعامل مع الآخرين بحسب قدراتهم العقلية والعلمية والروحية.

ويضع البعض ترتيباً آخر متشابهاً مع الترتيب الروحي السابق وينقسم إلى قسمين: الأول يتعلق بمرحلة السعي إلى القبول داخل السلك الصوفي، وتبدأ بالمريد الصوفي في طلب الانتساب إلى المتصوفة، فإذا أكمل تدريبه صار «سالكاً» ثم «مجدباً» وهو الذي جذبه الطريق الصوفي فملك الطريقة كخافة، ثم «مختاراً»، وهو الذي تخلت نفسه عن زخارف الدنيا وغرورها ووجد الرضا والقناعة في الحرمان. أما الثاني فيتعلق بالمقبولين داخل الطريقة الصوفية، ويسمى «المبتدئ»، ثم يصبح «المتدرج» أي الذي يمارس الرياضة، ثم «القطب»، وهو المرجع الأعلى والأخير في النظام الصوفي، أما التنظيم الإداري فتعترفه الطريقة كخافة، ويبدأ بشيخ الطريقة ثم خلفاءه، فخلفائه، وأخيراً المريدين.

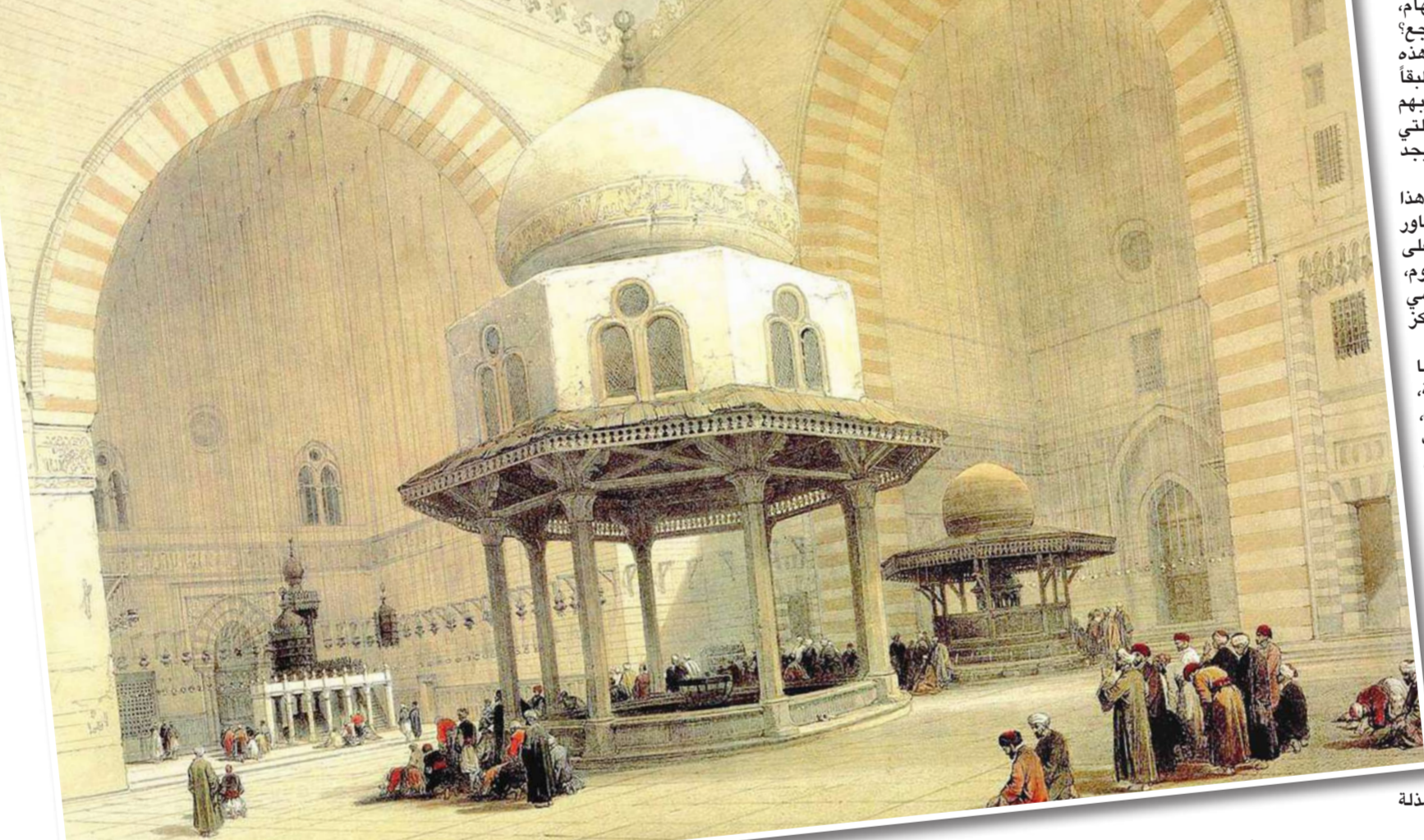
الشعراني القدر زرقني الله تعالى القناعة فلو أنني وجدت كسرة بابسة قنعت بها، ومن كان كذلك لا يحتاج إلى مال السلطان». والزهد يجرم كل عمل من التانيخ والإيجابية نظراً إلى أن غرس الزهد القائم على اعتبار أن الدنيا بلاء مصوب أساساً للتربية الحركية يجعل المسلم ملتزم في جماعة يشعر بالضييق من الحياة، فالرهبة من المعاصي تسيطر عليه والحرام بطارده في كل مكان ولا يكاد يطمئن إلى عمل سوى الصلاة والذكر والإعتكاف وما شابه ذلك من شعائر، وما عدا ذلك فهو بلاء أو طريق إلى بلاء وهذا المنطق التربوي لا يدفع في نهايته إلى إبداع أو تفوق، والزهد في الثروة والمنصب قاد إلى الانسحاب غالباً ولم يقَد إلى الانخراط والمشاركة. أما الركن الثالث فهو الولاية، التي تأخذ عند الصوفية معنى اصطلاحياً خاصاً تتميز به عما يفهمه الآخرون عنها، فهي تنطوي على شكل رمزي يشبه فكرة «الإمامة» عند الشيعة فالولي الصوفي والإمام الشيعي في نظر أتباعهما معصومان على حد سواء من

ممارسة دنوية، ذلك مثل الموقف الذي اتخذهُ الشيخ عبد الوهاب الشعراني وهو من كبار المتصوفة من العمل السياسي إذ قال: «مما أنعم الله به على حمايتي من أن أكون قاضياً أو حاكماً أو شاهداً لخصاء أغلب قضايانا على الناس من الحكام». وباب القضاء والحكم بين الناس بالشريعة فضلاً عن السياسة من أخطر الأمور». ويبرر الشعراني في موقف آخر سلبته إزاء الحكام موصحاً: «مما أنعم الله تعالى به علي عدم وقوفي على حاكم إذا نازعني في بيتي أو في النظر على زاويتي أو في زفني، بل أترك ذلك له لأن الدنيا أهون عندي من أن أقف لأجلها على حاكم واستحي بحمد الله تعالى أن أكذب مسلماً في ما يدعيه عليّ منها، فإنا تساووت عندي الامتنان... فمن نازعك في دينك فنازعه ومن نازعك في دينه فاقفها على نحره». وفي هذا الشأن قال السري السقطي وهو أحد كبار المتصوفة الأوائل: «إن الله تعالى سلب الدنيا عن أوليائه وحماها عن أضيافه وأخرجها من قلوب أهل وداده لأنه

لديه الفقه في الدين وقال: «لقد تميز الصوفية عن سائر العلماء بعلوم زائدة هي علوم الورثة... فمن زهد في الدنيا اتسع وادي قلبه فساتت فيه مياه العلوم واجتمعت وصارت أوعية للعلوم». وهذه المعرفة «لا يمكن الوصول إليها بالتعلم بل بالذوق والحال، وهو نور عرفاني يقذفه الحق بتجليه في قلوب أوليائه فيفرون بواسطته بين الحق والباطل من دون أن يعتمدوا في ذلك التفرقة على كتاب أو غيره». وقارن الغزالي بين المعرفة القائمة على «الحس» أو «العقل» والمعرفة الحدسية وانتهى إلى القول بأن المعرفة الحدسية تنتج ما لا يمكن أن تعرفه الحواس ويعجز عنه العقل، خصوصاً في الأمور الغيبية. عموماً، نجد أن المعرفة الصوفية تختزل المعرفة من كونها مجموعة من خبرات وتجارب وأساليب تتشكل من خليط متراكم من المعلومات والتقنيات والتطبيقات والأيديولوجيات والأخلاق

والوجد والوجود، الجمع والفرق وجمع الجمع، الفناء والبقاء، الغيبة والحضور، الصحو والسكر، الذوق والشرب، المحو والإثبات، الستر والتجلي، المحاضرة والمكاشفة والمشاهدة، اللوايح والطوابع واللوايح، البوادي والهجوم، التلون والتمكن، القريب والبعيد، الشريعة والحقيقة، النفس والخاص، علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين، الوارد والشاهد، الروح والسر... تنطبق عليها خصائص لغة الشعر التي تنجذ إلى مخاطبة الوجدان والعواطف لإل الإدراك والتفكير، وغرضها الأساسي الإيحاء بالحقائق والأساسيس لا شرح القضايا وتقريبها إلى الأذهان، فهي لغة غامضة تعتمد الإيهام ويسيطر عليها الخيال وتكثر في عباراتها التشبيهات واستخدام الكلمات في غير موضعها عن طريق الكتابة والمجاز وهي لغة تنفر من التحليل والبرهنة وتكره التعمق

والأخذ بالحقائق والبأس مما في أيدي الخالق»، وقال السهروردي إنه «دوام النصفية والصفاء»، ويعرفه أبو الحسن الشاذلي بأنه «تدريب النفس على العبودية وردّها إلى أحكام الربوبية». وبالنسبة إلى التعريفات التي تركّز على سلوك المتصوفة، فثمة ما أورده السراج الطوسي في كتابه «المتع» إذ قال: «المتصوفة هم من يتزكون ما لا يعينهم ويقطعون كل علاقة تحول بينهم وبين مقصودهم ومطلوبهم وهو الله سبحانه وتعالى، ثم لهم آداب وأحوال شتى منها القناعة بالقليل والاختصار على ما لا بد منه من حاجات الدنيا من الملبوس والماكول والمفروض واختيار الفقر على الغنى اختياريًا ومعاقة القلة ومجانبة الكثر وإيثار الجوع على الشبع والشقة على الخلق والتواضع للضعيف والكبير والتوجه إلى الله سبحانه وتعالى والانقطاع إليه»،



داخل مسجد السلطان حسن

في الشرح والاستدلال. وخصوصية اللغة الصوفية وغموضها زادا من بعد المسافة بين المتصوفة والفقهاء من جهة وبينهم والتقدميين المؤمنين بالمنهج العلمي في التفكير من جهة أخرى وزكت صراع هاتين الجبهتين ضد المتصوفة، فالفقهاء يرون أن لغة المتصوفة تحمل بعض الشطط عن الشريعة الإسلامية تحت دعوى تقديم الحقيقة عليها والعلماء يرون أنها لغة تعبر عن حدى لا يمكن قياسه أو إخضاعه للبرهان العلمي.

أربعة أركان

ركن التصوف الأول هو «المعرفة الدنيوية»، إذ قدم التيار الصوفي نموذجاً خاصاً في التصوف الإسلامي لا يقنع بالتحجرب، لكن يؤمن بالحدس. فإذا كان الفلاسفة يستخدمون مناهج تفنيد حملات خصومهم وحجج أعدائهم، والعلماء يستخدمون مناهج الملاحظة والتجربة في معرفة كنه الأشياء، فإن الصوفية تستخدم «الكشف» أو الذوق الصوفي طريقاً إلى إدراك الحقائق المستترة وراء المحسوس، وهذا الكشف أشبه بومضة سريعة الزوال ويأتي بعد رياضة بدنية ومعاينة نفسية. والمعرفة الصوفية مباشرة لا تحتاج إلى وسائط من مقدمات أو قضايا أو براهين وهي فوق العقل لا يملكها إلا من سلك سبيل التصوف، وقد أطلق أبو حامد الغزالي على عليها تسمية «علم الولاية» وتمثل

لم يرصها لهم». وأورد القشيري في بابيار الانسحاب من الدنيا وأمورها مثل قوله: «الزهد سلو القلب عن الأسباب وفضح الأيدي عن الأملاك»، و«عزوف النفس عن الدنيا بلا تكلف، ويبلغ التقشف ذروته حينما يقول «لو كان الجوع يباع في السوق لما كان ينبغي لطلاب الآخرة إذا دخلوا السوق أن يشتروا غيره». وعلى هذا الأساس يكون الفقر هو طريق الزاهدين فهو ضروري إذا أراد السالك السير في الطريق والوصول إلى منتهاها، لأن المرء إذا شغل نفسه بزوج أو مسكن وملبس أو مال فكسبه... سيطرت هذه الأشياء على ذهنه وحجبت نفسه عن الخير الحقيقي الثابت وهو الإشغال بالأخرة. إلا أن بعض المتصوفة يرى أن الزهد لا يعني التجرد من الدنيا دائماً، وإنما لا تستعبد الدنيا الإنسان فقد كان الكثير من المتصوفين أغنياء يملكون الثروات ويتصرفون فيها كوكلاء لله عليها ولقيام التصوف واستمراره، والزهد يكتفون بذلك، بل يدعون أن يجعلهم ربه سبباً لغنى أوليائه. وعلى النقيض من ذلك فإن الزهد قد يخلف قيماً سياسية إيجابية في اتجاه الانخراط والمشاركة ومقاومة تسلط والفساد، فالزهد في الماديات من ثروة أو منصب يعنى عدم الخضوع للسلطة التي تزوّج الموارد والمناصب وتملك أدوات تضيق أرواق معارضها، فالزاهد على هذا الأساس أكثر قدرة من غيره على المقاومة والتجرد ضد الطغیان لأنه مستغني عن الشيء الذي يهيم به السلطان على الناس، وفي هذا الشأن يقول الشيخ

ومثل ما ذكره أبو بكر الكلاباذي حين يصف المتصوفة بأنهم «أكلهم أكل المرضى وتومهم نوم الغرقى وكلامهم كلام الخرقى». في هذا الأطار اطلقت على المتصوفة صفات كثيرة مثل «الكشفية» و«الجوعية» و«الفقراء» و«الغريباء» والخروجهم من الأوطان هائمين على وجوههم في الأرض والسياح، لكثرة أسفارهم. وإذا كان العلماء قد اختلفوا في تعريف التصوف، فإنهم اختلفوا أيضاً في كون التصوف أحد علوم الإسلام الأصلية التابعة من الحقيقة الإسلامية المتمثلة أساساً في القرآن والسنة؟ أم هو علم طارئ في تاريخ الإسلام التي دخلت تحت عباءة الإسلام من الروم والفرس والهنود وبين العقيدة الإسلامية؟ أم هو أحد طرق الحياة اختطته طائفة من الناس بعد أن استلهمت معالمه من اصول الشريعة؟

لغة الصوفية

للمصوفية لغة ذات طبيعة خاصة، لأنها تعتمد على الرمزية في التعبير، فعباراتها تحمل معان لا يدرك الكثير منها إلا بالتحليل والتعمق في التأويل، وتجذب غالباً بعيدة على العامة في فهمها وضمها، وقد استطاع القاموس الصوفي أن ينحت لغة شديدة الخصوصية تشير إلى الأفكار والأحوال الصوفية في تميز واضح عن اللغة الدينية الأخرى مثل لغة الفقه. وقد جمع الكاشاني (730هـ) هذه المفردات في كتاب أطلق عليه «معجم اصطلاحات الصوفية»، وقبله أورد القشيري في رسالته الشهيرة الكثير من هذه كلمات مثل: الوقت والمقام والحال القبض والبسط، الهيبة والأنس، التواجد



د. نصر واصل مفتي مصر الأسبق: ليس في الإسلام دولة دينية ولا يجوز تسييس الفتوى لمصلحة الحاكم

القاهرة - شريف حلمي

العلاقة بين الدين والدولة تُعد واحدة من أكثر علاقات المجال السياسي تعقيداً، ذلك لأنها ينتميان إلى حقلين مختلفين، لكنهما متداخلان بقوة، وبين آراء تنادي بالدمج بينهما وأخرى تدعو إلى فصلهما وصدت الجريدة ملامح هذا الجدل في سياق الحوار التالي مع د. نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق.

● كيف يمكن فك الالتباس بين تجديد الفكر الديني والحفاظ على قواعد الفتوى؟

ليس ثمة أي التباس بين التجديد والحفاظ على الأصول، لكن قد يبدو هذا الالتباس واضحاً لغير العارفين بالأصول الشرعية، الذين يظن البعض أن تجديد الفكر يعني إلغاء الأصل وهذا خطأ، فتجديد الفكر هو العودة إلى فهم الدين فهماً صحيحاً بعد أن ادخلت عليه أفكار بعيدة عنه أخذين في الاعتبار الالتزام بالأصول الشرعية ورويتها من منظور يوافق روح العصر.

● يعني ذلك ترك الفضاء الديني لكل متحول؟

المولى عز وجل، أمرنا بالتدبير والتفكير في شؤون كونه ومنها شريعته، فالإيمان ما وفر في القلب وصداقة العقل، لكن التفكير في الشأن الشرعي أمر، واستنتاج أمور أو قواعد

التطبيع مع إسرائيل حرام شرعاً

من حق ولي الأمر معاينة من يُفصد المجتمع بفتواه

غير مبنية على أسس شرعية أمر آخر. الأول محمود والثاني مكروه، لأنه يُفضي إلى تشييد العقول وإرباك المجتمع وهذا أمر فيه شطط عن صحيح الدين.

● هل توجد فتاوى بعينها في هذا الشأن؟

- لا تحضرن أمانة بعينها، لكن وضع الفتوى خلال السنوات الأخيرة يدعو إلى الأسف.

● هل من بين هذه الفتاوى تلك التي اطلقتها المفكر جمال البنا بجواز تبادل القلات بين الشباب والشابات في غير الإطار الشرعي؟

هذه الدعوة إفساد للمجتمع، وأنا اعتقد أن هناك من يقف وراء هذا. النبا ليس من أهل الاختصاص، ودعواه هذه تصنف فتوى ولكنها غير مستندة إلى أصل شرعي ثابت. اعتبر كلامه هذا تطاولاً على الثوابت الأصلية وازدراءً للاديان والمقصود منه زعزعة الأصل.

● إذا أنت مع المنادين بضرورة وجود قانون لضبط الفتوى؟

نعم، يجب أن تراعى الفتوى المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة، بالإضافة إلى أن من حق ولي الأمر معاينة من يُفصد المجتمع بفتواه.

● هل ترى أن الدولة الدينية أصبح لها مكان في عصرنا الحالي؟

لا يوجد في الإسلام دولة دينية، لكن الخلط في دعوة البعض إلى تطبيق الشريعة يدفع إلى اتهامهم بأنهم يطالبون بإقامة دولة دينية، وذلك يزيد عزوف الحكام عن الإسلام. أنا ضد إقامة دولة دينية كهنوتية، لأن الإسلام دين عبادات ومعاملات ولا يصح أن تأخذ من الدين نصفه وتأخذ من غيرنا النصف الآخر.

● هل أنت مع إقامة أحزاب سياسية على أساس ديني؟

- مع ذلك بصواب.

● ما هي هذه الضوابط؟

- ألا يكون هذا الحزب أو ذاك يتخذ



د. نصر واصل متحدثاً في الجريدة

آية أفقدتني

عاشق الساحرة المستديرة محمد أبوتركة: آية «الكرسي» طريقي للنجاح وأحرص على تلاوة سورة «يس» قبل المباريات

القاهرة - حازم صلاح الدين



محمد أبوتركة

محمد أبوتركة من أكثر لاعبي النادي الأهلي والمنتخب المصري تديناً والتزاماً، تعلق قلبه بالمسجد منذ الصغر حرص على قراءة القرآن وحفظه، المصحف لا يفارقه أينما يكون، فقراءته تشعره بالراحة والسكينة، وعندما يكون مقيلاً على مرحلة جديدة أو على اتخاذ خطوة مهمة في حياته، يجد أن القرآن يهديه إلى طريقه الصحيح، وهناك بعض الآيات التي يتعلق بها ويرددها دائماً، لقرئها منه ولترابطها لديه بمواقف معينة.

يقول أبو تركة: «آيات القرآن كلها جميلة وفيها عبر، لكنني مثل أي شخص يرتبط لديه شيء ما بموقف معين، فأنا مرتبط كثيراً بسورة «الفاتحة» وآية «الكرسي» وسورة «يس»، فعندما كنت صغيراً كانت والدتي ترد لي الفاتحة وآية الكرسي، وتحثني على حفظهما وقراءتهما قبل النوم وفي أي موقف أتعرض له، وكانت تقول لي إنه عند قراءتهما سيحفظني الله ويوقني في يومي، أما سورة «يس» فتربط عني بدخولي للنادي الأهلي فكنت أرددها كثيراً أثناء المفاوضات بين نادي الرئاسة الذي التفتحت به في بدايتي ونادي الأهلي، حتى يتحقق حلمي بالانضمام إلى صفوفه، ثم اعتدت ترددها قبل خوض أي مباراة في غرفة خلع الملابس الخاصة باللاعبين، واتخاذ أي قرار حتى يوفقني الله».

ويتذكر أبوتركة: «بدأت حفظ القرآن مبكراً في الكتاب بقريه ناھيا للقرآن وقراءته، كان يعلمني الاستمرار في حفظه، كنت أحبه واحترمه، واستمع إلى نصائحه وتعليماته، وكنت أذهب مع إخواتي وجيرانني حتى يشجعوني ويكونوا حافزاً لي للاستمرار في حفظ القرآن والالتزام وعدم التخاذل

أعلام التفسير الطبري.. جامع البيان

في بلدة أصل عاصمة طبرستان بجلاد فارس، ولد أبو جعفر محمد بن جرير بن غالب الطبري، عام 224 هـ، وكان عصره من أزهى عصور الإسلام إنتاجاً وجمعاً وتبويباً وتصنيفاً ونفاذاً للعلوم.

كان عفيف النفس زاهداً في كل المناصب التي عرضت عليه، وكان نثر العقل نبيه الحس لا يخشى قول الحق في حضرة السلاطين. حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وأمّ الكتاب وهو وهو ابن ثمانين سنين، وكتب الحديث وهو ابن تسع سنين.

سرع في التفسير والحديث والنحو والحساب والتاريخ وغيره، شهد له الجميع بسعة العلم ودقة الري، والبصيرة، وبأسط، والوقفة، وبغداد، وببيروت، ومصر، طلباً للعلم.

تخلد على يد الرزازي، وهشام بن المسيري، وإسماعيل بن موسى وتتلذذ على يده الكثير من العلماء أشهرهم أبو بكر بن كامل بن خلف، وعبد العزيز بن محمد الطبري، وأبو إسحاق بن إبراهيم بن جيب الطبري.

حباب الطبري في تفسير (القرآن) كان الكتاب الأشهر له، اعتمد فيه تفسير القرآن الكريم على المأثور الذي صح نقله وثبوته من أحاديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقد كان جل اهتمامه الأسانيد وتقديم الرواة، وابتعد تماماً عن التفسير بالرأي، كما ابتعد عن التفريعات المفيدة.

كما أنرى الطبري المكتبات الإسلامية بمؤلفات عدة في شتى المعارف من أروعها كتابه «تاريخ الأمم والملوك»، وبعد كل هذا التاريخ الغني بالمعارف توفي الشيخ أبو جعفر الطبري في بغداد عام 310 هـ.

دعاء

اللهم آمين

اللهم ارزقني رزقاً واسعاً حلالاً طيباً من غير كد، واستجب دعائي من غير ردة، وأعوذ بك من الفصيحتين: الفقر والدين. اللهم يا رازق السائلين، يا راحم المساكين، ويا ذا القوة المتين، ويا خير الناصرين، يا ولي المؤمنين، يا غياث المستغيثين إياك نعبد وإياك نستعين، اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان رزقي في الأرض فأخرجه، وإن كان بعيداً فقربه، وإن كان قريباً فيسره، وإن كان كثيراً فبارك فيه يا أرحم الراحمين.

فتاوى

اسألوا أهل الذكر



نصر واصل

من الإسلام دعابات أو شعارات، والمهم أن يكون لدى الحزب برنامج يتطابق مع القواعد الشرعية.

● تصد أن استغلال الدين لتحقيق مصلحة خاصة مكروه؟

بل غير مشروع، عندما يستغل الدين في غير محله فانت تمارس أشد أنواع الإكراه المعنوي على من أمامك، خاصة وأنت تتحدث عن أمة تعتز به فعندما يتحدث الشرع بصمت الجميع ولا يجادل، فالتحدث باسم الدين في غير منزله أمر خطير يضر بأمن الأمة واستقرارها.

● أشيع أنك أعفيت من منصبك بسبب فتوى بان التطبيع مع إسرائيل حرام شرعاً ما حقيقة ذلك؟

- اجب عن نصف تساؤلك وهو أن التطبيع مع إسرائيل حرام شرعاً في أي صورة وأخرها تصدير الغاز المصري إليها. أما النصف الثاني من السؤال فلا تعليق.

أؤيد إنشاء أحزاب تقوم برامجها على أساس ديني وأرفض الأحزاب التي تستخدم الإسلام في شعاراتها

الاستعانة على ترك المعاصي بالقرآن السؤال: كيف أبعث نفسي عن ارتكاب المعاصي بالقرآن؟

الفتوى:

تنصح بالاكثار من تلاوة القرآن بتدبر، وأن تتامل في زواجه ونواهيته، وما فيه من الوعد والوعيد، والترغيب والترهيب، والحديث عن أهوال القيامة، فإن العلم بذلك من أقوى ما يقمع النفوس عن التعلق بالمعاصي، وأكثر من قراءة الآيات التي تطرد الشيطان كاية الكرسي، والإخلاص، والمعوذتين، وخواتيم البقرة. واحرص على تذكير الناس بالقرآن وترهيبهم عملاً بقوله تعالى: «قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما يذرون» (الأنبياء:45). ويقوله

تحقيق

«إخوان الشياطين»... سفه وتبذير وإسراف بلا ضمير

أن كثيراً من الأسر المسلمة لا يكفي إيرادها الشهري ما يحدث من زيادة في الإنفاق على السهرات الرمضانية وعلى شراء المواد الغذائية، مما يدفع هذه الأسر إلى الاستدانة لسد العجز، وذلك يرهق ميزانية المنزل، وهذا يتنافى مع قوله تعالى: «ومن قدر علته رزقة فلْيُنْفِقْ مِمَّا آتاه الله» (الطلاق: 7).

1. ويقول د. أحمد كريمة (استاذ أصول الفقه في كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر) إن الإسراف هو مجاوزة حد الاعتدال في الإنفاق لتحقيق الغرائز الكامنة في النفس البشرية، وهذا ما يكرهه الله تعالى ويذكره في العديد من آياته الكريمة، فقال تعالى: «وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ». سورة الأنعام، الآية 141. وقال عز وجل: «إِنَّ الْمُسْرِفِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيَاطِينُ لِرَبِّهِمْ كُفُورًا». (الإسراء: 27). إن دعوة الرسول، صلى الله عليه وسلم، إلى الاعتدال في الإنفاق، ونهيه عن الإسراف والتبذير، جاء من النص القرآني في قوله عز وجل: «وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا». (القرآن: 67). فالإسراف والترفع محرمان في الإسلام، ويمسيف د. البخاري: ليس معنى الإسراف والمترفين أنه حرم التمتع، فالإسلام أمر بالتبذير في حدود الاعتدال دون إسراف، وهذا ما يعرف بالفراهية، وهي الرغد من العيش، فقال تعالى: «مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلْيُحْسِبْهُ خِزْيًا طَيبًا». (النحل: 97). فالفراهية ليست مذمومة في الإسلام ولكن بشرط ألا تتحول إلى إسراف وتبذير.

الإسراف والتبذير أفة خطيرة حرّمها الإسلام وحذر منها المسلمين، وقد وصف القرآن الكريم المترفين والمبذرين بأنهم إخوان الشياطين، وأمر الله تعالى المؤمنين بالاعتدال في الإنفاق وعدم الإسراف الذي يؤدي في كثير من الأحيان إلى إرهاق ميزانيات الأسر المسلمة، خلال السطور التالية نرصد آراء العلماء وخبراء الاقتصاد الإسلامي في هذه الظاهرة التي تزيد بشدة في شهر رمضان المبارك.

القاهرة - محمد عبدالحفي

يقول د. عبدالحليم عمر (المدير الأسبق لمركز الاقتصاد الإسلامي في جامعة الأزهر): المقصود بالإسراف والتبذير من المنظور الإسلامي ما يجاوز حد الاعتدال والوسيط، وهذا الإسراف والسلوك، وهذا الإسراف يظهر في الإحصاءات التي تدل على السفة في إنفاق الأموال. وإن المنهج الإسلامي لضبط النفقات في ظل الظروف العادية يقوم على الأحكام والمبادئ الإسلامية، وأهم هذه المبادئ الاعتدال، والإسراف في الوسطية في الإنفاق دون إسراف ولا تقتير، وهذا في حالتي اليسر والعسر، كما أنه يجب الالتزام بسلم الأولويات الإسلامية، أي يبدأ المسلم بالضروريات فالاحتياجات ثم التخصيصات حسب الأرزاق الواردة، ويجب تجنب الإسراف في هذه الأمور، وينبغي أن يتجنب المسلم نفقات الإسراف الإسلامية تتعد ما بين 50 في المئة إلى 70 في المئة من حجم الغذاء المطلوب، وتسد هذه الفجوة عن طريق الاستيراد من الخارج، كما

الإسراف يهدد الأمة بالبور والفساد ويملا القلوب حقدًا ووضغينة

د. أحمد كريمة



الفراهية ليست مذمومة في الإسلام بشرط ألا تتحول إلى إسراف وتبذير د. إسماعيل الدفتار





يجمعنا
رمضان

الكوميديا في رمضان

mbc

mbc.net

طاش 16 . عوانس سيتي . بيني وبينك 3



شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
1811118 - www.faa.com.kw



Škoda
SIMPLY CLEVER

برامج سينسكيب

من أول يوم من شهر رمضان إلى 2009/08/26

WHAT JUST HAPPENED
(1.39 hrs)

SHARQIA 10.15- 12.15 am
MOHALAB 8.45- 12.45 am
FANAR 8.45- 10.45- 12.45 am
MARINA 9.00- 11.00 pm
AVENUES 8.45- 10.45- 12.45 am
360 8.30- 9.00- 10.30- 12.05- 12.30 am
AL KOUT 8.15- 10.15 pm
LAILA 12.30 am



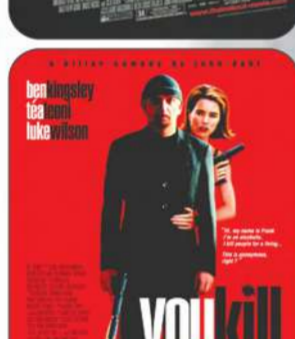
THE LOOKOUT
(1.34 hrs)

SHARQIA 8.45 pm
MOHALAB 10.45 pm
FANAR 8.30- 10.30 pm
MARINA 1.00 am
AVENUES 10.30- 12.30 am
360 9.30- 12.30 am
AL KOUT 11.30 pm
AJIAL 10.00- 12.05 am



YOU KILL ME
(1.31 hrs)

SHARQIA 10.30 pm
MOHALAB 12.15 am
FANAR 12.15 am
MARINA 10.45 pm
AVENUES 9.30- 12.30 am
360 8.30- 10.30- 12.30 am
AL KOUT 10.45 pm



EL SAFFAH
السفاح
(1.53 hrs)

SHARQIA 10.45 pm
MOHALAB 12.30 am
FANAR 11.45 pm
MARINA 10.30 pm
AVENUES 9.00- 12.30 am
360 8.45- 9.15- 11.45- 12.15 am
AL KOUT 8.30- 10.30 pm
PLAZA 10.45- 12.45 am
LAILA 8.15 pm
AJIAL 11.45 pm
METRO 8.15 pm



G.I. JOE: THE RISE OF
COBRA
(1.53 hrs)

SHARQIA 12.45 am
MOHALAB 8.30 pm
FANAR 12.05 am
MARINA 12.30 am
AVENUES 9.00- 12.05 am
360 9.15- 12.15 am
AL KOUT 12.30 am
PLAZA 8.30 pm
LAILA 10.15 pm
METRO 11.30 pm



SUNSHINE CLEANING
(1.31 hrs)

SHARQIA 8.15 pm
FANAR 10.15 pm
MARINA 8.30 pm
AVENUES 8.30 pm
360 9.00- 12.05 am
AL KOUT 12.45 am
AJIAL 8.45- 12.30 am



KANDASAMY (Tamil)
8.15- 11.30 pm

TRANSFORMERS: REVENGE
OF THE FALLEN
(IMAX VERSION):- 360
10.30 pm



SPACE STATION 3D
(IMAX VERSION):- 360
9.00 pm

THE CHILDREN
(1.22 hrs)

SHARQIA 12.30 am
FANAR 12.30 am
MARINA 8.45 pm
AVENUES 11.00 pm
360 10.00- 12.05 am
AL KOUT 9.30 pm
AJIAL 10.45 pm



IMAGINE THAT
360
10.00 pm

IMAGINE THAT
360
10.00 pm

180FILM 3456
cinescape.com.kw
عيش الدور سينسكيب
Let Go! cinescape سينسكيب
شركة السينما الوطنية الوطنية (فيلمات)
Kuwait National Cinema Co. (S.A.K)

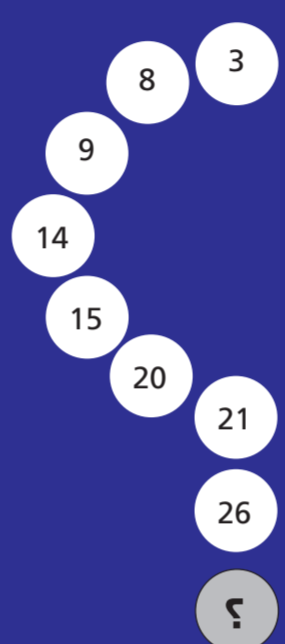
الكلمة الضائعة

ل	غ	ق	م	س	ت	ن	ق	ع	ط	
و	ح	ا	ط	ب	ي	ع	ة	ا	ح	
ر	ر	ا	ب	ت	ل	ة	ح	ا	م	
د	ا	ح	س	ة	ر	و	ل	م	ر	
س	ب	ق	ط	م	ن	ف	ا	ح	ت	
ي	ي	ل	ق	ق	ة	ح	ب	ف	م	ف
ا	ة	د	ب	ة	ح	ا	ق	ي	ع	
ج	ن	و	ن	ه	ر	ص	ص	ة	ا	
خ	ر	ز	ر	ا	ع	ة	ا	ي	ت	
غ	ث	م	ا	ر	غ	س	ق	د	ل	

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات.
تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة
السر هي: مدينة إسبانية في الأندلس.

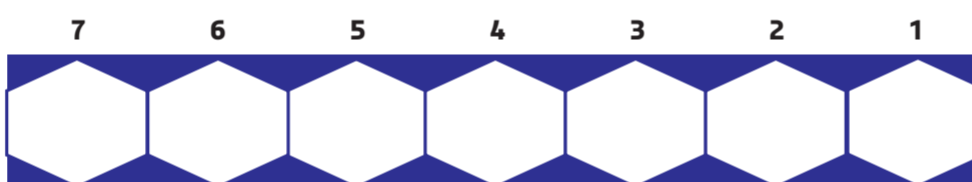
أفق	رابية	غاية	مستقع
تلة	زراعة	غروب	مرتفعات
ثمار	ساحل	عسقى	نهر
حصاد	سياج	فلاح	ورد
حقل	طاحونة	محاصيل	
خندق	طبيعة	محمية	

الرقم المطلوب



ما الرقم الذي ينبغي أن يحل
منطقياً محل علامة الاستفهام؟

من هو؟



- ملك إفرنجي أقام علاقات تجارية مع الشريك.
- 7+6+5+3 = من الفواكه
- 7+6+5+2 = طمانينة
- 4+5+6+7+2 = اصباح
- 4+2+5+1 = أوما
- 3+6+2+1 = أوما
- 4+2+5+1 = مرقاً سوري جنوبي اللاذقية - للتفسير

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيض في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرق. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملا بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرق. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

ربيع فرح

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

- 1. طبيب دانماركي درس التبادلات التنفسية وعلاجاً لمرض الخناق باستخدام الإصمالة - علاج الجسم والنفس
- 2. منخفض في الحجاز بين العلا والمدينة
- 3. زاد وارثع - هضبة بركانية في سورية
- 4. عاصمة أسبوية - التهب (معكوسة)
- 5. جامعة أميركية مشهورة - شحد القلم
- 6. تعب - ساحة
- 7. عاصمة أوروبية
- 8. للندبة - ملكة تدمر العربية
- 9. غطى الشيء بالماء - يواجه

أفقياً

- 1. طبيب فرنسي كان تلميذ باستور ابتكر علاجاً لمرض الخناق باستخدام الإصمالة - علاج الجسم والنفس
- 2. منخفض في الحجاز بين العلا والمدينة
- 3. زاد وارثع - هضبة بركانية في سورية
- 4. عاصمة أسبوية - التهب (معكوسة)
- 5. جامعة أميركية مشهورة - شحد القلم
- 6. تعب - ساحة
- 7. عاصمة أوروبية
- 8. للندبة - ملكة تدمر العربية
- 9. غطى الشيء بالماء - يواجه

sudoku

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملا الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

الحلول



خبريات

ضيف غريب في المنزل

شعر طالب في ألمانيا بالعطش، فتناول كأساً من المثلجات ثم خلع ملابسه ورتبها بعناية، قبل أن يستلقي على السرير ويغبط في نوم عميق. قد تكون تلك الأحداث عادية ومكررة، لكن المشكلة الوحيدة في هذه الواقعة كانت أن الطالب الذي يعيش في مدينة كيل الألمانية فعل كل هذه الأمور في منزل جيرانه، معتقداً بطريق الخطأ أنه في منزله. وذكرت مصادر الشرطة، أن الطالب (18 عاماً) عاد إلى منزله مخموراً، ونظراً إلى أنه لم يتمكن من فتح الباب بالمفتاح كسر الباب ودخل المسكن الذي يعتقد أنه مسكنه. وفوجئ صاحب المنزل في الخامسة صباحاً بهذا «الضيف الغريب»، يتألم على السرير، فسارع إلى إبلاغ الشرطة التي حررت محضراً ضد الشاب الذي سبواحه تهمة اقتحام منزل والتسبب في أضرار مالية.

(ألمانيا - د ب أ)

تقنية جديدة لاستنصال البروستاتا

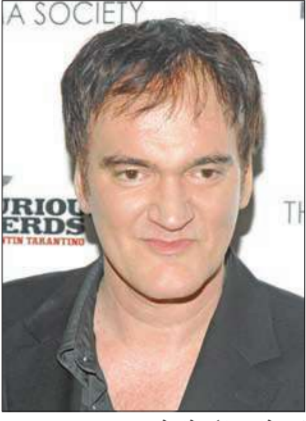
نجح فريق أطباء في مدينة دوسلدورف الألمانية في استنصال غدة البروستاتا لمرضى (72 عاماً)، باستخدام تقنية جديدة أطلق عليها «ثقب المفتاح»، وأعلن متحدث باسم المستشفى الجامعي في دوسلدورف الذي أجريت فيه العملية، أن هذه أول مرة في العالم يتم فيها استنصال الغدة من خلال فتحة جراحية واحدة. وأضاف المتحدث أن المعتاد حتى الآن هو إحداث خمس فتحات في بطن المريض، وهي أقل عدد من الفتحات يمكن عمله ليتم إدخال الأجهزة الطبية اللازمة لاستنصال البروستاتا. وأوضح المتحدث أن الطريقة الجديدة التي تتسم بدقة تزيد الدم خلالها، تتيج التحميل بالشفاء، إن لا تزيد مدة المرض على عدة أيام مشيراً إلى أن الطرق التقليدية تتم بفترات أكبر ويحدث خلالها مزيد دم بكميات كبيرة تصل إلى لتر.

(ألمانيا - د ب أ)

«العانس الغيبة» تتقم من رئيستها

سُرقت عاملة في هونغ كونغ أموالاً ومتعلقات شخصية من رئيستها في العمل، انتقاماً منها بعد أن وصفتها بـ«المديونة والعانس الغيبة»، وذكرت تقارير إخبارية، أن لو بيك (26 عاماً) اعترفت أمام جلسة محكمة بارتكاب ستة اتهامات تتعلق بسرقة رئيستها، قبل أن يتم القبض عليها متلبسة بسرقة 50 دولاراً وشارة هوية وبطاقة ذاكرة «يو إس بي»، وقالت لو بيك إنها أقدمت على ارتكاب هذه «السرقات الصغيرة»، لأن رئيستها المسؤولة في اللجنة المستقلة لمكافحة الفساد بهونغ كونغ، لطالما وصفتها بأنها غيبة وعانس وبديئة، وقال محامي لو بيك لصحيفة «هونغ كونغ ستاندر»، إن هذه الجرائم التي وقعت بين بنابر ويونجو كانت بدافع الانتقام، مؤكداً أن المتعلقات المسروقة كان ينتهي بها الحال في صناديق القمامة بالمتك. وأكتشف أمر لو بيك بعد أن نُتقت رئيستها كاميرا فيديو بصورة سرية على مكتبها. (هونغ كونغ - د ب أ)

خيبة أمل كوينتين تارينتينو لعدم فوزه بالسعفة الذهبية



كوينتين تارينتينو

ويتني هيوستن مع أوبرا وينفري بعد غياب 7 أعوام عن الشاشة

براون، سجلت هيوستن (46 عاماً) خلال الأشهر الماضية اليومها الجديد «انظر إليك»، المقرر طرحه في الأسواق صيف هذا العام. وأقامت هيوستن، الحائزة ست جوائز «غرامي»، حفلات استماع لليومها السابع في الولايات المتحدة وأوروبا.

(لوس أنجلس - د ب أ)

قررت المغنية الأميركية الشهيرة ويتني هيوستن الظهور في التلفزيون مجدداً، بعد انقطاع دام سبعة أعوام، حيث دعنتها مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري إلى المشاركة في برنامجها الحواري. وذكر الموقع الإلكتروني لمجلة «بيبول» الأميركية، أن وينفري تصف الحدث بأنه «أهم مقابلة غنائية مرتقبة في هذا العقد».

ويعد إيمانها المخدرات ومعرفة الطلاق مع زوجها السابق بوبي

رجل يدعي أنه كان عشيق جاكسون قبل وفاته

ادعى رجل أنه كان على علاقة عاطفية مع ملك البوب العالمي مايكل جاكسون، خلال الفترة الأخيرة التي سبقت وفاة الأخير في يونيو الماضي. وصرح جاكسون بفايفر (35 عاماً)، وهو موظف في عيادة طبيب جاكسون الجلدي الدكتور أرنولد كلان، لصحيفة «ويومنز داي» الأسترالية، بأنه خاض غمار علاقة عاطفية سرية مع الراحل، وصفها بأنها «قصة رومانسية قصيرة انتهت بمأساة»، وقال بفايفر «فقدت توأم روحي، من الصعب جداً وصف الخسارة التي أشعر بها، وقلبي فارغ». وأضاف أن العلاقة بدأت على الهاتف وتطورت إلى عدد من اللقاءات السرية. بعد أن طلب جاكسون منه أن يخله إلى منزله، وقال إنهما التقيا سراً عدة مرات في مكتب بفايفر ومنزل جاكسون المستأجر في «بيفري هيلز»، وكشف بفايفر أن «الموعد الغرامي» الأول بينه وبين جاكسون كان في سيارة الأول، لكنه لم يدم طويلاً كي لا يلاحظ أحد، واصفاً اللقاء بأنه كان متعاً جداً، وإن الاثنين مرحاً كثيراً، مضيفاً «اعتقدت أن لا أحد علم بالأمر، لكنني اكتشفت لاحقاً أن البعض شك في أمرنا».

(كانبيرا - يو بي اي)



باريس هيلتون تنجو من قضية تعويض بالملايين

نجت باريس هيلتون فتاة المجتمع ووريثة سلسلة الفنادق العالمية من دفع تعويضات بالملايين لشركة إنتاج، ادعت مسؤولية النجمة عن فشل أحد أفلامها وتسجيلها لخسائر كبيرة. وقال أحد القضاة في ميامي بولاية فلوريدا أمس الأول: «إن باريس هيلتون غير مسؤولة عن فشل الفيلم الذي قامت ببطولته»، ورفض في الوقت نفسه طلب الشركة تعويضاً قدره 8 ملايين دولار. وذكر موقع «أون لاين» الإلكتروني أن الفيلم الكوميدي بعنوان «ناشونال لامونس بلديج نيس»، حول العلاقات الساخنة بين الطالبات، والذي حقق فشلاً ذريعاً في السينما الأميركية عند عرضه عام 2006، سجل خسائر ضخمة واضطرت الشركة المنتجة إلى مقاضاة باريس هيلتون وحملتها مسؤولية فشل الفيلم لعدم قيامها بالدعاية المتعاقد عليها مقابل مليون دولار بالإضافة إلى لعب دور البطولة. وفي المقابل أقتنع القاضي بوجهة نظر باريس هيلتون بأنها بذلت كل الجهد للدعاية في الفيلم في البرامج الاستعراضية والحوارات والمقابلات الصحافية وأن الفشل يرجع في المقام الأول لقلة خبرة الشركة المنتجة.

وقال القاضي، إن المنتجين من غير ذوي الخبرة نفذوا حملة دعائية غير كافية لتسويق الفيلم، والمخ إلى إمكانية اضطراب باريس هيلتون إلى إرجاع جزء من المليون دولار التي قاضتها نظير البطولة والدعاية للشركة المنتجة.

(لوس أنجلس - د ب أ)



ماغي مطران تعود إلى تقليد الفنانين والإعلاميين على قناة رواسي

فادي عبدالله

غرقت الفنانة اللبنانية ماغي مطران بتقليد الفنانين منذ انطلاقتها مع المخرج سيمون أسمر، الذي صقل موهبتها ودعمها بإطلاقها في برامجه المنوعة لمصلحة محطة LBC، وقد اشتهرت ماغي بتقليد سلطان الطرب جورج وسوف، والأخير امتدح تقليدها له بأنها أنجح الفنانين في تقليده.

لذا ماغي لم تتلق أي اعتراض من الفنانين والفنانات الذين قلدهن، بل ذهب بعض الفنانين إلى الطلب منها لتقليدهم.

تجدد موهبتها من خلال «فوازير ماغي» على قناة رواسي الفضائية على مدى ثلاثين حلقة، تقوم بتقليد العديد من نجوم الفن والإعلام بينهم: فنان العرب محمد عبده ورائد الماجد وناصر القصبي ونانسي عجرم ونوال الزعبي ونوال الكويتية وحليمة بولند.

وقد أكدت مطران في تصريحها الصحافي أنها لم تعتمد أسلوب التخرنج والإساءة إلى الفنانين، بل على التقليد بأسلوب فني احترافي نظيف، كما أنها حصلت على الضوء الأخضر من فنان العرب لتقليد عبده لتقليده، مشيرة إلى أنها مارست هواية تقليد الفنانين منذ طفولتها وتطورت معها تدريجياً حتى احترفت الفن.

وأعربت ماغي عن تفاؤلها الكبير بالفوازير، لأنها بذلت طاقة وجهذا كبيرين فيها، كما أنها قامت باختبار الأزياء والإكسسوارات بنفسها، إضافة إلى توافر التقنيات الفنية الحديثة أثناء تنفيذ هذا العمل النوع.

حري بالذكر أن ماغي مطران قد انتقلت للإقامة في الكويت منذ فترة طويلة وعملت في الكثير من الأعمال التلفزيونية والمسرحية، إذ اشتركت مع الفنان داود حسين في برنامج «قرقيعان»، ومع الفنان طارق العلي في مسرحيات «سوبر سطار» و«قدما ونص» و«عائلة قرقيعان».

«بصرة»... فيلم يجمع بين «الكوتشينة» ومدينة البصرة العراقية

أطلقت شركة «ريل فيلمز» التي يديرها المخرج السوري المعروف هيثم حقي الأسبوع الماضي، فيلم «بصرة» للكاتب والمخرج المصري أحمد رشوان، في أول عرض خاص للفيلم بسورية.

وقال حقي «لقد اخترنا (بصرة) لأن لها أكثر من دلالة، فهي تحكي باللهجة المصرية ورق اللعب ونقال بالعامة الدارجة (باصرة)، أي من الكوتشينة كما يقول إخواننا المصريون... والدلالة الثانية

أنها اسم مدينة مهمة في العراق (البصرة)، لأن قصة الفيلم لها علاقة بهاتين التسميتين». وأضاف حقي الذي يعتبر من أباء الدراما السورية الحكاية باختصار تعكس أجواء مجموعة من المثقفين المصريين أثناء الفترة الأولى من احتلال العراق حتى سقوط النظام (صدام حسين)، وارتدادات وانعكاس ذلك على الوجدان الخاص والعام من خلال المناقشات والحوارات بين المثقفين.

وتابع «الفيلم حاز عدة جوائز في المحافل والمهرجانات، منها جائزة التصوير في مهرجان فالنسيا وجائزة مهرجان القاهرة الدولي، وحصلت الشركة المنتجة (ريل فيلمز) على جائزة لابلانج، وهو الفيلم الطويل الأول للمخرج رشوان». و بين أن حكاية الفيلم تربط بين «ورق الكوتشينة» الذي هو في مصر الباصرة، وصور القيادات العراقية المطلوبة إبان احتلال العراق، حيث

يتمثل اللطف الصفة الأولى التي تبحث عنها الممثلة الأميركية رينيه زيلويغر، في شريك حياتها المقبل. فقد أفاد موقع «بيبول» الأميركي، بان النجمة الأميركية الحائزة جائزة أوسكار، تبحث عن صفات محددة في الرجل، وهي الصفات ذاتها التي تعتمد عليها لاختيار اسدقانها، إذ تحب الأشخاص اللطفاء والأذكاء الذين يتمتعون بالعاطف مع الآخرين، وحسن الفكاهة، والاعتماد على الذات، والصدق.

وأشار الموقع إلى أن زيلويغر (40 عاماً) تبدو على علاقة بزميلها الممثل برادلي كوبر (34 عاماً)، الذي برز أخيراً في فيلم «هانوفر»، حيث شوهدا معا في مواقف حميمة أكثر من مكان حول العالم. ونقل الموقع عن الممثل الشاب لوغن ليرمان (17 عاماً) الذي لعب دور ابن زيلويغر، قوله «إن زيلويغر لطيفة جداً وأحبها كثيراً، مشيراً إلى أن كوبر مثل حلقة في مسلسل «جيك وبوبي» الذي كان يمثل فيه ليرمان، وقد لعبا معا مباراة في كرة السلة.

(لوس أنجلس - يو بي اي)



فلك

الحمل - رقم 4
الخط: 21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: فترة مناسبة لتنفيذ مشروع قد يعود عليك بربح مادي وفير ويدفعك قدماً إلى الأمام. **عاطفياً:** حب جديد في طريقه إليك، قد يحمل إليك مشاريع ارتباط وزواج. **اجتماعياً:** فترة مناسبة للمضحية بعض الوقت مع العائلة والمقربين منك وحل الأمور العالقة.

الثور - رقم 11
الخط: 20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: ابتعد عن الإرهاق لأنه قد يسبب في تاخر إنجاز مهامك وخذ فترة من الراحة. **عاطفياً:** على الرغم من وضعك المتقلب، ستمضي وقتاً هادئاً وممتعاً مع الشريك. **اجتماعياً:** تنتظر العائلة أن تتلقى بك بعد انشغالك عنها فترة طويلة بسبب العمل.

الجوزاء - رقم 12
الخط: 21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: إذا عملك باكراً، يبدو أن نشاطك لن يدوم كثيراً إذا عملت ساعات من دون توقف. **عاطفياً:** لا تجعل فرصة لفائك بالحبيب تفوتك لأنه يخيبك لك الكثير من الحب. **اجتماعياً:** تغتر مفاجئ يطرا على حياتك وتتخلص من الروتين الذي كنت تعيش فيه.

الميزان - رقم 13
الخط: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: تحتاج إلى بعض الوقت لتحقيق المشروع الذي تحلم به منذ فترة طويلة. **عاطفياً:** تشعر بارتياح عاطفي مع الحبيب وتمتعز علاقتك وتعيش معه أوقاتاً لا تنسى. **اجتماعياً:** تكثر الاتصالات من العائلة والأصدقاء، بعدما ابعدك انشغالك بالعمل عنهم.

العقرب - رقم 9
الخط: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: قد لا تكون فقتك بنفسك الزائدة في محلها. لا تعتمد على حدسك فحسب في العمل. **عاطفياً:** الحبيب يحاج إلى عاطفتك واهتمامك واستمع إليه ووفر له الأجواء التي يطمئنها. **اجتماعياً:** فكر جيداً لتستطيع درس نيات الآخرين ولا تتسرع في الحكم عليهم.

القوس - رقم 7
الخط: 23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: أوضاعك المهنية متينة وممتازة، وما باشرت به قابل للاستمرار والتطور. **عاطفياً:** غيمة سوداء قد تؤثر في علاقتك بالحبيب لكن سرعان ما تعود الأمور إلى طبيعتها. **اجتماعياً:** فترة ممتعة إذا تمكنت من تخفيف أعمالك وانصرفت إلى ما فيه راحة لنفسك.

السرطان - رقم 5
الخط: 22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: لا تتردد في قبول العرض الذي يقدمه إليك أحد الأصدقاء وخذ كلامه بجدية. **عاطفياً:** امنح الحبيب فرصة كاملة لتعبّر عن رأيه قبل اتخاذ قرارات حاسمة. **اجتماعياً:** حياتك الاجتماعية ناشطة وتستقطب المزيد من المعارف والأصدقاء.

الاسد - رقم 11
الخط: 23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: أفكارك عملية وإبداعية وتساعد على تحقيق أمالك وأمانك بسرعة. **عاطفياً:** حب جديد بطرق بابك قد يكون بداية علاقة جديدة طالما انتظرتها بشوق. **اجتماعياً:** لا تتردد في مساعدة صديق هو بامس الحاجة إليك، لأنه ينتظر هذه المبادرة.

الجدي - رقم 6
الخط: 22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: انتهى زمن العصبوبات والعترات التي واجهتك، حالياً أنت ناجح جداً في عملك. **عاطفياً:** الحبيب بحاجة ماسة إليك، فانت لا تمنحه الوقت الكافي ما يشعره بالإحباط. **اجتماعياً:** انشغالك الدائم بعملك وأبحاثك يجعلك بعيداً عن الأصدقاء والمقربين منك.

الدلو - رقم 8
الخط: 20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: قد تصعب المسائل المادية من الأسس والمعطيات الرئيسة هذه الفترة. **عاطفياً:** تلتقي شخصاً من الجنس الآخر تجده متعاً للغاية وقد يكون بداية علاقة متينة. **اجتماعياً:** لا تجعل المشاكل العائلية تؤثر فيك ولا تقلق فالعائلة قادرة على حل مشاكلها بمفردها.

الحوت - رقم 2
الخط: 19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: تواجهك عراقيل لكن الحظ حليفك وستخطأها بالصر وهدوء الأعصاب. **عاطفياً:** لا تفكر في الطرف الآخر هذه الأيام لأنه لا يفكر فيك، اتزك ليكتشف خطأه. **اجتماعياً:** تجذب صراحتك وبساطتك المزوجة مع القليل من السحر وحلاوة اللسان الناس إليك.

الأفكار العجاف في حديث النائب القلاف!



سعد الجمري

alajmi@mbc.ae

منظر النائب سيد حسين القلاف خلال ظهوره الإعلامي المكتف أخيراً «بمسك خاطر»، مثلما كان دفاعه عن وزير الداخلية في جلسة حجب الثقة قد أثار شفقة زملائه عليه، بمن فيهم مؤيدو الوزير، بعد «العلف» وعدم الإلتزان وتضارب الأفكار والخلط غير المبرر الذي وقع فيه خلال دفاعه عن الشيخ جابر الخالد.

ما يطرحه النائب القلاف هذه الأيام فيه إساءة كبيرة للعمل السياسي، وللعمامة التي يرتديها، ويعكس صورة غير مقبولة بل مقيقة لإحلام «الانتماء الوطني» في كل شاردة وواردة، وكان صكوك الوطنية بيد السيد يمنحها لمن يشاء، وينزعها عن كل من خالفه الرأي.

يقول السيد القلاف قبل فترة «شكنا بلوك من ثلاثين نائباً للوقوف في وجه أي مستحوب فلا استجوابات بعد اليوم... ليعود قبل أيام ويقول لا فُض فوه «استجوب أي وزير لم يرد على سؤالني عن المعاملات التي مُرّرت في وزارات الدولة... الله أكبر، وفق نظرية السيد هذه»، إن أراد هو أن يستجوب، فهذا حقه الدستوري، أما إن استجوب غيره من النواب فهو «مؤرّم» بالله عليكم هل شاهدتم أزواجية معايير كهذه؟

يقول السيد القلاف وفي كل ظهور إعلامي له يعطي المشاهدين دروساً في ضرورة احترام أفراد الأسرة الحاكمة، ويكبل التهم لكل نائب أو كاتب يتخذ أحد أفراد الأسرة، وفي طريقه من استديو «القناة» وقبل أن يصل إلى منزله العام، يصرح بأن هذا الشيخ الوزير «قوتي»، وذلك للشيخ «حالم أو فاشل»، على من تعزف منازيمك أيها النائب، ألم تسمع بقول الشاعر:

«لا تنه عن خلق وتأتي مثله... عار عليك إذا فعلت عظيم»؟

ثم تعال، من صفات السادة الشجاعة، إلا تمكك الشجاعة لتتورّ أهل الكويت بمن يصلحون تلك السميات، وهي الشجاعة التي امتلكها غيرك من النواب الذين أصابوك في مقتل بادأتهم الذي لم تعد تستطيع الوصول إلى سقفه العالي، فتحدثوا بالأسماء صراحة، لا بالتلميح كما تفعل أنت.

بل الأدهى والأمرّ يا صاحب الخلق الرفيع أن من اختار أولئك الوزراء هو الشيخ ناصر المحمد، كما أن سمو الأمير حفظه الله يمارس صلاحته من خلال الوزراء الذين تحدثت عنهم، وهم من يمثل الأمير في السلطة التنفيذية، فأنتمى عليك إلا تتوهّم بأن الطائرة الخاصة التي تملك في حلك وترحالك قد جعلتك تعتقد أن «الهيئة» زادت إلى هذه الدرجة التي تجعلك تقول ما لا تنعي.

بالنسبة لي، فإن ما سبق قد يحتمل الأخذ والرّد، لكن ما قاله القلاف في مقابلته التلفزيونية قبل يومين، من أنه هدد هو و«جماعته» أحد الصحافيين، أمر لا يجب السكوت عنه لكل من يملك قلماً حراً لم تولونه أوساخ العطايا والهبات، فالنائب وبخطمته لسانه قال إنه أرسل إيميلاً إلى أحد الصحافيين هدهه بسبب «جنسيتها» وتقليد ملفاته، لأنه كتب مقالاً بل برق للسيد، فما الفدرات التي يملكها النائب ليقول مثل هذا الكلام؟ بل ما الصلاحيات التي تمنح له مثل هذا الأمر، لممارسة هذا الإرهاب الفكري وتهديد صحافي كتب ما تملعه عليه فناعته؟ هنا لن اطالب جمعية الصحافيين بفتح تحقيق في الموضوع، لأنني غسلت يدي بألماء والصابون من تلك الجمعية التي عودتنا على أن الدفاع عن الحريات أحر اهتماماتها، لكنني سأواجه كلامي مباشرة إلى النائب القلاف، لأقول له: إن كان أهل الكويت قد تسلموا جناسيهم من بيتك فاسحبها ممن تشاء، أما وأنا غير ذلك، فلا أنت ولا غيرك يستطيع أن يصادر حق المواطنة والانتخاب عن أي من أبناء هذا الوطن، أتدري لماذا؟ لأنك قد تكون قوياً بعلاقاتك الشخصية، والشخص لا أتدوم، أما نحن كمواطنين فاقوياء بما هو دائم لأبد، وهو دستور عبدالله السلام الذي طالبت في يوم ما بتعليقه!

روحانية رمضان بين طبقتين!



مظفر عبدالله

mudaffar.rashid@gmail.com

أول العمود: يبرؤ عن نبينا محمد- صلى الله عليه وسلم- أنه قام لجنارته، وحينما قال له أصحابه لكنها ليهودي قال: البيست نفسا.

بعد هجوم متعهدي تقديم الغذاء علينا استعدادا لرمضان «الروحاني»، بقيت وسيلة لم يتخبه إليها أحد، وهي استغلال إشارات المرور وزحام الشوارع بعد المغرب لتقديم شيء من الطعام والشرب على الخطوط السريعة والتقاطعات حتى تصدق رؤية الحملة الوطنية لمكافحة الغلاء من أن مصاريفنا على الغذاء ستبلغ 32 مليار دولار في عام 2013 كما نشر... يا بلاش.

في الحقيقة من الصعب أن تخلق لك جوار روحانيا في رمضان بعد ما حولناه إلى مهرجان للصحب، هذا الشهر الذي لايزال المسلمون يصرون على تحديده بالعين المجردة لا التلسكوب، فانت في هذا الشهر بين طبقتين ولكل إغراءه، طبق الأكل وأبطاله جيش من الخدم والسائقين وليس نساءنا إلا من رحم ربي، وطبق الفضائيات التي تتضح صراخاً ودما و«هوشات» وأثانا فأخراً.

فكل شيء من حولنا ينطق بالملذات، بدأ بعبادة «القرش» وهي تعبير عن طقس انتقائي من الطعام نفتتح به رمضان، وتبدأ بعدها مهرجانات الأغذية وتنافس التعاويذ والتعاويذ التي تقيمها المؤسسات الرسمية والأهلية والوزارات والدواوين التي أصبحت بعدد النمل، وكثير منها صار جسراً للنصاب والمصالح، ويتخلل ذلك أيام القرقيعان الذي بات مناسبة للفتاخر بين النساء في نوعية علب الحلوى، وشكل الخدمات والسائقين المرافقين لأطفال، وكذا معارض الألبسة والدراعات في كل منطقة تقريباً، حيث تعرض «المصمات» الكونيات، وعددهن في ازدياد- «أعمالهن» المستوردة من لبنان على الرّياض... وهات يا فلوس!

تحمد الله أن رمضان شهر في السنة لأنه لو كان أكثر فلن يقدر أي وزير للتجارة أن يدعي أن مخزونها الأسترانجي من الغذاء سيكفيها ستة شهور، وأظن أن اللفظ ستشهد على إسرافنا يوم الحساب، والدليل أن ما يتبقى من أطعمة من حاويات المساكين يذهب للأسف إلى مكبات النفايات في الصحراء، ولبننا نملك أنظمة لفز النفايات حتى يتم حساب الغذاء المفقود في الحاويات وتحديد نسبته من باقي المخلفات... ستكون النسبة المئوية

منظرفون في كل شيء، حتى في العبادة، فبعد رمضان لا تجد في المساجد إلا «سكانها الأصليين»، وبعضنا لا يزال يصر على أن ليلة القدر تكون في ليلة 27 وتكتظ المساجد في هذه الليلة تحديداً، وكان هؤلاء على اطلاع على عالم الملائكة، في المقابل ترك مفار العمل ومكاتب الوزارات للهواء الطلق بحجة... «أنا صايح بإجماعة».

أختم مقالتي بهذه الطريقة حول رؤية الهلال، إذ يروي أن جماعة «الصحافي أنس بن مالك، اجتمعوا لرؤية هلال رمضان، وكان ابن مالك قد قارب المئة من عمره فقال: لقد رأيت... هو ذلك، وأخذ يشير إليه فيما عجز الآخرون، فنظر أحدهم إلى وجه أنس فشاهد شعرة أبيضاً دلت من حاجبه فوق عينه، ففسحها وسواها بحاجب أنس ثم قال له: انظر يا أبا حمزة، هل ترى الهلال؟ فقال: لا.

ياسر عبد العزيز *



ما بين السعودية والإمارات

ولم تكن مسيرة المجلس سلسلة من الإنجازات العظيمة والتقدم المتواصل بطبيعة الحال، لكنها أيضاً سجلت الكثير من النجاحات، وانعكست مصالح وعوائد ملموسة على الدول الأعضاء.

وكان الأمل كبيراً في أن يسهم الاتحاد النقدي بين دول المجلس في دفع عجلة التكامل الخليجي، وتعلقت الأمل بإطلاق الوحدة النقدية الخليجية الموحدة، لكن تلك الوحدة تعرضت لشك كبير في إمكان إطلاقها حين أعلنت الإمارات انسحابها منها.

تلعب الإمارات أن تستضيف مقر البنك المركزي الخليجي في أراضيها، وسأقت لذلك أسباباً موضوعية عديدة، لكن السعودية أثرت أن تحتفظ بالمقر لديها، مستندة إلى أسباب موضوعية أخرى، وكانت النتيجة تعثر إطلاق الوحدة النقدية وتزعزع اليقين في إمكان صدورها.

لم يكن الجدل بين السعودية والإمارات يدور على استضافة مقر بنك، لكنه كان يحدث على مصالح مالية واقتصادية وأدوار إقليمية، بين أكبر اقتصادين عربيين وخليجيين، وبين شقيقة كبرى تجد نفسها عمقاً وملائماً وحاديّاً للشقيقتين الأصغر، وشقيقة أصغر تجد نفسها وقد برهنت على كل نبوغ وسداد ممكن، وتبحث لذاتها عن دور يليق بالتطور الذي حققته بالجرأة والطموح الشديدين.

في الأسبوع الماضي، تلقت العلاقات السعودية- الإماراتية ضربة مؤثرة، فقد أوقفت الرياض العمل باتفاقية، تم إبرامها في مايو من عام 2007، تتيح لمواطني الإمارات الدخول إلى المملكة ببطاقة الهوية الوطنية، شاكبة من أن تلك البطاقة تحوي خريطة لا تتفق مع اتفاقية تعيين الحدود التي تم إبرامها بين البلدين عام 1974. اتفاقية عام 1974 تنص على أوضاع حدودية تحلل بالسيادة الترابية والتواصل الإقليمي

وموارد بتروولية وغازية في مناطق حيوية، وقد أعلنت الإمارات في عام 2005 أن أجزاء من تلك الاتفاقية باتت غير صالحة للتطبيق، وسعت إلى التفاوض حولها من جديد في ضوء التغيرات التي طرأت على الأوضاع الإقليمية والقوة التفاوضية للطرفين.

بالطبع لم تستجب السعودية للموقف الإماراتي الجديد، وأعلنت تمسكها بالاتفاقية المبرمة، ومن جهتها كانت القيادة الجديدة في الإمارات غير قادرة على تقبل ما تطوي عليه الاتفاقية من ترتيبات اعتبرتها مجحفة؛ إذ قيمتها في ظرف جيوسراتيجي مختلف عن ذلك الذي أبرمت خلاله.

ويبدو أن أوساطا في النخبتين السعودية والإماراتية تحض على التشنّد في إدارة الخلاف بين البلدين، ويظهر كذلك أن أوساطا أخرى تعتقد بأهمية جسم الأمر وبدأً وبعيداً عن الأفعال الحادة والخطوات الصدامية.

ففيما كانت الرياض تعلن خطوة منع التنقل ببطاقة الهوية الوطنية بين الدولتين، كان رئيس الإمارات يتصل بالعاغل السعودي مهتماً بحلول شهر رمضان، وقبلها بثلاثة أيام كان ولي العهد السعودي يستقبل الشيخ محمد بن راشد والشيخ منصور بن زايد في أبوظبي.

العلاقات السعودية- الإماراتية بدأت توغل في مسار سلبي، حيث يتبادل الطرفان السياسات الحادة والمعوقة، لكن الأمل يبقى معلقاً على خطط الود المائل في تلك العلاقات، والمعول على الحكمة والرشد في مقاربة الاختلافات، بين دولة كبيرة تستحق أن تحظى بمصالحها بالحماية، ودولة ناهضة يجب أن تحتل مكانة لا تفتقر وتمتّع بالاحترام الواجب.

* كاتب مصري



محمد صادق الحسيني*



«منامات» أميركية تقسدها دفاعات سورية إيرانية!

أقوى من بعض الحكومات في المعادلة الدولية، حتى إن لم تكن محسوبة في عداد الدول، كما يقول عنها سيمون هيرش في تقريره الشهير في مجلة الشؤون الخارجية الأميركية.

«حزب الله» اللبناني بذراعه الفولاذية المجرية في حرب ال33 يوماً الدفاعية المجيدة أصبح قادراً بلا شك ولا ترديد على منغ إعادة إنتاج أي سلطة في لبنان، لا تأخذ بعين الاعتبار حقائق ما بعد حرب تموز التي تجسدت على الأرض اللبنانية خريطة سياسية فاعلة، أي كانت «المنامات» التي تعشش في أذهان المرآميين على الزمن الأميركي الأفل.

وكذلك الأمر فإن جمهور الناخبين الملونني الداعم للرئيس الشعبي أحمدي نجاد المدعوم من قوات حرس الثورة الإسلامية، وهو «العين الساهرة واليقظة للدفاع عن الثورة وعرين الولاية» كما هو أصبح بلا شك ولا ترديد يقادر على منع تحقيق أي من «المنامات» التي يروج لها أصحاب مقولة «إيران أولا» المنبهرين بالعصر الأميركي الأفل مثل جماعة «لبنان أولا».

وعليه فليس صعباً تصور حالة اليأس والإحباط والانكسار التي عاشها ولا يزال يعيشها أصحاب المشروعين في كل من لبنان وإيران، وكيف أنهم أخذوا يرمون إليهم جرافاً على «قدرهم المفروض عليهم من الخارج» فإذا بإيران تصرح هي المعطلة لتشكيل الحكومة اللبنانية كما يتوهم أصحاب المنامات الأميركية في لبنان، وإذا بـ«حزب الله» اللبناني يصبح هو المعطل لموجة «التغيير» الإيرانية التي كانت مرتقبة كما يروج أصحاب

المنامات الأميركية في إيران، إنهم لا ينظرون أبعد من مخارهم، ولا يقرؤون إلا تقارير دوائرتهم الصغيرة المحبطة بهم.

لقد تناقشت في الأيام القليلة الماضية مع أحد أركانهم في القيادة الوسطى قبل أيام هنا في إيران وهو من تلامذة الإمام الخميني الراحل كما يفترض، ولما اشتد نقاشنا حول أولوية «الإسلام أولا» في المشروع الخميني الكبير وضرورة الدفاع عن هذه المقولة مقابل مقولات الفصل العنصري الجهنمية، التي يروج لها الأميركيون في هذه الأيام في البلدان المختلفة بقوة، فإذا بأحد مساعديه من الوزن الثقيل يدخل علينا ويبدأ بعرض وجهة النظر الأصلية المخبة، التي تقول إن الثورة الخمينية انتهت ولم يبق في ظلال بناديق الدفاع عن العالم الإسلامي، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى طرح إسلام منفتح على الداخل كما على الخارج من دون وهج السلاح!؟

وهنا تذكرت نقاشات أصحاب نظرية «لبنان أولا» وكيف أنهم لا يروعون في القبول بالتوطنين ومن ثم التطبيع وصولاً إلى العودة إلى نظرية لبنان قومي في ضفة فقط، ومن أجل كسر استراتيجية الدفاع الوطني القائمة على ضرورة المقاومة الشعبية فقط.

في الحد الأدنى نستطيع القول عن أمثال هؤلاء إنهم ساجدون، إذ يعتقدون أن في الإمكان اليوم الدفاع عن أسوار أي من العواصم العربية أو الإسلامية من دون وضع استراتيجية دفاعية وطنية لبلدانهم، تتضمن فيما تتضمن الدفاع عن أسوار القدس

ليست فاجعة الجهراء... إنها فاجعة دولة!



د. ساجد الفيديري

sajed@sajed.org

عشرات العشرات من المقالات كتبت إثر حادثة حريق الجهراء، ومنها ما تناول القضية من زوايا لا يمكن أن تخطر على عقل، كالمزمل الذي ألقى باللائمة فيما حصل على حادثة حصول بعض المرتبطين بالحادثة على الجنسية الكويتية، وأنهم كانوا من البدون سابقاً!

لكن باستثناء أصحاب الشطحات الغريبة من الزملاء ومنهم الزميل اعلاه، فإن الأغلبية العظمى ممن تناولوا الموضوع شرعوا في توجيه أصابع الاتهام إلى مختلف الاتجاهات والطبقات الحكومية، من داخلية ومرور وإطفاء وصحة وطوارئ وبلدية وشؤون، وغيرها من جهات لا أذكرها، أو إلى هؤلاء جميعاً دفعة واحدة.

وبالطبع، يمكن لنا أن نفهم هذه الرغبة لتوزيع الاتهامات في كل الاتجاهات، تحت وطأة هول الفاجعة، ومن الطبيعي أن يتملك الغضب بعض الناس فيستدعهم بنفسون عنه بهذه الطريقة، وأنا وحين أقول هذا فإدعهم من هذه الجهات ولا أعفيها من مسؤوليتها، بل أقر بتسارحها جميعاً في المسؤولية.

إن ما أريد قوله هو أننا في الكويت ومنذ فترة ليست بالقصيرة، توقفتنا عن معالجة أي خلل إلا بعد المصائب والفواجع، ولو بحثتم في الذاكرة لما وجدتم أن حكومتنا تحركت يوماً في اتجاه تصحيح ومعالجة شيء ما لمجرد أن أصحاب الإختصاص والعارفين بالشأن قد يبدوا ضرورة التحرك، أو أنها هرعت لتقويم ومعالجة قطاع من قطاعاتها من باب أن الرقابة خير من العلاج قبل أن يستفحل الخلل، والأهملة لا تعد ولا تحصى في كل مجال وعلى كل صعيد ومستوى.

خذوا مثلاً القطاع النفطي وحوادثه المتكررة، والكهرباء والماء ومشكلتهما التي كانت مرصودة منذ سنين، ومشكلة المرور التي لا تزال تتكاثر وتختنق، وأزمة الخطوط الجوية الكويتية التي تئذّر بمصيبة، والمشاكل البيئية المسكوت عنها بصمت مرعب، وتدهور الخدمات الصحية المستمر، وانتكاس التعليم المتواصل وحوادث المدارس المتكررة، وعدم اتساق مخرجات التعليم مع احتياجات السوق، وارتكاج قطاع

المواصلات والاتصالات وانعدام خدمة البريد ذات القيمة، وتزايد البطالة المقتعة والوظائف الهامشية، وانتكاس العمالة السائبة، وكارثة الاتجار بالأقمامات والبشر، ومشكلة البدون التي تركوها حتى ثقفت وأنختت، وتزايد معدلات الجريمة، والمشاكل المجتمعية التي يصرون على إنكارها كالكافئة والفقوية والعنصرية، وتدهور قطاع الرياضة، وغيرها وغيرها وغيرها!

وهذه ليست صورة قائمة عن الواقع، بل هو وصف مجرد لا أكثر، والحقيقة أنه ليس بغريب أو مخالف للمنطق باعتبار وفرة الموارد المالية، بل هو المنطق بعينه، فحينما تتدهور الدولة سياسياً وإدارياً، وينعدم التخطيط والعمل المؤسساتي، وتعلو القرية وتتبع الشخصية والمجسوبات والمصالح الخاصة، يستيع الخرق على الرافع، وسيعجز المال مهما جرى ضخه عن رفق الثقب التي ملأت الثوب لأنه تهتك، وهذه هي حالنا تماماً.

لا يمكن لمنحنيات التنمية والنجاح أن تسير إلا جنباً إلى جنب، فمن المستحيل أن ترى دولة مدمرة في القطاع الصحي والتعليمي والثقافي ولكنها مدهورة في القطاع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والرياضي مثلاً، فالدول إما أن تزدهر في كل مجال وإما أن تعثر في كل مجال. صحيح أن الازدهار والتعثر يكونان باقادر مختلفة، ولكنهما لا يمكن أن يسيرا إلا باتجاه واحد، ولنا في دول العالم في مشارق الأرض ومغربها عبرة!

لهذا لا بد أن نذكر أن الكويت قد وصلت اليوم إلى مستويات الخطر في كل مجال، وعدم وقوع الكوارث والفواجع، ليس راجعاً لكفاءة الأداء وعدم وجود الثغرات والأخطاء، إنما إلى لطف الله وقدره.

إن الكويت اليوم بحاجة إلى عملية إنقاذ كبيرة قبل أن تصل إلى مرحلة ما يسمى بالدولة الفاشلة (Failed State) ويعدها مرحلة اللاعودة، والإنقاذ لا يمكن إلا بالحل الشامل الذي لا يمكن أن يقوم على المعالجات الجزئية، لذلك فالإشارة إلى قصور وزارة الداخلية أو وزارة الصحة أو الشؤون أو البلدية أو غيرها وتعليق طوق الإخفاق في رقبتهما، هي إشارات إلى اعتلالات الأطراف والهوامش، ومهما أنفق وبذل لمعالجتها فسرعان ما سيعاودها السقم، لأن منبع الداء باق دون علاج ولا يزال ينشر المرض!

التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.

تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الاعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/917

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصحاحية - شارع فهد السلام - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة



وجود النساء في الحكومة لن يخفي كره إيران لهن

Jeff Jacoby - Boston Globe

أعلن محمود أحمدوي نجاد يوم الأحد أنه للمرة الأولى منذ ثورة عام 1979، ستُعين نساء في الحكومة الإيرانية، وهو تطور وصفته وسائل الإعلام بسرعة بأنه مسعي «لتلطيف صورته المتشددة» وتهذبة المعارضة... مع محاولة كسب ود النساء... سيصدق بعض الناس أي شيء، وبالتالي هناك شخص ما في مكان ما سيقبل ادعاء أحمدوي نجاد من دون التفكير في أعاده، وهو ادعاء ينص على أنه من الآن فصاعداً ستكون الأمور مختلفة في إيران. عبر السباق صرح أحمدوي نجاد عبر التلفزيون الحكومي «لقد دخلنا عصرًا جديدًا. تغيرت الظروف تمامًا. وستشهد الحكومة تغيرات بارزة».

سيكون من الجميل التفكير في ذلك. لكن التغيير الملحوظ في الحكومة الثيوقراطية الإيرانية لن يأتي من أحمدوي نجاد أو المالبي الصارمين الذين يخضع لهم، في أولئك الاثني اختارهن للمشاركة في حكومته. فاطمة اجورلو لوزارة الشؤون الاجتماعية ومرزية وحيد وستجدرتي لوزارة الصحة... هن منشددات بقدر الرجال الذين في السلطة في طهران. وبحسب مضمومة طرف، متخصصة في الشؤون الإيرانية في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية في لندن، كلا المرأتين تؤيد إحداث تغيرات جذرية في القوانين الإيرانية، مع تقليص حقوق المرأة في حالات الطلاق والوصاية على الأطفال. فضلاً عن ذلك، كان لاجورلو تأثير كبير في إقامة ميليشيا (أخوات الباسيج)، التي كانت مطوّرة في الاعتداءات والحشية وعمليّات اعتقال الناشطات في مجال حقوق المرأة. يعتمد هذا النظام الكسب ود النساء، فكيف ستكون الاستراتيجية الهادفة إلى معاداتهن؟

لقد مثل النفوذ الإسلامي في إيران كارثة بالنسبة إلى النساء؛ هذه هي الحقيقة الجلية التي لا يمكن أن يخفيها أي تضليل على صعيد العلاقات العامة. لقد مضى أقل من شهرين على مقتل ندى آغا سلطان (26 عاماً)، على يد رجل مسلح من قوات «الباسيج»، كما قيل، خلال المظاهرات التي تلت الانتخابات في إيران، وهي احتجاجات دفعت إلى الشوارع حشوداً من النساء المعارضة لرتاسة أحمدوي نجاد. وندي، التي نُقل مقتلها الواضح بالتفصيل على شريط فيديو شاهده ملايين الناس حول العالم، هي رمز أقوى بكثير لما يعنيه الحكم الإسلامي بالنسبة إلى النساء من المستشددات اللواتي يرتدين الشادور واللواتي عيّن في الحكومة الإيرانية.

كراهية الإسلام الأصولي للنساء

اللاتي اختارهن نجاد للمشاركة في حكومته من منشددات بقر الرجال الذين في السلطة في طهران

ليس تشويهاً بسيطاً، بل عنصر أساسي في المجتمع الذي يامل الإسلاميون في تشكيله. في هذا الإطار ينشر أمير طاهري، الصحافي الذي ولد في إيران، إلى أن إحدى خطب آية الله روح الله الخميني شددت على «التحديات الثلاثة» التي تواجه الإسلام: الولايات المتحدة واليهود والنساء. وكما كتب طاهري، نظمت النساء أول مظاهرة حاشدة ضد نظام الخميني الجديد عام 1979. وفي السنوات التي تلت ذلك، بحسب طاهري، اعتقلت السلطات مئات آلاف النساء... وأعدمت الآلاف.

وفي يومنا هذا، بعد مرور 30 عاماً على ثيوقراطية الخميني، يؤكد عدد كبير من الكتب على القمع الذي تعرضت له النساء في ظل حكم المالبي. بعض أنواع هذا القمع قاسية، كذلك الذي تحدث عنه تقرير للأمم المتحدة عام 2006 وجد أن «العنف ضد النساء متجذر في جمهورية إيران الإسلامية» وأن عدداً كبيراً من النساء الإيرانيات «يشعرن بأنهن مجبرات على تحمل العنف الذي لا يمارس عليهن من قبل الزوج بحسب، بل من قبل أفراد الأسرة الآخرين أيضاً، خشية العار أو التعرض للنبذ أو الطلاق، وإيضاً بسبب نقص البديل عن البيئة المسيئة»، إلى ذلك، ثمة قصص أخرى أكثر تأثيراً بكثير من بينها رواية The Stoning of Soraya M. التي تفضح القمع الذي لحق بالمرأة في حالات الطلاق، والوصاية على الأطفال. فضلاً عن ذلك، كان لاجورلو تأثير كبير في إقامة ميليشيا (أخوات الباسيج)، التي كانت مطوّرة في الاعتداءات والحشية وعمليّات اعتقال الناشطات في مجال حقوق المرأة.

يعتمد هذا النظام الكسب ود النساء، فكيف ستكون الاستراتيجية الهادفة إلى معاداتهن؟

لقد مثل النفوذ الإسلامي في إيران كارثة بالنسبة إلى النساء؛ هذه هي الحقيقة الجلية التي لا يمكن أن يخفيها أي تضليل على صعيد العلاقات العامة. لقد مضى أقل من شهرين على مقتل ندى آغا سلطان (26 عاماً)، على يد رجل مسلح من قوات «الباسيج»، كما قيل، خلال المظاهرات التي تلت الانتخابات في إيران، وهي احتجاجات دفعت إلى الشوارع حشوداً من النساء المعارضة لرتاسة أحمدوي نجاد. وندي، التي نُقل مقتلها الواضح بالتفصيل على شريط فيديو شاهده ملايين الناس حول العالم، هي رمز أقوى بكثير لما يعنيه الحكم الإسلامي بالنسبة إلى النساء من المستشددات اللواتي يرتدين الشادور واللواتي عيّن في الحكومة الإيرانية.

الاسلامية. وفي مقابلة أجراها مع صحيفة Jerusalem Post في الشهر الماضي، وصف عضو في قوات «الباسيج» كيف يتعامل السفاحون المخلصون للنظام مع الشباب المحكوم عليهن بالإعدام: «في الجمهورية الإسلامية من غير القانوني إعدام شابة، بغض النظر عن جرميتها، إذا كانت عذراء... في هذه الحالة يُقام حفل «زواج» في الليلة التي تسبق الإعدام؛ تجبر الفتاة الشابة على إقامة علاقة جنسية مع حارس السجن- وبذلك تكون قد تعرضت للاغتصاب على يد (زوجها)».

ويتابع عضو «الباسيج» بالقول إنه عندما كان أصغر سناً، كان يتشارك في هذا النوع من «الزيجات»، لكن الآن، فهو نادماً على ذلك ويعلق «استغفان أن أؤكد على الفتيات كن خائفات من ليلة «الزواج» أكثر من الإعدام الذي ينتظرهن في الصباح، كن يقاومن دائماً، لذلك نكحنا نضطر إلى وضع حبوب منومة في طعامهن. وعندما يحل الصباح، كن يبدن صامتات؛ وكانهن مستعدات للموت أو أنهن يرغبن في ذلك، ربما يتطلب إنهاء الممارسة الإسلامية القطعية التي تعرض لها النساء والفتيات في إيران أكثر من مجرد إجراء تغييرات بسيطة في الحكومة. لقد قال أحمدوي نجاد «دخلنا عصرًا جديداً». هذا ليس صحيحاً ولو حتى من بعيد.

على الرغم من أن زيارة واشنطن كانت مرضية إلى حد كبير بالنسبة إلى مبارك، فإنها لم تعكس المصالح الأميركية في مصر

Elliott Abrams - Weekly Standard

من يأبه بحقوق الإنسان؟... ليس إدارة أوباما

أنشأ مبارك في الواقع نظاماً خطيراً مؤلفاً من حزبين: فالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحركة «الإخوان المسلمون» هما الكيانان السياسيان الوحيدان المنظَّمان. في المقابل، شقح المعتدلون، وشجونوا، ونفويوا، ومنعوا من تنظيم أنفسهم. من شأن ذلك أن يزرع الريح وقد يبدأ الحصاد حين يقار الرئيس المصري.

شهد هذا الأسبوع تزامناً غريباً بين حدثين غير متصّلين على ما يبدو: وفاة رئيس كوريا الجنوبية السابق، كيم داي جونغ، وزيارة الرئيس المصري حسني مبارك إلى الولايات المتحدة.

زرت كيم داي جونج للمرة الأولى حين كان من بين المشفقين الكوريين المعزّزة حياتهم للتهديد من قبل النظام العسكري الحاكم في سيول، وكنت مساعد وزير الخارجية في مجال حقوق الإنسان في عهد رونالد ريغان. وقد أوكلت إلي مهمة التعامل مع كيم لأن مكتب شرق آسيا في وزارة الخارجية تجلّله لفترة طويلة. مع مرور الوقت، أنهى مثل هذه السياسات وبالفعل أنقذ حياة كيم عبر التدخل حين كان النظام عازماً على ما يبدو على إعدامه.

حين تولّى بول ولفوويتز إدارة مكتب شرق آسيا، معلنا ما تحت إشراف جورج شولتز للبحث على الديمقراطية وحقوق الإنسان في كوريا الجنوبية، وتايوان، والفلبين، وبقية الأماكن في آسيا. لكن في البداية، كان أمثال كيم من الأشخاص غير المرغّب بهم في وزارة الخارجية حتى أن التقييمين كانوا يتلقون معاملة أسوأ. لذلك كان عليّ اللقاء بهم مراراً في فندق «ووترغيت»، لأن ممثلي الدالي لا ما يكن مسموحاً لهم حتى يدخلوا المبنى، والأمر عينه كان ينطبق على الكثير من الأميركيين اللاتينيين.

فعلى مدى سنوات، لم يكن مكتب أميركا اللاتينية في وزارة الخارجية يجتمع بالمشفقين الذين كانوا يحتجون على الانظمة العسكرية في المنطقة. لذلك كانوا يحاولون في المقابل إلى مكتب حقوق الإنسان، فبت عبارة بعيد عن العين، بعيد عن الفكر، شعار الكثير من الاختصاصيين في الشؤون اللاتينية في وزارة الخارجية، ما من شك في أن كثيرين ممن تم تجاهلهم انتهى بهم الأمر في السلطة، بدءاً من كيم في كوريا الجنوبية، إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي في أميركا الجنوبية والوسطى. غالباً ما كان سخائونهم أكثر نكاداً من البيروقراطيين لدينا. أذكر أن أحد السياسيين من أميركا اللاتينية أخبرني بأنه تلقى معاملة حسنة في السجن لأن الحارس يعلم بأنه سيحعل لدي عاجلاً أم آجلاً، ما إن نستعيد الحكم المدني».

توفي كيم هذا الأسبوع، واستقبل حسني مبارك في واشنطن بتنهلات من البيت الأبيض. لم يزر البلاد منذ خمسة أعوام، مموّتاً زيارته المعتادة في فصل الربيع بسبب استيائه من تصريحات جورج بوش بأن الإصلاح والديمقراطية ضروريان في مصر، وليس من باب المصادفة أنه فوت زيارة الربيع لهذا العام أيضاً، مقتنماً وقتاً يكون فيه الكونغرس خارج الخدمة ومبعداً بالخالي أي خطر توجيه هذا الأخير لملاحظات غير لائقة له حول الديمقراطية. لا بد من أن مبارك كان رجلاً سعيداً إلى أن قرأ مقالات الافتتاحية الشديدة المهجة في واشنطن بوست، عن مصر وسياسة حقوق الإنسان التي يعتمدها أوباما. حين جلس إلى جانب الرئيس خلال مؤتمرهما الصحافي في المكتب البيضاوي، لا بد من أن مبارك لاحظ أن أوباما لم يتلفظ بكلمة «حرية»، «ديمقراطية»، أو حتى «إصلاح» الواقع أن مبارك هو من نطق بهذه الكلمة حين قال إنني اخضت انتخابات قائمة على برنامج تضمن إصلاحات... هذا أمر مضحك بلا شك لأن مبارك لم يجر يوماً انتخابات حرة، ومباشرة بعد الانتخابات الأخيرة قام بسجن خمسة الوحيدي، أمين نور.

على الرغم من أن زيارة واشنطن كانت مرضية إلى حد كبير بالنسبة إلى مبارك، فإنها لم تعكس المصالح الأميركية في مصر، وكما كتبت ميشال دون من مؤسسة «كارنيغي» في واشنطن بوست، «شيء ما مفقود في الاجتماع، ألا وهو مصالح 83 مليون مواطن في مصر، اخفقت



مشاكل اليمن لن تُحلّ من دون مساعدة

Emile Hokayem - The National

كراهية العرب لمفهوم التدخل والاحترام المقدس لسيادة الدول قد لا يصيان في مصلحة اليمن وشعبه في الواقع الجديد الذي تعيشه تلك الدولة، لذلك يبدو الوقت مناسباً لدول الخليج المجاورة لليمن لتحثل تلك المسؤولية والاتفاق على استراتيجية متناسقة تدعمها موارد كافية.

لم يحظ القتال الأخير في اليمن بحجّز بارز في التغطية الدولية على الرغم من معاشتنا لصيف خمول شحيح بالأخبار، سرعان ما طغت عليه الصدمات المسلحة في غرّة في وسائل الإعلام العربية. هذا إنذار آخر ينير إلى أن المجتمع الدولي قرر بكل بساطة أن يمتحن زوال المشكلة بدلاً من مواجهة واقع دولة تتكشف فيها صورة مغايرة وله عواقب كارثية على الأرجح. يعتبر اليمن من معظم النواحي أحد البلدان العربية الأسوأ أداءً، إذ يتخلّف في عدد من المعايير الإنسانية والاجتماعية، لكن التطور الأمني والسياسي الذي حدث في السنوات الأخيرة يثير قلق الخبراء بشأن مدى الصمود الفعلي للبلاد. ثمة طرق عدّة للنظر إلى الانكشاف البطيء للصورة الحقيقية في اليمن. يرى أصحاب نظرية الحتمية المتشائمون ضلوع عدد هائل من القوى الطاردة، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى تدمير دولة مركزية ضعيفة، بينما يعزو آخرون الأمر إلى حالة نمونجية، لا بل قصوى، من فشل الحوكمة العربية، بضاغها بروز العقائد المتطرفة والانفصالية الإقليمية، في المقابل، يركّز آخرون على التحديّات الجنوية التي تصب كل وجه من أوجه الحياة اليمنية، بدءاً من انخفاض الإنتاجية إلى تراجع قطاع الزراعة فالضغط الديموغرافي. والواقع هو مزيج فكاك على الأرجح من الثلاثة.

ما حدث في الأسبوع الفائت لم يكن بالأمر البسيط، فبعد انهيار هدنة أخرى، وجّهت الحكومة ضربات جوية ضد متمردى الحوثي شمال مقاطعة صعدة، المتاخمة للحدود السعودية، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات وتهجير 120 ألف شخص. تمكّنت جماعة الحوثي من الاستيلاء على مواقع مهمة عدة في المنطقة، ما يجعل مزاعم الدولة بالقدّم سخيفاً. فواقع أن الجيش ارتأى ضرورة استخدام القوة الجوية على الرغم من احتمال إصابة المدنيين هو بحد ذاته اعتراف بأن حالة التمرد أكثر من مجرد ارتعاج، فالانتفاضة الشيعية التي بدأت منذ خمسة أعوام، والتي سُمّيت على اسم قائدها عبدالمك الحouthي وتعمس مؤشرات طائفة خطيرة، يؤججها على ما يبدو الإحساس بالإهمال الحكومي وتغلغل المتشددين، لكن الحكومة تسارع برفض هذه النظالم، في المقابل، يشهد اليمن تقارباً في صفوف المعارضة المحلية ويبدو التدخل الإيراني السبب وراء هذه الاضطرابات. أي نواحي تفقهر، ففي العام أفضل، إنما يدعوون إلى الاستقلال التام، المبرارة التي تجتاح الدولة الأفقر والأكثر كثافة بالسكان في شبه الجزيرة العربية، ففي الجنوب، تزداد الحركة الانفصالية جرأة، وقد فشلت وحدة اليمن في عام 1990 في الإيفاء بوعودها. لم يعد جنوب اليمن يكتفي بمطالبون بالإصلاح ويحكم أفضل، بل يدعوون إلى الاستقلال التام. تقوم الميليشيات الجنوبية بمحايرة القوات الشمالية المتقدّمة، والصلابة السياسية باتت واضحة المعالم بين سكّان الجنوب. على الرغم من أن الانفصال لا يزال احتصاناً بعيداً جداً. وأخيراً، لا يظهر تنظيم «القاعدة» أي بوادر تفقهر، ففي العام الفائت فسخب، قام بعملية تفجير جريئة للسفارة الأميركية في صنعاء، وقد دعمت جهود مجموعة كبيرة من المجنّدين، وجهاز أممي ضعيف ومتضمر، ومجتمع متعاطف، وكلّها اتاحت له العمل بحصانة نسبية في اليمن.

لبن أن تستثمر حول الخليج رؤوس الأموال والموارد السياسية في اليمن وحتى تضغط على الرئيس صالح قد تستفيد قريباً على مشكلة أسوأ بكثير أمامها

لا عجب في سياق كهذا أن تُعترض سلطة الرئيس للهجوم والانتقادات. فعلى عبدالله صالح، الذي أشيد حتى وقت ليس بعيد بحكته السياسية، يشهد تراجعاً سريعاً في شعبيته، فقد تآكلت مصداقيته بفعل المعالجة المشتبّه فيها وقلة الكفاءة، ووعداً عن استخدام انتخابات الربيع الفائت كحرف للتحديث والإصلاح، قام بإرجائها، وقد دعت شخصيات بارزة إلى استقالته لكن المعارضة السياسية مشرذمة وضعيفة جدا إلى حد أن الانشقاق لا يزال متجدراً في البنى القبلية. ما العمل إذن لمنع ذلك السيناريو الكارثي يتحوّل اليمن إلى دولة فاشلة تصفّ بالحكم العسكري، والإرهاب، والقرصنة على مداخل البحر الأحمر والسعودية؟ يبدو صالح عاجزاً عن تحطّي السياسات الضميمة الأفق وإيجاد حل حدي للصراع بنفسه. لكن التدخل الدولي خارج أي اعتبار بلا شك لأنه قد يُستغل من قبل تنظيم «القاعدة» والفضائل المحلية الأخرى.

الواقع أن بروز التهديد الإرهابي أثبت أنه نعمة وتحد أدي على حد سواء بالنسبة إلى صالح، فمع الحرب على الإرهاب، تمكّن من جعل مكافحة الإرهاب بعداً أساسياً في علاقاته مع الدول الغربية والعربية. لكن على الرغم من أن صالح لا يضحّك تهديد «القاعدة»، إلا أنه يدرج جميع أعدائه الآخرين على نحو مناسب، بمن فيهم متمردو الحوثي، في لائحة المنظمات الإرهابية التي يجب القضاء عليها، ويضمن بالتزامن تعهدات الولايات المتحدة والبلدان الأخرى بتقديم الدعم. يجب أن يشكل ذلك فرصة مناسبة لجامعة الدول العربية، التي لم تكن يوماً ذات فعالية كبيرة، لإعادة الاعتبار إلى نفسها لتلزم الصمت كما هو متوقع. وبالنسبة إلى شركاء اليمن العرب البعيدين، فيرغبون في تجاهل المشكلة بما أنهم يعتقدون بشكل مقلق بأن عزلة اليمن الجغرافية تحم من أي انعكاسات عابرة للحدود.

وفي اليمن أيضاً، كما في أماكن أخرى كثيرة، قد تتصلع القيادة السعودية بدور جوهري، فيلانسية إلى المملكة، بات أحواء المشكلة من الأولويات، عبر البدء بالعواقب المادية والتعامل مع السياسات القبلية. لكن التدخل السعودي والعربي لا يجب أن يتركز فحسب على المسائل الأمنية. سيستغل الإرهاب أول موضوع في أي مناقشات ثنائية الجانب، لكن العرب الذين يتقدمون دوماً وبحق الولايات المتحدة لتجاهلها الأسباب الرئيسة وراء الإرهاب، يجب أن يجامروا صالح بالحقيقة في ما يخص أداءه.

المخاطر الأفغانية

Le Monde

يوظف ذكريات عن هزائم تاريخية سابقة. ما جدوى الموت من أجل كابل؟ في مواجهة موجة الشك هذه، الحكومات الغربية على حيرة من أمرها. أي خطاب تبتني؟ الموت من أجل الأفغان بإسم النساء العالمي؟ لم نعد نقول ذلك حقيقة. إذن، الموت من أجلنا نحن، على نحو أكثر إنانية؟ أم من أجل أمان مدننا، المهددة دائماً بفعل وجود تنظيم «القاعدة» الغامض الذي يسعى إلى إعادة إقامة معاقله في أفغانستان؟ هناك جدل لا ينتهي حول ذلك لكن هذه الحجج ما عادت تقنع إلى حد كبير الآراء التي باتت تعتير أن التنبه الرسمي من مخاطر الإرهاب النابع من أفغانستان مبالغ فيه أو حتى مضمّل.

ما من نظام ديمقراطي يستطيع أن يتجاهل الرأي العام، ولهذا السبب تختبر الدول التي تنضوي تحت لواء منظمة حلف شمال الأطلسي، في الوقت نفسه الذي تكتف فيه جهودها العسكرية، سينا ربوهوات للخروج من الأزمة. في هذا السياق يُنظر في مفاوضات مع «الأعضاء المعتدلين في حركة طالبان»، لكن «هل هناك أعضاء معتدلون في حركة طالبان؟ هل يمكن نقادي «صفقة المغبون»؟ لقد حان الوقت لمناقشة أمور السلام، بعد مناقشة مسائل الحرب، من دون رياء أو نفاق.

في حين تتراخى أنظمتنا الديمقراطية الغربية تحت أشعة شمس الصيف، في أفغانستان، تدور رحى مباداة استراتيجية بالنسبة إلى التوازن العالمي مع الانتخابات الرئاسية التي جرت في 20 أغسطس، ليس من المهم جداً في نهاية المطاف ما إذا كان قد أُعيد انتخاب الرئيس المنتهية ولايته حميد كرزاي لولاية ثانية. بيد أن ما هو فعلاً على المحك ليس أقل من استمرارية مسيرة التهذبة في أفغانستان، مسيرة بدأها المجتمع الدولي بعد سقوط نظام «طالبان»، في نهاية عام 2001.

ينبغي التحدث عن الأمور بصراحة: هذه المسيرة معرضة للخطر، فعترضها عقبتان، أولاً، ومن جديد، تهديد حركة «طالبان»، هؤلاء المتمردون الإسلاميون المرتبطون بتنظيم «القاعدة» الذين يتحكمون بجزء من جنوب وشرق أفغانستان، من خلال شن موجة عنف ومن خلال السعي إلى ردع الأفغانين عن ممارسة حقهم الديمقراطي، هم يهدون إلى إفساد المشاركة وبالتالي إلى تقويض شرعية الانتخابات. هذا هو النهج الذي يتبعونه.

بيد أن العقبة الأكبر تبقى متمثلة في فتور الرأي العام الغربي حيال الكلفة البشرية- والمالية- المترتبة على التزام منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في هذا البلد المعقد، لقد فهمت حركة «طالبان» جيداً، فهي تشن حرباً نفسية منمرة. كل جندي مقتول، كل نابوت يُعاد إلى واشنطن، لندن أو باريس

ما من نظام ديمقراطي يستطيع أن يتجاهل الرأي العام، ولهذا السبب تختبر الدول التي تنضوي تحت لواء منظمة حلف شمال الأطلسي، في الوقت نفسه الذي تكتف فيه جهودها العسكرية، سينا ربوهوات للخروج من الأزمة.

الحكومات الغربية في حيرة من أمرها: أي خطاب تبتني؟ أهو الموت من أجل الأفغان باسم السنخ العالمي؟

30

بغداد: منفذو تفجيرات الأربعاء الدامي «بعثيون سابقون»

عضو لجنة الأمن والدفاع: التفجيرات دليل على خروقات داخل الأجهزة الأمنية

إيمان حسين

قومت التفجيرات الاخيرة التي

وقعت في العاصمة العراقية

بغداد الأربعاء الماضي، والتي

استهدفت وزارات سيادية، من

حركة المواطنين العراقيين ومن

نقمتهم بالأجهزة الأمنية، خاصة

مع بداية شهر رمضان المبارك.

أعلن المتحدث باسم خطة امن بغداد اللواء قاسم عطا أمس، اعتقال مجموعة إرهابية هي المسؤولة عن التفجيرين، اللذين استهدفا مبنى وزارتي الخارجية والمالية في بغداد الأربعاء الماضي، وأسفرا عن مقتل وإصابة المئات.
واكتفى عطا بالقول إن المجموعة مرتبطة بـ«بعثيين سابقين»، كما أعلن عن ضبط شاحنة تحمل خمسة أطنان من المتفجرات في منطقة أبوغريب غرب بغداد أمس الأول، لافتا إلى أنها كانت في طريقها إلى بغداد، كذلك تمكن رجال مكافحة المتفجرات من تفكيك سيارة مفخخة أخرى في المنطقة نفسها.

مساعدة داخلية

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أمس، إن الذين نفذوا تفجيرات بغداد واستهدفوا المباني الحكومية حصلوا على مساعدة لنش الهجمات، وربما هم من أفراد في قوات الأمن العراقية.
وأوضح زيباري خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد، أنه يأسف للسماح بإزالة نقطة تفتيش وحواجز خرسائية مضادة للتفجيرات من قرب مبنى وزارة الخارجية أو الوزارات الأخرى.
وأشار زيباري إلى أن تخطيط وتنفيذ الهجمات كان محكما، وأن وزارته تبحث أيضا في الكيفية التي تمكنت بها الشاحنات التي تحمل المتفجرات من المرور في مناطق يحظر عليها السفر فيها.

خروقات

شدد عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي النائب عادل برواري على أن ما حدث يوم الأربعاء

الأسود من تفجيرات دامية التي استهدفت بعض وزارات الدولة كان بسبب غياب التشسيق الاستخباري بين الأجهزة الأمنية.
وقال برواري في اتصال مع «الجريدة» أمس، إن التفجيرات تلك كشفت وبشكل جازم عن وجود خروقات داخل الأجهزة الأمنية.
وطالب النائب، بـ«مبدأ المساءلة والمحاسبة لل تكرار المستمر لهذه الخروقات»، مضيفا، أن الأجهزة المسؤولة عن محاربة الإرهاب تعتمد على جمع المعلومات وعلى الجهد الاستخباري، ولكن القيادات المسؤولة عن هذه الأجهزة للأسف قيادات ضعيفة واستمرارها في المسؤولية ناتج عن محابة، خاصة في قيادات استخبارات الداخلية والشؤون الداخلية واستخبارات وزارة الدفاع.

وردا على سؤال حول عدم إقرار قانون مكافحة الإرهاب من قبل مجلس النواب إلى الآن، أوضح برواري، أن المشكلة تكمن في الأحزاب والكتل السياسية التي ترغب في الحصول على مكاسب فئوية، وليس النظر لمصلحة الدولة، لافتا إلى أن «استبدال رئيس جهاز المخابرات من مسؤولية رئاسة الوزراء، لكن استبداله سيخلق تنافسا بين الكتل السياسية للاستئثار بهذا المنصب، لذا نحن لا نحبذ ارتباط الأجهزة الأمنية برئاسة الوزراء، لأن هذا يعيدنا إلى الأنظمة الشمولية والعراق اليوم يسير وفق نظام ديمقراطي.
وأكد، أن قانوني جهاز المخابرات الوطني وجهاز مكافحة الإرهاب لم يتم إقرارهما حتى الآن في مجلس النواب لوجود بعض الملاحظات التي أبدتها الكتل السياسية على القانونين.

وحول ما تردد من عودة القوات العراقية إلى المدن العراقية مرة أخرى بسبب تصاعد أعمال العنف،



قال النائب العراقي، أستبعد لجوء الحكومة إلى الطلب من القوات الأمريكية الإبقاء على قوات قتالية لها في العراق بعد عام 2011، موضحا، أن هناك لجنة مشتركة يرأسها حاليا وزير الدفاع العراقي جاسم عبدالقادر العبيدي والقائد العام للجيش الأميركي الجنرال راي ادبرنو، فضلا عن قادة ميدانيين عراقيين وأميركيين من جميع الصنوف العسكرية هي المسؤولة



بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

القذافي يستقبل المقرحي متعهداً بتعاون «أوثق» مع لندن

استقبل الزعيم الليبي معمر القذافي في وقت متأخر من مساء أمس الأول، عبد الساطم المقرحي المدين في حادث تفجير طائرة «بان أميركان» فوق لوكربي، والذي أفرجت عنه السلطات الإسكتلندية الخميس بسبب مرضه.

وتعهد القذافي رداً على إطلاق سراح المقرحي، بتعاون أوثق مع لندن، في الوقت الذي دانت لندن وواشنطن ما

حظي به من «استقبال الإبطال» في وطنه.

وذكرت وكالة الأنباء الليبية أن القذافي الذي التقى بالمقرحي وعائلته وجه الشكر إلى رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون والملكة اليزابيث الثانية لتشجيعهما السلطات الإسكتلندية على الإفراج عن المقرحي المريض بالسרטان، وأوضحت لقطات تلفزيونية أنه بعد أن عانقه القذافي אחنى المقرحي وقبل يد الزعيم الليبي.

وقال القذافي إن هذه الخطوة تصب في مصلحة العلاقات بين البلدين وفي مصلحة الصداقة الشخصية بينه وبين بريطانيا، كما ستعكس بشكل إيجابي على كل مجالات التعاون بين البلدين.

صفقات تجارية

وكان سيف الإسلام، نجل القذافي، الذي توجه إلى

اسكتلندا لمرافقة المقرحي إلى ليبيا، أشار إلى أن ملف الأخير «كان دائما على طاولة كل المفاوضات السرية والعننية مع بريطانيا، وتم استغلاله في كل الصفقات التجارية».

إلا أن لندن نفت أن يكون الإفراج عن المقرحي مرتبطاً

بأي اتفاقات عمل مع ليبيا، التي يوجد فيها أكبر احتياطي

نفطي في إفريقيا، وقالت إن مسؤولية الإفراج عنه تقع على

عاتق اسكتلندا التي تدير شؤونها القضائية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أنه ليس هناك أي اتفاق، وأن كل القرارات المرتبطة بقضية

المقرحي اتخذها وزراء اسكتلنديون ومكتب الناح الملكي

في اسكتلندا والسلطات القضائية الاسكتلندية،

وتعهد المقرحي في مقابلة مع صحيفة «تايمز» البريطانية نشرت، أمس بتقديم أدلة جديدة قبل وفاته تترئ

ساحته من أي تورط في الهجوم الذي وقع في عام 1988، ورفض المقرحي الغضب الدولي بسبب الإفراج عنه، وأن

على الرئيس الأميركي براك أوباما والأخرين أن يعرفوا أنه لن يفعل أي شيء سوى الذهاب إلى المستشفى للعلاج

وانتظار الموت، ويقول الأطباء إنه ربما يكون أمامه ثلاثة

أشهر فقط ليعيشها.



المقرحي يقبل يد القذافي في طرابلس أمس الاول (رويترز)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،

وأتعد بعض المصلين عن

المساجد التي تكثف بهم خلال شهر

رمضان الفضيل مؤدبين فريضة

شدهما المدينة أمس.

(بغداد، أ ف ب، أ ب، كونا)

بغداد فشهدت عددا أقل من المعتاد من المتسوقين،

وبشكل واضح وهو أمر غير

معتاد.
وبدت شوارع بغداد التي كانت

عامرة بالحركة، هادئة تماما أمس

بعد يومين على التفجيرات الدامية

التي قتلت وجرحت أكثر من 700 شخص،</

رسالة خامنئي إلى أوباما... لماذا ظلت بلا جواب؟ هل اشترى أحمدى نجاد جزيرة في فنزويلا بـ 700 مليون دولار؟

بقلم علي نوري زاده

راقبت الولايات المتحدة الأحداث التي شهدتها إيران بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل، مبدية التأثر البالغ لما وقع من أعمال فقع، في حين أصبح قرارها بشأن العلاقة مع طهران متأرجحاً بين نية الحوار المعلنه سابقاً وانتظار ما ستسفر عنه الأحداث في الجمهورية الإسلامية.

زائر واشنطن المهتم بتحركات إدارة أوباما نحو تبني سياسة شفاقة حيال جمهورية إيران الإسلامية، سيغادر العاصمة الأميركية صباحاً فيفروس «الحمي العممي» وفي حقيبته ألف سؤال بشأن خطوة إدارة أوباما المقبلة، ومضمون رسالة الولي الفقيه إلى باراك حسين، وهل كانت صورة ندا آغا سلطان طالبة الفلسفة التي شهد العالم لحظة قلبها برصاص الضابط الباسيحي الحاج حسين من وحدة حراس ولي الأمر المعلق على جدار في مكتب أحد مستشاري الرئيس الأميركي ذات مفهوم معين؟

ما بين منتصف فبراير الذي قابلت فيه بعض المستشارين (تعبير متداول في واشنطن حين يرغب المتحدث في عدم البوح بأسماء الشخصيات التي اجتمع بها من مسؤولي وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي والباحثين في البيت الأبيض واغضاء الكونغرس (...) والقبت محاضرة حول توقعاتي بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة في إيران ومنتصف شهر أغسطس، شهدت أروقة وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي سلسلة من المعارك الساخنة بين «مع» و«ضد» الحوار «المباشر» مع جمهورية ولاية الفقيه، وهذا تعبیر يستخدمه DC Boys أو شبان العاصمة في مراكز القرار عند الإشارة إلى إيران.

يشير مسؤول كبير في مكتب الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الی أن ندا آغا سلطان غيرت باستشهادها على الشاشنة الصغيرة أمام عين الملايين من الأميركيين (وطلعا غير الأميركيين) خطوط السننارويهاات التي أخذ إعدادها وقتاً طويلا، أي منذ رشح الحزب الديمقراطي بباراك حسين أوباما ليخوض الانتخابات ضد المرشح الجمهوري السيناتور جون ماكين، بحيث كلف أوباما فريقاً من مستشاريه إعداد بعض السيناريوهات لمرحلة ما بعد الفوز، حول الميوسات المطلوب للعلاقات الأميركية - العربية وطريقة التعامل المنطقي مع القضية الفلسطينية وكيفية فتح صفحة جديدة في كتاب علاقات الولايات المتحدة مع إيران. وقد أثار الانتخابات الإيرانية عند انطلاقتها جواً متسماً بالانقلاول داخل إدارة أوباما، بحيث كان الرئيس يتابع ليلاً ونهاراً حملات المرشحين الأربعة، وهو يبدي إعجابه بين

الحين والآخر بمير حسين موسوي ووفقاً لدبلوماسي اميركي قضى بضع سنوات من حياته الدبلوماسية في طهران قبل الثورة، فإن الحماس الجماهيري حيال الانتخابات في إيران كان أحد أسباب إعجاب الرئيس أوباما بالإيرانيين، والأجواء الملائمة في العرس الانتخابي بإيران منذ انطلاق الحملات الانتخابية للمرشحين، كانت ترصد من واشنطن، مما جعل من الصعب على الرئيس أوباما وحاشيته استيعاب الأحداث التي جرت بعد يوم الاقتراع.

بعبارة أخرى، لم يكن أوباما جاهزاً لمواجهة حقيقة سبق أن كان العديد من المتابعين للشان الإيراني لا سيما بعض أقطاب المعارضة

يذكرونها، وهي أن المرشد لن يسمح بترنار «الثاني من الجوزاء» أي انتخاب شخص يتوجهات مشابهة لتوجهات محمد خاتمي وبمشروع إصلاحي شامل، من أهدافه حصر سلطات الولي الفقيه وتعزيز أسس وقواعد الديمقراطية وسيادة الشعب في البلاد، وكان ذلك من أهم أسباب تأخر أوباما في التنديد بعملية الغش والتزوير التي جرت بعد إغلاق صناديق الاقتراع لاستبدال مكان الفائز (موسوي) بمكان الخاسر (أحمدى نجاد) ونقل سبعة ملايين من اصوات مهدي كزوبي إلى خاتنة اصوات محمود أحمدى نجاد.

وبرى مساع نائب رئيس الوزراء الإيراني الأسبق والنأشط المعارض حاليا -د محسن سازيغارا أن القيادة الإيرانية اعترت تردد إدارة أوباما في اتأخذ موقف صريح حيال تطورات 48 ساعة الأولى ما بعد إعلان نتائج الانتخابات، رسالة موجبة إليها، مضمونها أن واشنطن ليست بصدد التدخل في شؤون إيران، وستقبل نتائج الانتخابات

بغض النظر عنن سبكون الرئيس المقبل ونتيجة لهذا التقييم صردت الأوامر من القيادة العليا بقمع حركة الاحتجاج التي اندلعت في البلاد بعد خطاب المرشد، الذي أكد خلاله عدم حصول التزوير في الانتخابات وفوز نجاد. ولولا سقوط القتلى لا سيما ندا آغا سلطان وشدة القمع واستمرار الاحتجاجات لبدات واشنطن بتنفيذ الإجراءات التمهيدية لتهيئة الأجواء للحوار الإيراني - الأميركي.

وكشف لي مستشار قريب من وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، أنها جلست أمام التلفزيون ساعات عدة يوم المواجهات في طهران، وشهدت اللحظات المؤثرة الأخيرة لحياة ندا آغا سلطان قبل أن تسرع إلى البيت الأبيض لمحادثة الرئيس أوباما، وقد فوجئت به بعد دخولها إلى مكتبه جالسا برفقة زوجته وابنتيه، أمام التلفزيون، وعيونهم جميعاً تقول إن دموعا عبرت عليها قبل لحظات.

إذن فقد تسبب مشهد مقتل ندا آغا سلطان، فضلاً عن التقارير المرئية والمسموعة والمكتوبة الواردة من إيران بعد الانتخابات، في أن تعيد واشنطن النظر في مشروعها للمصالحة مع جمهورية ولاية الفقيه، وعلمت أن اسفنديار رحيم مشائي الذي عيّنه أحمدى نجاد نائباً أول له، ومن ثم اضطر إلى التراجع تحت ضغط كبير من قبل بعض حلفائه ورجال الدين المؤيدين له بمن فيهم المرشد نفسه

وإسناد مسؤولية رئاسة المكتب الرئاسي إليه، علمت أن مشائي قد زار كندا قبل الانتخابات الرئاسية بشهرين، حيث اجتمع بعدد من المبعوثين الأميركيين من ذوي العلاقات بالبيت الأبيض، وخلال هذا الاجتماع أبلغ مشائي الطرف الأميركي أن أحمدى نجاد سيفوز في الانتخابات الرئاسية إذ إن «فوز الرئيس مسحوسم، وهو ينوي فتح صفحة جديدة في علاقات إيران مع الولايات المتحدة. وأكد وجوب ترك جدول المباحث مفتوحاً بقوله: «تعالوا بمقترحاتكم وسناتي نحن أيضا بمقترحاتنا، لا واسطة ولا وسيط، سنجلس معاً ونناقش الأمور بشكل تفصيلي، فالرئيس معجب بشخصية الرئيس أوباما، ولا يتعقد أن نظرنه إلى القضايا العالقة بين البلدين نظرة منصفه وقريبة من نظرتهم... هكذا تحدث مشائي مع محدثي الأميركيان



أحمدى نجاد

وقرار أحمدى نجاد بتعيين مشائي نائباً أول له، كان في الواقع تأكيداً على أن الحوار مع واشنطن مساعد مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض وبونت تالوار مستشار المتحدت الرسمي لمجلس الأمن القومي وراي تكين زاده المعروف بدتكبه، وهو إيراني المولد، والدكتور ولي نصر الأستاذ الإيراني البارز، ونجل البروفيسور سيد حسين نصر الفيلسوف الإيراني ورئيس مكتب الملة فر بهلوي قبل الثورة.

وقرار أحمدى نجاد بتعيين مشائي نائباً أول له، كان في الواقع تأكيداً على أن الحوار مع واشنطن مساعد مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض وبونت تالوار مستشار المتحدت الرسمي لمجلس الأمن القومي وراي تكين زاده المعروف بدتكبه، وهو إيراني المولد، والدكتور ولي نصر الأستاذ الإيراني البارز، ونجل البروفيسور سيد حسين نصر الفيلسوف الإيراني ورئيس مكتب الملة فر بهلوي قبل الثورة.

رسالة خامنئي

بينما ذهب في واشنطن، سواء إلى وزارة الخارجية أو الكونغرس أو معهد واشنطن أو معهد الشرق الأوسط، فإن موضوع رسالة خامنئي إلى أوباما سيكون ضمن الموضوعات الرئيسية التي ستطرح هذه الأيام، والرسالة وصلت إلى البيت الأبيض عشية الانتخابات الرئاسية في إيران، وقد كلف الرئيس أوباما مسؤول النظام مثل تريتبارسي، وهو شغ

مير أحمدى» و«الووبي المناهض لجمهورية ولاية الفقيه الذي يضم شخصيات إيرانية وأميركية بارزة مثل الدكتور عباس ميلاني، والدكتور رامين أحمدى، والزعيمين الطلابيين أكبر عطري، وعلي أفشاري، والدكتور سازيغارا نفسه. وكلا اللوبين يراول نشاطاً مكثفاً داخل الكونغرس

و«كأنت صحيفة هارتس الإسرائيلية ذكرت منذ مدة أن عشرات من عناصر تنظيم القاعدة الذين كانوا في العراق دخلوا قطاع غزة، الأمر الذي نفته دوائر «حماس»، مؤكدة أن الأمر لا يتعدى حالات فردية لا ترقى إلى مستوى التنظيم.

السلفيون في فلسطين: «التكفير» قبل «التحرير» أحياناً!

تيارات العنف المتشد تتوالد منذ جلوس «حماس» على مقاعد الحكومة

ظهرت في قطاع غزة خلال

الفترة الأخيرة جماعات متشددة

تتبع الفكر التكفيري، وتنتهج

سياسة التهديد والوعيد بحق

المواطنين الفلسطينيين،

وتستهدف المظاهر التي «لا

تعجبها»، مستفيدة بشكل

خاص من الفوضى التي يشهدها

القطاع.

● القاهرة - **بيسان عدوان**

بدت الساحة الفلسطينية المنقسمة أو لا بين «فتح» و«حماس»، منقسمة ثانياً بين عدة جماعات وتنظيمات جهادية سلفية، إما مستقلة أو تابعة بشكل أو بآخر لأحد التنظيمين المتصارعين على السلطة، بينما لا تخفي تلك الجماعات تبعيتها لأحد الأطراف الدولية أو الإقليمية، سواء عن طريق الدعم المادي أو اتباع المنهج السياسي.

هذه الجماعات عرفتها مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي شهدت يوم الجمعة في 14 أغسطس الجاري، اشتباكات مسلحة وقعت بينها بعد محاصرة شرطة الحكومة المقالة لمسجد ابن تيمية في رفح، حيث تحصن مسلحون موالون لجماعة أنصار جند الله، المنتمية إلى ما يُعرف بـ «السلفية الجهادية»، ما أدى إلى مقتل أمير الجماعة عبداللطيف موسى وعدد من أتباعه، وكانت الجماعة تحصنت في المسجد بعد إعلان إقامة إمارة إسلامية في قطاع غزة انطلاقاً من رفح. ظهرت

جماعة أنصار جند الله أواخر العام الماضي بقيادة موسى المعروف باسم «أبو النور المقدسي»، وحاولت قبل عدة أسابيع تنفيذ هجوم على موقع إسرائيلي بواسطة شبان يمتطون خيولاً، قتلوا قبل إقترابهم من السياح الأمني من جراء قصف إسرائيلي.

وكانت صحيفة هارتس الإسرائيلية ذكرت منذ مدة أن عشرات من عناصر تنظيم القاعدة الذين كانوا في العراق دخلوا قطاع غزة، الأمر الذي نفته دوائر «حماس»، مؤكدة أن الأمر لا يتعدى حالات فردية لا ترقى إلى مستوى التنظيم.

"تفريخات إسلامية"

في المقابل، يشير محللون فلسطينيون إلى وجود تفريخات إسلامية أصولية، مثل: «سيوف الحق الإسلامية» وأنصار جند الله» و«فتح الإسلام» ومجموعة أخرى من التيارات السلفية في قطاع غزة على الأخص، مستفيدة من الفوضى والمناخات الأصولية لتنفيذ برامجها الإرهابية والتكفيرية. كما

يرجعون بروز تيارات تكفيرية في غزة إلى «انتقال حماس من المقاومة الفعلية للاحتلال إلى الجلوس على مقاعد الحكم، والتصديق عليها، ما جعل الآخرين يتبنون خطأ أكثر تشداً».

البداءيات

لم تكن الفوضى الأمنية في قطاع غزة الحادثة الأولى من نوعها، ولم يكن إعلان جماعات سلفية مناهضة للحكومة العقالة بالجديد، إذ شهد القطاع في سنوات حكم حركة حماس حالات فوضى مماثلة من جماعات سلفية متعددة. وتشير المصادر إلى أن نشطاء السلفيين في غزة بدأ منذ ثمانينيات القرن الماضي، رغم محدوديته، ثم ازداد واتسع بشكل ملحوظ مع عودة السلطة الوطنية، التي أعطت التراخيص لبعض الجمعات التي أقامت العقلة بملامح من أجل نشر الدعوة وحث الناس على فعل الخير، منطلقين من مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» بالوسائل السلمية.وجاؤل السلفيون في قطاع غزة بشكل كبير نفي أي علاقة لهم بالسلفية الجهادية ، وينكرون أن يكون أي من أتباعهم ساهم في تأسيس هذه المجموعات التي بدأت الظهور في قطاع غزة خلال عام 2006-2007 متخذة أسماء مختلفة أخرى جماعة «أنصار جند الله» أو «جلجات» بحسب الشائع في غزة.

"حزب الله - فلسطين"

البيان الأول لـ «كتائب حزب الله- فلسطين» جاء في نهاية عام 2008، الذي أعلن أنه «حزب مستقل عن حزب الله اللبناني، لا يرتبط به بعلاقات تنظيمية أو مالية»، وأن الكتائب «منذورة لمقاومة الاحتلال والجهاد الخالص لوجه الله تعالى وللضرة الدين وتحرير الأوطان». وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الجريدة» أن مجموع من كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكرية



باراك أوباما

الدكتور عباس ميلاني، مؤجل إلى أجل غير مسمى، خاصة أن رسالة المرشد الإيراني لم تتضمن جديداً، بل إن خامنئي خاطب الرئيس الأميركي بنفس العبارات التي أورها الإمام الخميني في رسالته الشهيرة إلى غورباتشوف عام 1992. نصح خامنئي أوباما بمراجعة سياسات بلاده، والتوقف عن التدخل في شؤون إيران، والاعتراف بدور الجمهورية الإسلامية المتصاعد في المنطقة، وحققا الشريعي في امتلاك الطاقة الذرية بعد اعتقال السياح الأميركيين الثلاثة الذين دخلوا إلى الأراضي الإيرانية من كردستان العراق خطأ، وعلى حد قول مندوب عربي في الأمم المتحدة فإن إدارة أوباما أدركت جيداً أنها ستواجه معارضة قوية داخل الكونغرس، وفي وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في حالة تجاهلها ما يدور في إيران، وستقوم بمخاطبة حكومة أحمدى نجاد، وربما التركيز الملحوظ في الاهتمام الأميركي على القضية الفلسطينية والعلاقات السورية - الأميركية هو نتيجة لمراجعة شاملة من قبل أوباما وستشاوره في «استراتيجية المصالحة الشاملة» في الشرق الأوسط. أما رسالة خامنئي ورد الرئيس عليها، فإن الأمر حسب

الوهم المتبدد مع كل من «كتائب القسام» و«الوية الناصر صلاح الدين» التي تم خلاتها أسر الجندي الإسرائيلي لجعاد شاليط.

وذكرت المصادر أن «جيش الإسلام» قرر الانشقاق عن حركة حماس مطلقاً على نفسه «لواء الشام» وتراسه ممتاز دغمش، أحد عناصر «حماس» الذين جمدت عضويتهم بسبب «عدم انصياعه لأوامر القيادة». وكان اختطاف الصحافي البريطاني من قبل عناصر «لواء الشام» للحصول على الدعم المالي وإجراء قادة «حماس» إثر اتفاق مكة 2006.

وحسب المصادر، ينتمي معظم عائلة دغمش إلى «جيش الإسلام» التي تعتبر أكبر مقاولي الأنفاق التي تستخدم لتهرب شتى أنواع السلع بدءاً من الأموال والأسلحة، وليس انتهاء بالمخدرات والأدوية والسلع الفاسدة.

"سيوف الحق في أرض الرباط"

كان الظهور الأول لجماعة «سيوف الحق» في أرض الرباط، في نهاية يناير 2007، حين أعلنت مسؤوليتها عن تفجير مكتب قناة العربية في مدينة غزة، قبل أن تتراجع عنه لاحقاً، ثم أعلنت في مايو 2007 انطلاق حملة «تطهير الأرض البيضاء في غزة»، وقامت الجماعة في مايو من العام نفسه بعمليات تفجير وتدمير لمقاه للإترنت ومحلات بيع أشربة وأقراص فيديو وعمليات «قتل شرف» في قطاع غزة.

"سيوف الإسلام"

يُذكر أن تقديم هذه الخلية للمحكمة العسكرية الإسرائيلية تزامن مع إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس إحباط أكثر من 18 عملية عسكرية ضد الإسرائيليين، معظم القايمين عليها، متأثرين أو ممن يتنتمون بعلاقات مقترضة إلى تنظيم القاعدة «العالمي»، كما تزامن مع إعلان إسرائيل القبض على خلية لـ«القاعدة».



الخطيب والحسين يرفعان شعار القادسية بعد وصولهما امس في المطار

الطبي الموضوع فيه بعدما تعرض في وقت سابق لإصابة في عضلة الساق، وبالختام تمنى مبارك أن يسير البرنامج الاعيادي للأصفر على خير ما يرام، ولا يواجه الفريق أية صعوبات أو عقبات.

الإدارة يوضح فيه تصرفات اللاعب المذكور. وتابع مبارك أن الجهاز الفني سيحصل على الزج باكبر عدد من اللاعبين خلال الفترة المقبلة من أجل إعطاء الفرصة للجميع، وأوضح مبارك أن الحارس نواف الخالدي يجري تدريباً خفيفاً حسب البرنامج

يوم الأربعاء ضمن اطار استعدادات الفريقين للموسم المقبل، وقال مبارك إن صفوف الفريق اكتملت بتدريب جميع اللاعبين باستثناء لاعب خط الوسط عبد العزيز المشعان الذي لا يرد على اتصالات الجهاز الإداري، مضيفاً أن الجهاز الإداري قام برقع كتاب إلى مجلس

وعلى سعيد متصل ذكر جمال مبارك مدير الفريق الأول لكرة القدم أن الخطيب والحسين سيدخلان تدريبات الفريق مساء اليوم استعداداً لمواجهة التضامن الودية

الخطيب والحسين لـ الجريدة: سنُخصّص للفانيلة الصفراء

وصلا... ويتدربان مع الفريق اليوم

حسن الشمري

منذ قدومه إلى الكويت، موضحاً أنه يشعر بسعادة بالغة لأنه سيلعب إلى جانب مواطنه جهاد الحسين في صفوف الأصفر، الأمر الذي انتظره منذ سنوات عدة. لفريقه السابق العربي التوفيق في كل استحقاقاته خلال الفترة الماضية، مضيفاً "أن جماهير العربي في القلب".

محترف أن يقسم لأي ناد، ولو كنت أريد أن أقسم لأقسمت لنادي الكرامة الذي تربيت فيه مدة تجاوزت العشر سنوات".

وختم الحسين تصريحه بتمنيته أن يحالفه التوفيق خلال المرحلة المقبلة، مضيفاً أنه سيلعب للأصفر بإخلاص وضمير.

من جانبه، أكد جهاد الحسين أن الرغبة في اللعب للقادسية كانت لديه منذ مدة طويلة، فالأصفر يعتبر أحد أكبر الأندية على مستوى المنطقة، واصفاً تعاقد القادسية

خطوة ذكية

من جانبه، أكد جهاد الحسين أن الرغبة في اللعب للقادسية كانت لديه منذ مدة طويلة، فالأصفر يعتبر أحد أكبر الأندية على مستوى المنطقة، واصفاً تعاقد القادسية

فراس الخطيب وجهاد الحسين عن سعادتهما البالغة بتمثيل القادسية، مؤكداً في الوقت ذاته أنهما سيلخصان للفانيلة الصفراء خلال الموسم المقبل. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها لـ"الجريدة" لدى وصولهما المطار ظهر امس، حيث أكد فراس الخطيب أنه فضل عرض القادسية لأنه أفضل العروض التي قدمت إليه خلال الفترة السابقة، لافتاً إلى أنه سيجتمع مع المسؤولين في نادي القادسية مساء اليوم (امس)، من أجل إنهاء كل الأمور الخاصة بالعقد ثم توقعه.

وأضاف الخطيب أنه يتمنى أن يحرز بطولة الدوري الممتاز مع القادسية، لأنه لم يتمكن من إحرازها

وصل البلاد في الثانية والنصف من بعد ظهر أمس المحترفان السوريان فراس الخطيب وجهاد الحسين، تمهيداً لانضمامهما إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية الموسم المقبل، ويواصل اللاعبون تم قطع الشك باليقين حول مسألة انتقال اللاعبين التي أثيرت منذ شهر ابريل الماضي، بعد اجتماع كلا اللاعبين ومسؤولي نادي القادسية، الذين طالما نفوا أنهم اجتمعوا مع اللاعبين السوريين أو أن الاخيرين سينضمون إلى صفوف القادسية الموسم المقبل.

سعادة بالغة

وعبر المحترفان السوريان

رواتب احتراف لاعبي المنتخب تصرف من الاتحادات

جابر الشريفي

الماضية، وتمثيلهم أو مشاركتهم مع أنديةهم سواء في بطولات أو تدريبات استعدادية دون أن تتخذ الأندية أي إجراء لحثهم على تمثيل المنتخب الوطنية، وستعرض اللائحة الجديدة على مجلس الإدارة في الاجتماع القادم لاعتمادها. وفي السياق نفسه قررت الهيئة مراجعة كشوف المباريات لكل اتحاد (الأسكور شيت)، وذلك للتأكد من مطابقة الأسماء التي تستخدم من رواتب الاحتراف مع أسماء اللاعبين الذين يمارسون اللعبة فعلياً من خلال مشاركتهم في أنشطة الاتحادات للحد من التلاعب، الذي تقوم به بعض الأندية لاستفادة من رواتب الاحتراف.

علمت «الجريدة» أن الهيئة العامة للشباب والرياضة ستصدر لائحة جديدة بشأن رواتب الاحتراف الجزئي للاعبين المنتخب الوطنية، حيث سيطلب من كل اتحاد إرسال قائمة بأسماء لاعبي المنتخب التي الهيئة العامة للشباب والرياضة، ولن تصرف الهيئة رواتب هؤلاء المحترفين إلا عن طريق اتحاداتهم بناءً على الكشوف المرسلة لها، وبآتي هذا القرار بعد الشكوى التي تقدم بها اتحادي السلة والإسكواش الى الهيئة العامة للشباب والرياضة باعتذار غالبية اللاعبين عن تمثيل المنتخب في الفترة

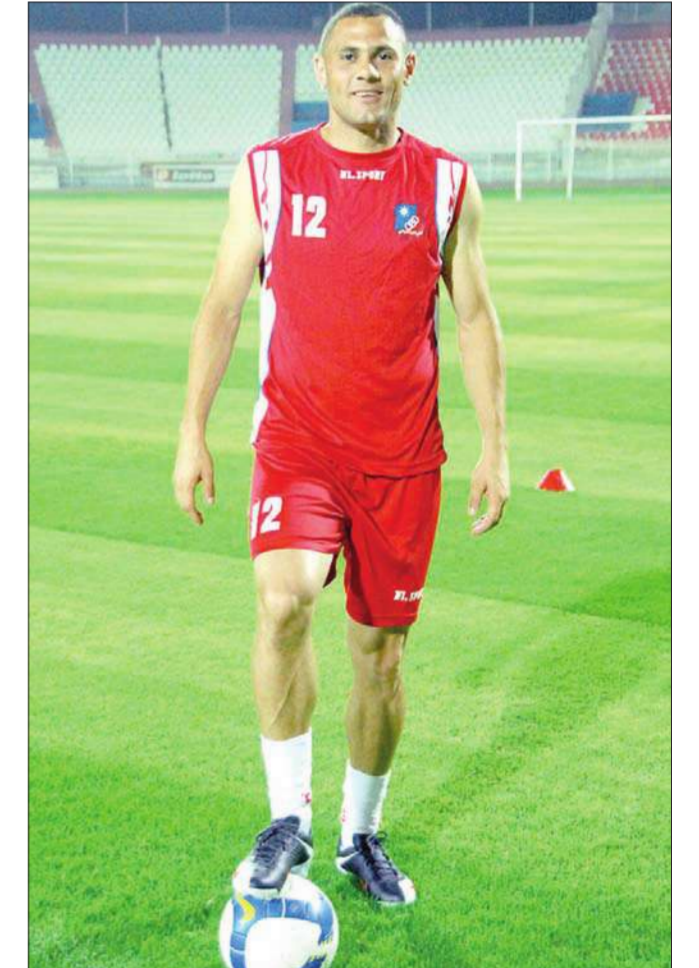
من تسجيله في كشوفاته في فترة التسجيل الأولى بعد العقوبة التي فرضت على النادي الكويتي من قبل الاتحاد الدولي، التي تنتهي في يناير المقبل، معرباً عن أمله أن تحل القضية، ويمكن من اللعب في أقرب وقت ممكن. من جانبه، أشاد مدير كرة القدم في نادي الكويت عادل عقلة بالمستوى الكبير للاعب، حيث قدم أداء كبيراً الموسم الفائت مع ناديه السابق، واصفاً تعاقد النادي معه «بالصفقة الناجحة». وعلى سعيد متصل، قال عقلة إن الفريق يواصل استعداداته القوية هنا لمباراته الحاسمة في دور الثمانية بكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمام فريق أربيل العراقي قبل التوجه إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي للمشاركة في بطولة نادي الجزيرة الإماراتي، والتي تعتبر آخر مراحل الاستعداد قبل المباراة المهمة.

أبدي كارика المحترف البرازيلي في صفوف نادي الكويت أسفه لعدم تمكنه من اللعب مع «الأبيض» خلال فترة التسجيل الأولى بسبب عقوبة الإيقاف الدولية المفروضة على النادي.

أكد المحترف الجديد في صفوف نادي الكويت لكرة القدم البرازيلي كارিকা أن انضمامه إلى نادي الجديد أمنية شخصية غالية، تحققت له هذا الموسم.

وقال كارিকা، الذي يلعب في مركز الهجوم في أول يوم تدريب للفريق عقب عودته مؤخراً من معسكره التدريبي في مدينة جنيف السويسرية، أنه يأمل أن يكون عند حسن ظن القائمين على النادي، الذين وضعوا ثققتهم فيه.

وأضاف اللاعب البرازيلي الذي نُوج الموسم الماضي بلقب هدف الدوري الكويتي عندما كان يلعب في نادي النصر أن اللعب في ناد كبير يسعى دائماً إلى تحقيق البطولات يختلف عن اللعب في أندية محلية أو منتخبات مطالب دائماً بتحقيق البطولات، مما يضعه أمام ضغوطات كبرى. لعدم تمكنه من اللعب في الوقت الحالي بسبب عدم تمكن النادي



كارিকা البرازيلي في صفوف نادي الكويت لكرة القدم

منتخب شباب السلة يباشر تدريباته اليوم

مدير الوفد ان الفريق يسعى بقوة الى إحراز اللقب، مشيراً الى ان الاتحاد وفر للجهاز التدريبي كافة مستلزمات، وأقام ومساعده أحمد الجلاوي، وذلك بعد عودته من المعسكر التدريبي، الذي اقامه الفريق في العاصمة المصرية القاهرة استعداداً لبطولة الخليج التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة، للفترة من 28 أغسطس الجاري الى 4 سبتمبر المقبل، وستكون التدريبات لمدة ثلاثة أيام على ان يأخذ اللاعبون راحة يوم الأربعاء ليغار بعدها الوفد الخميس الى العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في البطولة.

منتخب الشباب عادت بالنفع على الفريق، حيث احثك منتخبنا بالفرق العربية الكبرى، وقدم مستوى لا تقا يرشحه بقوة لنيل لقب البطولة الخليجية، واختم العجمي تصريحه بان المنتخب

مدير الوفد ان الفريق يسعى بقوة الى إحراز اللقب، مشيراً الى ان الاتحاد وفر للجهاز التدريبي كافة مستلزمات، وأقام ومساعده أحمد الجلاوي، وذلك بعد عودته من المعسكر التدريبي، الذي اقامه الفريق في العاصمة المصرية القاهرة استعداداً لبطولة الخليج التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة، للفترة من 28 أغسطس الجاري الى 4 سبتمبر المقبل، وستكون التدريبات لمدة ثلاثة أيام على ان يأخذ اللاعبون راحة يوم الأربعاء ليغار بعدها الوفد الخميس الى العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في البطولة.

مدير الوفد ان الفريق يسعى بقوة الى إحراز اللقب، مشيراً الى ان الاتحاد وفر للجهاز التدريبي كافة مستلزمات، وأقام ومساعده أحمد الجلاوي، وذلك بعد عودته من المعسكر التدريبي، الذي اقامه الفريق في العاصمة المصرية القاهرة استعداداً لبطولة الخليج التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة، للفترة من 28 أغسطس الجاري الى 4 سبتمبر المقبل، وستكون التدريبات لمدة ثلاثة أيام على ان يأخذ اللاعبون راحة يوم الأربعاء ليغار بعدها الوفد الخميس الى العاصمة البحرينية المنامة للمشاركة في البطولة.

حسين يعود إلى تدريب «سلة النصر»

يباشر الفريق الأول لكرة السلة بنادي النصر تدريباته اليومية مساء اليوم بقيادة مديره الوطني عبدالرحمن حسين، بعد انتهاء فترة إعارته للإشراف على منتخب الناشئين الذي تاهل لـ«الأسباد» بحصوله على المركز الثاني في بطولة الخليج، التي اختتمت مؤخراً، وكان فريق النصر لكرة السلة يتدرب في الفترة الماضية بقيادة كابتن الفريق أنور الدولية بمعدل حضور يتجاوز العشرة لاعبين، ومن جهة أخرى، كلف عبدالله عبدالرحمن مدير اللعبة في النادي المدرب عبدالرحمن حسين بمهمة التفاوض مع بعض المحترفين، واختيار من يلزم لتدعيم صفوف الفريق في الموسم المقبل.

لاعبو شباب أزرق الكرة انضموا إلى أنديةهم بعد عودتهم من تركيا



لاعبو الأزرق في تدريب سابق

بتنفيذ جميع التعليمات الموجهة إليهم، وأكد حيدر أن التدريبات كانت مباشرة إلى حد كبير بغض النظر عن النتائج التي تحققت، لظهور عدد من اللاعبين بمستوى أكثر من رائع، وأشار حيدر إلى أن باب المنتخب ما زال مفتوحاً لجميع اللاعبين في هذه المرحلة السنوية، وأن تألق اي لاعب مع فريقه في بطولة دوري الشباب يعني انضمامه مباشرة إلى المنتخب وحصوله على فرصة حقيقية لتأكيد أحقيته في ارتداء شعار الأزرق من عديها، واختم حيدر تصريحاته لافتاً إلى أن الصورة بشأن المباريات التجريبية للمنتخب ستضح اليوم.

يذكر أن المنتخب فاز في تجربتيه الأولى في معسكر تركيا على فريق غراغيش بأربعة أهداف مقابل هدفين، ثم خسر من فريق بورصة تحت 19 سنة بهدفين مقابل هدف، وأخيراً تعادل مع الفريق الأول بنادي بورصة من دون أهداف.

هذه المجموعة في بادئ الأمر في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ثم تراجع وقرر إقامتها في مدينة أربيل العراقية، وأخيراً قرر تعليق أمر إقامتها لاعتراض مسؤولي بعض المنتخبات المشاركة، وتقدمت اللجنة الانتقالية المؤقتة المكلفة إدارة شؤون اتحاد الكرة بطلب لاستضافة المنافسات، بيد أن «الآسيوي»، لم يحسم مكان إقامتها بعد بالاحجاب أو السلب على طلب «الانتقالية».

حيدر: معسكر تركيا حقق أهدافه

من جانبه، وجه مدرب الأزرق أحمد حيدر في تصريح خاص لـ«الجريدة» الشكر إلى مسؤولي اللجنة الانتقالية على إقامة معسكر الفريق في تركيا الذي عاد منه الفريق يوم الخميس الماضي، وتقديم كل الدعم من أجل تحقيق أهدافه، مضيفاً أن المعسكر كان مثالياً في كل شيء وحقق بالفعل الأهداف المرجوة منه، وأهمها انسجام اللاعبين، وارتفاع معدل اللياقة البدنية عندهم، واستيعابهم لفكر الجهاز الفني، والتزامهم التام

حازم ماهر

قرر الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم تحت 19 سنة انضمام لاعبي الفريق إلى الأندية خلال الأيام العشرة المقبلة، ثم استعداءهم مرة أخرى للانضمام إلى الأزرق، إذ تقرر وفقاً للبرنامج الذي قدمه «الجهاز» إلى اللجنة الفنية تجمع اللاعبين مرتين كل أسبوع لمواصلة التدريبات أو المشاركة في مباريات تجريبية مع أندية محلية أو منتخبات عربية وآسيوية وإفريقية، وذلك ضمن الاستعداد للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للشباب، التي ستطلق في الأول من نوفمبر المقبل، وتلتك اللجنة الفنية بالفعل كنيا من بعض الاتحادات من أجل إقامة مباريات تجريبية مع الأزرق، ولم يتحدد حتى الآن مكان إقامة المجموعة الثالثة التي يشارك فيها منتخبنا التي تضم بجانبه منتخبات عمان والعراق والكويت والهند وأفغانستان، ويتأهل أول وثاني كل مجموعة، وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قرر في وقت سابق إقامة منافسات

انضم لاعبو أزرق الشباب لكرة القدم إلى أنديةهم بعد العودة من معسكر تركيا، وتقرر أن ينضم اللاعبون إلى المنتخب مرتين كل أسبوع لمباشرة التدريبات والمشاركة التي سيخوضها الفريق.

منتخب الإسكواش باشر استعداداته لبطولة العالم

● وسام الجمال

يوصل منتخبنا الوطني للإسكواش تدريباته، استعداداً لبطولة العالم التي تستضيفها الدنمارك في الفترة من 27 سبتمبر حتى 3 أكتوبر المقبلين، تحت إشراف مدرب الفريق الباكستاني رحمت خان، ومساعديه صالح الشمالي وعمران خان. ومن المقرر دخول الفريق في معسكر تدريبي، لم يتم تحديد موعده حتى مساء أمس من قبل مسؤولي الهيئة العامة للشباب والرياضة. أكد صالح الشمالي في تصريح خاص لـ «الجريدة»، أن الجهاز الفني للمنتخب يسعى إلى رفع معدلات اللياقة البدنية، والنواحي الفنية والمهارية للاعبين، مضيفاً أن المشاركة في البطولة العربية للمنتخبات التي استضافتها مصر أخيراً، ساهمت في الارتقاء بمستوى اللاعبين، لاسيما أن المنافسة كانت حامية الوميص بين المنتخبات المشاركة، واللمح الشمالي إلى أنه من المتوقع أن تشهد بطولة العالم منافسة قوية، سواء على مستوى الفرق أو الفردي، لاسيما أن المنتخبات بدأت استعداداتها لبطولة أخيراً من خلال المعسكرات الداخلية والخارجية، متمنين أن يتم حسم أمر معسكر المنتخب في أسرع وقت ممكن أسوة بهذه المنتخبات. يُذكر أن وفد المنتخب يضم عضو مجلس إدارة الاتحاد فهد الحميضان (رئيساً) ورحمة الله خان (مدرباً)، واللاعبون عبدالله المزين وبدر الحسيني وعمار التميمي وسالم فايز. ومن المقرر أن يرافق الوفد الحكم خالد جعفر الذي اختاره الاتحاد الدولي، لحضور المؤتمر الدولي التدريبي العاشر للحكام الذي سيقام على هامش البطولة.

العربي ينظم بطولة الرواد الرضائية للإسكواش

انطلقت أمس بطولة الرواد الرضائية الـ 14 للإسكواش فئة الزوجي، التي ينظمها نادي العربي بمشاركة 14 فريقاً من اللاعبين المعتمدين الذين مثلوا النادي. وقال رئيس اللجنة المنظمة للبطولة حسين مقصود، إن البطولة مخصصة لللاعبة الذين تبلغ أعمارهم فوق الـ 30 عاماً، مشيراً إلى أن البطولة أقيمت بطريقة الدوري لمدة واحدة، بعد أن قُسمت الفرق إلى مجموعتين تضم كل منهما سبعة فرق.

قمة مبكرة بين أزرق الصالات وديوانية الفليج في «الروضان» اليوم

يبدأ فريق الخليج لللكابات المطعم بنجوم أزرق الصالات مشواره اليوم في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات بمواجهة ديوانية الفليج في أقوى مباريات اليوم الثاني للدورة في قمة مبكرة، وفي المباراتين الأولى والثانية يلتقي شركة فونو مع حمامة السلام وفريق الشهيد عبدالله العمر مع الجوازات، ويضع الكابلات أملاً عرضية على نجوم أزرق الصالات للحصول على لقب الدورة في سنختها الثلاثين ومنافسة فرق المحترفين. ويذكر فريق الكابلات صعوبة لقاء ديوانية الفليج خصوصاً أن الأخير لم يعتد على الخروج من الدورة في دورها الأولى، ودائماً ما يراهن على نجوم كبار أمثال المغربي توفيق بلاغة المحترف السابق في صفوف العربي، والذي شارك مع الفليج في الموسم الماضي. وفي مواجهة متكافئة يلتقي شركة فونو مع حمامة السلام، أما حمامة السلام فينتقل إلى تسجيل حضور قوي في الظهور الأول له في الدورة، وفي المباراة الثالثة سيواجه فريق الجوازات، أحد أكثر الفرق حصولاً على لقب الدورة، صعوبات كبيرة عندما يواجه فريق الشهيد عبدالله العمر الذي يقوده هاني الصقر لاعب القادسية السابق.

العبدالله لـ الأنصاري: سبق السيف العذل... ولن أقبل اعتذارك طالبه بأن يأتي بدليل واحد على تورط اللجنة التنظيمية



يوسف العبدالله الصباح الناصر الصباح

غبر مباشر، في خسارة المنتخب او محاربة الكويت. وقال العبدالله إنه على العكس تماماً، فلو لا وجود الكويتيين في اللجنة التنظيمية وتدخلهم لما تم الاكتفاء بإيقاف مشعل الحسيني مساعد مدرب منتخبنا الوطني مباراة واحدة فقط، بعدما كان من المفترض أن يتجرمه من دخول منافسات البطولة، بسبب تلفظه بالفاظ نابية ضد أحد حكام اللاعبين بعد كل فوز؟ وكيف حاربت اللجنة التنظيمية المنتخب بينما كنت في المستشفى مصاباً بسوكة صحية؟ وما الصلاحية التي يمتلكها الأنصاري ليخون أي مواطن كويتي؟ مشدداً في ختام تصريحه على أنه لن يقبل اعتذار الأنصاري، لأنه «سبق السيف العذل».

أبدى الشيخ يوسف العبدالله رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي حالياً رئيس الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة سابقاً، أسفه واستياءه الشديدين مما أدلى به محمد الأنصاري عضو مجلس إدارة الاتحاد، عقب وصول وفد منتخب ناشئي كرة الطائرة الحاصل على المركز الثاني في بطولة الخليج، ونشر في عدد «الجريدة» الثلاثة الماضي. وأكد العبدالله أنه سيلجأ إلى القضاء من أجل رد اعتباره الذي أضاعه الانصاري عبر وصفه بأنه حارب الكويت في الخارج، موضحاً أنه هو من كان المقصود بالتصريح، فلا يوجد شخص غيبي من أبناء الأسرة الحاكمة في اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي، كما أنه لم يقصد أمين السر فالأخير ليس من

حسن الشمري

ردّ الشيخ يوسف العبدالله رئيس اللجنة التنظيمية على اتهامات عضو مجلس إدارة الاتحاد محمد الأنصاري، مطالباً إياه بأن يأتي بدليل على تورطه أو تورط اللجنة في خسارة الكويت المركز الأول في بطولة الخليج التي اختتمت أخيراً بذي.

رونالدينيو على علاقة بزوجة خيمينيز نجم وست هام

زوجته حالياً في مدينة ميلانو الإيطالية، حيث يلعب رونالدينيو لنادي ميلان. واتفق التقريران على أن اللاعب وزوجته بدأ إجراءات الانفصال دون أي رغبة منهما في تأكيد أو نفي تلك الأنباء. وبعد خيمينيز، لاعب خط الوسط المهاجم، نفس مركز رونالدينيو، أحد أبرز لاعبي الكرة في شيلي لكنه يرفض الانضمام إلى منتخب البلاد منذ نحو 21 شهراً، احتجاجاً على الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا المدير الفني للفريق الذي لم يكن يدفع به أساسياً.

أكد اثنان من برامج الإثارة في شيلي أمس الأول الجمعة، وجود علاقة بين نجم الكرة البرازيلي رونالدينيو وعارضة الأزياء الشيلية ماريا خوسيه لوبيز، زوجة لاعب الكرة لويس خيمينيز جناح وست هام الإنكليزي. وذكر برنامجا «إس كيو بي» و«النظر من تحديت» أن علاقة اللاعب البرازيلي بالعارضة الشيلية بدأت قبل ثمانية أشهر، ما دفعهما إلى تأكيد أن الانفصال بين لوبيز وخيمينيز بات أمراً حتمياً. وأبرز البرنامجان أن خيمينيز يقيم وحده في إنكلترا، في حين تعيش



لويس خيمينيز



رونالدينيو

كامل ولعلو إلى نهائي 800 م

قبل أن احجز مكاني في المقدمة في الأمتار الأخيرة. وأضاف اعرف جيدا أن الضغوطات كبيرة على الآن واحاول بقدر الامكان التخلص منها وعدم الاكترار والتركيـز على السباق النهائي لأحقق الثنائية الثانية للبحرين في السباقين بعد انجاز رشيد رمزي عام 2005 في هلسنكي. من جهته، تصدر لعلو المجموعة الثالثة بزمن 1.45.27 دقيقة امام الكوبي غيمان لوبيز (1.45.33 د.)

تاهل العداء البحريني يوسف سعد كامل والمغربي امين لعلو أمس الأول الجمعة للدور النهائي لسباق 800 م ضمن النسخة الثانية عشرة من بطولة العالم لألعاب القوى التي تحتضنها العاصمة الألمانية حتى الأحد المقبل. ولم يجد كامل أي صعوبة في احراز المركز الاول في المجموعة الثانية مسجلا 1.45.01 دقيقة امام الروسي يوري بورزاكوفسكي (1.45.16 د.) وكانت مجموعة كامل الأسرع بين

حجز العداء البحريني يوسف كامل والمغربي امين لعلو مقعديهما في نهائي سباق 800 متر، في بطولة العالم لألعاب القوى، التي تستضيفها العاصمة الألمانية برلين.

البحرينية جمال والمغربية السلسولي إلى نهائي 1500 م

وخرجت المغربية ابتسام لخواض خالصة الوفاض، لحولها حادية عشرة بزمن 4.08.72 د.) في المقابل، حجزت المغربية الأخرى السلسولي بطاقتها بسهولة لحولها ثانية في المجموعة الثانية، بزمن 4.10.46 دقائق خلف الأثيوبية غيليتي يوركا (4.10.19 د.) وفرضت السلسولي نفسها في السباق منذ البداية، ونجحت في إنهاءه في المركز الثاني. (أ ف ب)

بلغت البحرينية مريم جمال حاملة اللقب، والمغربية مريم العلوي السلسولي أمس الأول، الدور النهائي من سباق 1500 م، ضمن النسخة الثانية عشرة من بطولة العالم لألعاب القوى التي تحتضنها العاصمة الألمانية، وتختتم اليوم. وتصدرت جمال المجموعة الأولى بسهولة مسجلة 4.03.64 دقائق، امام الإسبانية ناتاليا رودريغيز (4.03.73 د.) والبريطانية ليزا دوريسكي (4.03.84 د.) والأمريكية كريستين وورث-توماس (4.04.16 د.) والأثيوبية كالكيدان غيزأهيني (4.04.75 د.)، وخاضت جمال السباق بذكاء كبير وحرصت على مراقبته حتى الأمتار الـ 1200 الأخيرة، عندما انطلقت بقوة نحو المركز الأول. وكانت المجموعة الأولى سريعة، حتى أنها شهدت تاهل صاحبتى المركزين السادس والسابع الروسية ناتاليا ييفودوكيموفا (4.04.93 د.) والبولندية ليديا تشوييكا (4.06.53 د.) على التوالي، باعتبارهما صاحبتى أسرع توقيت في المجموعتين بعد المراكز الخمسة الأولى عن كل مجموعة والمؤهلة مباشرة للدور النهائي.



جانب من سباق 800 م عدوا أمس الأول الجمعة (أي بي ايه)

وقال لعلو في تصريح لوكاله فرانس برس «بذلت جهدا كبيرا من أجل التاهل، خوضي سباق 1500 م أثر علي كثيرا، وأتمنى التركيز في اليومين المقبلين حتى أكون عند الموعد في الدور النهائي». وتابع «كنت جاهزا بدنيا ومعنويا اليوم، وأخذت المبادرة من البداية للتحكم في مجريات السباق خصوصا أن الأول والثاني فقط يتاهلان للدور النهائي، فحرصت على أن أكون احدهما وهو ما حققته».

انسحاب سوداني

وخرج السودانيان اسماعيل احمد اسماعيل وابو بكر كاكي بسبب انسحابهما من المجموعتين الثانية والأولى على التوالي، واضطر كاكي إلى الانسحاب بسبب تعرضه إلى العرلة من قبل الهولندي برام سوم في منتصف اللفة الأولى، عندما كان متصدرا فركله الأخير وسقط معا إلى جانب البولندي مارسين لفيانودوفسكي، الذي نفض وانهي السباق في المركز السادس (2.01.62 د.)، بينما انسحب كاكي وسوم. (أ ف ب)

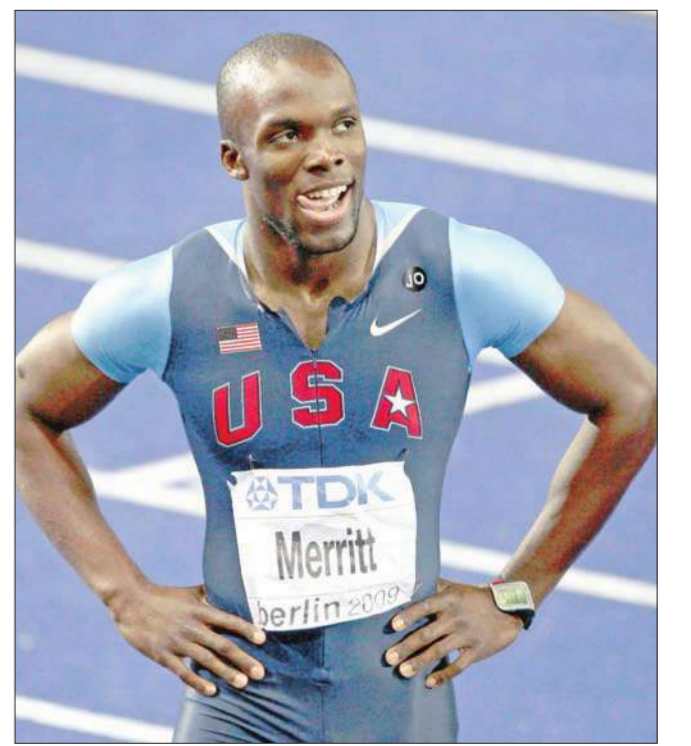
ميريت يجرّد وارينر من لقب 400 م وفيليكس تحرز لقبها الثالث

الأولمبي، علما بأنه سجل أفضل 5 أرقام من أصل ثمانية هذا الموسم، بيد أن وارينر بخبرته الكبيرة في السباق لن يكون صيدا سهلا خصوصا أنه لم يخسر في 6 سباقات خاضها هذا العام.

فيليكس تحقق لقبها الثالث

واستمر التفوق الأميركي في اليوم السابع بتتويح اليسون فيليكس بلقبها العالمي الثالث على التوالي في سباق 200م. وقطعت فيليكس المسافة بزمن 20.02 ثانية، وعادت الفضية إلى الجامايكية فيرونكا كامل-براون (20.35 ث)، والبرونزية إلى الباهاماسية ديجي فيرعوسون-ماكينزي (20.41 ث). وهو اللقب العالمي الثالث على التوالي لفيليكس (23 عاما) بعد عامي 2005 في هلسنكي و2007 في أوساكا.

وحطمت فيليكس الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية المتتالية في سباق 200م الذي كانت تقاسمه مع مواطنتها ماريون جونز (1997



الأميركي لاشون ميريت

استبعاد المنتخب الأميركي من سباق التتابع

أعلن الاتحاد الدولي لألعاب القوى استبعاد المنتخب الأميركي حامل اللقب من الدور النهائي لسباق التتابع 4 مرات 100 م ضمن النسخة الثانية عشرة من بطولة العالم لألعاب القوى، التي تحتضنها العاصمة الألمانية حتى اليوم الأحد. وأوضح الاتحاد الدولي أن استبعاد المنتخب الأميركي جاء بسبب ارتكاب عدائه شون كروفورد ودارفيس باتون خطأ في تسليم العصا بعد اعتراض من المنتخب البريطاني. وهي المرة الثالثة التي يستبعد فيها المنتخب الأميركي من الدور النهائي لأحدى البطولات العالمية والأولمبية بسبب خطأ في تسليم العصا. وباتت جامايكا بقيادة اسطورتها اوساين بولت مرشحة للظفر باللقب العالمي الذي سيكون الثالث لبولت في برلين بعد 100 م و200 م. (أ ف ب)

صامويلز بطلة رمي القرص

وأحرزت الاسترالية داني صامويلز ذهبية مسابقة رمي القرص. وتدين صامويلز (21 عاما) بلقبها العالمي إلى محاولتها الخامسة قبل الأخيرة التي سجلت خلالها 65.44م، متفوقة على الكوبية يارليس باربوس وصيفة بطلة أولمبياد بكين 2008 وثالثة النسخة العالمية الأخيرة في أوساكا بعدما سجلت 65.31م في محاولتها الأخيرة. وعادت البرونزية إلى الرومانية المخضمة نيكوليتا غراسو (37 عاما) بعدما سجلت 65.20م. (أ ف ب)

البولندي سيلفستر بدناريك والألماني راؤول سيانك بتسجيلهما 2.32 م أيضا، لكنهما حققاها في المحاولة الثانية، بينما حققها كل من ريباكوف ويوانو في الأولى.

كيرديباكين بطل سباق 50 كلم

واستعاد الروسي سيرغي كيرديباكين لقبه بطلا للعالم في سباق 50 كلم مشيا. وقطع كيرديباكين بطل العالم في هلسنكي عام 2005، بزمن 3.38.35 ساعات، بينما عادت الفضية إلى النرويجي تروندي نيمارك صاحب المركز الرابع في هلسنكي، بزمن 3.41.16 ساعات، والبرونزية إلى الإسباني المخضرم خيسوس انخل غارسيا (40 عاما) ويطل العالم عام 1993 في شتوتغارت بزمن 3.41.37 ساعات وفاز الروسي الآخر فاليري بروتشينين ذهبية سباق 20 كلم مشيا السبت الماضي، واحتفظت مواطنتهما أولغا كانيسكيينا الأحد الماضي بلقبها في سباق 20 كلم مشيا. وعادت البرونزية إلى كل من

في أختينا و1999 في إشبيلية) والجامايكية مزلين اوتي (1993 في شتوتغارت و1995 في غوتبورغ). ونجحت الولايات المتحدة في استعادة صدارة الترتيب العام من جامايكا بعدما رفعت رصيدها إلى 6 ذهبيات و5 فضيات و5 برونزيات، مقابل 5 ذهبيات و3 فضيات و2 برونزية لجامايكا.

تالق روسي

وشهد اليوم السابع تالق روسيا باحرازها ذهبية الوثب العالي و50 كلم مشيا. واحرز ياروسلاف ريباكوف ذهبية مسابقة الوثب العالي بعدما وثب 2.32م وهو الرقم ذاته الذي سجله القبرصي كيرياكوس يوانو صاحب الفضية، بيد أن الروسي ثال المعدن الاضفر كونه نجح في وثب 2.28م. وفي محاولته الثانية، في حين حققها القبرصي في الثالثة الأخيرة. وعادت البرونزية إلى كل من

برامج دينية

كيف تتلذذ بالطلاءة 2

ورقة بيضاء

الحقيقة

حجر الزاوية

خواطر 5

الإفتاء

برامج
بجملتنا

mbc

mbc.net

الإنتر يستضيف باري في مستهل مشواره... واختبار صعب لروما أمام جنوى



ايتو نجم انتر ميلان



دييغو نجم يوفنتوس



دي روسي نجم روما

وقد يدخل نابولي أيضاً على خط المنافسة على المركز المتقدم بعدما عزز صفوفه بمهاجم اودينيزي والمنخب الإيطالي فابيو كوالباريلا الذي سيلعب إلى جانب الأرجنتيني المتميز أنيكييل لافيتزي. وستكون المباراة الأولى لنابولي في مواجهة مضيفه باليرمو، بينما يلعب في المباريات الأخرى، لازيو مع اتالانتا، واودينيزي مع بارما، وليغورنو مع كالياري، وكاتانيا مع سميدوريا.

(أ ف ب)

ورجاله أمام كييفو، قبل أن يخوضوا الاختبار الجدي الأول أمام روما في المرحلة الثانية.

روما في دائرة الصراع

أما بالنسبة للفرق التي قد تدخل على خط الصراع، فهناك روما الذي يضع ثقته بقاؤه ونجمه فراشيسكو توتي بعد أن مدد أسطورة العاصمة عقده مع النادي الذي تخلى عن خدمات اثنين من ركائزه، وهما البرتو اكويلاي إلى ليجربول الإنكليزي والمدافع المخضرم كريستيان بانوتشي إلى بارما، بينما اعتزل فينشنزو مونتيلا.

وستكون الاختبار الأول لروما صعباً، لأنه سيلعب ضيفاً على جنوى الذي قدم الموسم الماضي أداء مميزاً.

تشيرو فيرارا الذي تسلم مهامه الموسم الماضي مؤقتاً بدلاً من كلاوديو رانيريي ثم عين في منصبه بشكل دائم، صفوف فريقه انطلاقاً من الدفاع وذلك باستعادة خدمات مدافعه السابق فايو كانافارو من ريال مدريد الإسباني، ليذهب إلى جانب زميله في المنتخب جورجيو كيبيليني، وهما سيحظيان بدعم من الأوروغوياني مارتين كاسيريس، المعاز من برشلونة.

وكما ضم يوفنتوس لاعب الوسط البرازيلي فيليبو ميلو من فيورنتينا ومواطنه المميز صانع الألعاب دييغو من فيرير بريمن الكبير من الأموال من أجل تعزيز صفوفه بلاعبين "مؤثرين"، لكنه سيفقد لاعبه المحوري المميز كارفالو اماوري.

وستكون الاختبار الأول لفيورنتينا صعباً، لأنه سيلعب ضيفاً على روما في الجولة الأولى من الدوري الإيطالي. وستكون المباراة الأولى لفيورنتينا في الدوري الإيطالي، وهي ستواجه روما في الجولة الأولى من الدوري الإيطالي. وستكون المباراة الأولى لفيورنتينا في الدوري الإيطالي، وهي ستواجه روما في الجولة الأولى من الدوري الإيطالي.

التوالي الموسم الماضي لأنه، إلى جانب رحيل إبراهيموفيتش، سيفقد فريق مورينيو إلى لاعبين مثل الأرجنتينيين خوليو كروز وهرنان كريسبو اللذين انتقلا إلى لازيو وجنوى على التوالي، والبرتغالي لويس فيغو الذي انتهى عقده.

عزز إنتر ميلان صفوفه بضم المدافع البرازيلي المخضرم لوسيو من بايرن ميونخ الألماني، كما استقدم من جنوى كلا من لاعب الوسط البرازيلي تاغوا موتا والهداف الأرجنتيني دييغو ميليتو، الذي سجل 24 هدفاً الموسم الماضي.

ويستشهد إنتر ميلان ببعض التغييرات في التشكيلة التي حملته إلى اللقب الرابع على

يستهل إنتر ميلان حملة الدفاع عن لقبه في البطولة باختبار سهل اليوم الأحد أمام باري، بينما يحل روما ضيفاً على جنوى في أبرز مباريات المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

سيكون إنتر ميلان مرشحاً فوق العادة للظفر بلقب البطل للمرة الخامسة على التوالي والثامنة عشرة في تاريخه، بينما يبدو يوفنتوس الأكثر استعداداً لمقارعة في موسم يشكّل تحدياً أمام فرق الكالانشيو، من أجل إثبات أن بطولتهم لم تصبح من "اللقبة الثانية" رغم هجرة النجوم عنها.

وانطلق الموسم الجديد وسط عنوان أساسي هو أن الدوري الإيطالي لم يعد قبلة النجوم الكبار كما كانت حاله خلال العقود الثلاثة الأخيرة، لأن معظم "الكبار" يتوجهون إلى الدوري الإسباني والإنكليزي.

وكان العنوان الرئيسي خلال الفصل الاستعدادي لموسم 2009-2010 رحيل أبرز نجمين في الدوري الإيطالي خلال الأعوام الأخيرة البرازيلي كاكا والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى عملاقي الدوري الإسباني ريال مدريد وبرشلونة على التوالي.

وقد لا يتأثر إنتر ميلان كثيراً برحيل إبراهيموفيتش عنه، خصوصاً أنه حصل على خدمات الهدف الكاميريوني صامويل إيتو من برشلونة، لكن هذا الأمر لا ينطبق على جاره ميلان الذي تخلى عن كاكا إلى ريال مدريد مقابل 64 مليون يورو دون أن ينجح في أن يعزز صفوفه بلاعبين من الطراز الرفيع، ما أثار حفيظة جمهوره.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

وسيدأ إنتر ميلان الموسم كمرشح لمواصلة احتكاره للقب لكن يوفنتوس الذي أنهى الموسم الماضي متخلفاً بفارق 10 نقاط عن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، قد عزز صفوفه بلاعبين مميزين بهدف كسر احتكار "تيراتتوري" ورفق رصيده إلى 28 لاعباً.

اختبار صعب لتشلسي أمام فولهام

وهال سيتي 1-5، مع جاره اللندني وست هام على أرض الأخير، بينما يلعب بارنلي مع إيفرتون.

(أ ف ب، د ب أ)

فرانك لامبارد على مشوار فريقه حتى الآن، قائلًا "الطريق لإيزال طويلاً في الدوري، وما حققناه هو بداية جيدة وحسب، من المؤكد أنك تسعى إلى تكون في المقدمة منذ البداية، وإذا حققت انطلاقة جيدة ولم

تختبر منتصف موسم مثل ذلك الذي اختبرناه العام الماضي، فستكون امامك فرصة كبيرة (للفوز باللقب). وفي المباريات الأخرى، يتواجه توتنهام الذي يحقق أفضل بداية له منذ 44 عاماً بعد فوزه على ليجربول

إمكانات الفريق تضاعفت فرصته في تقديم موسم رائع، مضيفاً "في ما يتعلق بمستويات الأداء، أعتقد أنه بإمكاننا تقديم عروض جيدة مثل الموسم الماضي... لكن في ما يخص ترتيب الفريق في جدول الدوري، فإن ذلك يحتاج إلى مزيد من الحديث لأن عليك أن تنتظر لما أنفقه مانشستر سيتي وتوتنهام، علماً بأننا أنهينا الموسم الماضي في مركز أفضل منهم"، موضحاً "لذلك يجب أن نتوخى الحذر ونحتلي بالواقعية، لكن إذا أردت التقدم إلى الأمام فيجب أن نظل على الأقل على نفس المستوى من التماسك والجودة في الأداء".

ديكو يستعيد بريقه

وفي نفس الوقت، استفاد تشلسي من البداية الجيدة للاعبه البرتغالي ديكو هذا الموسم، رغم المستوى المخيب للإمزال الذي كان عليه اللاعب في الموسم الماضي.

ويعتقد ديكو أن كارلو أنشيلوتي المدير الفني للفريق استخرج من خط الوسط أفضل ما لديه، وقال ديكو "التزام في الفريق جيد لأننا نستحذ على الكرة بشكل أفضل وطوال الوقت، لدينا أربعة لاعبين في وسط الملعب ويمكننا اللعب بشكل أفضل عما نلعب بثلاثة فقط في هذا الخط".

من جانب آخر، علق لاعب الوسط كما استهل فولهام مسيرته في المسابقة بالفوز على بورتسموث 1-0، وقد يمنح الفرصة إلى لاعبه الأيرلندي داميان داف المنضم إليه من صفوف نيوكاسل الثلاثاء الماضي للمشاركة الأولى مع الفريق هذا الموسم في مواجهة تشلسي.

وصرح دافى ميرفي قائد فريق فولهام لوكالة الأنباء الألمانية قائلًا "لعبت أمامه (داف) فترة طويلة وأعرف إمكاناته، لذلك فإنه سيكون إضافة رائعة إلى الفريق... وكلما زادت

يواجه تشلسي أصعب امتحان له حتى الآن بقيادة مدربه الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، عندما يحل اليوم ضيفاً على جاره اللندني فولهام على ملعب "كرافن كاتج" الذي شكل عقدة للأربعة الكبار

الموسم الماضي. وقدم تشلسي حتى الآن مستوى مميزاً، وإذا واصل مشواره بهذه الطريقة فسيكون دون شك الأوفر حظاً لإزاحة مانشستر يونايتد عن العرش الذي احتكره الشياطين الأحمر في المواسم الثلاثة السابقة.

ونجح تشلسي في تحويل تخلفه بهدف أمام كل من هال سيتي وسندرلاند إلى فوز ثمين في كل من المباراتين 2-1 و 3-1 على الترتيب، ليحرز نفوقاً مدهشاً على باقي منافسيه في بداية الصراع على لقب

المسابقة. كما استهل فولهام مسيرته في المسابقة بالفوز على بورتسموث 1-0، وقد يمنح الفرصة إلى لاعبه الأيرلندي داميان داف المنضم إليه من صفوف نيوكاسل الثلاثاء الماضي للمشاركة الأولى مع الفريق هذا الموسم في مواجهة تشلسي.

وصرح دافى ميرفي قائد فريق فولهام لوكالة الأنباء الألمانية قائلًا "لعبت أمامه (داف) فترة طويلة وأعرف إمكاناته، لذلك فإنه سيكون إضافة رائعة إلى الفريق... وكلما زادت

مباريات اليوم		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
19:00	إنتر ميلان × باري	الجزيرة الرياضية + 1
21:45	لاتسيو × أتالانتا	الجزيرة الرياضية + 4
21:45	جنوى × روما	الجزيرة الرياضية + 1
21:45	يوفنتوس × كييفو فيرونا	الجزيرة الرياضية + 2
21:45	كاتانيا × سامبدوريا	الجزيرة الرياضية + 7
21:45	اودينيزي × بارما	الجزيرة الرياضية + 6
21:45	باليرمو × نابولي	الجزيرة الرياضية + 5
الدوري الإنكليزي		
15:30	وست هام يونايتد × توتنهام هوتسبير	شو سبورت 1
17:00	بيرنلي × إيفرتون	اكستريم سبورت
18:00	فولهام × تشلسي	شو سبورت 1
الدوري الألماني		
16:30	بوخوم × هيرتا برلين	دبي الرياضية 1
18:30	فولفسبورغ × هامبورغ	دبي الرياضية 1
18:30	فيردر بريمن × بوروسيا مونشنغلاذباخ	دبي الرياضية 2
الدوري الفرنسي		
18:00	بورجو × نيس	ابوظبي الرياضية 1
22:00	ليل × تولوز	الكويت الرياضية
كاس السوبر الإسباني		
23:00	برشلونة × اتلتيك بلباو	ابوظبي الرياضية 1

بلباو يتحدى نجوم البرشا في إياب السوبر



غوارديولا مدرب برشلونة وميسي نجم الفريق

يسعى نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، بطل أوروبا، جاهداً إلى إحراز لقبه الأول هذا الموسم اليوم الأحد، عندما يستضيف اتلتيك بلباو في إياب كأس السوبر الإسباني.

وكان برشلونة تحف في تحويل تخلفه بهدف إلى الفوز 2-1 في مباراة الذهاب التي استضافها بلباو، وذلك بهدفين حملاً توقيع لاعبيه تشافي هيرنانديز وبيدرو دومينغيز.

ولا يحتاج النادي الكتالوني الآن إلى أكثر من مجرد تجنب الهزيمة على ملعبه للفوز بكأس السوبر الإسباني التي عادة ما تفتتح منافسات الموسم الكروي الجديد في إسبانيا.

والأمر الجديد بالنسبة إلى جوسيب غوارديولا مدرب برشلونة هو تعافي المهاجمين الأرجنتيني ليونيل ميسي والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش، اللذين غابا عن مباراة الذهاب للإصابة، بشكل كامل الآن.

كان إبراهيموفيتش لعب مباراته الأولى المرتقبة مع برشلونة أخيراً الأربعاء الماضي، عندما

أخبار متنوعة

أدى صانع الألعاب الهولندي ويسلي شنايدر رغبة في البقاء في ناديه الحالي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، رغم سعي الأخير إلى بيعه لإنتير ميلان الإيطالي، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية في إسبانيا.

وكانت الصحف الإيطالية والإسبانية قد ذكرت أن الناديين توصلا إلى اتفاق يقضي بانتقال شنايدر إلى إيطاليا مقابل 15 مليون يورو، ولكن موقع صحيفة "اس" الإسبانية على شبكة الإنترنت ذكر أن اللاعب لا يرغب في ترك العاصمة الإسبانية.

أكمل نادي ليجربول الإنكليزي لكرة القدم صفقة التعاقد مع المدافع اليوناني الدولي سوتيريوس كيرجياكوس من أينا.

ووقع كيرجياكوس (30 عاماً) عقداً لمدة عامين في صفقة قيمتها مليوناً جنيه إسترليني (3.3 ملايين دولار).

وقال الإسباني رافاييل بينيتيز المدير الفني لليغربول: "لدي اللاعب خبرة في استكلندا من اللعب لريجنز، وفي ألمانيا، حيث لعب لإيتراخت فرانكفورت، وكذلك مع المنتخب اليوناني".

برز اسم فرناندو موسليرا حارس مرمرى لازيو الإيطالي بين قائمة منتخب أوروغواي التي أعلنت أمس الأول الجمعة استعداداً لمواجهة بيرو وكولومبيا في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا.

وأعلن المدير الفني أوسكار تاباريز قائمة تضم 22 لاعباً، ليس من بينهم اسم من الدوري المحلي أو ممن انتهت عقودهم مع أنديةهم مؤخراً ولم يرتبطوا بفرق جديدة حتى الآن، وستحل أوروغواي ضيفاً على البيرو في الخامس من سبتمبر المقبل، قبل أن تستقبل كولومبيا في العاصمة مونثيديو في التاسع من نفس الشهر.



صالح القلب
كاتب وسياسي أردني

نعيب زماننا!!

لمواجهة ضغط العالم عليهم لحملهم على الانصياع والإذعان لإرادة السلام فإن الإسرائيليين لا يحتاجون إلا أن يواجهوا هذا العالم المُضّر على إنجاز حل الدولتين وإنهاء مازق الشرق الأوسط خلال فترة قريبة بصور من المذبحة التي ارتكبتها حركة «حماس» بدم بارد في غزة، وبصور من هذه البشاعات التي تُرتكب في العراق، وبمشاهد من حرب الإخوة في اليمن وفي السودان، وبقتلاصات من الصحف اللبنانية التي تلاحق يومياً الهجمات الإعلامية المتبادلة بين من يُسمّون معارضة ومن يسمون موالاة. كيف سيتصرف المسؤولون العرب الذين سيحضرون الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي ستعقد في سبتمبر المقبل، والتي من المتوقع أن يكشف الرئيس الأميركي باراك أوباما أمامها مبادرته المنتظرة لإنهاء النزاع في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية، إذا وقف من سيحضر من المسؤولين الإسرائيليين هذا الاجتماع رافعاً بيده صوراً من المذبحة الأخيرة التي ارتكبتها «حماس» في غزة، وصوراً لهذه البشاعات المتلاحقة في العراق، وللحرب بين الحوثيين ودولتهم في اليمن، وللاقتتال في الصومال الذي لا مثيل له قذارة ودموية؟!.

بم سبيرد العرب إذا وقف المندوب الإسرائيلي، إن في الجمعية العمومية وإن في أي محفل دولي، وخاطب الحضور، وهو يُلوح بصور كل هذه المذابح، قائلًا: «هل تريدون منا أن نسلم رقابنا لهؤلاء الذين يذبح بعضهم بعضاً بكل هذا العنف وبكل هذه الدموية...؟!». إنه من غير الممكن تبرير هذا الذي يجري في العراق، والذي جرى ويجري في غزة، والذي يجري في الصومال، والذي يجري في السودان، والذي يجري في لبنان، ثم حكاية أن «الصهيونية العالمية» هي التي تقف وراء كل هذا وأنها هي التي تتفعل كل هذه المذابح وبكل هذه البشاعة والدموية لم تعد تنطلي على أحد، ولم يعد يصدقها حتى العرب أنفسهم، فالحقيقة التي لا يمكن إنكارها هي أن المشكلة تكمن فينا، وهي أننا لم نرتق بعد إلى مستوى الشعوب التي تحطت هذا الواقع المزري وتجاوزته منذ عقود طويلة.

قبل أن يحدث في لبنان ما حدث في منتصف سبعينيات القرن الماضي، والذي بقي يتجدد وإن بأشكال مختلفة، كان العرب يقدمون هذا البلد كتمثال لما يمكن أن تكون عليه العلاقات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكن بعد كل هذه الحروب والمذابح الطائفية الطابع فإن الحالة اللبنانية أصبحت حجة لغلاة التطرف الإسرائيلي ليقولوا للعالم كيف تريدوننا أن نتجاوز ونتعايش مع الشعب الفلسطيني بسلام، بينما اللبنانيون غير قادرين أن يتفاهموا حتى على تشكيل حكومة تتمثل فيها كل هذه اللوحة الفسيفسائية المذهبية...؟!.

الشاعر يقول: «نعيب زماننا والعيب فينا» وحقبة علينا إلا نستغرب أن يصل الياس والإحباط بالرئيس الأميركي باراك أوباما ذات يوم إلى حد أن يرمي بأوراقه ومشاريعه ومبادراته في وجوهنا وأن يقول لنا: «أذهبوا إلى الجحيم»... إن الآية الكريمة تقول: «إن الله لا يُغَيِّرُ ما بقوم حتى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم»، والواضح في ضوء هذا الذي يجري كله أن نهوض هذه الأمة من كبوتها لا يزال أملاً بعيداً، ولا يزال أمنية صعبة التحقيق، فنحن - كما يبدو - مُصْرَوْنَ على ألا نغير ما في نفوسنا المريضة.

خبايا	نكاية	مركز مالي
نائب أخبر بعض زملائه، أنه سيعمل على أن تكون جلسة المسرحيين بلا إنجان، نكاية بمنافسة نائب آخر في نفس دائرته.	فعاليات اقتصادية، استنكرت تقيد حرية المرأة في العمل، ما يمنع الطموحات إلى أن تصبح الكويت مركزاً مالياً.	



لافتات

سائق المحنة

سَيَارَتَا مِثْلُ حَصَاةٍ
عَلَّقْتُ فِي مَجْرَى السَّنَوَاتِ.
مَا شَمْتُ رَائِحَةَ البَيْرِ
وَلَا ذَاقْتُ طَعْمَ الطَّرِيقَاتِ!
سَيَارَتَا هِيَ سَيَرَتَا
نَحْنُ الأَحْيَاءُ الأَمْوَاتِ.
مِنْدَ مَلِكَاهَا أُسْبِيَا
مَعَهَا فِيهَا... مُمْتَلِكَاتُ!
أَعْلَقْتُ الأَبْوَابَ عَلَيْنَا
وَأَنْزَعْتُ مِنْهَا فَجَلَّاتُ
وَارْتَضْتُ رُجَاحَ نَوَافِدِهَا
دُونَ مَطَاوِعَةِ الأَفْرَاتِ
لَا يَلْتَمُّ، وَلَا يَتَبَخَّرُ
ظَلَّ بَرِينَا حَرَّ الشَّمْسِ

ويغمينا عن بُرْدِ المَنْطَرِ.
وَتَهَرَّأَ وَاقِي الصِّدْمَاتِ
حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ ذَلِكَ
يَتَسَوَّلُ عَطْفَ السَّمَاتِ!
وَالسَّائِقُ مَعْدُومُ الذَّاتِ
مَجْنُونٌ فِي يَدِهِ خِيَجِرُ
لَمْ يَتْرِكْ فِيهَا مَصْبَاحَا
إِلَّا لَوْنَهُ بِالْأَحْمَرِ!
xx
وَتَمَرُّ بِنَا السَيَّارَاتِ
فَيَسُوقُ السَّائِقُ مَجْنُنًا
وَيَلْفَلِفُ حُبْرَ الصَّدَقَاتِ
وَيَبِيعُ التِرْوَلُ لِيَسْكُرُ.
وَتَبَّتْ وَتَصْحُو تَنْصُورُ.

الرجل العنكبوت... لص في السويد

قالت السلطات السويدية، إنها تحجت عن لص يطلق عليه اسم «الرجل العنكبوت» لقدرته على تسلق أنابيب الصرف الصحي. ونقلت وسائل إعلام سويدية عن الشرطة، أن اللص الذي وصف بأنه يرتدي ملابس مزرقة للتسلق وقفازات، دخل إلى عشر شقق سكنية في استوكهولم منذ بداية الشهر الجاري. وقال المحقق سفين هالمجو «نسميه الرجل العنكبوت، ومقارنة بالملصوق الأخير فهو من



محمد الوشحي
alwashi7@aljarida.com

النابلسي... عيدا كمان

هذا الذي تشاهدونه أمامكم الآن في الفضائيات، والذي يخرخر تصريحات، ويهدد بأن يشكونا إلى جدته، هذا ليس نائبا، هذا عبدالسلام النابلسي. يخلق من عقته أربعين. الأخ النابلسي يعمل كل شيء في وقت واحد، يصرح ويشتم ويضحك ويبكي ويقسم ويفجر ويغضب ويتقلب ويقف على رأسه خلال أقل من ستين ثانية. وهو رجل أصيب بداء الخرخرة، خمسة وثمانون تصريحاً تخرخر من خُرَّانه في اليوم الواحد. وكل جملة ينطقها تقول لشقيقتها أنا الأسفة أنا الأعتة.

أحدث نابلسياته هو التهديد باستجواب بعض الوزراء... من هم هؤلاء الوزراء سقى الله نابلس؟ يجيبنا: معروفون، الفاضل والحالم والباشق والجاحظ! شكراً على التوضيح. لطالما حذرنا وحذر غيرنا من تزواج الدين والسياسة، فاتهمنا بكل الموبقات، وما هو النابلسي مصادق لكلامنا. رجل يخبثي خلف لباسه المقدس، ولسان شتام، وعقل بنافس عقل الديك الرومي. وكان أن سقط في أحد الانتخابات فغضب وراح يهدد بالبول والثبور والشكوى إلى جدته (إن صدق ادعاء النسب)، وأنه سيناخذ حقه من الناس الذين لم يصوتوا له. متى يا نابلسي ستأخذ حقا؟ يوم القيامة خير إن شاء الله. وكان قد أقسم بمبنا - بعد سقوطه في الانتخابات - أنه لن يخوض أي انتخابات في المستقبل، ثم عاد وخاص الانتخابات، وتلاشى القسم. وكان أيضا في استجواب وزير المالية الأسبق محمود النوري قد طلب الحديث، فرفض رئيس البرلمان باعتباره غير مسجل في كشف طرح الثقة، فأقسم النابلسي (لاحظوا كيف يتعامل مع القسم وهو رجل الدين) أقسم أنه سيسجل اسمه في "كل" كشف طرح ثقة قائم، هكذا من دون تحديد، كانتقام وردة فعل على منعه من الحديث، وكانه يريد أن ينتقم من اللائحة الداخلية، ثم تدور الأيام وإذ به هو الذي يدافع عن الوزراء المستجوبين. أين القسم يا نابلسي؟ بالله معلش.

وهو لطالما تحدث - وهو على شفا حفرة من البكاء - بوجود منح الحكومة فرصة للعمل وتنتج، وما هو الآن ينسى مطالباته ويهدد باستجواب الباشق والماشوق، لكنه لا ينسى، في خضم ذلك، امتداح سمو رئيس الحكومة، وهي خطة سبق أن تحدثت عنها، تقوم على التالي: "أحرق روما إن أردت، لكن لا تنس أن تمتدح الرئيس بسطر من الحبر المعشوش"، ولا أدري من الذي اختار الباشق والجاحظ في التشكيلة الوزارية.

هو رجل تحبط به الفهولة والجميزة إحاطة العقد بعنق الغدورة، وهو على يقين من أنه وحده يريج بيقية النواب، لذا فهو يتمدد التأخير في تحديد موافقه، ويعتقد أن الناس ستنتظره فاعرة أفاوها متممة: "اللهم سلم سلم، اللهم سلم سلم"، في حين يتمتم العقلاء: "ما عنده ما عند وضحة، ما عنده ما عند وضحة".

النابلسي، منذ نحو تسعة أشهر، لا يكاد يجري لقاء، وما أكثر لقاءاته، إلا وطالب جهاز أمن الدولة بالقبض على، وأخرها قبل يومين، وأنا أردد مع فيروز أغنيتها الشائقة "عودك رمان": "عيدا كمان صلك عيد يا علي، عالعلي، عيدا كمان"، وأعرف أنه مثلني يعيش الطرب، خصوصا عندما يرتفع دخان أرجيلته ويعتدل مزاجه، صحة يا مولانا جزاك الله خيرا.

«حزب الله»... اسم مولود سوري

أطلق مواطن سوري اسم «حزب الله» على مولوده الثالث. وقال صهيب شعيب وهو من مواليد دمشق 1962 إنه أطلق على طفله الذي ولد في الرابع من الشهر الجاري اسم «حزب الله»... تيمنا باسم الحزب (اللبناني) الذي صنع انتصارات الأمة لينضم إلى أخته «شام» (7 سنوات) و«يمن» (3 سنوات).

ونقل موقع "محطة أخبار سورية" أمس عن شعيب أنه بنوي أن يسمى طفله القادمة "حماس"، تيمنا بحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية. وعمل شعيب 16 عاما في دولة الإمارات العربية المتحدة مربيا وحكما في رياضة كمال الأجسام.

برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات

- نجاة سعد علي الفليح**
63 عاما، شيعة، رجال، ديوان الفليح، ضاحية عبدالله السالم، شارع صنعاء، ت: 22520207، نساء، النزهة، ق: 3، ش: 31، م: 2، ت: 22528585
- زاهر هادي علي المري**
94 عاما، شيعة، الظهر، ق: 5، ش: 3، م: 35، ت: 65091001، 65071001
- عباس علي قنير القلاف**
89 عاما، شيع، رجال، الدعية، مسجد البحارنة، ت: 99647274، نساء، الدسة، ق: 3، شارع الرشيد، ج: 35، م: 85، ت: 22525519
- خديجة خالد عبدالله محمد**
أرملة، يوسف حسين خلفان خلفان السالمية، ديوان الخلفان، ق: 4، الشارع الثاني، ج: 3، م: 10، ت: 68025742954، 25743680، نساء، خيطان، ق: 1، ش: 142، م: 19، ت: 24760616
- سلوي عبد فلاح الفنان العازمي**
28 عاما، شيعة، ضاحية جابر العلي، ق: 2، ش: 26، م: 17، ت: 99028034، 99815852

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03.57	العظمى 45
الشرق 05.20	الصفرى 28
الظهر 11.51	أعلى مد 01.44 صباحاً
العصر 03.25	أدنى ظهراً 01.37
المغرب 06.21	أدنى جزر 07.48 صباحاً
العشاء 07.42	الغروب مساءً 08.18

أبرز مسلسلات رمضان

قاتل بلا أجر حصريا الراي - الساعة 20:35	أم البنات الكويت - الساعة 17:00 أبوظبي - الساعة 09:00	الحب الكبير قناة الكويت - الساعة 19:00 فنون - الساعة 19:30
طاش 16 حصريا mbc - الساعة 19:00	بيت جدي 2 الجديد - الساعة 12:00 الراي - الساعة 15:35	هوامير الصحراء حصريا روتانا - الساعة 1:30
فنان الدم حصريا mbc - الساعة 12:00	ماتخافوش المستقبل - الساعة 18:30	العنود LBC - الساعة 11:00

